حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير حمزة بن الحسين المعظم

كلمة العدد

عزيزي القارئ

يظهر الى النور العدد الثالث من مجلة منجزات ليغطي المشاريع الميدانية الدولية والمشاريع المحلية التي قامت بها فرقنا الوطنية من كوادر دائرة الآثار الأردنية ومن خلال جهود متميزة تسلحت بالعلم والمعرفة والخبرة وإستخدام أحدث الأساليب العلمية في مجال التنقيب والترميم الاثري والتوثيق العلمي وقد غطت مشاريع الدائرة كافة محافظات المملكة ضمن خطة وطنية شاملة ورؤية واضحة تبنتها دائرة الآثار هدفت إلى تعظيم عدد من المواقع الأثرية الجديدة كخطوة اولى لفتحها امام الزوار بالإضافة الى التعريف بالمواقع الأثرية التي تغطي فترات تاريخية مهمة من تاريخ الأردن كالمواقع الاسلامية، ولتعطي تصوراً بتقرير موجز عن نشاطات الدائرة الأثرية الميدانية لتكون دليلاً للمهتمين في هذا المجال .

هذا وان اقتصر هذا العدد والاعداد السابقة على المنجزات الأثرية الميدانية فان هناك نشاطات متنوعة في مجالات عدة كالمؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية بالاضافة الى نشاطات مشتركة مع هيئات محلية ودولية مثل الاسيسكو واليونسكو نأمل ان تغطى في الاعداد القادمة .

واخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل آملاً من القارئ الكريم وكافة الزملاء ان يتقدموا لأسرة التحرير بأية مقترحات أو أية آراء يروا أنها تفيد المجلة وتساهم في تميزها متمنياً لأسرة التحرير وكافة الزميلات والزملاء من كوادر دائرة الآثار العامة التوفيق والتقدم ومقدراً جهودهم المتميزة من أجل خدمة وطننا ومواقعنا الأثرية والتاريخية، والله من وراء القصد .

رئيس التحرير

د. فواز الخريشه

مـــجلة منجـــزات

رئيس التحرير

د. فواز الخريشة

هيئة التحرير

د. رافع حراحشه

قمر فاخوري

حنان عازر

سحر النسور

سمر هباهبه

تصدر عن
دائرة الآثار العامة
صندوق بريد ٨٨
عمان ١١١١٨-الأردن
البريد الإلكتروني :
document.doa@nic.net.jo

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(١٧١٥/٢٠٠٤/د)

طباعة وتصميم واخراج

شركة مطبعة أزوى

المحتويات

المشاريع المحلية

محافظة إربد

الصيانة والترميم في ام قيس ..... م. علي العويصي ١٥
التنقيبات الأثرية في تل الساخنة ..... نضال الهنداوي ١٧
التنقيبات الاثرية في طبقة فحل ..... نضال الهنداوي ١٨
التنقيبات الاثرية في المزيريب ..... ابراهيم الزعبي ٢٠
التنقيبات الاثرية في خربة الدوير ..... ناصر خصاونه و د. اسماعيل ملحم و م. امجد البطاينة ٢١
المسح الأثري في الطرة ..... عدنان النقرش ٢٣
التنقيبات الأثرية في تل ام جرين ..... عدنان النقرش ٢٥
التنقيبات الأثرية في بيت راس ..... احمد الشامي و سلامة فياض ٢٦

محافظة عجلون

الصيانة والترميم في قلعة عجلون ..... محمد البلاونة و م. امجد البطاينة و م. يونس مومني ٢٨
الصيانة والترميم في قلعة عجلون والخندق المحيط بها ..... محمد البلاونة وامجد البطاينة ٢٩
الصيانة والترميم في تل مار الياس ..... محمد البلاونة وسلامة فياض ٣٠
الصيانة والترميم في تل مار الياس ..... محمد البلاونة واسماء الزبده وم. امجد البطاينة ٣١
الصيانة والترميم في البدية ..... احمد المومني و محمد البلاونة و م. امجد البطاينة ٣٢

محافظة جرش

التنقيبات والصيانة والترميم في البركتين والمدرج ..... موسى ملكاوي وسلامة فياض ٣٤
التنقيبات الأثرية في خربة عين التنور ..... عبدالرحيم هزيم ٣٦
التنقيبات الأثرية في مخيم سوف ..... عبدالرحيم هزيم ٣٧
التنقيبات الأثرية في وادي الدير الغربي ..... عبدالرحيم هزيم ٣٧
مشروع اعادة تعمير جرش ..... عبدالمجيد مجلي ٣٨

محافظة المفرق

التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في ام الجمال ..... جميل قطيش ٤١
التنقيبات والصيانة والترميم في ام السرب ..... موسى ملكاوي و م. علي العويصي ٤٢
التنقيبات والصيانة والترميم في ام السرب ..... عماد عبيدات وم. علي العويصي ٤٣
التنقيبات الأثرية في بلعما ..... طه البطانية ومحمد الخالدي ٤٤
التنقيبات الأثرية والترميم في ام القطين ..... ضياء الدين الطوالبة ٤٥
التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في رحاب ..... عبدالقادر الحصان ٤٧
التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في سما السرحان ..... محمد البشابشة و م. علي العويصي ٤٨

محافظة البلقاء

التنقيبات الاثرية في خربة الدير ..... سعد الحديدي ٥٠
تطوير موقع تل السعدية ..... حسين الجراح ٥٢
التنقيبات الأثرية في المغطس ..... د. محمد وهيب ٥٣
الصيانة والترميم في المغطس ..... م. رستم مكجيان ٥٤

محافظة العاصمة

التنقيبات الأثرية في ابو ردن ..... أديب ابو شميس ٥٦
التنقيبات الأثرية في رجوم ابو نصير ..... أديب ابو شميس ٥٧
تطوير وتأهيل رجم الملفوف الشمالي ..... ابراهيم الزبن و رولا القصوص و أكثم عبادي ٥٨

المحتويات

تطوير جبل القلعة ..... م. محمد عثمان ٦٠
ترميم وصيانة حمام ملكي روماني ..... م. نادية عكاشة ٦٠
ترميم وصيانة كنيسة الاسود ..... سبل الزبن وعلي الخياط ٦١
صيانة وترميم قصر القسطل ..... م. عامر القمش ٦٢
صيانة وترميم قصر الطوبة ..... سالم ذياب ٦٣

محافظة الزرقاء

حماية موقع الخربة السمرا ..... رومل غريب ٦٥
التنقيبات الأثرية في خربة الرصيفة ..... رومل غريب ٦٦
التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في خربة المسرات ..... رومل غريب ٦٧
التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في قلعة الأزرق ..... سالم ذياب ٦٨
التنقيبات الأثرية في قصر عين السل ..... سالم ذياب ٧٠
التنقيبات والصيانة في المنازل الاموية وبركة قصر الحلابات ..... رومل غريب وم. يونس المومني ٧١

محافظة مادبا

التنقيبات الأثرية في قرية جلول الأثرية ..... ابراهيم الزين ٧٤
صيانة الارضيات الفسيفسائية لكنيسة النبي – ايليا ..... مكتب آثار مادبا ٧٥
ترميم المسجد المملوكي في اللاهون ..... علي الخياط ٧٦
التنقيبات الأثرية في تل ذيبان ..... باسم المحاميد ٧٧
نقل كنيسة الخطابية ..... خليل حمدان وريم الشقور ٧٨

محافظة الكرك

صيانة وترميم آثار الربة ..... جهاد درويش ٧٩
صيانة المعبد النبطي ..... جهاد درويش ٨١
صيانة وترميم برج الظاهر بيبرس ..... جهاد درويش ٨٢
صيانة وترميم البرج الشرقي لقلعة الكرك ..... جهاد درويش و أشرف الرواشدة ٨٣
صيانة وترميم كهف النبي لوط ..... حسام حجازين ٨٤
ترميم طواحين السكر ..... حسام حجازين ٨٥
التنقيبات الاثرية في ذات راس ..... د. تيسير عطيات ٨٦
مسح وتوثيق محمية الموجب الطبيعية ..... د. تيسير عطيات ٨٧

محافظة الطفيلة

التنقيبات الأثرية في الرشادية ..... رائد ربيحات ٨٩
التنقيبات الأثرية في قصر الدير ..... ابراهيم العودات ٩٠
صيانة وترميم في البركة المجاورة لقلعة الحسا ..... م. عامر القمش وحاكم محاميد ٩١

محافظة معان

صيانة وترميم قلعة الشوبك ..... سلطة المصادر الطبيعية ودائرة الآثار ٩٣
صيانة وترميم قلعة عنيزة ..... ابراهيم الخريشا و م. تهاني الصالحي ٩٤
صيانة وترميم معسكر اذرح ..... سامي النوافلة ٩٦
صيانة وترميم خربة بسطه ..... محمد السلامين ٩٧

محافظة العقبة

ترميم السور الجنوبي لقلعة العقبة ..... سوسن الفاخري ٩٨
ترميم شارع مصر ..... سوسن الفاخري ٩٩
صيانة وترميم البركة النبطية ..... د. محمد النجار و محمد زهران ١٠٠

المحتويات

المشاريع الدولية

محافظة إربد

التنقيبات الأثرية في تل جحفية ..... د. رولاند لامبركي، د. زياد السعد ١٠٣
التنقيبات الأثرية في تل الفخار ..... بروفسور جون سترنج ١٠٣
التنقيبات الاثرية في تل زرعه ..... د. كارل فريزن ١٠٤
التنقيبات الاثرية في يعمون ..... د. جيروم روز، د. محمود النجار، د. زياد الطرشان ١٠٥
التنقيبات الاثرية في عيون الحمام والبساتين/وادي زقلاب ..... د. إدوارد باننغ، وليسا ماهر ١٠٥

محافظة جرش

التنقيبات الأثرية في مدينة جرش الإسلامية ..... د. ألن والمزلي ، د. ألكس واز ١٠٧

محافظة البلقاء

التنقيبات والمسوحات الأثرية في تل الكفرين ..... بروفيسور ثناسيس بابادوبولوس، وكنتورلي بابادوبولوس ١٠٨

محافظة العاصمة

التنقيبات الأثرية في تل العميري ..... د. لاري هير، د. دوغلاس كلارك ١٠٩
التنقيبات الأثرية والترميم في أم الرصاص ..... الأب ميشيل بتشيريللو ١١٠

محافظة الزرقاء

التنقيبات والمسح والصيانة في قصر أصيخم ..... د. فواز الخريشة، د. ميسون خوري ١١١
التنقيبات الأثرية في خربة السمراء ..... ألان ديزرومو، جيرارد ثيبولت، بابتيست همبرت ١١٢
المسح الأثري في وادي الزرقاء/وادي الضليل ..... ماسيمليانو مونزي، مارتن ويلسون ١١٢
التنقيبات الأثرية في محمية الأزرق المائية ..... د. جاري رولفسون ١١٣

محافظة مادبا

التنقيبات والصيانة والترميم في تل مادبا ..... تيموثي هاريسون ١١٤
المسح الأثري في وادي الكوم ..... د.أيبرل نويل، د.ميشيل بيسون، د.كارلوس كردوفا ١١٥

محافظة الكرك

التنقيبات والمسح في طواحين السكر وخربة الشيخ عيسى ..... د. دينو يوليتس ١١٦
التنقيبات والمسوحات الأثرية في خربة البالوع ..... د. أودو وورشش ١١٦
التنقيبات والمسوحات الأثرية في ظهرة الذراع وبليدة ..... د. فيليب إدواردز ، استيفن فالكنر ١١٧
التنقيبات الأثرية في خربة المعمرية ..... د. فريدبرت نينو ١١٨
التنقيبات الأثرية في خربة المنسحلات ..... د. مريديث شيسون ١١٨

محافظة معان

التنقيبات والمسوحات والصيانة والترميم في جبل هارون ..... بروفسور جاكو فريزن ١١٩
التنقيبات والترميم وإعادة بناء مجمّع الكنيسة الزرقاء ..... د. باتريشيا بقاعي ١٢٠
التنقيبات والصيانة والترميم في معبد الأسود المجنحة ..... د. فيليب هاموند ١٢٠
التنقيبات الأثرية في وادي فرسة ..... د. ستيفن شميد ١٢١
التنقيبات والمسح الأثري في إشكارة مسيعد ..... د. أنجولف ثيوسن ١٢١
التنقيبات والمسوحات في قلاع الحبيس، الوعيرة، الشويك ..... د. جويدو فانيني ١٢٢
صيانة وعرض موقع بيضا ..... د. سامانثا دنيس، د. بل فنلايسون، د. محمد النجار ١٢٣
التنقيبات والمسوحات الأثرية في وادي المطاحة ..... د. ديفيد جونسون، د. لمياء خوري ١٢٤
التنقيبات الأثرية في قصر البنت ..... كريستيان أوجيه ١٢٥

محافظة العقبة

المسوحات والتنقيبات الأثرية في وادي اليتم والمقص ..... د. لوثر هيرلنج ١٢٦
التنقيبات الأثرية والترميم في القصر العباسي ..... ربيكا فوت ١٢٦
المسح الجيوفيزيائي للحصن الروماني في الحميمة ..... د. جون أوليسون، د. جريجوري بيكر ١٢٧
التنقيبات والمسح الجيولوجي لقصر طلاح ..... د. تينا نيمي ١٢٨
التنقيبات والمسوحات الأثرية في حمرة فيدان ..... بروفسور توم ليفي، د. راسل آدمز، د. محمد النجار ١٢٨

دائرة الآثار العامة

المشاريع المحلية ٢٠٠٢

1	Tabaqat Fahil	طبقة فحل
2	Bayt Ras	بيت راس
3	at-turra	الطرة
4	al-Muzayrib	المزيريب
5	Umm -Qays	ام قيس
6	Tall as-Sakhina	تل الساخنة
7	Umm - Jurayn	ام جرين
8	Umm as-surab	ام المسرب
9	Umm al-Quttayn	ام القطين
10	St.George Church	كنيسة القديس جوج
11	Bal'ama	بلعما
12	Rihab	رحاب
13	Umm al-Jimal	ام الجمال
14	Qal'it 'Ajlun	قلعة عجلون
15	Tall Mar-Ilyas	تل مار الياس
16	Kh. al-Badiyya	خربة البدية
17	Jarash	جرش
18	Suf	سوف
19	'Ayn at-Tannur	عين التنور
20	Tall as-Sa'idiyya	تل السعدية
21	Kh. ad-Dayr	خربة الدير
22	al-Maghtas	المغطس
23	Qasr al-Hallabat	قصر الحلابات
24	Qal'it al-Azraq	قلعة الأزرق
25	Kh. ar-Rusayfa	خربة الرصيفة
26	Kh. as-Samra	الخربة السمرا
27	'Ayn as-Sil	عين السل
28	Qasr Tuba	قصر طوبة
29	Jabal al-Qal'a	جبل القلعة
30	al-Malfuf Tower	رجم الملفوف
31	'Amman Nymphaeum	سبيل الحوريات
32	Abu-Nusayr	ابو نصير
33	Abu-Ridin	ابو ردن
34	Linos church	كنيسة الاسود
35	Qasr al-Qastal	قصر القسطل
36	al-Lahun	اللاهون
37	iliyya church	كنيسة ايليا
38	Jalul	جلول
39	Dhiban	ذيبان
40	Qal'it al-Karak	قلعة الكرك
41	al-Qasr	القصر
42	ar-Rabba	الربه
43	Tawahin as-Sukkar	طواحين السكر
44	ar-rashadiyya church	كنيسة الرشادية
45	Qasr ad-Dayr	قصر الدير
46	Qal'it al-Hasa	قلعة الحسا
47	Qal'it 'Unayza	قلعة عنيزه
48	'Udhruh	اذرح
49	Basta	خربة بسطة
50	Qal'it ash-Shawbak	قلعة الشوبك
51	Birkat Finan	بركة فينان
52	Qal'it al-'Aqaba	قلعة العقبة
53	Ayla	ايله

Survey	المسوحات
Excavations	التنقيبات
Excavations & Restoration	الترميم والتنقيبات
Restoration	الصيانة والترميم
Main Roads	الطررق الرئيسة

اعداد

توفيق الحنيطي

قلعة عجلون

المشاريع المحلية

تقع محافظة اربد في الجزء الشمالي الغربي من المملكة الأردنية الهاشمية وتبلغ مساحتها حوالي ١٥٥٤,٢كم٢ ومركزها مدينة اربد التي ترتفع عن سطح البحر حوالي ٥٢٨م وتضم المحافظة تسعة الوية هي :الرمثا ، الكوره ، بني كنانة ، بني عبيد ، المزار، الطيبة ، القصبة ، لواء الأغوار الشمالية ، لواء الوسطية.

ويبلغ عدد سكانها حوالي ٨٨٠,٠٠٠ نسمة وتمتاز تضاريسها بالتنوع والتباين حيث تتوزع بين السهول والجبال والأغوار وتعتبر الأغوار من اخفض بقاع العالم اذ يصل مستواها في بعض المناطق الى حوالي ٢٠٠م تحت سطح البحر ، بينما ترتفع جبال المحافظة عن سطح البحر الى حوالي ٨٠٠م كما هو الحال في جبال برقش اما الاجزاء الوسطى من المحافظة فترتفع فيها الجبال العالية التي تكسوها الأشجار الحرجية دائمة الخضرة .

وفي الجزء الشرقي من المحافظة تنبسط السهول الزراعية الخصبة ويتواجد في المحافظة عشرات الينابيع وبعض السدود كسد وادي العرب ووادي زقلاب . ويقدر عدد المواقع الاثرية في المحافظة حوالي (٣٠٠٠) موقع اثري من جميع العصور التاريخية وتمتد فترتها من الانسان الاول حيث استوطن منذ اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ سنة ق.م كما هو الحال في موقع ابو الخس قرب طبقة فحل ودلت المسوحات الاثرية على ان الاودية الرئيسية قد شهدت استيطاناً متواصلاً منذ حوالي ١٠٠,٠٠٠ سنة ق.م كما هو الحال في وادي اليابس ووادي اليرموك ووادي الطيبة ووادي الشلاله وغيرها ، كما وجدت آثار الحقبة النطوفيه حوالي ١٠,٠٠٠ سنه ق .م في وادي الحمه وفي راحوب وغيرها ووجدت آثار العصر الحجري الحديث والعصر الحجري النحاسي في العديد من المواقع كما في وادي اليرموك ووادي زقلاب ووادي الطيبة ووادي الشلالة وتل المغير وتل اربد وطبقة فحل وغيرها.

ام قيس

اسم المشروع : اعمال الصيانه والترميم في موقع ام قيس

مشرف المشروع : م.علي العويصي

تاريخ المشروع :٨/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٤٢,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٧ عمال

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

تقع مدينة ام قيس على هضبة تطل على غور الأردن ونهر اليرموك ووادي العرب ، على ارتفاع حوالي ٣٧٨ متراً فوق سطح البحر وقد اسستها الاسرة البطلمية الإغريقية في بداية القرن الثالث قبل الميلاد .

وفي بداية القرن الأول قبل الميلاد غزى القائد الحشموني جانيوس مدينة جدارا مثلما غزى عددا من المدن الأردنية ، وبعيد عام ٦٤ ق.م ضم الرومان المدينة للمقاطعة السوريه التابعة للامبراطورية الرومانية وكان لوقوع مدينة جدارا على طريق تجارية رئيسية الدور الاكبر في ازدهارها خلال الفترتين الرومانية (٦٤ق.م - ٣٢٤ م) والبيزنطية (٣٢٤-٦٣٦م) واستمرت اعمال الإعمار فيها حتى نهاية الفترة الأموية (٦٦١-٧٥٠م) وقد دمرت سلسلة من الزلازل المدينة وكان اشدها تأثيرا تلك التي وقعت في منتصف القرن الثامن الميلادي .

مع نهاية القرن التاسع عشر قام سكان القرى المجاورة للمدينة ببناء قرية على المنطقة العلوية من المدينة الأثريه ، حيث استعملوا حجارة البازلت والحجارة الكلسية من الأبنية الأثرية لإنشاء قريتهم.

واعيد اكتشاف جدارا القديمة عام ١٨٠٦ م ومن أهم معالمها سور المدينة والكنيسة ثلاثية المحاريب والبازيليكا والأحياء السكنية والمسرح الغربي والسوق وساحة الكنائس والشارع الرئيسي وسبيل الحوريات والحمامات البيزنطيه والمسرح الشمالي والمعبد الهلنستي ونفق المياه وضريح العائلة وبوابة طبريا والبازيليكا خماسية الاروقة والمقبرة الغربية ومضمار السباق.

١- أعمال الصيانة والترميم في منطقة سبيل الحوريات:

الواجهة الأمامية لسبيل الحوريات

يقع مبنى سبيل الحوريات مقابل الكنيسة الثمانية البازيليكية عند نقطة تقاطع شارع الديكامانوس مع شارع الكاردو ويأخذ المبنى شكلاً مستطيلاً باتجاه شرق غرب حيث يبلغ طوله حوالي ٤٠ متراً ، بنيت واجهته الأمامية من الحجارة البازلتيه وتتألف من صف من الحنيات نصف الدائرية لوضع التماثيل فيها وهي مزينه من الأعلى بأفاريز بازلتية عددها احدى عشر حنيه ، ويتوسط المبنى حوض نصف دائري ويوجد أيضا خزانا ماء على جانبي المبنى ويرتبط المبنى بشبكة قنوات وانابيب مائيه.

وقد كشفت أعمال التنقيبات الاثرية خلال المواسم السابقة عن معظم اجزاء المبنى ، الا ان معظم اجزائه المعمارية منهاره ومدمره بسبب الزلزال الكبير الذي ضرب المنطقة في منتصف القرن الثامن الميلادي اضافة الى فترات الاشغال السكني اللاحقة لفترة بناء السبيل .

الاعمال والنتائج لموسم ٢٠٠٢م :

إعادة الافاريز التي تم العثور عليها اثناء أعمال التنقيبات الاثرية الى أماكنها في الحنيات الواقعة في الواجهة الامامية وذلك للحفاظ عليها وإبراز جزء من جمالية موقع السبيل وفق ما توفر من الافاريز. تم رفع الحجارة المزخرفة الى أماكن آمنه قرب السبيل ووضع ما يمكن ان يصاب بأذى في المتحف لحين الانتهاء من اعداد الدراسة الوافية لاعادة كل شيء الى ما كان عليه ضمن المتوفر من الحجارة والقواعد والاعمدة ومحاولة الحصول على بدائل لما ينقص.

النظرة المستقبلية :

إكمال الدراسات حول بناء السبيل وعمل مقارنه مع مواقع مشابهه كونه مستطيل الشكل وللتعرف على العناصر المعماريه كاملة ومن ثم اجراء اعمال الصيانة اللازمه .

٢- اعمال الصيانة والترميم لمتحف آثار ام قيس :

الواجهة الشمالية الخارجية للمتحف بعد الترميم

إن مبنى المتحف هو احد المباني التراثية والذي تم تجهيزه ليستخدم كمتحف لآثار ام قيس لعرض القطع الاثرية الناتجه التي يتم العثور عليها خلال التنقيبات الاثرية في موقع آثار ام قيس ، والمباني التراثية عادة ما تكون بحاجة الى متابعة دائمة للحفاظ عليها لتؤدي وظيفتها المنوطة بها بشكل مستمر وبالتالي الحفاظ على المقتنيات الاثرية المعروضة في المتحف ولذلك فقد تم وضع خطة عمل لترميم وصيانة بعض الواجهات والقاعات.

الأعمال و النتائج :

اجريت اعمال تكحيل للواجهات الخارجية والداخلية للمتحف باستخدام خلطات اسمنتية بنسب معينة لتعطي الصلابة اللازمة للواجهات والاسقف آخذين بعين الاعتبار ان لا تتعارض هذه المواد وطريقة استخدامها مع ما هو قائم وان لا

تتعارض وجمالية الموقع، واجريت اعمال القصارة في القاعات حيثما لزم وكان ذلك ايضا باستخدام خلطات اسمنتية بنسب معينة دون ان يتعارض ذلك مع ما هو مستخدم سابقا كمواد ولون، وإعطاء الاسقف الصلابة اللازمة لحماية القاعات والقطع المعروضه فيها .

تل الساخنة

اسم المشروع: التنقيبات الاثرية في تل الساخنه

مشرف المشروع: نضال الهنداوي

تاريخ المشروع : ٨/١٢ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع: ٢٥ الف دينار

عدد العمال: ٢٥عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

تل الساخنة (الكهوف التي استخدمت كمدافن)

يقع تل الساخنة ضمن حدود بلدية الشونة الشمالية حيث تحده من الجهة الجنوبية بلدة الساخنة وعلى مقربة منه إلى الغرب مقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه .

وقد أطلق عليه مجازا تل الساخنة نظرا لقربه من قرية الساخنة البلدة القديمة أما الثابت فإن إسم الموقع هو تل معاذ بن جبل وذلك لقربه من المقام . وقد ذكر هذا التل من قبل فريق المسح الأثرى الذي قام بعملية المسح لمنطقة وادي الأردن في عام ١٩٧٥ الذي قام به كل من د. معاوية إبراهيم و د. خيري ياسين و د. جيمس ساور حيث تبين أنه يعود بتاريخه إلى العصر البرونزي المبكر والمتوسط والعصر الحديدي إضافة إلى الفترات الكلاسيكية الأمر الذي يدل على تعاقب الاستيطان البشري لهذا الموقع .

أعمال التنقيب والنتائج :

يأتي العمل في هذا الموسم استكمالا لاعمال التنقيب التي جرت في العام ٢٠٠١ والتي كانت قد كشفت عن العديد من الكهوف التي استخدمت كمدافن لفترة العصر البرونزي المبكر .وكذلك نتيجة لقيام وزارة الأشغال العامة تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طريق السلام اربد /الشونة الشمالية حيث تم مسح مسار الطريق وتحديد عدد من النقاط وعمل مجسات اختبارية ومنها تل الساخنة .

كشفت أعمال الحفر والتنقيب التي جرت في هذا الموسم عن أكثر من سبعين كهفا استخدمت كمدافن في فترة العصر البرونزي المبكر حيث تم توثيق هذه الكهوف والعثور على العديد من المرفقات الجنائزية والتي كان اغلبها من الفخار كالكؤوس والصحون والأباريق إضافة إلى بعض الأدوات التي كانت مصنوعة من الالباستر والتي استخدمت لحفظ أدوات الزينة حيث يعتقد بانه تم استيرادها من مصر مما يدل على وجود صلات تجارية بين قاطني هذا الموقع والمصريين .

النظرة المستقبلية:

القيام بعمل مسح أثري للمناطق المجاوره لهذا التل لمحاولة الكشف عن موقع المدينة القديمة كون تل الساخنة استخدم كمدافن في الفتره البرونزية لذا لا بد ان تكون المنطقة السكنية قريبة من هذا الموقع .

طبقة فحل

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في طبقة فحل

مشرف المشروع : نضال الهنداوي

تاريخ المشروع : ٧/١ - ٢٠٠٢/٨/٣١

كلفة المشروع : ٨٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

الدرج المؤدي إلى الكنيسة

تقع طبقة فحل على بعد ٥٠ كم إلى الشمال الغربي من مدينة اربد وذلك ضمن حدود لواء الأغوار الشمالية الواقع في الجزء الشمالي لوادي الأردن الممتد من بلدة العدسية شمالا الى بلدة كريمة جنوبا .

ويعد موقع طبقة فحل من المواقع الأثرية المهمة ليس في وادي الأردن فحسب بل في المنطقة بشكل عام وتنبع أهميته من احتوائه على دلائل أثرية (عمارة، مدافن، فخار...الخ) تشير الى وجود استيطان بشري متواصل دون انقطاع بدأ بالفترات الحجرية القديمه والبرونزية وانتهاء بالفترات الإسلامية المتأخرة .

وقد كان لموقعها الجغرافي من خلال إشرافها على اثنين من الطرق التجارية القديمة دور هام في استيطانها وازدهارها عبر العصور فقد كانت تشرف على الطريق التجاري المتجهة (شمال/جنوب) رابطا شبه الجزيرة العربية بسوريا والأناضول والطريق المتجهة (شرق/ غرب) رابطا بلاد ما بين النهرين والمرتفعات الشرقية كعمان وجرش بشواطئ المتوسط والمدن الفلسطينية وكذلك مصر.

كذلك كان لتوفر المياه من خلال الينابيع المتدفقة الى يومنا الحاضر دور هام أيضا في استيطانها منذ القدم .

لكل ما تقدم فقد جذبت طبقة فحل أنظار الرحالة والاثاريين لزيارتها والتنقيب فيها فقد أجرت المدرسة الأمريكية للدراسات الشرقية أول محاولة للكشف عن آثار هذه المدينة وذلك في العام ١٩٥٨م بعمل أول مجسين اختباريين تم الكشف خلالهما عن وجود استيطان بشري منذ العصر الحديدي الأول الى العصور الكلاسيكية وفي العام ١٩٦٧م بدأت أول أعمال التنقيب الأثرى المنظم وذلك من قبل بعثة روستر الأمريكية وبالتعاون مع دائرة الآثار العامة

ومنذ العام ١٩٧٩م قام فريق من جامعة سدني الأسترالية بأعمال التنقيب الأثرى في طبقة فحل بالتعاون مع دائرة الآثار العامة إضافة الى الأعمال التي تقوم بها دائرة الآثار العامة من خلال مكتب آثار لواء الأغوار الشمالية لإضفاء مزيد من الاهتمام على هذه المدينة الخالدة.

ومما يجدر الإشارة إليه أن طبقة فحل قد ورد ذكرها في المصادر والنصوص المصرية في القرن التاسع ق.م ووردت أيضا في رسائل تل العمارنة في القرن الرابع عشر ق.م على أنها كانت محطة للقوافل التجارية الآتية من مصر الى بلاد ما بين النهرين واشتهرت بتصدير الأخشاب الى مصر .

وفي عام ٣٣٢ق.م احتلها الاسكندر الكبير الذي قام بتغير اسمها الى بيلا أي الجميلة تيمنا ببيلا مسقط رأسه في اليونان ثم خضعت للحكم الروماني عندما احتلها القائد الروماني بومبي عام ٦٣ق.م الذي قام بإدخالها حلف المدن العشرة (الديكابولس)حيث بلغت أوج ازدهارها .

أما في الفترات الإسلامية فقد دخلتها جيوش الفتح الإسلامي في العام ١١ هجرية عقب المعركة الشهيرة التي أطلق عليها معركة فحل والتي جرت بين المسلمين بقيادة شرحبيل بن حسنة والبيزنطيين بقيادة سقلار، ومن اثار العصر الإسلامي وجود مساكن وبيوت أموية وعباسية إضافة الى وجود مسجد مملوكي مرمم جزء منه.

أهداف المشروع:

جاءت اعمال هذا الموسم استكمالا لاعمال الحفر والتنقيب السابقة والتي كشفت عن أساسات الكنيسة والمرفقات المعمارية التابعة لها كالغرف الخاصة برجال الدين وغرف الخزين التابعة للكنيسة .

سير أعمال التنقيب والنتائج :

تم اختيار منطقة التنقيب في الجهة الجنوبية للكنيسة حيث تم تسميتها (Area, A) كما تم تقسيمها الى ٦ مربعات بقياس ٥×٥ م تم الكشف خلالها عن جرن التعميد وسلم درجي يتجه غرب/شرق مكون من تسع درجات طول كل درجة ٨٤سم وعرضها ٢٨ سم وارتفاعها ٢٤سم وفي الأعلى من الجهة الشرقية بسطة طولها ٢٣٠سم وعرضها ١٣٥سم وهي مبنية من الحجارة المشذبة .

كما كشف عن غرفة مبنية من الحجارة الجيرية المشذبة وتقع عند الزاوية الجنوبية الشرقية للكنيسة الرئيسية وفيها جدارٌ يتجه شرق غرب أضيف بناءه فيما بعد يقسم الغرفة الى قسمين ويتكون الجدار من صف واحد و٦ مداميك من الحجارة الجيرية وفيه من الجهة الشرقية باب صغير وأرضيات هذه الغرفة مبلطة بقطع من الحجارة المشذبة .

ويعتقد بان هذه الغرفة هي جزء من الكنيسه الرئيسيه كانت تستخدم كغرفه سكن لرجل الدين المشرف على الكنيسه وهي تعود الى الفترة البيزنطية وذلك من خلال نظام بناء الجدران والأرضية التي تدل على هذه الفترة وايضا من خلال قراءة الفخار، أعيد استخدام هذه الغرفة في الفترات الإسلامية نظرا لوجود عدد كبير من الكسر الفخارية التي تعود للفترات الإسلامية. يتم الدخول الى هذه الغرفة عن طريق ممر يؤدي الى درج يصعد من خلاله الى الطابق العلوي لغرفة الكاهن مما يستدل على وجود طابق علوي كان يعلو الغرفة .

النظرة المستقبلية :

١ – الاستمرار بأعمال والتنقيب والصيانة على مدار العام وذلك للكشف عن المعالم الأثرية غير المكتشفة .

٢ – دراسة إمكانية إنشاء متحف اثري او نواة لمتحف داخل الموقع لتعريف الزائر بهذه المنطقة عن طريق عرض للمقتنيات الأثرية المكتشفة في الموقع .

٣ – دراسة مدى إمكانية ترميم المدرج الروماني الوحيد في وادي الأردن حيث تواجهنا باستمرار مشكلة تدفق المياه عند محاولة القيام بالتنقيب داخل هذا المدرج .

المزيريب

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في موقع المزيريب

مشرف المشروع : ابراهيم الزعبي

تاريخ المشروع : ٨/١/ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٥٢٥٠ دينار

عدد العمال : ١٠ عمال

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

تقع المزيريب على بعد ١١ كم شمال غرب مدينة اربد والى الغرب من الموقع تقع عين التراب وهي عبارة عن نفق روماني حفر تحت الارض لجلب المياه من المناطق المجاورة ولا زالت مياهه تستخدم للشرب وري المزارع المجاورة.

كشفت التنقيبات الاثرية عن معصرة عنب كبيرة تعود بتاريخها للفترة البيزنطية المتأخرة واستمر استخدامها في الفترة الاموية كما دلت على ذلك الكسر الفخارية والاسرجة وكذلك قطع العمله البيزنطية التي تم العثور عليها اثناء عمليات التنقيب. ان كبر مساحة المعصره وتنوع مرافقها يؤكد انها استخدمت لاغراض تجارية وخاصة انها تقع ضمن اراضي زراعية خصبه اشتهرت بزراعة الكرمه .

احد مرافق معصرة العنب

احد كهوف تخمير العنب في المعصرة ومرفقاته

النتائج:

١ – الكشف عن معصرة عنب تعد من أكبر المعاصر في المنطقة وتبلغ مساحتها ١١٠٠ م تحوي مرافق متعددة قطعت في الصخر استخدمت لعصر العنب وتصفيته وتخزينه وتخميره وكسيت جدرانها بالملاط ورصفت ارضياتها بالفسيفساء .

٢ – كشفت التنقيبات الاثرية عن التخطيط الكامل لهذه المعصره حيث عثر على عدة وحدات تحوي كل منها مرافق متكامله من ارضيات واحواض لهرس العنب وتجميعه .

٣ – الكشف عن كهوف تخمير العنب مقطوعة في الصخر تم قصارة جدرانها بالملاط واغلقت فتحاتها العليا بالواح حجرية كبيرة.

٤ – تم التعرف على التقنيات التي استخدمت لعصر العنب وهرسه وتجميعه اما بالدوس بالارجل أو العصر بالدحرجة بواسطة حجر اسطواني أو العصر بواسطة العارضه الخشبية الضاغضه.

٥ – تم الكشف عن كهف في الزاوية الشمالية من المعصرة قطع في الصخر وبشكل وحدة متكاملة لعصر العنب وتجميعه وتخميرة.

٦ – كشف عن مجموعة كبيرة من الكسر الفخارية وبعض الاسرجة الفخارية والتي تعود بتاريخها الى الفترة البيزنطية المتأخرة والأموية.

٧ – الكشف عن جزء من نقش على حجر جيري مع رسم صليب وقطع عمله بيزنطية.

خربة الدوير

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في خربة الدوير

مشرفو المشروع : ناصر خصاونه . د.اسماعيل ملحم . م.امجد البطاينه

تاريخ المشروع : ٨/٢٠ - ٢٠٠٢/١١/٣٠

كلفة المشروع : ٧١٠٣ دينار

عدد العمال : ٢٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

الكنيسة بعد الترميم

تقع خربة الدوير في لواء الكورة في الجنوب الغربي من محافظة اربد، ويتواجد في اللواء حوالي مائة موقع اثري من مختلف العصور لم ينقب في معظمها ،بينما شملت المسوحات الأثرية أجزاءاً كبيرةً من اللواء.

شهدت منطقة الكورة تواجداً حضارياً كثيفاً في الحقبة الكلاسيكية، ومن أبرز المواقع الأثرية من هذه الحقبة بلدة (الأشرفية) التي كشف فيها عن معالم مبنى من العصر الهلنستي حوالي ٣٣٠ق.م يعتقد أنه كرس كمعبد أو ضريح كما تم التعرف إلى عشرات المنشأت الزراعية خاصة معاصر العنب في دير أبي سعيد وكفر الماء والأشرفية وجنين الصفا وكفر راكب وجديتا وتعود للعصرين الروماني والبيزنطي.

كشفت الحفريات التي أجرتها دائرة الأثار العامة في خلة عيسى/ بيت أيدس عن معالم كنيسة ودير من العصر البيزنطي استمر استخدامها في العصر الأموي، فقد رصفت أرضيات الكنيسة بالفسيفساء الملون المزدان بالزخارف الهندسية والنباتية ودلت أعمال التنقيبات والمسوحات في وادي زقلاب على وجود تجمع كبير لمدافن منتشرة على سفوح وادي زقلاب من العصرين الروماني والبيزنطي ويوجد في وادي الريان / جديتا خمسة طواحين ماء تعود للعصر العثماني في أواخر القرن السادس عشر الميلادي واستمر استخدامها حتى أواسط القرن العشرين . كما يتواجد عدة معالم عمرانية ومقامات من العصر العثماني.

تاريخ العمل في الموقع

أجرت دائرة الأثار العامة في الفترة من ١ نيسان ولغاية ٥ حزيران من العام ١٩٩٧م الموسم الاول من الحفريات الآثرية في خربة الدوير وتم الكشف خلالها عن معالم كنيسة أثرية تعود لنهاية العصر البيزنطي والعصر الأموي، تتكون الكنيسة من ثلاثة أروقه يتقدمها الهيكل، وقد رصفت أرضيات الكنيسة بالفسيفساء الملونة المزدانة بالزخارف الهندسية في معظمها ، إضافة إلى الكشف عن نقشين كتابيين باللغة اليونانية في هيكل الكنيسة ونقش كتابي آخر في الحجرة الجنوبية يجاوره شكل شجيرة صغيرة، وتشير النقوش الكتابية الى أن بناء الكنيسة قد شهد تجديدات معمارية في عهد الكاهن بيشوب بولص وشخص يدعى (رومانوس) والقسيس (كرياكوس) وأن الأرضية الفسيفسائية قد عملت تخليداً لذكرى قسيس يدعى(سوزيم).

عثر ايضا على مدفن في باحة الرواق الأمامي للكنيسة يضم موضعي دفن غير أن المدفن قد تعرض للسرقة من قبل لصوص الآثار كما يتواجد في مقدمة الكنيسة بئر ماء يصل عمقه حوالي(٦٥٠ سم) منحوت في الصخر الطبيعي . واتضح

أثناء أعمال التنقيب أن الكنيسة الاثرية قد هجرت في ما يبدو في اعقاب زلزال مدمر نتج عنه سقوط الجدران على الأرضيات الفسيفسائية بشكل عشوائي ويغلب أنه زلزال عام ٧٤٧م أو ٧٤٩ م كما اضرت أشجار البلوط النامية فوق الموقع بالمعالم العمرانية والأرضيات الفسيفسائية، إضافة إلى عمليات التجريف الحديثة التي تعرض لها الموقع من قبل مالكي الأرض السابقين. عثر في الموقع على ابريق فخاري وقطعة عملة برونزية من عهد الخليفة عبدالملك بن مروان تؤرخ لحوالي ٧٣هـ ، إضافة إلى بعض الصلبان البرونزية وحمالات الاضاءة.

العمل الأثري لهذا الموسم :

أجرت دائرة الآثار العامة في هذه الموسم أعمال التنقيب والترميم في موقع كنيسة خربة الدوير للكشف عن المعالم العمرانية الكاملة للكنيسة وقد أفضت هذه الأعمال إلى إبراز المعالم المعمارية للكنيسة بشكل واضح و في ما يلي اهم ألاعمال والنتائج لموسم ٢٠٠٢م.

١ – تم أزالة الأتربة والانقاض من أعمال الحفريات السابقة والحالية.

٢ – تم التنقيب في(٣٢) مربعاً بمساحة ٤م×٤م للمربع الواحد حول معالم الكنيسة المكتشفة سابقا كشف خلالها عن حجارة البناء الساقطة من مواقعها، وبعد عملية توثيقها بالرسم والتصوير ، تم الاستعانه بها في أعمال الترميم ورفع الجدران.

٣ – تم الكشف عن أساسات أربع حجرات مرفقة بالكنيسة، أضافة إلى جدران حنية الكنيسة بحيث تم التمكن من البناء عليها ورفع مستوى الجدران لاظهار المخطط العام للكنيسة.

٤ – تم توضيح معالم بئر الماء الموجود في الجهة الغربية من الكنيسة والذي يصل عمقه إلى حوالي٦٥٠سم، والكشف عن جدار يمتد شمال–جنوب يقع في الجهة الغربية من الكنيسة بطول يصل حوالي ٧م.

٥ – تم رفع وإعادة بناء جميع جدران الكنيسة وحجراتها وحنيتها ، بأستخدام نفس حجارة الموقع التي وجدت ساقطة من موقعها نتيجة زلزال ضرب الموقع في مايبدو في عام٧٤٧ أو٧٤٩م. وتم لغاية إعادة البناء استخدام الطينة الترابية من الموقع وتكحيل الحجارة من الخارج بخلطة اسمنتية ملائمة للون الحجارة يدخل بها الرمل الابيض ورمل صويلح والاسمنت الابيض والشيد بنسب ملائمة.

٦ – تم ترميم الأرضيات الفسيفسائية بعمل ترقيعات من المكعبات الحجرية في الاماكن المدمرة، كما تم صب الخلطة الاسمنتية الموافقة للون كحلة الحجر في الأماكن المدمرة خاصة في وسط الرواق الأوسط والرواقين الشمالي والجنوبي للكنيسة.

٧ – تم التعرف من خلال المخطط المعماري العام للكنيسة بانها تتكون من ثلاثة أروقة يتقدمها هيكل وحنية الكنيسة وأربع حجرات مرفقة بالكنيسة يغلب أنها استخدمت من قبل رجال الدين القائمين على خدمة الكنيسة ومنها: حجرة التعميد، وحجرة تغير الملابس وحجرتان للمعيشة. إضافة إلى بئر ماء ومدفن يقع في الرواق الامامي للكنيسة.

٨ – تم إعادة تركيب قواعد القناطر المفقوده بين الأروقه.

٩ – تم عمل تنظيف شامل لقطعة الارض المملوكة لدائرة الآثار العامة والموجود فيها موقع الكنيسة وأيضاً تجميل الموقع ببناء سلاسل حجرية من صف واحد حول القطعة . كما تم وضع لوحه ارشاديه للموقع باللغتين العربية والانجليزية.

لواء الرمـــثا

يقع لواء الرمثا في أقصي شمال المملكة الأردنية الهاشمية وهو نقطة عبور مع الشقيقة سوريا ،ويغلب على تضاريس المنطقة السهول المستوية وهي امتداد لسهول حوران الخصبة .الأ أن المنطقة لا تخلو من بعض الأودية التي أهمها وادي الشلالة.

يحتوي لواء الرمثا على العديد من المواقع التاريخية والأثرية التي تنتشر في المنطقة ؛ وهذه المواقع تحكي قصة التاريخ في هذا الجزء من الأردن والذي يمكن اعتباره نقطة وصل بين مختلف الأقاليم الطبيعية ؛ حيث يتصل في الطرف الشرقي ببادية الشام والطرف الجنوبي الغربي بسهول اربد المتميزة بخصوبتها ،وتتصل بوادي اليرموك في الطرف الشمالي الذي يشكل الحد الطبيعي بين الأردن وسوريا . وعبر هذه المسافات تقع مجموعة من المواقع الأثرية التي تمثل مراحل حضارية مختلفة ومتعاقبة ومن هذه المواقع مجموعة تقع على امتداد وادي الشلالة أهمها اليصيلة ،المعلقة ،الجسر الروماني ،تل أم جرين ،الزيرقون، تل الفخار،خربة ماجد.وعدا ذلك فأننا نجد مجموعة تلال وخرب أثرية تنتشر على مساحة اللواء فيها شواهد كلاسيكية واسلامية تمتد حتى العهد العثماني ،ومنها:خربة أم البيار جنوب الرمثا ،خربة أم العظام وخربة الزواید إلى الشرق وكذلك بقايا ترجع للعصر الحديدي في تل الرميث ،وكما نجد في مدينة الرمثا نفسها بعض الكهوف والبرك الأثرية .

ومن أهم المشاريع التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠٠٢ في لواء الرمثا ما يلي :ـ

بلدة الطرّة

اسم المشروع : المسح الأثري في بلدة الطرّه

مشرف المشروع : عدنان النقرش

تاريخ المشروع : ٥/١٥ - ٢٠٠٢/٧/٣١

كلفة المشروع : ١٥٥٠ دينار

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار

مدخل أحد المباني التراثية في موقع الطرة

تتبع بلدة الطرّه لواء الرمثا/محافظة إربد.وتقع على مسافة ٨كم إلى الشمال من مدينة الرمثا.وهي بلدة حدودية تتصل أراضيها مباشرة مع أراضي بلدة تل شهاب السورية.وتتصل المنطقة الجنوبية الغربية للطرّة بوادي الشلالة الذي يتصل بنهر يستمر جريانه حتى نهر اليرموك. ويمكن الوصول للمنطقة بواسطة طريق معبّد يمر من الرمثا ويخترق البلدة(الطرّه) للقرى المجاورة واحداثيات المنطقة على الشبكة الفلسطينية هي (P.G.243E-227.SN)

إلى الآن لا توجد أدلة تاريخية أثرية أكيدة تحدّد بداية الاستيطان في بلدة الطرّه على وجه التأكيد.وبحكم الموقع لهذه البلدة فلا بد أنها احتلت مركزا حيويا على مر العصور.فسهولها التي تمثل امتدادا لسهول حوران،التي تميزت بخصوبتها وكانت محاصيلها جزءا من سلّة الغذاء التي ترسل إلى المدن الرومانية،علاوة على سد حاجة أهلها الذين استقروا فيها معتمدين على الخزانات والآبار في احتياجاتهم من المياه التي تتجمّع من الأمطار .

نتائج أعمال المسح ٢٠٠٢:

بدأت أعمال المسح في الطرّه بفريق من دائرة الآثار. واتخذت صفة توثيقية بحيث تم تسجيل ما يمكن من العناصر الأثرية والتراثية المنتشرة في البلدة.وقد تم تصنيف المعالم إلى معالم أثرية ثابتة كالمباني والآبار والمقابر. ومعالم أثرية منقولة وتشمل الزخارف والنقوش والكتابات وغيرها.

أولا : أثار معمارية ثابتة:

- المسجد العمري:يقع في وسط البلدة ويشكل مركز البلدة القديمة.وقد استخدم في بناءه الحجارة البازلتية المنقولة والتي لم يعرف بعد مصدرها الأساسي،حيث يعتقد أنها نقلت من معالم أثرية سابقة وقريبة وربما كانت في المنطقه نفسها.
- مقام الشيخ خليل:وهو عبارة عن مسجد صغير يتألّف من رواق واحد يتوسط البلدة ويعد من أقدم الأبنية الماثلة للعيان فيها، وقد استخدم في بناءه حجر بازلتي أسود على درجة قليلة من التشذيب.
- المقابر : من خلال أعمال التنقيبات وأعمال المسح الأثري في الطرّه فقد أمكن تمييز ومشاهدة أنواع مختلفة من المقابر التي ترجع إلى فترات تاريخية مختلفة حيث يمكن مشاهدة مقابر إسلامية حديثة ومقابر إسلامية ترجع إلى فترة العهد الأيوبي المملوكي والعهد العثماني.وتنتشر هذه المقابر على مساحة واسعة من البلدة القديمة بدءا من منطقة برج الظاهر بيبرس الذي بني على تله تقع في منتصف البلدة.وهذه المقبرة مقامة أصلا على سطح منطقة تنتشر فيها الكثير من القبور الرومانية البيزنطية المنحوتة بالصخر.
- الآبار الأثرية: لدى البحث في الوضع المائي لبلدة الطرّة تبين أنه لا يوجد مصادر مياه طبيعية في المنطقة.وقد قادت عملية المسح إلى الاعتقاد بأن حاجة السكان للمياه كانت تقوم على جمع مياه الأمطار في موسم الشتاء في الخزّانات والآبار المنتشرة في معظم البيوت والساحات.
- المباني التراثية: من الواضح جدا أن بلدة الطرّه كانت ولا تزال بيئة مناسبة للسكن والإقامة، لذلك فقد اتخذت طابعا استيطانيا على مختلف مراحل التاريخ الإنساني حتى العصر الحديث. ومما تجدر ملاحظته اعتماد الكثير من السكان في بناء منازلهم على مواد وعناصر معمارية أثرية، وقد أمكن من خلال هذه الدراسة تسجيل عدد من المباني التراثية غير أنه من الملاحظ أن كثير من البيوت قد تعرّض للهدم لأسباب التحديث في الأبنية من قبل الأهالي المالكين. وكل يوم يطرأ تغيير على هذه المباني، بالإضافة للمباني التراثية فقد عثر على العديد من القطع الأثرية معظمها في البيوت والبعض الآخر منتشر في الساحات ومنها الجرار الفخارية والمجارش الحجرية المختلفة الأشكال والأحجام وكتابات وزخارف منحوتة على حجارة البناء.

ثانياً : الآثار المنقولة:

- من الملفت للنظر خلال عملية المسح وجود العديد من الآثار المنقولة التي لم يكن بالإمكان التعرف على مصدرها الأصلي بالتحديد ولكن من المرّجح أنها من المنطقة نفسها بدليل انتشارها بكثرة.ومنها توابيت حجرية مزخرفة وأجزاء من أعمدة وأحواض وجواريش حجرية.
- النقوش والكتابات: عثر خلال عملية المسح على بعض الحجارة المنقولة التي تحمل نقوشا يونانية والتي تمثل بمجموعها نقوشا قبورية لموتى ذوي أسماء ساميّة،وهي أكثر النقوش اليونانية انتشارا في منطقة حوران.

النظرة المستقبلية:

١ - الاستمرار في عمليات المسح الأثري ببلدة الطرّه لحين الانتهاء من توثيق جميع مبانيها ومن ثم الانتقال لتوثيق القرى المجاورة.
٢ - إنقاذ ما يمكن إنقاذه من المباني التراثية والتعاون مع الجهات الرسمية الأخرى بهدف صيانة وترميم بعض هذه المباني.

تل ام جرين/وادي الشلاله

اسم المشروع : التنقيبات الاثريه في تل ام جرين

مشرف المشروع : عدنان النقرش

تاريخ المشروع :٨/١٠ -٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٠ الف دينار

عدد العمال : ٦٠ عامل

مصدر التمويل :وزارة التخطيط/برنامج تعزيز الانتاجيه

يعتبر وادي الشلالة أحد الأودية الهامة في منطقة شمال الأردن ويقع ضمن منطقة السهول الواقعة بين أراضي شمال اربد وأراضي الرمثا. ويتميز وادي الشلالة بشكل عام بأنه سحيق يبدأ انحداره من المنطقة الفاصلة بين أراضي الرمثا وأراضي حواره ويسير الوادي منحدرا" باتجاه الشمال حتى يصل إلى نهر اليرموك.

ويتسم وادي الشلالة بأنه موسمي الجريان حيث انه يجري في مواسم المطر الكثيف ولا يزال الوادي يحتفظ بحوالي اثنتي عشر عيناً من عيون الماء الطبيعية.

نظراً لتوافر المصادر المائية والمناخ والبيئة الملائمة فقد شهدت المنطقة استمرارية الاستيطان على مر العصور كما تأتى أهمية المنطقة قديماً من موقعها الاستراتيجي على مفترق الطرق التجارية التي تربط بين الحضارات القديمه. وقد أمكن خلال العقدين الماضيين الكشف عن مجموعة من المواقع الأثرية الهامة التي تقع مباشرة على وادي الشلالة والتي ترجع لمختلف المراحل الزمنية عبر العصور . ومن هذه المواقع :خربة الزيرقون، تل الفخار، اليصيلة، المعلقة الجنوبية، المعلقة الشمالية، موقع الشلاف، خربة ماجد، بالإضافة للأنفاق الأثرية في وادي الشلالة.

اعمال التنقيب في تل ام جرين :

تل أم جرين هو واحد من مجموعة مواقع أثرية هامة متجاورة تقع في مجموعها ضمن مساحة لا تتجاوز ٢كم٢ وتل أم جرين هو الأصغر مساحة من بين المواقع المذكورة ومساحته حوالي ١٨ دونما".ويتخذ شكل بيضوي وهو يقع على مسافة لا تزيد على ٥٠م عن عين الشلالة. ويمكن الوصول للموقع بواسطة طريق معبد من الرمثا ومن اربد.

إحداثيات الموقع على الشبكة الفلسطينية (P.G 221.6 E-240.1 N) ويرتفع عن سطح البحر ٤٣٩م. وقد سبق الإشارة للموقع من خلال المسوحات واعمال التنقيب التي تمت في المنطقة أما التل نفسه فلم تجر فيه اية اعمال للتنقيب.

تل ام جرين الأثري

تركزت أعمال التنقيب للموسم الأول في ثلاث مناطق من التل وقد أسفرت نتائج التنقيب في الموقع عما يلي :-

١ - المنطقة الأولى : كشف فيها عن ملامح مبنى عام بني على قمة التل ويتكون من مجموعة جدران رئيسية يتصل بها برج مربع الشكل وبقايا درج يفضي الى ساحة مفتوحة، ومن خلال اللقى الأثرية التي عثر عليها ضمن بقايا المبنى والتي تمثلت بكسر فخارية من ضمنها اسرجة فخارية وقطع زجاجية مكسرة وقطع عملة ؛فقد امكن تأريخ المبنى إلى نهاية الفترة الهلنستية وبداية الفترة الرومانية . ومن الواضح انه أعيد استخدامه في الفترة البيزنطية.

٢ – في المنطقة الثانية تم الكشف عن جزء من منطقة سكنية في الجانب الغربي من التل .ومن خلال الكسر الفخارية وقطع العملة التي عثر عليها ضمن طبقات الردم داخل الغرف فقد أمكن تأريخ المبنى إلى الفترة الرومانية المبكرة.

٣ – أما المنطقة الثالثة التي تم العمل فيها فقد كشفت عن تجاويف في الصخر وعثر فيها على لقى أثرية ترجع للعصر الحجري النحاسي.

تمثال روماني

جرار فخارية وجدت بهذا الشكل

بيت راس

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في بيت راس

مشرف المشروع : احمد الشامي / سلامه فياض

تاريخ المشروع : ٣/٢ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ١٠٠,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ١٣٠ عامل

مصدر التمويل : موازنه دائرة الاثار العامه ووزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجيه

تقع بلدة بيت راس على بعد ٥ كم شمال مدينة اربد وتبلغ مساحة الموقع الأثري داخل الأسوار حسب مخطط شوماخر ٢٣ دونم وترتفع عن سطح البحر حوالي ٥٥٠م وتقوم القرية الحديثه فوق مدينة كابتيولياس احدى مدن الديكابوليس القديمه.

سميت بيت راس نسبه الى مكانها المرتفع وكلمة كابيتولياس تتكون من مقطعين الاول (Capito) بمعنى راس باللاتينيه و (Lias) البيت او المكان وبالتالي فان هذه الكلمه اللاتينيه ترجمه حرفية لكلمة بيت راس.

اعمال التنقيب الاثري والنتائج :

تم اللجوء الى نظام المصاطب لاكمال اعمال التنقيبات في الموقع لهذا الموسم حيث تم الحفر في ٤٢ مربعاً بابعاد (٥×٥) وذلك من اجل تخفيف منسوب المقاطع الترابية لتخفيف الخطورة القائمه على الموقع وعلى المجتمع المحلي المحيط به .

وقد كشفت اعمال التنقيبات لهذا الموسم عن :-

١ - الجدار الشرقي للمسرح والذي يضم المداخل المؤدية إلى المسرح وهي على شكل أقبية نصف برميلية .

٢ - عن قبو المستوى الأول المؤدي إلى الساحة الداخلية من المسرح .

٣ - عن قبو المستوى الثاني المؤدي إلى مقاعد المتفرجين وقد تبين أنه أعيد استخدامه في الفترة البيزنطية والأموية كغرفة سكن بعد أن أغلق من الداخل .

٤ - جدار المسرح الخلفي (القوسي) .

٥ - جدار ضخم أمام الأقبية بني في فترات مختلفة يتضح ذلك من وجود عدد من الإضافات المعمارية والاختلاف في طريقة البناء .

٦ - واجهة المبنى الرئيسي للمسرح بطول ٥٧ متر والتي تضم سبع بوابات تتوسطها بوابة مركزية .

٧ - العثور على بعض المسكوكات البرونزية تعود للفترة الرومانية والبيزنطية وواحدة من الفترة الأموية .

٨ - أرخت الكسرة الفخارية الملتقطة من الموقع الى الفترات الرومانية المبكرة والمتأخرة والفترة البيزنطية المتأخرة والأموية .

هذا وسيتم التوسع في أعمال التنقيبات الأثرية ومحاولة الكشف عن كامل المعالم في المواسم القادمة .

منظر عام للعقود الرومانية والكنيسة البيزنطية

جانب من حفريات بيت راس

محافظة عجلون ـــ

حماية الآبار في القلعة

قلعة عجلون

اسم المشروع : صيانة وترميم قلعة عجلون

مشرفو المشروع : محمد البلاونه / م. أمجد البطاينة/م. يونس المومني

تاريخ المشروع : ١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفه المشروع : ٦٥ الف دينار

عدد العمال : ٥٠ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامه وبرنامج تعزيز الإنتاجية

بأمر من القائد صلاح الدين الايوبي باشر عامله في عجلون (عز الدين اسامة) ببناء قلعة حصينة فوق احد جبالها سنة ٥٨٠هـ/١١٨٤م. لتكون نقطة لمراقبة تحركات الجيوش الصليبية في شمال فلسطين وقد احاطها بخندق محفور بالصخر ليكون خط دفاعها الاول. وفي سنة ٦٢٤هـ/١٢١٤م اضاف اليها الاميرعز الدين ايبك البرج السادس في الجهة الجنوبية. وفي سنة ٦٤٠هـ/١٢٥٠م قام الملك صلاح الدين يوسف بن محمد بن الظاهر بتجديد البرج الثاني من القلعة والواقع في الزاوية الجنوبية الشرقية. وفي العهد المملوكي اعاد الظاهر بيبرس بناءها ونظف خندقها وعين عليها عز الدين ايبك الذي جدد بعض اجزاءها وجعل منها مستودعا للغلال. اما في العهد العثماني فقد استخدمها الامير فخر الدين المعني سنة ٩٧١هـ/١٦٢٣م ووضع فيها حامية عسكرية. وفي سنة ١٨١٢م زارها الرحالة بيركهاردت ووجد انها ما زالت مأهولة، ويقيم فيها حوالي ٤٠ شخصاً. سنة ١٩٢٧م ضرب زلزال منطقة بلاد الشام وأدى الى انهيار بعض اجزاءها. وفي سنة ١٩٣١م قامت السيدة جونز (C.N JONES) بدراسة تاريخية واثرية للقلعة ولم تجد ما يثبت بأن القلعة قد اقيمت فوق انقاض دير قديم. اما اعمال الصيانة والترميم الحديثة فهي مستمرة منذ سنة ١٩٢٧م وحتى الان.

اعمال الصيانة والترميم

استمرت أعمال الصيانة والترميم في هذا الموسم داخل القلعة وكانت على النحو التالي:

١ – ترميم وصيانة بعض القاعات والأقبية داخل القلعة.

٢ – صيانة وترميم منطقة سوق العبيد .

٣ – صيانة وترميم ساحة الظاهر بيبرس.

٤ – إزالة الطمم والحجارة المتساقطة نتيجة الزلازل التي ضربت المنطقة في فترات سابقة .

٥ – تم تركيب لوحات ارشادية جديدة داخل وخارج القلعة بشكل يتناسب مع طبيعة الموقع الاثري.

٦ – تركيب باب خشبي لقاعة المتحف وبشكل يتلائم مع الموقع الاثري.

٧ – تركيب شبك حماية معدني لكافة فوهات الآبار داخل القلعة.

تنظيف وترميم سوق العبيد في القلعة

قلعة عجلون

اسم المشروع : صيانة وترميم قلعة عجلون و الخندق المحيط بها

مشرفا المشروع : محمد البلاونة/م. امجد البطاينه

تاريخ المشروع : ٨/١٠ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٤٠ ألف دينار

عدد العمال : ٤٥ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

الأعمال والنتائج :

١ – تنظيف القاعة الرئيسية رقم (٤) بشكل كامل والاستفادة من الحجارة المشذبة في اعادة بناء القبو.

٢ – اعادة بناء الاجزاء المتهدمة من جدران اقبية سوق العبيد. حيث تم بناء سقف القبو على شكل نصف برميلي وبشكل ينسجم تماما مع شكل القبو الاصلي.

٣ – اعادة بناء بعض اجزاء من الركبة الداعمة للسقف في وسط القبو.

٤ – تغطية القبو بكمية من الطمم وتسويته تمهيدا لعزله ومنع تسرب مياه الامطار الى داخله.

٥ – صيانة بعض اجزاء من ادراج القلعة واستبدال الاجزاء الاسمنتية بأخرى حجرية.

٦ – صيانة وترميم ارضية الكنيسة الفسيفسائية الموجودة في المستوى الثالث من القلعة.

٧ – نظرا لما يشكله الخندق من اهمية لقد تم تنظيف الخندق المحيط بالقلعة في هذا الموسم وقد تم ازالة ما مجموعه ٢٠٠٠م مكعب من الطمم الموجود من الزاوية الجنوبية الغربية من القلعة .

أعمال الصيانة في الخندق المحيط بالقلعة

تل مار الياس

اسم المشروع : صيانة وترميم موقع مار الياس

مشرفا المشروع : محمد البلاونه/سلامة فياض

تاريخ المشروع : ١/١ - ٢٠٠٢/٧/٣١

كلفة المشروع : ٢٥ الف دينار

عددالعمال : ١٧ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

يقع تل مار الياس على بعد ٩كم تقريبا الى الشمال الغربي من مدينة عجلون ضمن منطقة حرجية تحيط بها الاشجار البرية من كل جانب وهو عبارة عن تلة صغيرة ترتفع عن سطح البحر حوالي ٩٠٠متر اما التسمية فيعتقد بأنها ارتبطت بالنبي الياس الذي ورد ذكره في القرآن الكريم وفي العهد القديم ومما يعزز هذه الفكرة هو العثور على كتابة يونانية في ارضية الفسيفساء تذكر النبي الياس وبأن هذه الكنيسة أو الأرضية الفسيفسائية قد قدمت تكريما له .

يعتبر موقع مارالياس من اهم المواقع الاثرية الموجودة في عجلون وذلك للاسباب السالفة الذكر حيث كانت التسمية شائعة بين الناس ومنذ القدم، مما شكل اهمية خاصة دفعت دائرة الآثار العامة الى اجراء تنقيبات اثرية فيها وقد ابتدأ العمل في موسم ١٩٩٩م، حيث تم الكشف عن كنيسة ضخمة بمساحة تبلغ حوالي ١٣٤٠م٢ ترجع الى نهاية القرن السادس الميلاديّ وبداية القرن السابع رصفت ارضيتها بالفسيفساء كما عثر في عام ٢٠٠١م على كنيسة اخرى صغيرة تقع بمحاذاة الاولى من الجهة الغربية ويعتقد بأنها ترجع الى فترة اقدم من الكنيسة الاولى وللتمييز بينهما فأنه سيطلق على الكنيسة التي تم الكشف عنها في الموسم ١٩٩٩م (الكنيسة الكبرى) وتسمية الكنيسةالثانية التي كشف عنها في الموسم ٢٠٠١م (بالكنيسة الصغرى).

اعمال الصيانة والترميم خلال موسم ٢٠٠٢

١ - جمع وتصنيف الحجارة المتناثرة خارج الكنيسة الكبرى ومن اجل اعادة استخدامها في اعمال الصيانة والترميم .

٢ - تقوية الجزء المكتشف من الدرج الرئيسي للكنيسة الكبرى وإكماله بشكل يتناسب مع تصميم الدرج الاصلي وبطول (٢٠م) وعرض (٥,٥٠) وارتفاع (٣) امتار لبعض المناطق مع المحافظة على الجزء الاثري من هذا الجدار كما كان .

٣ - تقوية اجزاء من جدران الكنيسة الكبرى .

٤ - صيانة وترميم الدرج المؤدي الى المدفن الجنوبي .

٥ - تسوية وتجهيز المنطقة المحيطة بالكنيسة الصغرى .

٦ - بناء جدار داعم لحفظ الكنيسة الصغرى من خطر الانهيارات وبطول(١٥م) وارتفاع ١,٥٠

درج الكنيسة بعد الترميم

تل مار الياس

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في تل مار الياس

مشرفو المشروع : محمد البلاونه/أسماء الزيده/م. امجد البطاينة

تاريخ المشروع : ٨/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٠ الف دينار

عدد العمال : ٥٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

أ- التنقيبات الاثرية : وقد شملت اعمال التنقيب المناطق التالية :-

منطقة (G) : بعد تقسيم هذه المنطقة الى مجموعة من المربعات وبمحاذاة الجدار الشمالي للكنيسة الكبرى تم الكشف عن جدران اثرية بأطوال مختلفة ومتقاطعة ومتعامدة لمجموعة من الغرف ذات الارضيات الفسيفسائية، كما كشف عن غرفة التعميد وتقع في الزاوية الشمالية الغربية من الكنيسة الكبرى ارضيتها مبلطة بالفسيفساء، وعثر على جرن التعميد داخل الغرفة وهو مربع الشكل من الخارج ومثمن من الداخل ومغطى بطبقة من الكلس وتتصل به قناة حجرية لتصريف المياه تعود لفترة لاحقة بنيت فوق الارضية الفسيفسائية، بالإضافة الى نقش فسيفسائي على ارضية غرفة التعميد وملاصق تماماً لجرن التعميد، يبين من قام بتبليط هذة الارضية .

الأرضيات الفسيفسائية منطقة G

أرضيات فسيفسائية تظهر فيها الكتابة اليونانية بعد الترميم

منطقة (H) : تم فتح اربعة مربعات في هذه المنطقة الملاصقة لجدار الكنيسة الكبرى كشف خلالها عن ارضيات مبلطة ببلاط حجري بالاضافة الى قناة مائية مبنية من الحجارة تجري بشكل مائل وقد تم العثور على قطع فخارية تعود للفترة البيزنطية والأيوبية .

ب - اعمال الصيانة والترميم :-

شملت اعمال الصيانة والترميم خلال هذه الفترة الكنيسة الكبرى والكنيسة الصغرى والدرج الرئيس والارضيات الفسيفسائية وقد كانت النتائج على النحو التالي :-

- تم رفع الجدران الاثرية للكنيسة الكبرى لاظهار معالمها. حيث تم رفع الجدار الشمالي والحنية الشمالية بمقدار مدماك واحد وتم رفع الجدار الغربي بمقدار مدماكين ورفع الجدار الشرقي والحنية الشرقية وجدران الغرفتين الشمالية والجنوبية بمقدار مدماكين.
- تم تكحيل الجدران التي تم رفعها بالكحله المناسبة وذلك لتقويتها والمحافظة عليها من الانهيار .
- تم تركيب درج مكون من الخشب والمعدن بطول (١١م) وعرض (٢,٥٠م) فوق الجزء الاثري من درج الكنيسة الكبرى

المكتشف وذلك بشكل يسمح للزوار بالدخول الى الكنيسة دون المساس بالدرج الاثري القديم .

- صيانة جزء من الارضيات الفسيفسائية

النظرة المستقبلية :-

١ - الاستمرار في اعمال التنقيبات والصيانة والترميم في هذا المشروع نظرا لاهمية الموقع التاريخية .

٢ - العمل على اقامة مظلة فوق جرن التعميد وذلك للحفاظ عليه من العوامل الجوية.

خربة البدية

اسم المشروع : صيانة وترميم موقع البدية :

مشرفو المشروع : احمد المومني/ محمد البلاونه / م .امجد البطاينه

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/١٢/٣١-٨/٢١

كلفة المشروع : ٢٠ الف دينار

عددالعمال : ٣٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

المجمع الكنسي اثناء الترميم

تقع خربة البديه إلى الجنوب الغربي من مدينة عجلون بحوالي ١٥كم، على أنف جبلي يبعد إلى الغرب من الطريق الواصل بين بلدتي عنجرة وراجب بما لا يزيد عن ١ كم. وهي تحدد جغرافياً بالنقطة ٧٥٦١٠٠شرقاً و ٣٥٧٣٠٠شمالاً وفقاً للأحداث العالمي UTM، والتي تتطابق مع النقطة ٢١٧٩٠٠ شرقاً و ١٨٦٩٠٠ شمالاً وفقاً للإحداثي الفلسطيني. هذا وتقدر المساحة التي تغطيها أطلال الخربة بما لا يقل عن خمسين دونماً، إستملكت دائرة الآثار العامة منها ٣٢ دونماً .

وقد اكتسبت خربة البديه بحكم موقعها الجغرافي استراتيجية خاصة، فهي محاطة بالوديان الفرعية وتتوسط المسافة ما بين وادي كفرنجة (في الشمال) ووادي راجب (في الجنوب) تقريباً. كما أنها لا تبعد عن مدينة جرش (إحدى مدن الاتحاد العشر الرومانية) أكثر من ٢٠كم. هذا بالإضافة إلى كثرة آبار مياه الجمع المنتشرة في كافة أنحاء الموقع، والتي لا تقل عن مائة بئر ماء محفورة بالصخر الطبيعي.

تعد خربة البديه من بين المواقع الأثرية المعروفة، حيث كان الألماني شتويرناجل (Steuernagel) أول من لفت إليها الأنظار من خلال مقال نشره في حولية ZDPV سنة ١٩٢٥م. وكانت من ضمن المواقع الآثريه التي زارها متمان Mittmann أثناء مسحة لمنطقة شمال نهر الزرقاء ونشره سنة ١٩٧٠م. وهي مسجلة في دائرة الآثار العامة ضمن برنامج معلومات الآثار الأردنية المحوسب (جاديس JADIS) بالرقم ٢١١٨٠٠٢, في حين تأخر الكشف عن أطلالها حتى سنة ١٩٩٨م، حيث باشر معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك الموسم الأول من التنقيبات الآثرية بأشراف الأستاذ الدكتور زيدون المحيسن، ليتابع الأشراف على المواسم اللاحقة الدكتور محمد الحتامله. فتم الكشف عن موقع كان على جانب كبير من الأهمية خلال الفترتين البيزنطية والإسلامية. حيث كشف عن مظاهر معمارية لأربع كنائس ومسجد أموي، إضافة إلى بيت سكني.

أهداف المشروع:

هدفت دائرة الآثار العامة من وراء تنفيذ هذا المشروع بالدرجة الأولى حماية الموقع الأثري والحفاظ عليه بشكل عام من عوامل التعرية وعبث العابثين، وإجراء الصيانة والترميم الضروري لمظاهر المسجد الأموي والمجمع الكنسي المعمارية التي سبق وأن كشفت عنها تنقيبات جامعة اليرموك في الموقع ومن ناحية أخرى، وإسهاماً منها في تحمل جزء من المسؤولية الوطنية في محاربة الفقر والحد من البطالة، وفر هذا المشروع وعلى مدار أربعة شهور ثلاثين فرصة عمل لأبناء المنطقة من: آثاريين وفنيين مهرة وعمال.

المسجد الأموي بعد الترميم

أعمال الصيانة والترميم:

تمكن فريق دائرة الآثار من إنجاز بعض الأعمال، من شأنها أن توفر للموقع نوعاً من الحماية، وتعمل على المحافظة عليه إلى حدٍ ما. كان في مقدمتها تهيئة الموقع للتسييج، بعمل مجموعة من الحفر (٤٠×٤٠ سم بعمق ٦٠سم) حول محيط قطعة الأرض الشرقية التي تشكل الجزء الأكبر من الموقع (المستملك من أرض الخربة مؤلف من قطعتين)، بهدف غرس الدوامر الحديدية الساندة للأسلاك الشائكة. وبناء سلسال حجري على طول الطريق الجنوبي الشرقي من الخربة، بلغ طوله ٨٨م وبارتفاع يتراوح ما بين ٠,٧٥ إلى ١,٥٠م. وكذلك قام فنيو المشروع بصناعة (١١) شبك حماية حديدي مختلفة الأحجام، من أجل إغلاق تسعة آبار –هي الأكثر خطورة– وحوض ترسيب ومدخل كهف المعاصر. وجرى توسعة جزء من الطريق الترابي المار على طول طرف الخربة الشمالي، الواقع شمال زاوية المجمع الكنسي الشمالية الغربية ، هذه الزاوية التي تقع ضمن حرم الطريق الترابي.

أما على صعيد صيانة وترميم المسجد الأموي والمجمع الكنسي ، فقد اتبع في تنفيذها أسلوب البناء التراثي. فجاءت مونة الترميم مؤلفة من: تراب أبيض (حور) وتبن ورماد –جميعها متوفرة في البيئة المحلية–. وكانت حجارة البناء المستخدمة في أعمال الترميم هي نفسها المتساقطة إن وجدت، أو من تلك التي تم استخراجها من هاتين المنشأتين وطرحت على مقربة منهما التي قد يشذب بعضها ويعاد تشكيلها بما يتناسب والجزء المنوي ترميمه.

وفيما يتعلق بتقوية جدران هاتين المنشأتين، فقد استخدم في ذلك ملاط/مونه إسمنتية مكونه من المواد التالية: الرمل الأبيض الناعم ورمل صويلح وأسمنت أبيض وشيد ورماد. أما بالنسبة لبقايا طبقة القصارة التي تغطي أجزاء من واجهات جدران المسجد الداخلية، فتم تأطير حوافها وملئ الشقوق الموجودة فيها بمعجونة إسمنتية باستخدام المحقن. هذا، وقد جري فصل الأجزاء التي جرى ترميمها عن الأجزاء الأصيلة بخط فاصل من معجونة تأطير بقايا القصارة في المسجد الأموي، بعد إضافة صبغة بلاط سوداء.

النظرة المستقبلية :–

١ – ضرورة الاستمرار في هذا المشروع وذلك لإهمية الموقع من الناحية التاريخية والاثرية .

٢ – ضرورة التنسيق مع جامعة اليرموك من اجل وضع خطة عمل واضحة في الموقع كونه موقع تدريبي لطلبة قسم الاثار في معهد الاثار والانثروبولوجيا التابع لجامعة اليرموك .

٣ – من اجل المحافظة على الموقع من التعديات لا بد من تركيب سياج حول الموقع .

٤ – ضرورة التنسيق مع الدوائر الآخرى لتعبيد (٨٠٠م) طولي من الطريق المؤدي الى الموقع .

تقع محافظة جرش الى الشمال من العاصمه عمان حوالي ٤٨ كم بموقع متوسط بين خمس محافظات حيث يحدها من الشمال: محافظة اربد ومن الجنوب محافظة البلقاء ومن الغرب محافظة عجلون ومن الشرق محفظتا المفرق والزرقاء.

وهي من اهم المحافظات التي تحتضن العديد من المواقع الاثريه والسياحيه على ان اهم هذه المواقع الاثريه هي مدينة جرش الاثريه والتي تعتبر من اهم ثلاث مدن من الشرق ما زالت محافظة على اثارها الرومانيه.

وقد تعاقبت على جرش عدة حضارات وشعوب لا تزال مخلفاتها المعماريه قائمه لغاية الآن بدءاً من العصور الحجريه حيث كانت جرش مكاناً " للاستيطان البشري في العصر الحجري الحديث والعصر الحجري والنحاسي والبرونزي الاول . وتشير بعض المصادر التاريخيه من العصر الروماني بأن جرش شهدت في بداية الفتره الهلنستيه (٣٣٣-٦٣ق.م) بعد احتلال جيوش الاسكندر للمنطقة اكبر استيطان سكاني ولم يبق من المدينه الهلنستيه الا بعض النصوص الكتابيه والقليل من المباني وقد احتلت جرش مكانه عظيمه في الفتره الرومانيه وخاصه في القرن الثاني الميلادي حيث شهدت المباني الضخمه والمعابد والتوسع المعماري.

وفي اوائل العهد الروماني دخلت جرش حلف (الديكابولس-المدن العشره) أي انها تمتعت بالحكم الذاتي وهذا منحها ازدهاراً في الزراعه والفنون وكان لها علاقات تجاريه مع الانباط خلال القرن الاول (ق.م) لوقوعها على الطريق الملوكي.

وفي الفتره البيزنطيه تحولت بعض المعابد الرومانيه في جرش الى كنائس وتم بناء عدد من الكنائس بلغ عددها ١٥ كنيسه وقد حضر اساقفتها المجامع الدينيه الكنسيه في سلوقيه (٣٥٩م) وفي مقدونيه (٤٥١م) وكان القرن السادس الميلادي اكثر رخاءً اما النشاط المعماري وانتعاش مظاهر الحياة السكانيه سرعان ما بدا بالانحسار وقد تعرضت لهزه ارضيه دمرت جزءاً كبيراً منها عام ٧٤٧م .

ثم عادت جرش كبلده تعتمد على الزراعه المحليه والتجاره بعد معركه اليرموك (٦٣٦م) وثبت مركز الخلافه الامويه في دمشق (٦٦١م) ، واصبحت من جديد على الطريق التجاري وطريق الحج الذي يربطها بمكه ودمشق.

وفي القرن التاسع عشر هاجر الى جرش وسكنها جاليات شركسيه وشيشانيه وشاميه واندمجت مع سكانها الاصليين .

وتزخر جرش بكثير من المواقع الاثريه اهمها المدينه الاثريه والتي تحتوي على معبد زيوس وارتيمس ، وساحة الاعمده والمدرجات الشماليه والجنوبيه وبوابة هدريان وسبيل الحوريات.

كما يوجد خارج المدينه الاثريه : البركتان والمسرح ، والمدافن الملكيه في ظهر السرو وكنيسة وادي الدير ، وخربة عين التنور .

البركتان

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في البركتين والمدرج

مشرفو المشروع : موسى ملكاوي / سلامة فياض / م.يونس المومني

تاريخ المشروع : ٨/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٠,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٣٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الإنتاجية

تقع البركتان على بعد ٢٠٠م الى الشمال من البوابة الشمالية لمدينة جرش الأثرية ضمن وادي الدير الشرقي ويمكن بشكل تقريبي تأريخ البركتين الى نهاية القرن الثاني الميلادي وبداية القرن الثالث الميلادي وذلك من خلال النقوش والكتابات التي عثر عليها في الموقع .

تعتبر هذه البركة من أهم المصادر التي تزود الجزء الغربي من مدينة جرش بالماء وخاصة المدرج الشمالي والحمامات الغربية بالإضافه الى مصدر الماء الرئيسي (نبع القيروان) الواقع في شمال المدينه وهو من أهم الينابيع من حيث قوة وغزارة الماء .

والبركة مستطيله الشكل ما عدا النهاية الجنوبية من الجهة الشرقية حيث انها تميل قليلاً نحو الشرق وذلك لإمكانية السيطرة وزيادة تدفق الماء باتجاه القنوات الحجرية المتصلة بالبركة من الجدار الجنوبي ومن المرجح ان البركة كانت تستخدم لأغراض السباحة والألعاب المائية حيث تبين وجود مدرجين على جانبي البركة الشمالي والغربي مما يشير الى أنها كانت مخصصه للجلوس لمتابعه العروض المائية بالإضافة إلى المسرح الذي عثر عليه بجانب البركة كان يستخدم لأغراض دينية في أوقات محددة من السنة ٠

منظر للمدرج أثناء اعمال الترميم في مشروع البركتين

وكشفت أعمال التنقيبات الأثرية لهذا الموسم عن :

١ – أرضية فسيفسائية مكونة من مكعبات حجرية بيضاء اللون باستثناء بعض الأشكال الهندسية على شكل خطوط مستقيمه ومربعات ودوائر باللونين الاخضر والبرتقالي ٠

٢ – أرضيات وأنابيب فخارية مستطيله وبعض الاعمده الفخارية وجدران المرافق التابعة للمسرح ٠

٣ – قناة ماء تمتد من الشرق وتتعامد مع قناة أخرى تمتد من الجنوب الى الشمال ٠

٤ – عثر على كسر فخارية وقطع عمله ومن خلال الدراسة الأولية للقى الأثرية تبين ان انها تعود للفترات الرومانية والبيزنطية.

هذا وقد تم تنظيف وصيانة البركتين والكشف عن معالم الارضية ٠

المدرج

يقع المدرج في الجهة الغربية من البركتين على بعد ٣٠ م باتجاه الغرب فوق منحدر صخري خارج أسوار المدينه من الجهه الشمالية ، وهو صغير نسبياً حيث لا تتعدى سعته ٧٠٠ شخص يتكون من أربعة عشر صفاً من المقاعد، وقد تعرض المدرج الى الانهيارات خاصة في الجهه الغربية والجنوبية حيث فقدت مجموعه كبيرة من مقاعده ٠

وجاءت أعمال الصيانة والترميم للمدرج على النحو التالي :-

١ - دق مجموعه من حجارة الموقع واستخدامها في الأماكن الفارغة في المدرج.

٢ - رفع بعض المقاعد المتساقطة داخل الاوركسترا (مكان جوقة الموسيقيين والمرددين).

٣ - عمل بوابه معدنيه للموقع من الجهه الجنوبيه.

٤ - تجهيز الموقع لتركيب شيك حماية للمحافظة عليه .

النظرة المستقبلية :

١ - استكمال أعمال الصيانة والترميم للبركتين والمدرج.

٢ - استمرار أعمال التنقيبات الاثرية للكشف عن المزيد من المعالم الأثرية.

خربة عين التنور

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في خربة عين التنور

مشرف المشروع : عبد الرحيم هزيم

تاريخ المشروع : ٥/١ - ٢٠٠٢/٥/٢٠

كلفة المشروع : ٥٠٠ دينار

عدد العمال : ٨ عمال

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامه .

أحد كهوف موقع خربة عين التنور

تقع خـــربة عين التنور على الطريق المؤدي الى منطقة الكفير الرياشي الى الشرق من مدينه جرش .

تم الكشف عن هذا الموقع أثناء قـيـام مـديرية الاشغال العامه / جرش بتوسعة الطريق المؤدي الى الكفير الرياشي حيث يمر الطريق المعبد من الاجزاء الشرقيه من الخربه الاثرية وقد تم الكشف عن جدران اثرية ظاهره على السطح وكهوف متعدده منتشره على الجانب الشرقي للطريق وقد تم اجراء تنقيبات اثرية أظهرت اجزاءاً من معالم معماريه لبقايا جدران اثرية دمرت قبل عشرات السنين اثر شق الطريق المعبد .

وكان هدف هذا المشروع هو توثيق الموقع من خلال اعمال الرسم والتصوير وتوثيق اللقى الاثرية واجراء الدراسات العلميه وتسجيله كموقع اثري في محافظة جرش ، وسيتم الكشف عن كافة أجزاء الموقع .

مخيم سوف

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في مخيم سوف " معصرة زيتون رومانية "

مشرف المشروع : عبد الرحيم هزيم

تاريخ المشروع : ١٢/٢٥ - ٢٠٠٢/١/٢٥

كلفة المشروع : ١٥٠ دينار

عدد العمال : (٤) عمال

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامه

معصرة زيتون رومانية

يقع مخيم سوف الى الشمال من مدينة جرش ويحيط به عدد من المواقع الاثريه مثل خربة الشواهد في الشرق وقصر المنيه في الشمال وكنيسة عصفور في الشمال الغربي.

أثناء الاعمال التي كانت تجري لاعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي في مخيم سوف في اواخر عام ٢٠٠١م كشف عن كهف يقع اسفل احد الشوارع الرئيسيه في المخيم يحتوي على معلم أثري هام ويشكل جزءاً من الحياة الاقتصاديه في الفتره الرومانيه وهو عباره عن معصرة زيتون وقد تم الكشف عن كافة العناصر المعمارية والاجزاء الرئيسيه التي تتكون منها معصرة الزيتون وهي حوض الدرس ، حوض الزيت ، المكبس ، النقالات الكوه المثبته لذراع المكبس، بئر التخزين وحجرة التخزين .

كان الهدف من هذا المشروع هو الكشف عن الموقع وتوثيقه بالطرق العلميه وبعد الانتهاء من التنقيب الاثري تم نقل جميع المعالم المعمارية لهذا الموقع الى حرم المدينة الاثرية لحمايته من التدمير ولوجود عدد من المعوقات التي تحول دون المحافظة عليه في الموقع الاصلي .

وادي الدير الغربي

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في وادي الدير الغربي / المدافن الرومانيه

مشرف المشروع : عبد الرحيم هزيم

تاريخ المشروع : ٢/٢٦ - ٢٠٠٢/٤/٣٠

كلفة المشروع : ٢٩٥٠ دينار

عدد العمال : ١٠ عمال

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامه

المدافن الرومانية

تقع هذه المدافن في وادي الدير الغربي الواقع الى الغرب من مدينة جرش وقد تم الكشف عن هذا الموقع أواخر شباط ٢٠٠٢ أثناء قيام احد المواطنين بالبناء في قطعة الارض التي يملكها بمساحة ١٠٠٠ م ٢ ويحتوي الموقع على عدد من المدافن التي تعود للفتره الرومانيه وهي عباره عن قبور محفوره بالصخر الطبيعي تتخللها مداخل وادراج ، ذات بوابات تؤدي الى حجرة الدفن

حيث شاع استخدام هذا النمط من المدافن في الفتره الرومانيه .

وكان الهدف من هذا المشروع هو الكشف عن الموقع وتوثيقه بالطرق العلميه ومعرفة المزيد عن تاريخ الاستيطان فيه وتحديد الفترات الزمنيه .

جرش

اسم المشروع : مشروع اعادة تعمير اثار جرش

مشرف المشروع : عبد المجيد مجلي

تاريخ المشروع : ١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٢٠٠ الف دينار

عدد العمال : ٦٢ عامل

مصدر التمويل : دائرة الاثار العامه

قوس النصر " بوابة هيدريان"

يقع في المنطقه الجنوبيه لمدينة جرش الأثريه وخارج اسوار المدينة ويعود تاريخ بناءه لعام ١٢٩م-١٣٠م استناداً لنقش عثر عليه بجوار القوس ويشير الى ان الامبراطور هيدريان قد زار المدينة وأقام فصل الشتاء بها.

يتبع القوس في بناءه نظام اقواس النصر التي انتشرت في الامبراطوريه الرومانيه اذ يتألف من ثلاثة بوابات اوسطها أعرضها وأعلاها واستخدم لمرور العربات اما البوابتين الجانبيتين فكانتا للمشاه.

الواجهة الشمالية لبوابة هيدريان قبل الترميم

الواجهة الشمالية لبوابة هيدريان بعد الترميم

اهداف العمل في الموقع:

أولت دائرة الاثار العامه اهتمامها بهذا المبنى المهم حيث أنه يواجه الزائر عند وصوله الى المدينه اذ أصبحت هذه البوابه هي المدخل الرئيسي الى المدينه الأثريه بعد نقل مواقف الحافلات الخاصه لزوار المدينه الى المنطقه المحاذيه من الناحيه الغربيه للقوس.

أعمال الترميم التي تمت لقوس النصر عام ٢٠٠٢م.

١ - ترميم الزاويه الغربية من الواجهه الشماليه بارتفاع ٧,٢٥م وعرض ٨,٧٥م

٢ - ترميم وبناء الباب الغربي المؤدي الى الطابق العلوي مع ترميم الواجهه الغربيه ذات الحجر الكلسي بارتفاع ٣,٦٠م وعرض ٧,٠٠م .

٣ - ترميم الشباك العلوي في الواجهه الشماليه من الناحية الغربيه والذي يبلغ عرضه ١,٦٠م وارتفاع ٣,٢٥م مستنثى منها الكرنيش العلوي للشباك.

٤ - ترميم العمودين نصف الدائريين والذي يبلغ قطر كل منهما ١,١٠م في الواجهه الشماليه من الناحيتين الغربيه

والشرقيه مع تركيب الرأسيتين والتاجيتين.

٥ – ترميم المداميك الواقعة بين التاجيتين بطول ٢٥ , ٤م وارتفاع ٣٠ , ١م

٦ – ازالة الترميمات الخاطئة والخاصة بالشبابيك العلوية في الواجهة الجنوبية الشرقية واعادة ترميمها بالشكل الصحيح كما كانت عليه.

ميدان سباق الخيل« الهيبدروم»

يقع هذا المبنى خارج اسوار المدينة الأثرية من الناحية الجنوبية والى الغرب من قوس النصر ويعود تاريخ هذا البناء الى النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي حيث كان يستعمل في سباقات الخيول التي تجرها العربات ويبلغ طول هذا البناء من الخارج ٢٦٤م وعرضه ٧٧م أما من الداخل فيبلغ طول ملعب سباق الخيل ٢٤٥ , ٥٠م وعرض ٥١م . ويحيط بهذا المضمار مدرج للمشاهدين محمولاً على عقود تشكل أسقف للغرف التي كانت تستعمل كاسطبلات ومستودعات لهذا البناء . وفي بداية القرن الرابع الميلادي تحولت غرف هذا المبنى الى مصنع لانتاج الاواني الفخارية.

ويعتبر هذا المبنى الوحيد المكتشف في الأردن حتى الآن . واستعمل لاحياء مهرجانات سباق الخيول.

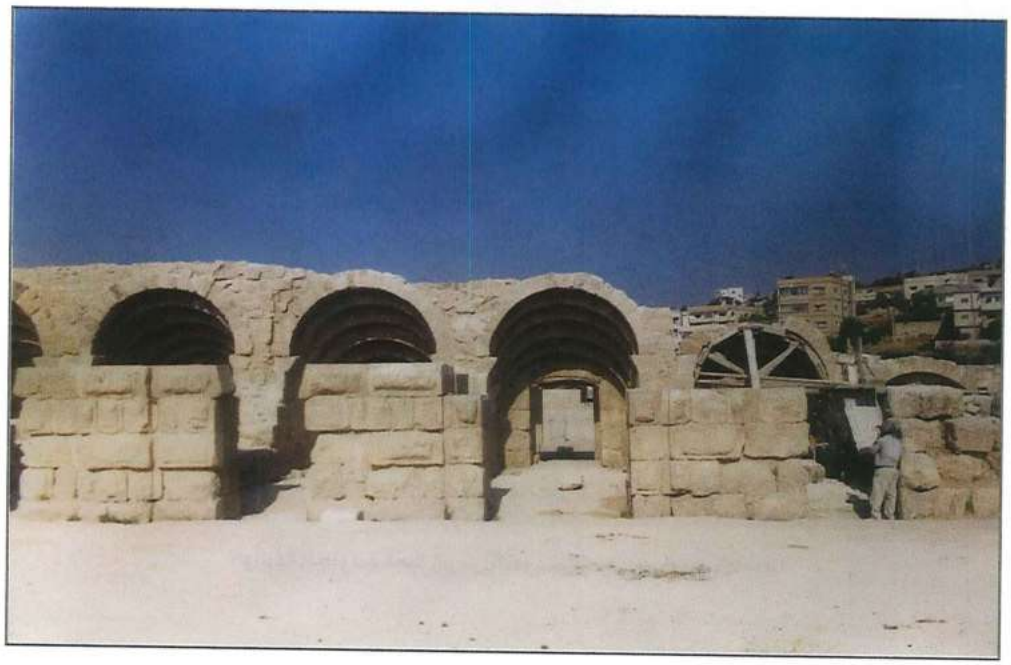

الأقواس الحاملة لمقاعد مدرج الهيبدروم بعد الترميم

أعمال الصيانة والترميم :

١ – ترميم وبناء ثلاثين قوساً حامله لمقاعد المدرج الداخلية موزعة على خمسة غرف عرض الغرفه ٥٠ , ٣م وارتفاع الاقواس يبدأ من ٢٥ , ٢م حتى ٥٠ , ٣م وبطول من ٩٠ , ٤م حتى ٩٠ , ٥م .

٢ – ترميم مدخل الباب رقم ١ من الناحية الجنوبية الشرقية مع الادراج الجانبية .

٣ – ترميم واعادة الكراسي الحجرية الداخلية بطول ٣٠م والتي تعلو الاقواس من الخارج وبستة صفوف.

٤ – ترميم المدماك الاول المكرنش والذي يعلو الاساسات بطول ٤٠م من الناحية الغربية .

٥ – ترميم وبناء ٢١٠م طولي من المداميك التي تعلو المدماك الأول المكرنش.
٦ – ترميم وبناء ٥٠م طولي من الحجر كمداميك داعمة للاقواس من الجوانب.

معبد زيوس

يقع هذا المبنى على هضبة صغيرة في الجزء الجنوبي من المدينة ويتم الوصول اليه عبر سلسلة من الدرجات القائمة على أقبية برميلية الشكل ويعد هذا المعبد من ابرز مباني المدينة في الفترة اليونانية الرومانية، ويعود تاريخه الى القرن الاول قبل الميلاد.

ولأهمية هذا المعبد قامت دائرة الآثار العامة منذ السبعينات بالاهتمام باعمال الحفريات والترميم ومنذ عام ١٩٨٢ م بدأ التنسيق والعمل ما بين دائرة الآثار العامة والمعهد الفرنسي للآثار لتكملة أعمال الصيانة والترميم لهذا الموقع.

الواجهة الجنوبية لمعبد زيوس أثناء صيانة وترميم قواعد الأعمدة

أعمال الصيانة والترميم :

١ – ترميم وبناء المصطبة التي يقوم عليها المعبد من الناحية الجنوبية
٢ – ترميم خمسة مداميك في الواجة الجنوبية وعلى طول الواجهة
٣ – صيانة وترميم قواعد الأعمدة الخاصه بالجهة الجنوبية.
٤ – تصنيف وتوزيع ودراسة الحجارة التي عثر عليها في المنطقة الجنوبية للمعبد والخاصة للبناء.

تقع محافظة المفرق في الزاوية الشمالية الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية ويحدها من الشمال الحدود السوريه ومن الجنوب الحدود السعودية ومحافظة الزرقاء ومن الشرق الحدود العراقيه ، وتشكل ما نسبته ٢٧٪ من مساحة الأردن وتعتبر مدينة المفرق مركز المحافظة التي كانت تقع قديماً على الطريق التجاري القديم ، وتقع الآن على مفترق الطرق القادمه من العراق والسعوديه وسوريا وكان اسمها قديماً " الفدين".

ومعظم اجزاء المحافظة من المنطقة البازلتيه والتي تسمى الحره والتي كان يقطنها قبل الاسلام القبائل العربيه القديمه (الصفويه) حيث تركت لنا على صفحات الصخور البازلتيه آلاف النصوص الكتابيه التي امدتنا بالكثير عن حياة العرب قبل الاسلام الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية والدينية.

ويعود تاريخ الاستيطان في المحافظة الى العصور الحجريه والبرونزيه والحديديه وأستمر في الفترات النبطيه والبيزنطيه والاسلاميه وحتى الوقت الحاضر ومن اهم المواقع الاثريه التي تشكل رافداً مهماً من روافد السياحه في الاردن مدينة ام الجمال ، وام السرب ، وسما السرحان ، ورحاب ، وحيان المشرف ، والمدور ، وتل المفرق الاثري (تل الفدين).

ام الجمال

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في ام الجمال .

مشرف المشروع : جميل قطيش

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/٨/٣٠-٣/١٠

كلفة المشروع : ١٦,٠٠٠ دينار

عدد العمل : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامه

منظر عام للكنيسة

هيكل الكنيسة

تقع بلدة ام الجمال الى الشرق من محافظة المفرق على بعد حوالي (١٥كم) وتعد مدينة ام الجمال الاثريه من ابرز المواقع الاثرية في المحافظة وهذه المدينة العربية التي بنيت بالحجارة البازلتية السوداء والتي تشكل ما مساحته (٨٠٠) دونم ، تعود جذور الاستيطان فيها الى الفترة النبطية منذ القرن الاول قبل الميلاد واستمر حتى الفترة المملوكية الاسلامية ، وتتألف أبنيتها من عدة طوابق وعلى الطراز العربي حيث الساحة المكشوفة واستخدام الطوابق السفليه في المعيشة وتربية الحيوانات والعلوية للسكن اضافة الى استخدام الحجارة البازلتيه في نظام الادراج والسقوف والابواب ويوجد في الموقع خمس عشرة كنيسة بنيت على النظام البازليكي واشهرها كنيسة جوليانوس والكنيسة الكاتدرائية.

وقد تم اختيار الموقع نظراً لأهميته التاريخية والاثرية وليساهم مع بقية المواقع الاثرية في المحافظة بأن يكون نقطة جذب سياحي بعد تأهيل الموقع اثرياً وسياحياً ويساعد على فتح فرص عمل جديده تساهم في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً واجتماعياً ، وقد تم اختيار الكنيسة

الكاتدرائية للعمل بها في هذا الموسم وتعتبر من اكبر الكنائس الموجودة في ام الجمال وتؤرخ لسنة (٥٥٧م) بناء على نقش موجود على قواعد احد اقواس الحنية وتتخذ هذه الكنيسة الشكل البازيليكي في البناء ويبلغ طولها (٢٣,٥م) وعرضها (٨,٤٠م) وتتكون من الصحن الداخلي اضافة الى الرواقين الشمالي والجنوبي ويدخل اليها من ثلاثة ابواب يعتبر الباب الاوسط المدخل الرئيسي اضافة الى وجود باب جانبي من الجهه الشمالية، بدأ العمل بتنظيفها من الداخل من الحجارة المتساقطة وتم فتح مجسات اختبارية داخل المبنى لمعرفة التسلسل الطبقي وتحديد الفترات الاستيطانيه حيث تبين بانها تعود الى الفترة البيزنطية ثم استخدمت في الفترة الاسلامية.

أعمال الصيانة والترميم :

١ – تنظيف الموقع من الطمم والحجارة المتساقطة .
٣ – عمل المخططات والرسومات الكامله للكنيسه .
٤ – الوصول الى أرضية الكنيسة حيث تبين انها تتكون من :–
أ – أرضية الحنيه وهي عبارة عن بلاستر زخرف بشكل مربعات بطريقة التحزيز وهي مدمرة قليلاً.
ب – الارضية الواقعة امام الحنية تتكون من فسيفساء ملونه بأشكال هندسية بداخلها صليب وهي مدمرة قليلاً.
ج – ارضية باقي الكنيسة شبه مدمرة بالكامل مع وجود بعض القطع الفسيفسائية.
٥ – الوصول الى ارضية الغرف المحيطة بالحنية وهي من البلاستر شبه مدمرة .
٦ – اظهار اساسات الجدار الجنوبي للكنيسة وعمل بعض الترميم له .

النظرة المستقبلية :

ضرورة الاستمرار بالعمل في الموقع مع التركيز على :
١ – العمل على ترميم بقية الاجزاء في الكنيسة وخاصة مدخل الكنيسة الرئيسي والجدار الجنوبي .
٢ – اكمال اعمال التنقيب الاثري في الموقع وخاصة داخل مبنى الكنيسة .
٣ – اجراء مجسات اختبارية جنوب الكنيسة حيث يلاحظ وجود بئر مردوم.
٤ – الكشف عن المباني الملحقه بالكنيسة ومعرفة وظيفتها.

ام السرب

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في ام السرب
مشرفا المشروع : موسى ملكاوي / م.علي العويصي
تاريخ المشروع : ٣/١-٢٠٠٢/٨/٣٠
كلفة المشروع : ١٥,٠٠٠ دينار
عدد العمال : ٦٠ عامل
مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

تقع ام السرب الى الشمال الشرقي من مدينة المفرق على بعد حوالي (٢٢كم) وتشير الدلائل الاثرية الى وجود استيطان نبطي وروماني في الموقع وان فترة الازدهار كانت في الفترة البيزنطية ، اذ كان الموقع في الفترة النبطية والرومانية حامية عسكرية لحماية الطريق التجاري المعروف بطريق (تراجان).

منظر عام لكنيسة سيرجيوس وباخوس

بعض المرافق التابعة للكنيسة

وقد جاءت أعمال الصيانة والترميم لهذا الموسم استكمالاً لموسم ٢٠٠١م الذي تركز في الكنيسة حيث جاءت على النحو التالي :

١ – استكمال ازالة الحجارة المنهارة والطمم داخل الغرفتين ٤أ ، ٤ب ضمن منطقة ساحة البئر وتوضيح معالم الممر الذي عثر عليه والذي يؤدي إلى الغرفة ٤ب .

٢ – تنظيف الجدار الجنوبي للغرفتين ٤أ و ٤ب كون الجدار قد تأثر بشكل كبير نتيجة انهيار الطوابق العلوية .

٣ – عمل نموذج تسقيف وذلك بترميم سقف الغرفة ٤ب .

٤ – تنظيف ساحة البئر والوصول الى الأرضية المبلطة .

٥ – إزالة الطمم والحجارة المتساقطة من الجهة الجنوبية والغربية من الكنيسة .

ام السرب

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في ام السرب

مشرفا المشروع : عماد عبيدات / م. علي العويصي

تاريخ المشروع : ٩/١ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٤٠٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٦٥ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط/ برنامج تعزيز الانتاجيه

يعتبر المشروع استمراراً للمشروع الذي بدء به بتاريخ (١-٣-٢٠٠٢) وقد تابع الفريق الاثري الأعمال في هذا الموقع حيث استمرت اعمال التنظيف لموقع الكنيسة والمباني التابعة لها ، وتم فتح بعض المجسات الاختبارية لمعرفة التسلسل الطبقي وتحديد الفترات الاستيطانية حيث تبين انها تعود الى الفترات البيزنطية المتأخرة ثم الفترات الإسلامية (الأموية ، الأيوبية ، المملوكية ، العثمانية).

منظر لبعض المباني الأثرية في الموقع

منظر عام للكنيسة بعد الترميم

النتائج :

١ – تم الكشف عن عدد من الغرف التابعه للكنيسة والتي بنيت في فترة لاحقة لبناء الكنيسة.

٢ – الكشف عن بعض الكتابات اليونانية الجديدة.

٣ – تم تنظيف الموقع وعمل مجسات اختباريه.

هذا وقد تم توثيق الموقع الأثري بالصور والرسومات والمخططات التي سوف تساعد في العمل في المواسم القادمة .

بلعما

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في بلعما

مشرف المشروع : طه البطاينه/ محمد الخالدي

تاريخ المشروع : ٨/١٦ – ٢٠٠٢/١٠/٣١

كلفة المشروع : ١٦٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٨٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط/ برنامج تعزيز الانتاجية

تقع بلدة بلعما الى الغرب من محافظة المفرق على بعد حوالي (١٨ كم) حيث تقع على مرتفعين يحيط بهما السهول والاراضي الخصبة . كما وتشرف على بعض الطرق التجارية القديمة التي كانت تربط بين بلدة رحاب والخربة السمراء بالاضافة الى الطريق المؤدي الى حيان المشرف.

ومن خلال المسوحات الأثرية في البلدة تبين وجود العديد من المواقع الاثرية ويعود تاريخ الاستيطان فيها الى العصور الحجرية والبرونزية والحديدية وازدهرت خلال العصور الكلاسيكية باعتبارها محطة تجارية هامة تشرف على بعض الطرق التجارية القديمة . ولقد تم اختيار الموقع لأهميته الاثريه والتاريخيه حيث تنتشر فيه الكهوف وبعض المباني الأثرية، وقام الفريق الأثري بفتح المجسات الاختبارية في بعض المواقع لمعرفة التسلسل الطبقي وتحديد فترات الاستيطان.

بعض المظاهر المعمارية المكتشفة في بلعما

النتائج :

١ – تم تنظيف وصيانة احد الكهوف ودراسته .

٢ – الكشف عن اساسات مبنى ربما يعود الى الفترات الاسلامية المتأخرة (ايوبي ،مملوكي).

٣ – توثيق الموقع واخذ الصور والرسومات وعمل المخططات اللازمة.

ام القطين

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية والترميم في ام القطين

مشرف المشروع : ضياء الدين الطوالبه

تاريخ المشروع : ٨/١ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٠,٠٠٠ دينار

عدد العمال :٦٠ عامل

مصدر التمويل :وزارة التخطيط/ برنامج تعزيز الانتاجيه

يعتبر الموقع الأثري في بلدة ام القطين واحداً من اهم المواقع الأثرية الهامة في محافظة المفرق واول من زار الموقع (wetzstein) في عام ١٨٦٣ م ، وفي عام ١٩٠١ م زارها (macler and Dussad) وبعثة جامعة برنستون برئاسة (Butler) عام ١٩٠٤ ، وقد مسح الموقع (نلسون كلوك) عام ١٩٤٤م ، وقام (ميتمان) بمسح آخر عام ١٩٧٠م، وكذلك مسح (كنج) عام ١٩٨١م.

ولم تجر في موقع ام القطين اية تنقيبات اثرية منتظمة في السابق ويعتبر موسم التنقيات الحالي (٢٠٠٢) هو الموسم الاول في ام القطين والذي تقوم به دائرة الآثار العامة. ضمن مشاريع تعزيز الانتاجيه .

وتقع ام القطين الى الشرق من مدينة المفرق على بعد (٥٢كم) وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي (٩٦٠م) وتعود جذور الاستطان البشري في الموقع الى العصور الحجريه الحديثه والى العصر الحجري النحاسي، وفي بداية القرن الأول قبل الميلاد قام الانباط ببناء قرية صغيرة في الموقع ، وقد تم العثور على عدد من النقوش النبطية التي وجدت في الموقع من قبل البعثات وكذلك عثر على عدد من النقوش اليونانية كشواهد القبور .

وفي فترة الاحتلال الروماني للمنطقة بقيت ام القطين محافظة على مكانتها التجارية والعسكرية ، وقد تم العثور على العديد من المظاهر المعمارية الرومانية وابرز هذه المعالم الحصن الروماني.

وخلال الفترة البيزنطية تم إنشاء الأبنية الدينية المسيحية كالكنائس والأديرة ولا تزال معظم آثار الفترة البيزنطية قائمة وواضحة على الرغم من الدمار والأضرار الكبيرة التي لحقت بها وبخاصة أبنية الكنائس نتيجة العديد من العوامل المختلفة على مر العصور.

وفي العصور الأسلامية استمر الأشغال السكني الأسلامي في الموقع وبخاصة خلال الفترة الأموية المبكرة والعصر العباسي والفاطمي (القرن ٨–١٠م) ولم يهجر الموقع بعد الزلزال المدمر عام (٧٤٩م).

اما العصر الأيوبي المملوكي فهو اكثر الفترات الأسلامية ازدهاراً للموقع ويبدو انه كان مشغولاً بكثافة سكانية ، واستمر السكن في الموقع خلال العصر العثماني ، وكذلك في العصر الحديث مع بداية القرن العشرين.

وقد تركز العمل في هذا الموسم في الكنيسة الشمالية في ام القطين :

المخطط العام للكنيسة الشمالية:

ان الطراز المعماري للكنيسة هو (البازليكي) وهو بناء مستطيل الشكل تبلغ ابعاده من الخارج تقريباً (٢٣×٢٥م) ويتكون من صحن رئيس في الوسط وجناحين جانبين شمالي وجنوبي وتقع الحنية نصف الدائرية في مركز الجهة الشرقية ضمن

الجدار الشرقي للكنيسة وتبرز عنه قليلا.

الصحن (Nave)

وتعتبر هذه المنطقة أهم اجزاء المبنى ، وتأتي اهميتها كونها ما تزال محافظة على معالمها المعمارية على الرغم من بعض الاضرار التي لحقت بها، فالجزء الاوسط مستطيل الشكل ابعادة (٦×١٦م) يحمل سقفه خمسة عقود نصف دائرية تقوم فوق صفين من الدعامات الحجرية الضخمة في كل صف خمس دعامات متقابلة ، وقد وضعت الشبائح الحجرية (slabs) الى جانب بعضها بين سلسله العقود مكونة السقف ، وبعد التنقيب تم الكشف عن بقايا الأرضية الفسيفسائية تحت الانقاض وهي مدمرة سوى بعض الأجزاء المنتشرة في مساحات صغيرة .

منطقة الهيكل (Chancel)

وهي الجزء الأهم في الكنيسة من الناحية الدينية وتحتوي على محراب الكنيسة (Apse) والمذبح (The Alter) ومظلة المذبح (Baldachino) وساحة الهيكل وكانت منطقة المحراب النصف دائرية تغطيها ارضية فسيفسائية ملونه جميله لم يبق سوى مساحة صغيرة ذات اشكال هندسية تنحصر داخل اطار زخرفي مجدول .

الجناح الشمالي

يرتبط الجناح الشمالي بالصحن بمدخل واحد رئيس ويزين عقد المدخل صليب محفور ويبلغ عرض الجناح الشمالي (٣م) وطولة (١٠,٥٠م) ، وسمك الجدار (٧٠سم) ، وفي نهاية الجناح في الجهة الشرقية عملت غرفة صغيرة الحجم ابعادها (٣×٤م) ، اما ارضية الجناح الشمالي فقد كانت مغطاة بالفسيفساء ولم يبق سوى مساحات صغيرة تنتشر على طول امتداد الجناح ، وكشف في هذا الجناح عن قبر من الحجر البازلتي له غطاء مكسور حفر علية شكل صليبين ويحيط بالقبر أرضية فسيفسائية، وربما يكون صاحب القبر احد رجال الدين القائمين على الكنيسة.

الجناح الجنوبي

يتألف الجناح الجنوبي من عدد من الغرف بطابقين، ويرتبط الطابق الارضي بالصحن بعدد من المداخل ، ويتم الدخول الى الجناح الجنوبي من المجاز الأمامي من خلال مدخل حفر على عقده العلوي شكل صليب ومستطيل صغير واهم غرف الطابق الأرضي غرفة رقم (١) وهي غرفة طويلة قياساتها(٣×٩) ، إن ما يلفت النظر في هذه الغرفة وجود ثماني كوات في جدارها الجنوبي ويتوسطها مدخل ، وقد يكون الغرض الرئيسي لهذه الكوى هو الإضاءة أي بمثابة مناور لإضاءة هذه الغرفة الكبيرة الحجم، أما غرف الطابق الثاني فهي مباشرة فوق الطابق الأرضي والغرف فيه تتخذ نفس ترتيب وأحجام الطابق الأرضي.

الكنيسة قبل أعمال الصيانة والترميم

الكنيسة بعد أعمال الصيانة والترميم

المجاز الأمامي للكنيسة:

وهي غرفة الصحن، ومن خلال عمليات التنقيب الأولية تم الكشف عن بعض معالم الردهة الأمامية ، حيث كشف عن درج يؤدي الى الطابق العلوي وتبلغ قياسات المجاز (٥×٨م) وقد كانت أرضيته مغطاة بطبقة من الفسيفساء ، وعثر فيه على ثلاثة مقاعد من الحجر البازلتي مكسورة عدا واحداً حفر على مسندة الخلفي صليب، ويبدو إن هذه المقاعد كانت تستعمل داخل الكنيسة ، وقد يكون المدخل الرئيسي الذي يؤدي إلى الرواق الأمامي للكنيسة على شكل ثلاثة مداخل بعقود نصف دائرية تحمل سقفا هرميا.

النتائج :

١ – الكشف عن كتابه يونانيه وجدت على شواهد قبور

٢ – الكشف عن العديد من الكسر الفخاريه واللقى الاثريه وتعود بتاريخها الى العصور البيزنطيه والاسلاميه.

٣ – العثور على قطعة عمله تعود بتاريخها الى الفتره البيزنطيه المتاخره وبداية الفتره الاسلاميه.

النظرة المستقبلية :

١ – تعتبر بلدة أم القطين واحدة من المواقع الهامة في محافظة المفرق /البادية الشمالية الشرقية ولا بد من الاهتمام بهذا الموقع من حيث إظهار معالمه الدفينة وذلك باجراء التنقيبات الأثرية فيها بشكل موسمي منتظم في كامل الموقع .

٢ – العمل على إعادة ترميم مبنى الكنيسة والغرف المحيطة به.

٣ – الاهتمام بترميم المباني القديمة الموجودة في القرية وعمل خطط عمل لذلك .

٤ – العمل على إيجاد نواة لمكتب آثار في البلدة كونها مركز قضاء للاهتمام بآثار البلدة والقرى المحيطة بها.

٥ – أبراز موقع البلدة على الخارطة السياحية للمحافظة وربطة بالطريق القديم الأزرق أم الجمال.

رحاب

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم في رحاب

مشرف المشروع : عبد القادر الحصان

تاريخ المشروع : ٨/١ –٢٠٠٢/١١/٣٠

كلفة المشروع : ٦٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : موازنه دائرة الاثار

تقع بلدة رحاب الى الغرب من مدينة المفرق وعلى بعد ١٢ كم على الطريق الموصل ما بين المفرق وجرش ويطل على سهل خصب تحيط به الاوديه من كل جانب و ترتفع عن مستوى سطح البحر ٩١٥م.

ويعود الاستيطان فيها الى العصور البرونزيه والحديديه ، وفي العصور الكلاسيكية توسعت وتطورت لوقوعها على الطريق التجاري القديم عمان بصرى

كنيسة القديس جورجيوس بعد الترميم

الشام.

تشتهر رحاب بكثرة كنائسها حيث كشف عن ٢٨ كنيسه بالاضافه إلى المقابر والبرك وآبار تجميع المياه والمسجد والابراج والمنازل السكنيه والكهوف

أرضية فسيفسائية بعد الترميم

النتائج :

١ – تم الكشف عن كافة اجزاء الكنائس التاليه : كنيسة القديس جورجيوس ، كنيسه القديس ميلون، كنيسة القديس سرجيوس ، الدير الاموي، الكنيسة المزدوجة، الهياكل الثلاث للكاتدرائيه ، مقبره كنيسة القديس جورجيوس وعثر بداخلها على اواني زجاجية ومصابيح فخارية.

٢ – الكشف عن مقبرة تعود بتاريخها للعصر البرونزي عثر بداخلها على عدد كبير من الادوات الفخارية .

٣ – العثور على نقوش نبطية وكتابات فسيفسائية باللغتين السريانية واليونانية .

٤ – الكشف عن مجموعة من الادوات البرونزية.

٥ – ترميم جدارين بارتفاع ثلاثة امتار في كنيسة القديس جورجيوس.

سما السرحان

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية والترميم في سما السرحان

مشرفا المشروع : محمد بشابشه/ م. علي العويصي

تاريخ المشروع : ٨/١٠ – ٢٠٠٢/١٢/٢٥

كلفة المشروع : ٢٥٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٦٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط /برنامج تعزيز الانتاجية

برج كنيسة جورج أثناء الترميم

تقع سما السرحان في الجزء الغربي من محافظة المفرق بمحاذاة الحدود الاردنية السورية ومن خلال المسوحات الاثرية تبين وجود الكثير من المواقع الاثرية فيهاويعود تاريخها الى الفترات البرونزية المتوسطة والمتاخرة والحديدية والرومانية والاسلامية (الاموية ،الايوبية ، المملوكية ، العثمانية) وما زال الاستيطان فيها مستمراً حتى الان ،وقد تم اختيار الموقع نظراً لاهميته التاريخية والاثرية وليساهم مع بقية المواقع الاثرية في المحافظة بان يكون نقطة جذب سياحي بعد تأهيل الموقع اثريا وسياحيا حيث يساعد على ايجاد فرص عمل جديدة تساهم في تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا، ولحماية المواقع الاثرية

تنقيبات أثرية في الموقع

التي تعرضت الى التدمير والتخريب في فترات سابقة ومن اهم المواقع الاثرية في البلدة كنيسة القديس جورج والتي استخدم جزء منها كمسجد في الفترات الايوبية المملوكية بالاضافة الى الكثير من السدود الاثرية والمباني المعمارية السكنية البيزنطية والاسطبلات وبركة مياه منحوته في الصخر كما يوجد فيها كنيسة اخرى في الجزء الغربي من البلدة اصابها الكثير من الدمار، وقد تركز العمل في هذا الموسم في كنيسة القديس جورج التي اصابها تدمير كبير بسبب فتح شارع يمر في الموقع كما استخدمت حجارتها في بناء البيوت في فترات لاحقة.

وقد تم ازالة الحجارة المنهارة وكمية كبيرة من الطمم من اجل تهيئة الموقع للعمل حيث قام الفريق الاثري بعمل مجسات اختبارية في اجزاء من الكنيسة لمعرفة التسلسل الطبقي وتحديد الفترات الاستيطانية حيث تبين انها تعود الى الفترة البيزنطية واعيد استخدامها في الفترات الاسلامية (الاموية ، الايوبية ، المملوكية، العثمانية) كما تم ترميم الواجهة الجنوبية والغربية من الكنيسة بارتفاع خمسة مداميك.

النتائج :

١ – تم الكشف عن عدد من العناصر المعمارية تعود للفترات البيزنطية والاسلامية.
٢ – الكشف عن بعض الكتابات اليونانية التي تفيد في تأريخ الموقع.
٣ – عمل مجسات اختبارية ووضع مخططات ورسومات ستكون مهمة عند استكمال الحفريات والترميم في الموقع لاحقاً.
٤ – تم ترميم البرج في كنيسة القديس جورج .

النظرة المستقبلية :

ضرورة الاستمرار بالعمل في الموقع مع التركيز على النواحي التالية :
١ – اتمام اعمال التنظيف لتشمل الموقع الاثري كاملاً.
٢ – العمل على ترميم بقية الاجزاء في الكنيسة وخاصة البرج وبقية اجزاء الابنية المجاورة.
٣ – استمرار التنقيب الاثري في الموقع وخاصة الاجزاء الخارجية منه.

تقع محافظة البلقاء شمال غرب محافظة العاصمه وتمتد من نهر الزرقاء شمالاً وحتى سويمه في الغور جنوباً وتعتبر همزة الوصل بين فلسطين والأردن عبر الجسور الثلاثه : جسر الملك حسين ، وجسر الملك عبدالله وجسر الامير محمد ويبلغ عدد سكانها (٣٧١الف نسمه) ومساحتها(٦٩, ١٩٠ كم٢).

وتمتاز بتنوع مناخها وتضاريسها اذ يتشكل جزؤها الغربي من المنطقة الغورية الدافئة شتاءً والحاره صيفاً والتي تمتاز بزراعة الخضروات والاشجار والجزء الآخر منطقه جبلية يزيد ارتفاعها عن سطح البحر عن ٨٠٠م وتمتاز بغاباتها واشجارها.

وتضم المحافظة العديد من المواقع والتلال الاثرية والتي تعود بتاريخها الى العصر الحجري مروراً بالعصور النحاسية والبرونزية والرومانية والبيزنطية وانتهاءاً بالفتره الاسلامية . ومن ابرز المواقع الاثرية فيها تليلات الغسول ، دير علا ، تل الجادور ، قلعة السلط ، تل السعيدية ، المغطس، خربة السوق ، زي ، تل المزار، خربة ايوب وغيرها الكثير .بالإضافة الى المقامات الدينية للانبياء والصحابة مثل مقام النبي يوشع والنبي شعيب والنبي جاد والصحابي ميسرة ، وضرار بن الازور وابو عبيدة عامر بن الجراح .

وتعتبر مدينة السلط مركز المحافظة والتي تبعد عن العاصمة عمان ٢٥ كم وتعود تسميها الى الاسم اللاتيني saltus بمعنى الغابه الكثيفة الاشجار وقد عرفت في الفترة الرومانية بكثرة كرومها وغزارة ينابيعها وتمتاز مدينة السلط بمدرستها التي بنيت في بداية القرن العشرين والتي كان لها دورٌ مميز في تخريج كوكبة من رجالات الحكم الذين ساهموا في بناء الاردن.

خربة الدير

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في خربة الدير

مشرف المشروع : سعد الحديدي/ يزيد عليان

تاريخ المشروع : ٨/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ١٥ الف دينار

عدد العمال : ٣٠ عامل

مصدر التمويل : موازنه دائرة الاثار العامه ووزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

تقع خربة الدير على بعد ٢ كم شمال شرق مدينة الفحيص والتي يزيد ارتفاعها عن سطح البحر ١٠٠٠م وتقع الخربة وسط غابه كثيفه من الاشجار الحرجية وتزيد مساحتها عن اربعين دونما ويبلغ ما هو مستملك منها ثلاثة عشر دونما فقط .

وقد عرف الموقع باسم الدير لاعتقاد السكان ان راهبا كان يسكنه سابقاً معتكفاً ويدعو الناس للخير وعرف الموقع ايضاً باسم البرج الابيض لوجود برج دائري ضخم مبني من الحجارة البيضاء الكبيرة .

البرج من الخارج

البرج من الداخل بعد التنقيب

وقد تم اختيار الموقع للعمل فيه ضمن مشاريع دائرة الاثار العامة لاهميته التاريخية وموقعه المتميز بين السلط والفحيص وعمان ، كما ان التوسع العمراني الحديث بدأ يهدد الموقع الاثري الذي يتكون من عناصر كثيره ظاهره للعيان مثل الاقبية والجدران والمرفقات المائية التي تغطي مساحة الخربة وقد تبين من المسوحات الاثريه ان الموقع يعود الى العصر الحديدي والعصر البيزنطي والفتره الايوبيه المملوكيه .كما إتضح ايضا وجود مصانع للتعدين وافران لصهر الحديد.

وقد كشفت التنقيبات الاثرية عن برج دائري يرجع تاريخه الى العصر الحديدي (القرن الثامن قبل الميلاد) بني من الحجر الكلسي الابيض وقطره من الداخل حوالي ١٢م وقد تم تحويل هذا البرج في العصور اللاحقة لاغراض منزلية ودينية حيث اكدت التنقيبات على وجود كنيسة من الفترة الايوبية المملوكية بنيت داخل حدود البرج عثر فيها على المحراب وكثير من الحجارة المزخرفة بزخارف دينية واشكال لصلبان متنوعة الاشكال.

وقد لوحظ بان ارضية البرج قد تم تبليطها بالحجر الكلسي والصواني غير المشذب كما كان سقف الكنيسة يرتكز على قوسين متوازيين يمتدان من الشمال الى الجنوب .

كما عثر في الموقع على خزانات للمياه محفورة بالصخر ومسقوفة بعقود برميلية من الحجر غير المشذب على نمط السقوف البرميلية الموجودة في اقبية قلعة الكرك وقلعة عجلون كما تم الكشف عن معظم مساحة البرج وجدرانه الخارجية والداخلية وتم تهيأته لاعمال الترميم والصيانة .

ومن أهم النتائج :

١ – تم التأكد من تاريخ البرج الابيض او ما يسمى بالدير حيث يرجع للعصر الحديدي (العموني) وقد بني كاحد الابراج المعروفة في تلك الفتره للمراقبه العسكرية .

٢ – تم تحويل البرج الى كنيسة في الفترة الايوبية المملوكية

٣ – اصبحت الخربة منطقة صناعية في الفترة الايوبية المملوكية وفيها العديد من خزانات المياه المحفورة بالصخر والمبنية من الحجر .

٤ – تم توثيق ورسم كافة تفاصيل الابنية الاثرية والمعثورات وارشفتها.

النظرة المستقبلية:

ضرورة استمرار العمل في الموقع مع التركيز على :

١ – استكمال التنقيب للكشف عن المرافق الصناعيه في الموقع.

٢ – استكمال اعمال الترميم والصيانه للجدران والابنيه التي تم الكشف عنها في البرج .

تل السعيدية

اسم المشروع : تطوير موقع تل السعيديه

مشرف المشروع : حسين الجراح

تاريخ المشروع : ٨/١٢ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٢٥,٠٠٠ دينار .

عدد العمال : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجيه

يقع تل السعيديه على بعد ٢ كم جنوب وادي كفرنجه وهو من اكبر وابرز المواقع الاثرية في وادي الاردن اذ يرتفع ٤٢ متراً فوق مستوى الغور وتبلغ مساحته (٧٥,٤٩٢) دونماً وقد تبين من خلال المسوحات والحفريات الاثرية في الموقع ان بداية الاستيطان البشري فيه يعود الى العصر الحجري النحاسي والعصر البرونزي والعصر الحديدي واوائل العصر الروماني وثم البيزنطي ، وقد تم اختيار الموقع للعمل فيه نظراً لاهميته التاريخية والاثرية وليساهم مع بقية المواقع الاثرية في الاغوار الوسطى بان يكون نقطة جذب سياحي ولحماية الموقع من التعديات التي كانت تحدث في الفترات السابقة .

الدرج الصاعد الى التل أثناء اعمال الترميم

النتائج :

١- صيانة وترميم بئر الماء والمنطقة المحيطه به والدرج الصاعد وكان العمل كالتالي:

أ - تنظيف كامل البئر والدرج من الداخل والخارج من الاتربة والحجارة المتساقطه .

ب - رفع الجدران المحيطة بالبئر ثلاثة مداميك لتوفير سبل الامان.

جـ- اعادة بناء الزاوية الغربية للبئر وبناء ركبتين فوق الجدار الداخلي لتركيز الزاويه الغربيه عليها .

د - تكحيل مداميك البئر من الداخل بما يتلائم مع لون الحجر الموجود وتكحيل ارضيات الدرج.

هـ- عمل جدران استنادية بشكل مائل للمنطقة الغربية المحيطة بالبئر والدرج.

و - عمل قنوات لتصريف مياه الامطار خارج الموقع .

٢ - عمل ممر ودرج حجري صاعد للتل وكان العمل كالتالي :

أ - عمل ممر مرصوف من الحجارة ومفروش برمل سيل بعرض ٢ م يلتف حول التل ليصل بين البوابة الشمالية للتل وبين المبنى بطول ١٧٠ م.

ب - عمل درج حجري من المبنى حتى قمة التل بطول ٨١ م.

٣ - صيانة المبنى الموجود في التل والمبنى من الطوب الاسمنتي وسقوف من الجسور الخشبية وقصب ويتكون من غرفتين ومناور من الشرق والغرب.

المغطس

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في المغطس

مشرف المشروع : د.محمد وهيب

تاريخ المشروع : ١/١ - ٢٠٠٢/٤/٣١

كلفة المشروع : ٥٠ ألف دينار

عدد العمال : ٤٥ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار

يقع المغطس على الجانب الشرقي من نهر الأردن، واستمراراً لأعمال التنقيبات في المواسم السابقة بدأ العمل وفق الخطط المرسومة بإشراف كوادر دائرة الآثار العامة حيث كانت أهداف المشروع لموسم عام ٢٠٠٢ على النحو الآتي: -

١ - توثيق المكتشفات الأثرية الناتجة عن المواسم السابقة من خلال الرسم والتصوير وإعداد التقارير العلمية.

٢ - دراسة الفخار وقراءته ورسم المطلوب منه لأغراض النشر العلمي .

٣ - كشف المزيد من العمائر والبقايا المدفونة أسفل الاتربه من خلال إتباع أسلوب التقنيات الأثرية العلمية.

٤ - نشر عدد من المقالات المتخصصة في مجال الآثار والاكتشافات الناتجة عن موقع المغطس .

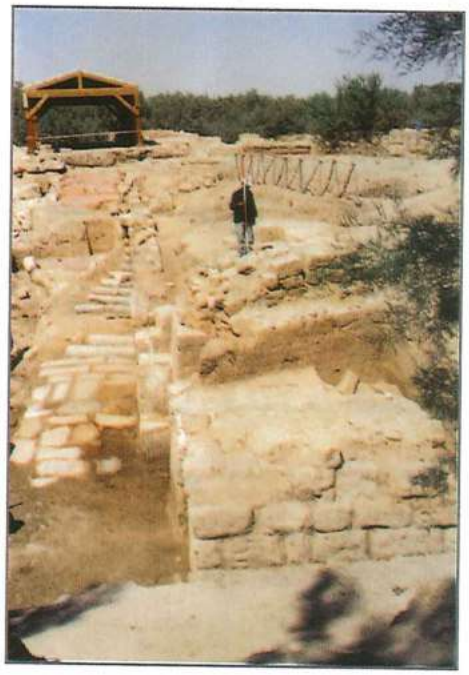

جانب من الكنيسة في المغطس

ومن ابرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا الموسم هو اكتشاف مزيد من البقايا العمائرية في منطقة الجانب الشرقي من نهر الأردن ترجع في تاريخها إلى العصر الروماني والبيزنطي والإسلامي .

أهمها :

١ - الجدار الشمالي المحاذي للدرج الرخامي وهو يعتبر أهم الاكتشافات خلال هذا الموسم حيث يتكون الجدار من عدد من المداميك الحجرية من الصخر الكلسي وقد تعرضت أجزاؤها العلوية للإزاحة بسبب فيضان نهر الأردن وما يجلبه معه من طمي وغرين.

٢ - اكتشاف بقايا الجدار الجنوبي حيث تعرض هذا الجدار للدمار شبه الشامل الأمر الذي يدفع نحو الاعتقاد أن مجرى نهر الأردن كان بالقرب من أساسات هذا الجدار مما أدى إلى انهيارالاساسات وبالتالي انهيار باقي الجدار مما تسبب عنه لاحقاً انهيار أجزاء من الدرج الرخامي، حيث كان كل من الجدار الشمالي والجدار الجنوبي يشكلان واقيا للدرج الرخامي وحماية لأولئك الذين يستخدمون الدرج. ومن خلال اجراء مزيد من التنقيبات تم الكشف عن باقي أجزاء ما يسمى القاعدة الحجرية وهي القاعدة المربعه التي أقيمت بالقرب من نهاية الدرج وتبين ان وظيفتها

التنقيبات الأثرية في المغطس

تثبيت الجدار الشمالي وكذلك حماية ما كان يتواجد فوق القاعدة. ولا بد من ان عاموداً رخامياً كان يتواجد في هذه المنطقة كدلالة وإشارة على أهمية المنطقة من الناحية الدينية.

٣ – وكشفت أعمال التنقيبات في الأجزاء السفلية من الجدار عن كتابات ونقوش قديمة تم التعرف عليها بشكل مبدئي بأنها نقوش محفورة باداه حادة في القصاره وباللغات السريانية واليونانية والعربية وسوف يتم نشر محتوياتها حين الانتهاء من دراستها ولعل هذه النتائج تعتبر الأهم خلال هذا الموسم كونها تمثل مخلفات عمائرية ذات أهمية بالنسبة للكنائس التي تم الكشف عنها سابقاً إضافة إلى النقوش التي يتوقع ان تقدم بعض التفسيرات حول الموقع واكدت الكسر الفخارية وأسلوب العمارة ان الأبنية المكتشفه ترجع إلى العصر البيزنطي وخاصة القرنين الخامس والسادس الميلاديين.

المغطس

أعمال الصيانه والترميم في المغطس

مشرف المشروع : م.رستم مكجيان .

تاريخ المشروع : ١/١ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٧٥٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٤٥ عامل

مصدر التمويل : هيئة موقع المغطس/وزارة السياحة والآثار

مظلة كنيسة روتوريوس

يقع المغطس في منطقة غور الأردن ضمن لواء الشونه الجنوبية من اراضي غور الكفرين على الجانب الشرقي من نهر الارن ويبعد مسافة ٨كم شمال البحر الميت وعن العاصمة عمان ٥٠كم تقريباً. و يتميز بوجود مواقع اثرية هامة منها مجمع كنائس يوحنا المعمدان ، تل النبي الياس الذي يحتوي على دير روتوريوس ، ومحطة الحجاج ، والبركة الكبيرة ، وكذلك نبع يوحنا المعمدان وكهوف الرهبان على امتداد وادي الخرار الذي يشكل نواة المواقع الاثرية في المغطس الممتد بطول ٢كم من النهر شرقاً. وتنخفض المواقع الاثرية المكتشفه حول وادي الخرار ٣٥٠–٤٠٠م تحت سطح البحر .

حظي موقع المغطس باهتمام محلي وعالمي وتأتي اهميته كونه موقع ديني واثري هام فهو مكان تعميد السيد المسيح وتعود المكتشفات الاثرية فيه الى الفترات الرومانية والبيزنطية والاموية في بعض المواقع بالاضافة الى الاستيطان فيه من قبل الرهبان الروم الارثوذكس حتى القرن العشرين . ويحيط به عدد من المواقع الاثرية مثل تل الرامة ، تل نمرين ، تل الحمام . كما انه يقع على طريق الحج المسيحي .

جاءت اعمال الصيانة والترميم واعمال الحفر المساعدة في موقع المغطس استكمالا لاعمال الصيانة الترميم في السنوات السابقة **وكانت نتائج هذا الموسم كالتالي:–**

١ – موقع كنائس يوحنا المعمدان :– اكمال المظلة الخشبية من الجهة الغربية المخصصة لحماية الموقع ، وعمل مصطبة

خشبية مكنت الزوار من مشاهدة الموقع دون الاضرار بالاثار المكتشفه ، كما تم تجهيز ممر للمشاه لتسهيل عملية سير الزوار حول الموقع ، بالاضافة الى اعمال الترميم والصيانة التي اجريت للارضيات الفسيفسائية والقصارة في كنائس يوحنا ، كما تم طم الرواق الشمالي والجنوبي من الجهة الغربية للكنيسة الثالثه الى مستوى ارضياتها بالاضافة الى طم كافة جوانب الكنيسة الثالثة بتراب من المنطقة نفسها وذلك حفاظاً عليها من الاخطار الطبيعية .

اما بالنسبة لاعمال التنقيب فقد حققت الهدف المرجو منها المتمثل بالكشف عن البقايا المعمارية المكتشفة في المواسم السابقه وتجهيزها بهدف ترميمها بطريقة علميه كما ساهمت بايجاد حل مؤقت لمشكلة المياه الجوفية تمثل بعمل مجس منسوب انخفاضه جاء اقل انخفاضاً من منسوب الاثار الظاهرة لتتجمع فيه المياه الجوفية ومن ثم يتم سحبها ، الامر الذي ساهم بابقاء الاثار مكشوفه دون الحاجة لتغطيتها مرة اخرى كما في السابق .

٢ – تل مار الياس :– تم عمل مظلة دائمة لكنيسة روتوريوس وفرت الحماية لها من الاخطار الناتجة عن الانسان والحيوان والظروف الجوية بالاضافة الى اعمال الصيانة الدورية والترميم للارضية الفسيفسائية كما تم صيانة أطراف القصارة في كل من البركتين الشماليتين وخزان الماء . اما باقي المواقع مثل البركه الكبيرة والحاجز ونبع يوحنا ومحطة الحجاج تركزت الاعمال فيها على اجراء الصيانة الدورية لها .

٣ – توفير فرص عمل لابناء المنطقة وتدريبهم على بعض الامور الفنية ، ونشر التوعية الاثرية بينهم .

صيانة أطراف الأرضية الفسيفسائية في الرواق الشمالي للكنيسة الثالثة

النظرة المستقبلية :–

١ – الاستمرار باعمال الصيانة والترميم لكافة المواقع الاثرية حسب الاولوية .

٢ – الاستمرار في عملية دراسة وتوثيق كافة الاعمال .

٣ – تصميم وتنفيذ خزان اسمنتي مغطى بتراب من المنطقة (لتجميع ونضح المياه الجوفية باتجاه نهر الاردن) بمنسوب اقل انخفاضاً من الاثار المكتشفة .

جانب من تنقيبات رجوم (ابو نصير)

خلال البقايا الفخارية المنتشرة انه كان هناك اعادة استخدام في العصرين الهلنستي والروماني وبعد دراسة اولية لتاريخ الفخار المكتشف يتضح وجود فترتي استقرار تعرف بالعصر الحديدي المتأخر/الفارسي :

أ - كسر فخارية من العصر الحديدي الثاني (القرن السادس والسابع قبل الميلاد).

ب - كسر قليلة من الفخار تمثل المزج الحضاري بين الشرق والغرب بطابع محلي ومنها كسرتي فخار من الفخار اليوناني ويؤرخ الى نهاية القرن الخامس وبداية القرن الرابع قبل الميلاد .

يشير ما كشف من بقايا مبان الى وجود اعمال تصنيع مهمة . فقد كشف لأول مرة عن طريقة فنية لحفظ وصناعة ثقالات نول (غزل) في مبنى من الطين الصلصالي (الملاط) قريب الشبه بشكل جرة تخزين بدون عنق ، وربما كان لحفظ وتجفيف هذه الثقالات بعد صنعها، حيث عثر على عجينة التصنيع بجانب هذه الأشكال التخزينية . وقد بلغ عدد ثقالات النول التي كشفت حواي (١٥٤) ثقاله وسيقدم هذا الكشف بعد استكمال الدراسة حقائق انثروبولوجية وبيئية توضح مدى تقدم الانسان العموني في مجال الحرفة والتخصص منذ اقدم العصور . وهناك عناصر معمارية لا يزيد عرضها عن ١٢٠ سم وقد تكون مهمتها الأساسية غرف للتخزين والتصنيع .

ومن خلال هذا الكشف الأولي لمدينة عمونية فريدة في طرازها المعماري ، فلا بد من الاستمرار في البحث والتنقيب اولاً ثم اعادة الهيكلة والترميم لهذه المدينة المتجانسة معماريا.

رجم الملفوف الشمالي

اسم المشروع :تطوير وتأهيل رجم الملفوف الشمالي

مشرفو المشروع : ابراهيم الزين/ رلى قسوس/ اكثم العبادي

كلفة المشروع : ١١ الف دينار

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/١٢/٣١-٢١/٦

عدد العمال : ١٦ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

يقع رجم الملفوف الشمالي في جبل عمان ما بين الدوار الثالث والدوار الرابع ، قرب قصر زهران العامر من الجهة الشمالية في حرم المبنى الرئيسي لدائرة الآثار العامة.

اجتمعت اسباب عدة دعت دائرة الآثار العامة للقيام بأعمال التنقيب في هذا الموقع ، اولها ندرة المعلومات وقلة التنقيبات في الابراج العمونية مما لم يفسح المجال لتحديد التاريخ الدقيق لفترات الاستيطان في الموقع،على الرغم من رصد العديد من الابراج العمونية في المنطقة خلال المسوحات الأثرية التي جرت ضمن منطقة عمان الكبرى والتي يزيد عددها على الاربعين برجاً ، حيث تشير الدلائل على ان هذه الابراج تعود في تاريخها الى الفترة العمونيه (العصر الحديدي الثاني في القرن السابع والسادس ق.م) الا انه تم اعادة استيطانها في الفترات الرومانية والبيزنطية والاسلامية وكما اثبتت نتائج الحفريات العرضية في الأعوام ١٩٦٩و ,١٩٧٤.

ورغبةً من دائرة الاثار العامه في تطوير واعادة تأهيل الموقع سياحياً لجعله نقطة جذب سياحي قامت الدائرة باستكمال اعمال التنقيبات والصيانة والترميم في الموقع.

تنقيبات رجم الملفوف

النتائج :

كشفت اعمال التنقيب في هذا الموسم في المنطقة الشماليه عن الجدار الشمالي المحيط بالمبنى ، فتم تحديد البوابة الشمالية ذات المدخلين . وهذا الجدار ذو ملامح تحصينية بلغ امتداده حوالي ثلاثين متر شرقاً ويعود بتاريخه الى الفتره الرومانيه حيث اعيد ترميمه في الفترة البيزنطية .

كما تم الكشف عن خمس غرف ذات عقود، رفعت اسقفها باقواس ورصفت ارضياتها بمادة البلاستر، احداها كانت للخزين حيث وجدت فيها العديد من الكسر الفخارية تمثل بقايا جرار الخزين دلت قراءتها على انها تعود للفترات الرومانية والبيزنطية بالاضافة الى الكشف عن طابون يرجع الى الفترات الاسلامية المتأخرة ، كذلك تم الكشف عن الجدار الجنوبي الذي تتفرع منه التفاصيل المعمارية للمباني التي لم يتم الكشف عنها بعد .ويمتد هذا الجدار قرابة خمسة وعشرين متراً شرقاً هذا وقد تم العثور على تسع اواني فخارية مختلفة الأحجام تعود للعصور الرومانية والبيزنطية وقطعتي مسكوكات ترجع الى الفترات نفسها.

النظرة المستقبلية:

الاستمرار في عمليات التنقيب مستقبلاً ، خاصة داخل المباني السكنية ، وذلك بعمل مجسات اختباريه لكشف النقاب عن الاستيطان في العصر الحديدي ، وذلك لتأكيد استعمالات الرجم ، فهل كان لغايات دفاعية عسكرية بحته ام لغايات تخزين المحاصيل الزراعية.

جبل القلعه

اسم المشروع : تطوير جبل القلعة (ترميم + تنقيبات اثريه)

مشرف المشروع : م. محمد عثمان

تاريخ المشروع : ١/١-٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ١٨٠ الف دينار

عدد العمال : ١٤٠ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار

يقع جبل القلعة على تلة متوسطة في قلب مدينة عمان وقد أكدت الدراسات اهمية الموقع السياسية والتاريخية ، وقد كانت اعمال الترميم لاحقة للتنقيبات التي اجرتها دائرة الآثار سابقاً، واستكمالاً لما تم ترميمه في عام ٢٠٠١ جاءت اعمال الترميم لهذا الموسم على النحو التالي :

ترميم البرج الجنوبي الشرقي

١ – اضافة بعض المداميك في المقطع رقم ١٦ وتثبيت بعض المداميك المنهارة في الجدار الجنوبي.

٢ – ترميم اجزاء في المقطع رقم ١٧ واعادة بناء بعضها في الجدار الجنوبي .

٣ – ترميم جزء من الجدار الشمالي المحاذي لغرفة التذاكر .

٤ – المتحف المفتوح : ويقع في منطقة البسطة الوسطى محاذيا للبوابة الجنوبية المكتشفة حديثا حيث تم العمل على تجهيز هذه المنطقة وذلك بازالة الطمم الموجود عليها وترتيبها مع مراعاة عدم تجميع مياه الامطار فيها وتسويتها بما يتلاءم مع الخطة المقترحة لتحويل هذه المنطقة لمتحف مفتوح وذلك بجلب الحجارة الاثرية المتناثرة في الموقع وتجميعها .

سبيل الحوريات

اسم المشروع : ترميم وصيانة حمام ملكي روماني

مشرفة المشروع : م. ناديه محمد عكاشه

تاريخ المشروع : ١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٢ الف دينار

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

يقع سبيل الحوريات بالقرب من الطرف الغربي لشارع الاعمدة الروماني من مركز العاصمة ويتجه شرقاً على امتداد شارع الهاشمي حالياً، ولا تزال اجزاءه قائمة وسط المدينة (شرق سوق الخضار، خلف عمارة منكو) ويمكن مشاهدة واجهته الخلفية من شارع سقف السيل الجديد، يتجه البناء للشمال الغربي ويمر من تحته فرع السيل الآتي من الجهة الشمالية (شارع فيصل) والذي كان يتصل بسيل عمان الرئيسي. ويعود هذا البناء الاثري الكبير الى العصر الروماني (القرن الثاني بعد الميلاد) وهو ثاني اضخم مكان اثري في مدينة عمان بعد المدرج الروماني.

سبيل الحوريات

يتكون المبنى الاثري من طابقين:

الطابق الارضي : ويشمل مجموعه من الاقواس بعضها نافذ لتسهيل انسياب مياه الامطار والبعض الآخر غيرنافذ وهو حامل للأجزاء العلوية للمبنى.

الطابق الاول : ويتكون من ثلاث حنايا ضخمه ما زالت الحنية الشمالية منها ثابته في مكانها، وبين كل حنيه كبيرة وبين الاخرى اقيم صفين من الحنايا الصغيرة بلغ عددها اربعة في كل صف.

وقد تركز العمل هذا الموسم في الجهة الجنوبية من الموقع (والقريبة من شارع قريش).

النتائج :

١ – تم دق معظم حجارة الطابق الأول للموقع وبطول يصل الى ٢٢ متر افقي.

٢ – عثر على ثلاثة اجزاء اثرية من قاعدة عمود يقع قرب الطرف الجنوبي للموقع، وقد تم تجميعها وتثبيتها مع جزء رابع (جديد) ليكمل القاعدة بواسطة الاسياخ المعدنية (الستانلس) المانعة للصدأ وكذلك التنكس وهي مادة لاصقة معروفة عالمياً .

ام الرصاص

اسم المشروع : ترميم وصيانة كنيسة الاسود

مشرف المشروع : سبل الزبن / علي الخياط

تاريخ المشروع : ٥/٢٠ – ٨/٣١/ ٢٠٠٢

كلفة المشروع : ٢٠٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٥٥ عامل

مصدر التمويل : موازنه دائرة الاثار العامه

أعمال الصيانة والترميم في كنيسة الأسود

تقع منطقة ام الرصاص الاثرية على بعد (٣٠)كم جنوب شرقي مدينة مادبا ، وذكرت في التوراه باسم (ميفعة) وقد زارها عدد من الرحالة والمستكشفين امثال (سيتزن) و(بالمر) و(ترستيرام) خلال القرن التاسع عشر وذكروا ان فيها برجاً قائماً في الجزء الشمالي من الموقع والعديد من البقايا الأثرية التي تمثل عدد من الكنائس وحصن ذو حجارة ضخمة ضمن المنطقة الجنوبية من الموقع.

بدأت اعمال التنقيبات الأثرية في موقع ام الرصاص منذ عام ١٩٨٦ ومن قبل معهد الأباء الفرنسيسكان ودائرة الاثار العامه ، حيث تم الكشف عن العديد من الكنائس ذات الارضيات الفسيفسائية المميزة مثل كنيسة القديس اسطفانوس والقديس سيرجيوس وكنيسة الاسود والكثير من البقايا الاثريه التي تمثل عدد من المعاصر والابنية المعمارية.

الأعمال والنتائج :

بدأت اعمال الترميم في موسم ٢٠٠٢ في كنيسة الاسود التي كشف عنها عام ١٩٩٢ بعد ان اجريت كافة اعمال التوثيق من تصوير ورسم للوضع القائم للكنيسة ليتمكن الفريق الاثري من انجاز اعمال الصيانه والترميم وتأهيل موقع ام الرصاص ليكون جزءاً من واقع الخارطه السياحيه ضمن هذه المنطقة ، فتم تدعيم وتقوية كافة الجدران الرئيسية والمرافق التابعة لها من الغرف الجانبية في الجهة الشمالية وتم ترميم قاعدة القوس المرتبطة بالجدار الغربي وبناء القاعدة الأخرى للقوس وذلك لتثبيت كافة حجارة القوس المنهارة على ارض الكنيسة لإعطاء صورة واضحة عن ارتفاعات وتصميم بناء الكنيسة مع الإبقاء على القوسين المنهارين، نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة عام ٧٤٧م والموجودين على الجدار الشمالي وقد تم ترميم أحد الأقواس في الكنيسة وبذلك يمكن مشاهدة نموذج الأقواس قبل الإنهيار وبعده، هذا بالاضافة الى استكمال أعمال الصيانة المطلوبة لكافة الأرضيات الفسيفسائية داخل الكنيسة مما يجعل كافة مرافق الكنيسة جاهزة لبناء مظلة عليها .

النظرة المستقبلية :

١ – ضرورة الكشف عن الممرات الرئيسية التي تربط الكنيسة بالمجمع الكنائسي (اسطفانوس وسريجوس).
٢ – عمل مظلة لحماية الأرضيات الفسيفسائية لتصبح جاهزة لأستقبال الزائر
٣ – اجراء اعمال الصيانه والترميم في كنيستي نيبو/ووائل .
٤ – عمل حفريات أثرية داخل الحصن الروماني للكشف عن البقايا المعمارية الموجودة.
٥ – عمل نشرة خاصة لموقع أم الرصاص لاعطاء المعلومات التاريخية عن تاريخ هذه المنطقة.

قصر القسطل

اسم المشروع : صيانة وترميم قصر القسطل
مشرف المشروع : م. عامر القمش
تاريخ المشروع : ١٠/٥ – ٢٠٠٢/١١/٥
كلفة المشروع : ١٣٨٠ دينار
عدد العمال : ١١ عامل
مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامة

احدى واجهات قصر القسطل

يقع قصر القسطل على مسافة ٢٥كم الى الجنوب من العاصمة عمان على بعد ١٠٠م الى الغرب من الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار الملكة علياء الدولي ويعتبر القسطل من أقدم المنشآت الأموية وأكثرها محافظة على عناصرها الأصلية ففي الموقع يمكن مشاهدة القصر الرئيسي ، المسجد، المقبرة ، الحمام ، سد ضخم لتجميع مياه الأمطار وبركة كبيرة بالإضافة الى العديد من الخزانات المائية .

القصر عبارة عن بناء مربع طول ضلعه ٦٨متراً أقيمت في زواياه ابراج دائرية بينما تبرز خارج كل جدار من

الجدران المحيطة ثلاثة أبراج نصف دائرية وضعت على مسافات منتظمة.

هذا وتدل العناصر الزخرفية المتنوعة كالزخارف الحجرية والجصية المحفورة ثم الأرضيات الفسيفسائية الملونة ذات الأشكال الهندسية والنباتية على أن القصر كان على جانب من الفخامة والبهاء .

أما بالنسبة لتاريخ بناء القصر فانه غير معروف على وجه الدقة ولا يوجد دليل قاطع لنسبته الى خلافة عبد الملك بن مروان (٦٥-٦٨هـ/٦٥٨-٧٠٥م) كما ذهب المشرفون على الحفريات من الفريق الفرنسي ولكنه حتماً كان قائماً في خلافة يزيد بن عبد الملك (١٠١-١٠٥هـ/٧٢٠-٧٢٤م) حيث ورد ذكره في قصيدة لكثير عزة يمدح فيها الخليفة يزيد

سقى الله حيًا بالموقّر دارُهم الى قسطل البلقاء ذاتِ المحارب

تركز العمل في موسم عام ٢٠٠٢ في الجهة الجنوبية من القصر وجاءت نتائج أعمال الصيانة والترميم على النحو التالي :-

١ - إزالة الطمم والحجارة من حول السور الجنوبي للقصر الأموي

٢ - فرز الحجارة المشذبة المستعملة في بناء القصر والسور الجنوبي للقصر .

٣ - تغطية أجزاء من الأرضيات الفسيفسائية التي كانت مكشوفة ومعرضة للدمار وكذلك صيانة حواف الأرضيات الفسيفسائية .

قصر الطوبه

اسم المشروع : صيانة وترميم قصر الطوبه

مشرف المشروع : سالم الذياب

تاريخ المشروع : ٩/١ - ٢٠٠٢/١٠/٣٠

كلفة المشروع : ٢٠ ألف دينار

عدد العمال : ٦٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجة

يقع قصر الطوبه على مسافه ١٤٠ كم الى الجنوب الشرقي من عمان على طريق القوافل الذي يربط منطقة البلقاء بشمال الجزيرة العربية وسمي بالطوبه نسبة الى المواد التي استخدمت في بناءه حيث شيد القصر بواسطة الواح من الطوب المشوي والتي صفت فوق مداميك حجريه وهو احد القصور التي شيدها الأمويون في الصحراء الاردنيه .

ويميل الباحثون الى الاعتقاد بانه شيد في عهد الوليد بن يزيد وان بناؤه لم يكتمل ربما لندرة المياه في المنطقه .

والقصر عباره عن بناء مستطيل تبلغ مقاساته ١٤٠ م طولاً ٧٣م عرضاً دعمت اسواره من الخارج بابراج نصف دائريه وكان الدخول اليه يتم عبر مدخلين فتحا في الجدار الشمالي حيث يحيط بكل مدخل غرفتان مربعتان وجاء مخطط القصر على شكل قسمين متماثلين يربط بينهما ممر طويل يمتد من الشرق الى الغرب وفي كل قسم وزعت الغرف والقاعات حول باحه مركزيه مكشوفه الا ان الموجوده في القسم الشرقي لم يكتمل بناؤها حيث لا يظهر منها سوى الاساسات .

الاعمال والنتائج :

بدء العمل بترميم الأجزاء المنهارة من الجزء الشرقي من القصر والذي ما زال قائماً بسقفه ذي الشكل نصف البرميلي حيث سقطت ألواح من الطوب المشوي الذي إستخدم في عملية البناء .

وبعد إستخراج الطوب المشوي والذي وجد كاملا في أرضيات غرف الجزء الغربي من القصر تم إغلاق هذه الفتحات

بهذا الطوب.

وعند الأنتهاء من ذلك تم تنظيف الموقع كاملا من الأتربة المتراكمة والتي كانت تشكل تلالاً صغيره داخل ساحات القصر وغرفه وخصوصا الغرف الغربية بالأضافة الى إستخراج الطوب من أرضيات هذه الغرف لإستخدامه في الترميم كذلك تمت عملية تنظيف الساحات والمباني في الجهة الجنوبية من القصر والتي كانت تفصل بينها بقايا الأبنية على إرتفاع (١م) وجميعها بنيت من الطوب المشوي الذي يرتكز على أساسات من الحجر المستخرج من المنطقة نفسها .

واجهة القصر من الجنوب قبل الترميم

لقد تم ترميم وصيانة جزء جيد من الأجزاء المنهارة في القصر بفعل العوامل الطبيعية من سيول ورياح وأنجرافات بالأضافة الى عبث الباحثين عن الكنوز.

النظرة المستقبلية :

إستمرار العمل في الموقع مع التركيز على :

١ – إستكمال أعمال الصيانة والترميم لجدران وسقف القصر .

٢ – إجراء تنقيبات في الموقع لزيادة المعرفة به وإستكمال دراسته.

المداميك المتآكلة في جدران القصر من الخارج

الزرقاء مؤنث الازرق . والزرقاء موضع بالشام بناحية معان والزرقاء نهر يصب بالغور وهي الصفة التي اطلقها العرب على النهر الذي ينبع قرب عمان ماراً بهذه المنطقة .

وقد ورد اسم الزرقاء في التوراه تحت اسم " يبوق" (سفر العدد ٢١:٢٤) ويشير المؤرخ محمود العابدي الى ورود اسم الزرقاء في رسائل تل العمارنة (١٤٤٧ق.م) في عهد (تطيمس الثالث) بصيغة (ضارقي) بالاضافة الى السجلات الملكية التي كتبت في عهد اخناتون (١٣٧٥-١٣٥٨).

تشكل محافظة الزرقاء ما نسبته ٤,٦٪ من مساحة المملكة الأردنية الهاشمية ويبلغ عدد سكانها حوالي (٨٥٠,٠٠٠) نسمه حسب احصاءات عام (٢٠٠٠م) ، يحدها من الشمال محافظة المفرق ومن الجنوب الغربي محافظة العاصمة (عمان) ومن الغرب محافظة البلقاء ومحافظة جرش ومن الشرق المملكة العربية السعوديه ، وتتنوع تضاريس المحافظة من سهول وهضاب وجبال وصحراء وفي هذه المناطق الجغرافية والطبوغرافية استقر الانسان ومنذ العصور الحجرية نلاحظها من خلال مخلفات الانسان القديمة مثل الأدوات الصوانية ومصائد الغزلان ... الخ ومروراً بالفترات التاريخية المتلاحقة من عصر الباليولثيك (Paleolithic) وحتى الفترة الاسلامية المتأخرة حيث ان الزرقاء على ما يبدو قد استعادت في العهد الاموي مكانتها وهويتها بحكم موقعها على طريق القوافل حيث كانت احدى المدن التي يمر بها طريق الحج الشامي. كما قام الخلفاء الأمويين بإستصلاح الاراضي المرويه واهتموا بالزراعه وبنوا القصور في بادية الزرقاء وزودوها بالحمامات ووسائل الترفيه حيث برع الفنان الاموي في استعمال الرخام والأصباغ فيها كما هو الحال في قصير عمرة وحمام الصراح .

ويرى (سليمان موسى ومنيب الماضي) ان الحكومة العثمانية قررت سنه (١٧٥١م) ان تؤلف وحدة أداريه باسم سنجق "قضاء الزرقاء" وعندما انشىء الخط الحديدي الحجازي ذو الاهمية السياسيه والحربيه لربط كافة انحاء الدولة العثمانية انشىء في الزرقاء مركز للحراسه والذي شكل نواة مدينة الزرقاء فيما بعد.

وقد اثبتت المسوحات الأثرية التي أجريت لمنطقة وادي الضليل ووادي الزرقاء من قبل جامعة روما/ايطاليا ودائرة الآثار العامة ان هذه المنطقة استقر فيها الانسان منذ اقدم العصور دونما انقطاع حتى يومنا هذا.

واهم المواقع الأثرية الموجودة في محافظة الزرقاء :

قصر شبيب، قصر الحلابات، عمره، قصر السل، قلعة الازرق، قصر الماضونه، قصر عويند، خربة البتراوي، حمام الصراح، خربة زوبيا، الخربه السمرا، خربة الودعه، تل السخنه، تل البيره، جبل المطوق.

الخربة السمرا

اسم المشروع : حماية موقع الخربة السمرا

مشرف المشروع : رومل غريب

مدة المشروع : ١٥ يوم

كلفة المشروع : ٤٠١٧ دينار

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامة

تقع الخربة السمرا بشكل تقريبي على بعد ٢٠ كم شمال غرب مدينة الزرقاء وجاء تسميتها بهذا الاسم لان الحجاره التي استخدمت في بناء الموقع الاثري من النوع البازلتي الاسود . وقد تم الاستيطان فيها منذ العصور الحجرية القديمة حتى وصل اوجه في زمن الانباط . وفي الفترة الرومانية اصبحت محطة كبيرة على طريق بصرى - الشام ثم تطورت في العصر البيزنطي واهم ما يميزها في هذه الفترة كثرة الكنائس رغم صغر الموقع الاثري كذلك يوجد بها بركتان للماء، ومقبرتان تعود الاولى للفترة الرومانية والثانية للفترة البيزنطية . ويبدو ان الموقع الأثري قد دمر اثر زلزال عام (٧٤٩) ميلاديه . ثم اصبحت في الفترة العثمانية محطة مهمة على الخط الحديدي الحجازي.

العمل والنتائج :

تم عمل سياج من السلك الشائك حول الموقع وعمل بوابه حديديه سحاب بطول ٤ م وارتفاع ١٧٥ سم لتسمح بدخول آليات كبيره في المستقبل فيما لو تمت اعمال الصيانه والترميم للموقع.

خربة الرصيفة

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في خربة الرصيفه

مشرف المشروع : رومل غريب

تاريخ المشروع : ٦/١ - ٢٠٠٢/٨/٩

كلفة المشروع : ٣٠٠٠ دينار

عدد العمال : ١٥ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامة

تقع خربة الرصيفه على موقع اثري مهم في منطقة الرشيد حالياً على الطريق الذي يربط ما بين الزرقاء وبين صويلح ، وقد اجرت دائرة الاثار العامه عدداً من التنقيبات في الموقع محاوله منها لانقاد ما تبقى منه حيث تعرض للتدمير بسبب التوسع العمراني فيه حيث كشفت التنقيبات عن العديد من العناصر والمظاهر المعماريه الاثريه بدءاً من العصر البرونزي المبكر الاول (٣٣٠٠-٣٠٥٠ ق .م) وحتى الفتره الاسلاميه واهم المواقع الاثريه في الرصيفه: خربة الرصيفه الاثريه ،خربة جريبا الاثريه ،خربة المخيزن وموقع النقب.

بعض جدران الموقع الأثري في خربة الرصيفة

النتائج :

١ - تم الكشف عن جدار ضخم بطول تسعة امتار وارتفاع يزيد عن ١٦٠ سم ويزيد عرضه عن سبعة امتار يمكن اعتباراه جداراً دفاعياً ويشبه ما وجد في موقع باب الذراع.

٢ - الكشف عن بئر ماء بعمق ١٠ امتار اجريت له اعمال الصيانه والترميم بالاضافه الى خزان قطره ٢,٦م.

٣ - تم ترميم وصيانه الجدران وخاصه الجدارالدفاعي للمدينه البرونزيه.

٤ - عمل المخططات والرسومات للموقع وتصويره وتوثيقه.

بئر الماء في خربة الرصيفة الأثرية

النظرة المستقبلية :

١ - الاستمرار في اعمال التنقيب لكشف المزيد من اثار الموقع قبل ان يطالها التخريب والتدمير.

٢ - اجراء اعمال الصيانه والترميم للمظاهر المعماريه التي كشف عنها ولم يتم ترميمها في المواسم السابقة .

خربة المسرات

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في خربة المسرات

مشرف المشروع : رومل غريب

تاريخ المشروع : ٨/١٠ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٢٥ الف دينار

عدد العمال : ٤٢ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط/برنامج تعزيز الانتاجيه

تقع بلدة المسرات في الجزء الغربي من محافظة الزرقاء على الطريق المتفرع من طريق جرش الزرقاء باتجاه عمان والى الشرق من بلدة العالوك وتعتبر منطقة المسرات من اهم المواقع الغنية بالمخلفات الأثرية حيث تبين من خلال اعمال المسح السطحي لهذه المنطقة انها تحتوي على بقايا مستوطنة سكنية كبيرة تعود للفترة البيزنطية وذلك من خلال المظاهر المعمارية التي يمكن مشاهدتها على السطح مثل بقايا المنازل والجدران ، واهم ما يمكن مشاهدته ظاهراً للعيان هو بقايا كنيسة صغيرة بجدرانها وحنيتها ومجموعة من الكهوف ومدافن بيزنطية، وموقع المشوبش القريب من بلدة المسرات مستوطنة تعود للعصر الحديدي وموقع الصنمة ومبانٍ وآثار تعود للفترة الرومانية البيزنطية.

وقد بدأت اعمال الحفر والتنقيب في موقع خربة المسرات للموسم الاول (٢٠٠٢) وكانت نتائج اعمال هذا الموسم مؤكدة لأهمية الموقع واهمية القيام بأعمال التنقيب والترميم والصيانة لكل من المظاهر المعمارية المختلفة التي كشفت عنها حفريات هذا الموقع.

وقد بدء العمل بإجراء رفع مساحي ومعماري وتم تقسيم الموقع والبالغ مساحته (٢٦,٢١٤) دونماً الى اربع مناطق وهي (A,B,C,D,) وقد تم تقسيم كل منطقة من هذه المناطق الى مربعات تنطلق من نقطة مركزية واحده .

وتم في هذا الموسم اختيار المنطقه B لاجراء التنقيب فيها حيث بدء بالتوسع غربا ، ومن ثم شمالاً ، وذلك بهدف الوصول الى الكنيسة الواقعة شمال المنطقمة B وقد تم التوسع قليلاً في المنطقة C وهذا ما فرضته ضروريات العمل ليبلغ عدد المربعات التي تم حفرها في هذا الموسم ٤٤ مربعاً وكشفت عن عدد كبير من المظاهر المعمارية (جدران ، ارضيات، اقواس) تشكل بمجموعها عدداً من الغرف ، والتي تحتوي الكثير منها على ارضيات ما زالت موجودة وعلى اقواس ومداخل غرف لا يزال قسم كبير منها واضحاً وقائماً بشكل جيد.

وتبين من أعمال التنقيب ان بدايات الاستقرار في الموقع تعود للفترة الرومانية المتأخرة ، وازدهرت في الفترة البيزنطية .

ودلت ان الموقع عبارة عن قرية زراعية من الدرجة الاولى .

النتائج :

١ - العثور على عدد من المطاحن البازلتية الضخمة والأجران الحجرية الصخمة ، استخدمت فيما مضى لطحن الحبوب وبالاضافة الى طابونين وسراجين فخاريين يعودان للفترة البيزنطية ، اما فيما يتعلق بالفترة الأموية فقد تم العثور على عدد كبير من الكسر الفخارية والتي تؤكد ان الموقع قد كان مأهولاً في هذه الفترة .

٢ - العثور على قطعتي عمله (كبيرتي الحجم) تعود الاولى منهما الى عهد الامبراطور انتسازيوس الاول ، والذي حكم في الفترة الواقعه ما بين (٤٩١-٥١٨م) عليها عدد من الرموز اهمها حرف (M) على الظهر والذي يعني الفلس الكامل (٤٠ نمّيه) وفوقه صليب . والقطعه الثانية تعود لعهد الامبراطور يوستينوس الاول - جوستينوس والذي حكم في الفترة الواقعه مابين (٥١٨-٥٢٧م) والتي تحمل الرموز السابقة نفسها.

٣ – صيانة وترميم المظاهر المعمارية بشكل عام ، والتي تم الكشف عنها اثناء عمليات التنقيب الأثري مثل : جدران ، اقواس، بوابات ، درجات .

٥ – فيما يتعلق بالمسح الاثري للمنطقة المقابلة وهي القطعة رقم ١٤ والبالغة مساحتها (٨,٦٧٣دونم) فقد اسفرت عن :

أ – الكشف عن عدد من الكهوف .

ب – الكشف عن المقابر والمدافن الموجود فيها وعمل مجسات اختبارية في بعض الاماكن.

جـ– القيام بأعمال الصيانة والترميم للمنزل التراثي.

أعمال التنقيب في المسرات

المنزل التراثي بعد الترميم

النظرة المستقبلية :

١ – الاستمرار بأعمال التنقيب في المنطقة " "B والتوسع شمالاً للوصول الى الكنيسة ، ولمتابعة الكشف عن المظاهر المعمارية الموجودة في المربعات المحفورة في الموسم الحالي، وربط هذه المظاهر بعضها مع بعض.

٢ – الكشف عن الكنيسة الموجودة في الجزء الشمالي من الموقع في المنطقة "B"

٣ – تنظيف وحفر الكهوف الموجودة في الموقع .

٤ – القيام بأعمال الصيانة والترميم لكل المظاهر المعمارية التي تم الكشف عنها.

قلعة الأزرق

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في قلعة الأزرق

مشرف المشروع : سالم الذياب

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/١٢/٣١-٨/١٠

كلفة المشروع : ٥٠,٠٠٠ ألف دينار

عدد العمال : ٨٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط/برنامج تعزيز الانتاجية

تقع قلعة الأزرق في وسط الأزرق الشمالي على يسار الطريق المتجه من عمان الى العراق وهي إحدى القلاع الأثرية التي يحتويها قضاء الأزرق إذ يحتوي هذا القضاء على مجموعة من القصور الأثرية مثل (قصر العويند – قصر عين السل – قصر إصيخم) ومجموعة أخرى طمست ودمرت خلال إنتشار الرقعة العمرانية.

ولموقع واحة الأزرق كنقطة إلتقاء العديد من الطرق التجارية القادمة من السعودية والعراق وسوريا بالاضافة الى وقوعها

عند بوابة وادي السرحان ممر القوافل التجارية ، جعل من الضروري حماية هذه الطرق التجارية بانشاء القلاع والحصون الدفاعية والتي منها قلعة الأزرق .

بنيت قلعة الأزرق من حجر البازلت الأسود وتتخذ شكلا مستطيلا تبلغ أبعاده ، ٨٠متراً طولاً و٧٢ متراً عرضاً ، وأقيم في كل زاوية برج وفتحت في هذه الأبراج طلاقات السهام وحسب ما ورد في كثير من المؤلفات أن هذه القلعة كانت ترتفع ثلاثة طبقات ، بالاضافة ألى أنه أقيم في منتصف الجدار الشمالي والغربي من الخارج أبراج أكبرها الذي يتوسط الجدار الغربي من الخارج والذي قد يكون في الأصل مركزا لقائد الحامية المقيمة في القلعة والى الشمال من هذا البرج غرفة في جدارها الخارجي مدخل له باب من حجر البازلت يبلغ وزنه حوالي ثلاثة أطنان وتوجد بمحاذاة السور الشمالي من المدخل مجموعة من الإسطبلات التي أقيم فيها أحواض ضيقة ومرتفعة أستعملت كمعالف للخيول . وتنتشر غرف القلعة حول ساحة وسطية مكشوفة أقيم في وسطها مسجد يتألف من غرفة مستطيلة ومقسمة الى ثلاثة أروقة و صفين من العقود التي تقف موازية لجدار القبلة ، ويتم الدخول الى القلعة عبر مدخل في الواجهة الشرقية للبرج الذي يبرز من الجدار الجنوبي .

تعود قلعة الأزرق الحالية إلى الفترة الأيوبية كما هو واضح من النقش الذي يعلو مدخلها الرئيسي والمؤرخ بسنة ٦٣٤هجري(١٢٣٦-١٢٣٧م) ويذكر الملك الأيوبي عز الدين أيبك .

و عثرأيضاً في داخل القلعة على عدة نقوش لاتينية ويونانية يحمل إحداها إسم الإمبراطورين ديوقلشيان وماكسميان مما جعل البعض ينسب تاريخ بنائها الى القرن الثالث الميلادي وبداية القرن الرابع الميلادي .

وقد وجد أحد الحجارة الميلية الرومانية المؤرخة الى نهاية القرن الثاني الميلادي مما جعل البعض يعتقد أنها تعود لهذه الفترة .

احد عقود الإصطبلات الشمالية الشرقية أثناء الترميم

العقد بعد الترميم

العمل والنتائج:

تم خلال مشروع حفريات وترميم قلعة الأزرق إجراء التنقيبات داخل فناء القلعة بالأضافة الى تنظيف العديد من الغرف والتي أغلقت تماما بالطمم والأتربة والحجارة المتساقطة من الإنهيارات التي أصابتها على مر السنين حيث تم الكشف عن غرفة كانت تستخدم للتخزين وقد غطيت جدرانها من الداخل بالقصارة البيضاء كذلك تم الكشف عن نفق متوسط الطول في طوابق البرج الذي يتوسط الجدار الغربي السفلي وتم فتح البوابة التي تربطه مع الجزء الغربي من البناء .

و تم ترميم أحد العقود في الإصطبلات الشرقية من القلعة بالأضافة الى ترميم الجدار الداخلي لهذا الإصطبل كذلك تم تجهيز الجدار الغربي للقلعة للترميم حيث أنزلت المداميك ذات الإنبعاج والتي لايمكن البناء فوقها بالأضافة أنه تم إكمال السور المحيط بالقلعة وبناء مركز للزوار يشتمل على دورات للمياه لخدمة زورا الموقع .

قصر عين السل

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في قصر عين السل

مشرف المشروع : سالم الذياب

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/٩/١٠-٨/١٠

كلفة المشروع : ٢٠٠٠ دينار

عدد العمال : ١٨ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامة

يقع قصر عين السل في منطقة الأزرق وفي جزءه الشمالي المسمى (أزرق الدروز) ويبعد شمال شرقي قلعة الأزرق حوالي (١,٧٥٠ كم) وتحيط به من الجنوب ومن الجنوب الشرقي مجموعة من المزارع ومن الشمال والشمال الشرقي (الحرة) ذات الحجارة البازلتية السوداء

من خلال التنقيبات الاثريه التي قام بها د. غازي بيشه، وكذلك الحفرية التي جرت تحت إشراف مكتب آثار القصور الصحراوية في عام ٢٠٠٢م وما وجد من كسر فخارية فيها توضح أن القصر يعود للفترة الأموية وقد أشار بعض الباحثين مثل بريان نلسون وكنيدي أنه ربما بني على أنقاض قلعة رومانية .

ومن اهم المواقع الاثرية التي تحيط بموقع عين السل، قصر إصيخم والذي يبعد الى الشمال الشرقي حوالي (١٣كم)، ورجم المداوير والذي يبعد شمال الموقع حوالي (٢كم)، والبركة الأموية الموجودة في الأزرق الجنوبي جنوبي الموقع بحوالي (٥كم) .

يأخذ قصر عين السل شكلا قريبا من المربع بقياس (١٧,٦٠م × ١٧,٧٠م) ، وتبلغ سماكة جدرانه (١,٤٠سم – ١,٥٠سم) وقد بنيت من حجارة البازلت السوداء ، ويتكون من سبع غرف تحيط بساحة مركزية على طريقة البيوت الشامية بالأضافة الى ساحة صغيرة يتخللها المدخل الرئيسي للقصر ويوجد داخل الغرفة الشمالية الغربية بقايا لمعصرة زيتون .

كما يوجد في وسط ساحة القصر الداخلية بئر مبني من الحجارة بشكل إسطواني بعمق (٢م) وقطر (٥٠سم) .

بالإضافة إلى بئر يبعد عن زاوية القصر الجنوبية الشرقية الى الخارج (١٥م) بني أيضا بشكل إسطواني من حجارة البازلت بقطر حوالي (١,٥٠سم – ٢,٠٠سم) .

وتتصل مع القصر من جهته الشمالية مجموعة من المباني المهدمة طمرت بالأتربة و قد تكون سكن تابع للقصر، كما يقع في الجهة الغربية حمام بني من حجارة البازلت وهو ملاصق لجدار القصر الغربي ويتكون من ثلاث غرف وهي الغرفة الباردة Frigidarium وغرفتان حارتان Calidaria وقد تكون هناك غرفة دافئة Obodytrium ، ويحيط بالقصر سور من حجر البازلت لم يبق منه إلا المدماك الأول و يحيط بالموقع كاملا .

أهداف المشروع :

١ – أظهار الموقع ووضعه على الخارطة الأثرية بشكل واضح .

٢ – الكشف عن المعالم المعمارية لقصر عين السل .

٣ – إعداد الموقع ليكون مكملا للمعالم الأثرية السياحية في قضاء الأزرق .

سير العمل والنتائج :

بدء العمل بتنظيف غرف القصر من الأتربة المتراكمة بفعل الرياح على مر السنين وبيان أرضيات القصر والكشف عن البئر الذي يقع في وسط الساحة المركزية والكشف عن الأحواض المصنوعة من الجير والتي ربما إستخدمت لغسل الزيتون

احدى غرف القصر قبل اعمال الصيانة والترميم

مدخل القصر

بالأضافة الى كشف أجزاء المعصرة التي وجدت داخل القصر مثل عجل الدرس والحجر الذي كانت تتم عليه عملية الدرس.

كما تم العثور على كميات من كسر الفخار المختلفه تفيد دراستها في معرفة تاريخ القصر بشكل أدق ، والكشف عن البئر الموجود في زاوية القصر الجنوبية من الخارج بالاضافة الى تحديد موقع آخر بالقرب من القصر والى الجهة الشرقية منه يعود للفترة العثمانية . وبعد توثيق القصر بالرسومات والصور إنتقل العمل بعد ذلك الى المباني المجاورة للقصر من الناحية الشمالية وتم تنظيف جزء من هذه الغرفة قبل إنتهاء المشروع .

قصر الحلابات

اسم المشروع : التنقيبات والصيانة في المنازل الاموية وبركة قصر الحلابات

مشرف المشروع : رومل غريب / م. يونس المومني

تاريخ المشروع : ٨/١٠ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٠ الف دينار

عدد العمال : ٤٣ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط/ برنامج تعزيز الانتاجيه

يقع قصر الحلابات على مسافة (٢٥) كم الى الشمال الشرقي من مدينة الزرقاء الى الشمال من الطريق المعبد الذي يصل الزرقاء مع واحة الازرق وكان قد شيد كحصن دفاعي في العصر الروماني في بداية القرن الثاني الميلادي بمحاذاة طريق تراجان التجاري الذي كان يمتد من بصرى الشام شمالاً الى العقبه جنوباً حيث عثر في داخل القصر على نقش لاتيني يشير الى بناء حصن جديد مؤرخ الى سنة ٢١٢-٢١٣م.

ومن اهم الآثار الموجوده في منطقة الحلابات : قصرالحلابات، المنازل الاموية الموجودة حول قصر الحلابات، البركه الرومانية، المسجد الاموي جنوب قصر الحلابات، حمام الصراح، خربة قاع خنا.

وقد تركزت خطة العمل التي قامت الدائرة بالعمل على اساسها في منطقة الحلابات على القيام بمسح المنطقه المحيطة بقصر الحلابات، وقد تبين وجود ما يقارب (٢٦ منزلاً) وتم عمل رفع مساحي ومعماري للموقع، ومخطط كنتوري لكافة المظاهر المعمارية وتوثيق الموقع بالمخططات والصور.

بدء العمل بالتنقيب في المنازل الاموية والتي تحمل نفس العلامات المعمارية وطراز البناء الذي يتكون من المنزل الشامي من ساحة مكشوفة حولها مجموعة من الغرف بنيت من الحجارة الكلسيه غير المشذبه واستعملت القصاره بشكل واضح من اجل تقوية الجدران مع بعضها البعض، كما ان طراز البناء غيرمنتظم ولم يستخدم نظام البناء الطولي (Header and S tretcher) مما يدل على تدني مستوى الطراز المعماري المستعمل بشكل عام ويعطي انطباعاً بان سكان هذه المنازل المحيطة بقصر الحلابات هم في الغالب من العامة وكان على ما يبدو اعادة استعمال وذلك بغرض التوسعة او تغيير صفة الاستعمال لهذه الغرفة او تلك.

وكانت نتائج اعمال التنقيبات والصيانة والترميم في هذا الموقع كما يلي:

١ – الكشف عن المنزل رقم ٦ وهو اصغر المنازل جميعاً تبلغ مساحته (١٠×٦م) وقد تم اجراء اعمال الصيانه والترميم للجدران.

٢ – الكشف عن المنزل رقم ٨ وقد تبين بعد التنقيب ان جدرانه متآكله ومتهدمه الا انه أمكن صيانتها وترميها بشكل جيد.

٣ – الكشف عن المنزل رقم (١٩) الذي يقع في الجهة الشمالية الغربية من قصرالحلابات وهو في حالة جيدة بالمقارنة مع بقية المنازل والحجارة المستعملة في بناءه مشذبة بشكل جيد كما تم الكشف عن بعض ارضيات المنزل ١٩ والتي تتكون من الجص في حالة متوسطة وقد تم العثور على كميات من الفخار الذي يعود للفترة الاموية ولم نتمكن من القيام بأية اعمال صيانة لها في هذا الموسم.

بعض المساكن بعد الترميم

٤ – تم الكشف عن المجمع السكني رقم (٣) وهو بناء مستطيل الشكل ويتكون من منزلين :

أ – المنزل الشرقي (١٨,٨×١٧,٦م) ويتكون من سبع غرف ومدخل رئيسي يقع في الجدار الغربي من المنزل ويؤدي الى قاعة مستطيله حولها مجموعة من الغرف.

ب – المنزل الغربي (١٤,١×١٩,٧م) ويتكون من سبع غرف ، وقد بنيت جدرانه من صفين من الحجارة غير المشذبه ملئ وسطهما بالتراب والدبش . وقد تمت اعمال الصيانة والترميم والتقوية لجدران هذين المنزلين .

٥ – تم الكشف عن المجمع السكني الاول وقد اظهرت الحفريات الأثرية التي جرت في هذه المنطقة عن امكانية وجود اكثر من منزل وحتى الان يمكن التمييز بين اثنين منها :–

أ – المنزل الغربي: مستطيل الشكل ويتكون من (١٣) غرفة وبنيت جدرانه من حجارة كبيرة ومتوسطه من الطين المرصوص المخلوط بالجير.

ب – المنزل الشرقي: مستطيل الشكل (٢٥,٨م شمال جنوب × ١٩,٥م شرق غرب).

٦ – تم الكشف عن البركة التي كانت تزود المنازل والقصر بالمياه وتبلغ مساحتها ٣,٦٠م٢ وقد حفرت في الصخر ومن ثم اضيف لها جدران من الحجر المشذب وقد بلغ سمك الطمم بها ما بين ٢٠–١٧٥كم. وقد اجرى لجدران البركة اعمال صيانة وترميم خاصة الجدار الشرقي منها الذي كان الاسواء حالا قبل الترميم .

النظرة المستقبلية :

١ – الاستمرار في اعمال التنقيب في المنازل الاموية وعمل صيانة لها.

٢ – الاستمرار في اعمال التنقيب والصيانة داخل البركة الرومانية.

٣ – الاستمرار في اعمال التوثيق ودراسة العاديات واللقى الاثرية التي تم الكشف عنها لنشرها بشكل علمي دقيق .

تقع محافظة مادبا الى الجنوب من عمان على بعد ٣٢ كم وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي ٧٧٤م. وتبلغ مساحتها حوالي ٤٣٢, ٥٩١, ١ دونم وعدد سكانها حوالي ١٤١ الف نسمه وتضم ثلاث وحدات ادارية على مستوى لواء وهي: لواء القصبة ، لواء العريض ، لواء ذيبان.

مأدبا(ميدبا) هي كلمة سريانية تعني المكان الطيب او المياه الهادئة ولم يتغير اسم مادبا عن هذا الاسم فكلما ورد ذكرها في التاريخ المدني او الديني عند المؤرخين تذكر بهذه الاسم القديم مادبا، ووجدت اول اشارة لها في العهد القديم بانها جزء من المدن المؤابية التي تقع تحت سيطره الملك سيحون ملك حسبان.

يذكر الملك ميشع في مسلته بان " عمري " ملك اسرائيل قد استولى على جميع اراضي مادبا وبقيت تحت سيطرة عمري حتى استعادها واعاد بناءها وكان ذلك في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد ، وقد بقيت المنطقة في ايدي المؤابيين حتى نهاية العصر الحديدي.

وفي القرن الثاني قبل الميلاد نشر الانباط نفوذهم على مادبا حتى ضم تراجان المنطقة للولاية العربية الرومانية سنة ١٠٦م. وبحلول القرن الثاني الميلادي كانت مادبا تضرب قطعها النقدية، فقد وجدت قطع نقدية تؤرخ الى فترات الحكم الامبراطوري لكل من سيفروس وكاركلا.

ويشير المؤرخ المسعودي ان مادبا من ارض البلقاء من بلاد الشام كانت لملوك الغساسنة في القرن السادس ميلادي . وهذا وقد توسعت مادبا الى حد كبير خلال حكم الامبراطور جوستنيان الاول (٥٢٧-٥٦٥م) وازدهرت في جميع المجالات وخاصة في مجال فن الفسيفساء حتى عرفت بمدينة الفسيفساء . وفي الفتره الاموية دلت الحفريات الاثرية على انها كانت مأهولة بالسكان وتمارس نشاطاً اقتصادياً مزدهراً، كما كانت مزدهرة ايضاً في الفتره الايوبية المملوكية واصبحت من اهم المراكز في بلاد الشام.

تزخر محافظة مادبا بمواقع اثرية كثيرة مهمة : جبل نبو/الصياغة، كنيسة الخارطة، كنيسة الرسل، كنيسة الخضر، كنيسة مريم العذراء، كنيسة النبي ايليا، المخيط، مكاور (مشنقة)، ذيبان، عطروز، حسبان، ماسوح، ام الرصاص، اللاهون، الجميل، الزعفران، المشقر.

قرية جلول

اسم المشروع : التنقيبات الاثرية في قرية جلول الاثرية

مشرف المشروع : ابراهيم الزين

تاريخ المشروع : ٩/١ -٢٠٠٢/١١/٣٠

كلفة المشروع : ١٠,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٣٥ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

تقع بلدة جلول وخاصة المنطقة الأثرية الى الجنوب الشرقي من مدينة عمان وعلى مسافة ٣٠ كم والى الشرق من مدينة مادبا ٦ كم والى الجهة الجنوبية الغربيه من بلدة الجيزة .

تنبع اهمية منطقة جلول بأنها تقع وسط احد سهول مادبا الفسيحة وانها تحتوي على اثار عمائرية مختلفة (رومانية ، بيزنطية، اسلامية) الى جانب بعض المباني التراثية، بالاضافة الى تل جلول الاثري والطريق الملوكي التجاري الذي استخدم منذ العصر البرونزي والعصر الحديدي بناءاً على المسوحات التي اجريت سابقاً والحفريات التي اجريت من قبل جامعة اندرسون وميتشغان/الولايات المتحدة لعدة مواسم .

وقد بدأ العمل باجراء المسح الشامل لمنطقة جلول في الجهة الجنوبية من التل الاثري وكانت نتائج المسح :

تل جلول الأثري

١ – ان القرية الاثرية تعود الى ثلاث فترات تاريخية (الرومانية ، البيزنطية الاسلامية).
٢ – وجود مظاهر معماريه لقبر (ضريح روماني) شبه كامل.
٣ – وجود ظواهر معمارية لمسجد يقع الى الشرق من الضريح الروماني.
٤ – وجود ظواهر معمارية لكنيسة بيزنطية تقع الى الشرق من المسجد.
٥ – مجموعة من المباني البيزنطية أعيد استخدامها في فترات لاحقة (الاسلامية والحديثه).
٦ – بعض المباني غير واضحه المعالم تقع تحت مستوى الارضية استدل عليها من خلال مشاهدة الاقواس.

وبعد الانتهاء من اعمال المسح تم اختيار الجهة الشمالية الغربية من المنطقة لاجراء اعمال التنقيب وذلك لقربها من الشارع العام وللكشف عن الجدران الخارجية .والتقسيمات الداخلية للموقع في هذه الجهه لعدم وضوحها بشكل كبير كباقي المواقع حيث تم تقسيم الموقع الى شبكة من المربعات تم الحفر فيها وكانت النتائج كالتالي:

١ – الكشف عن الجدران الخارجية للموقع في الجهتين الشمالية والغربية .
٢ – الكشف عن التقسيمات والجدران الداخليه في الجهتين الشمالية والغربية
٣ – الكشف عن اثنتي عشرة غرفة موزعة على وحدتين سكنيتين ارضياتها تشكل سقوف الغرف السفلية تعود الى الفترة الاسلامية (الايوبي المملوكي العثماني) وبواباتها في الجهة الشرقية.
٤ – عمل المخططات وأخذ الرسوم والصور اللازمة للتوثيق الاثرية.

النظرة المستقبلية:

ضرورة الإستمرار في العمل في الموقع مع التركيز على :

١ – استكمال اعمال التنقيب في الموقع للكشف عن المزيد من العناصر المعمارية الاثرية فيه.
٢ – استكمال اعمال الترميم للمباني والجدران التي تم الكشف عنها .
٣ – كتابة نشرة او تقرير علمي وتوثيق أعمال التنقيب والمسوحات السابقة بالاضافة لهذا الموسم.

كنيسة النبي إيليا

اسم المشروع : صيانة الأرضيات الفسيفسائية لكنيسة النبي ايليا

تاريخ المشروع : ١/٩-١/١٠/٢٠٠٢

كلفة المشروع : ٤٠٠ دينار

الجهه المشرفة : مكتب اثار مادبا /مدرسة مادبا للفسيفساء

تقع هذه الأرضية الفسيفسائية التابعة لكنيسة النبي ايليا ضمن المتنزه الاثري في محافظة مادبا ، حيث كشفت حفريات المركز الامريكي ودائرة الاثار العامه عن عدد من الكنائس ذات الارضيات الفسيفسائيه في هذه المنطقه والتي تعود الى القرنين السادس والثامن الميلاديين وتم افتتاح هذا المتنزة في عام ١٩٩٥ ليكون جزءاً مما يزوره الزائر لمدينة مادبا.

ونتيجة لتسرب بعض مياه الامطار الى هذه الارضيات ادى ذلك الى تفكك جزء من اطرافها وحدثت بعض الانتفاخات

والانبعاجات في مستوى الارضيات نفسها، لذا فقد تقرر اجراء اعمال صيانة لهذه الارضيات حفاظاً عليها ، وكانت النتائج كالتالي:

١- تمت معالجة كافة المنافذ التي تسمح بتسرب مياه الامطار الى الارضيات.

٢- تم عمل صيانة للأرضيات الفسيفسائية داخل الكنيسة للحفاظ عليها.

٣- تدريب عدد من طلاب مدرسة الفسيفساء على اعمال الترميم الفسيفسائي.

فسيفساء كنيسة إيليا قبل الترميم

بعض الأرضيات الفسيفسائية بعد الترميم

التوصيات:

١ – اجراء صيانة دورية لكافة الارضيات الفسيفسائية الموجودة في المتنزه الاثري ومتحف اثار مادبا للمحافظة عليها.

٢ – استكمال اعمال الترميم في الجزء الجنوبي من كنيسة النبي ايليا .

اللاهون

اسم المشروع : ترميم المسجد المملوكي في اللاهون

مشرف المشروع : علي الخياط

تاريخ المشروع : ٩/١٢ - ٢٠٠٢/١٠/١٠

كلفة المشروع : ٣,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : موازنه دائرة الاثار العامة

تقع منطقة اللاهون على بعد ٤٠ كم جنوب شرق مدينة مادبا وقد بدأت الحفريات الاثرية في الموقع منذ عام ١٩٨٠ م من قبل البعثة البلجيكية ودائرة الاثار العامه . وخلال هذه المواسم تم الكشف عن العديد من البقايا المعمارية التي تعود الى فترات مختلفة من العصر البرونزي المتوسط وحتى الفترات الاسلامية المتاخرة ، حيث كشف عن مستوطنة تعود الى العصر البرونزي المتوسط وحصن وقصر يعود الى العصر الحديدي الثاني ومعبد نبطي يعود الى القرن الأول الميلادي وابنيه معمارية تعود الى الفترة الاموية ، هذا بالإضافة الى انه في موسم عام ١٩٩٩م ، تم الكشف عن مسجد (مصلى) يعود تاريخه إلى

نهايات الفترة المملوكية القرن الخامس عشر الميلادي ، وللمحافظه على هذا الاثر من الاندثار فقد تم في هذا الموسم إجراء أعمال ترميم وصيانة للجدران الرئيسية .

الرواق والمنبر وصحن المسجد المملوكي – اللاهون

النتائج :

١ – كشف عن بقايا الجدران الرئيسه للمسجد تمهيداً لأعمال الصيانه والترميم .

٢ – تم توثيق كافة أجزاء المسجد مع الرسم والتصوير.

٣ – تم الكشف عن التصميم المعماري لسقف المسجد حيث أنه بني بشكل نصف برميلي ويتضح ذلك من خلال الجدارين الملتصقين بالجدران الرئيسية للمسجد وذلك لتحميل اوزان السقف عليهما.

٤ – عمل حواجز وخندق صغير لتصريف مياه الامطار عن موقع المسجد .

٥ – الكشف عن الساحة الخارجية والمدخل الخارجي للمسجد.

٦ – ترميم كافة أجزاء المحراب الذي ترتفع مداميكة حوالي ١,٥م .

التوصيات:

١ – ضرورة إيجاد ممرات رئيسية للزائر إلى منطقة اللاهون ليتمكن من مشاهدة البقايا المعمارية الاثرية الموجودة في هذه المنطقة.

٢ – إجراء أعمال صيانة وترميم لكافة المعالم الاثرية في منطقة اللاهون التي تم الكشف عنها خلال اعمال الحفريات الأثرية .

٣ – البدء بتحويل موقع مبنى البعثه البلجيكية الى متحف وذلك لعرض الموجودات الأثرية التي تم الكشف عنها لإعطاء صورة واضحة للزائر عن هذا الموقع الاثري.

تل ذيبان

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في تل ذيبان

مشرف المشروع : باسم المحاميد

تاريخ المشروع : ٨/١٨ – ٢٠٠٢/١٠/٣٠

كلفة المشروع : ١٠,٠٠٠ دينار

عدد العمال : ٩٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجيه

ارضية الحمام الروماني

تقع ذيبان على مسافة ٦٤ كم من مدينة عمان و ٣٣ كم من مدينة مادبا بين وادي الموجب شمالاً ووادي الوالة جنوباً وعلى الطريق السلطاني الذي يربط شمال الأردن بجنوبه في الحقب التاريخية السابقة ويتكون تل ذيبان من تلتين متجاورتين إحداهما مستملكة لدائرة الآثار والاخرى تقع حالياً تحت بلدة ذيبان الحديثة.

جذب موقع ذيبان كثير من الدارسين والرحالة الاجانب امثال دنكن والبرايت ونلسن جلوك بعد اكتشاف مسلة ميشع عام ١٨٨٦م والتي تتحدث عن انتصارات المؤابيين بقيادة الملك ميشع على بني اسرائيل وملكهم عمري في منتصف القرن التاسع

الحمام الروماني

قبل الميلاد وعن الأعمال العمرانية التي قام بها في مملكته .

حظيت ذيبان باهتمام الكثير من الدارسين والمهتمين بعلم الاثار منذ منتصف القرن الماضي وكشفت الحفريات التي اجراها المركز الامريكي لدراسات الشرق عن بقايا معبد نبطي يشبه مخططه معبد قصر البنت في البتراء، وكذلك كشف عن كنيسه بيزنطيه ذات نظام بازليكي . وكذلك كشف عن كثير من المساكن التي تعود الى الفترات الاسلامية المتعاقبة.

النتائج :

١ – الكشف عن مساكن تعود للفترة الايوبية المملوكية .

٢ – الكشف عن حمام روماني مكون من اربع غرف وقاعة استقبال .

٣ – الكشف عن غرفه المياه المتوسطة وغرفة المياه الساخنة والتي تبين انها ذات قبه .

٤ – ترميم وصيانه جدران المساكن الايوبية والمملوكية والحمام الروماني .

٥ – ترميم جزء من الجدار الخارجي للتل .

٦ – تم تشغيل عدد من ابناء المنطقة وتدريب آخرين على اعمال التوثيق الأثري والمعالجة الأولية للآثار.

النظرة المستقبلية:

١ – استكمال اعمال الصيانة والترميم للجدران والمباني الاثريه.

٢ – استكمال اعمال الحفر للكشف عن المزيد من العناصر الاثرية في الموقع .

٣ – استكمال اعمال التوثيق الاثري من رسومات ومخططات للموقع بشكل كامل.

كنيسة الخطابية

اسم المشروع : نقل كنيسة الخطابيه

مشرفا المشروع : خليل حمدان / ريم الشقور

تاريخ المشروع : ١/١ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

مصدر التمويل : مؤسسة الضمان الاجتماعي

فسيفساء كنيسة الخطابية

الوصف والنتائج

مشروع نقل كنيسة الخطابية من الارض المملوكة لمؤسسة الضمان الاجتماعي في وسط مدينة مادبا الى ساحة المتحف الأثري.

في البداية تم توثيق الكنيسة والأرضيات حسب وضعها الحالي وجرت بعد ذلك اعمال نقل للأرضيات الفسيفسائيه حسب الاصول المرعية في عمليات الاقتلاع ونقلها الى مدرسة الفسيفساء لعمل صيانة وترميم لهذه اللوحات الفسيفسائية قبل تثبيتها في موقعها الجديد داخل حرم ساحة المتحف الأثري كذلك تم نقل الاعمدة الى ساحة المتحف حتى يتسنى وضع الارضيات في شكلها النهائي للحفاظ على الأرضيات الفسيفسائية لهذه الكنيسة والتي تعود في تاريخها الى العصر البيزنطي.

تمتد محافظة الكرك ما بين وادي الموجب شمالاً ووادي الحسا جنوباً ومن الجهة الغربية حتى الحدود الدولية وشرقاً حتى منطقة البادية وتبلغ مساحتها حوالي (٣٤٥١,٢) كم٢.

إن اصل كلمة كرك مشتق من الكلمة الآراميه كركا بمعنى الحصن أو الموقع المحصن وهذا من اهم صفات هذه المدينة التاريخية.

وتقع مدينة الكرك على الطريق التجاري الذي عرف في العهد الروماني بإسم الطريق الملوكي أو طريق النصر الذي امتد من العقبة حتى بصرى الشام عبر وادي الموجب (أرنون) ، وفي منتصف القرن السابع قبل الميلاد تعرضت الكرك وباقي اجزاء مملكة مؤاب الى الغزو الآشوري . ثم الى الغزو البابلي. ثم دخلت ضمن حدود الامبراطورية الفارسية (٥٣٩-٣٣١ ق.م) وفي العصر الهلينستي. صبغت البلاد بالحضارة الهلينستية.

وفي العهد البيزنطي كان للكرك اهمية كبرى كمركز لرئيس الأساقفة المسيحيين ويظهر ذلك في خارطة مادبا الفسيفسائية تحت اسم (موبا) حيث صور الفنان السور المحيط بالقلعة والشارع الرئيسي وكنيستين اكبرهما تقع في مكان الجامع الحالي والاخرى تدعى كنيسة الخضر وهي مهجورة، ويعود للكرك مجدها القديم في فترة الحروب الصليبية حيث سيطر الصليبيون على المناطق المجاورة لبيت المقدس واستفادوا من القلاع والحصون الموجودة فيها ، وتم بناء قلعة الكرك حيث حكم الكرك اول أمير صليبي اسمه (فيليب) الذى اعتزل من منصبة لابنته (أتنيت) التي تزوجت من الامير ريونالد دي شتيلون (أرناط) الذي قتله صلاح الدين بعد معركة حطين (١١٨٧)م لتعرضة لقوافل الحجاج المسلمين .

وفي عام (١٢٦٢م) قام الظاهر بيبرس بحملة كبيرة على قلعة الكرك مكنته من القضاء على الملك المغيث عمر واصبحت القلعة تحت سيطرة المماليك.

ثم اصبحت الكرك تحت السيطرة العثمانية وعين ناصيف باشا حاكماً لها وحاول اعلان استقلالة فيها الا ان والي دمشق تمكن من احتلال الكرك وإعدام ناصيف باشا . وفي سنة (١٥٦٦م) اصبحت الكرك ضمن محطات الحج الشامي حيث تعرضت اجزاء كبيرة من اسوارها الى الانهيار نتيجة الحملات التي قام بها نصوح باشا والي دمشق وكذلك الحملة التي قام بها ابراهيم باشا سنة ١٨٣٩ م وفي عام ١٨٩٧م اقيمت فيها المدرسة العثمانية حيث اصبحت القلعة مقراً للحامية وبنيت البوابة الحالية التي جددت سنة ١٩٦٣م.

يوجد في محافظة الكرك العديد من المواقع الاثرية الهامة والتي تعود لفترات تاريخية مختلفة مثل المعبد النبطي في قرية القصر ، الربة ، برج الظاهر بيبرس ، قلعة الكرك ، كهف النبي لوط ، طواحين السكر ، اللجون ، قلعة القطرانه ، ادر ، المشهد ، مؤته ، باب الذراع ، شقيرا ، ذات راس ، محي ، نخل ، خربة فارس ، البالوع .

الربة

اسم المشروع : صيانة وترميم اثار الربة

مشرف المشروع : جهاد درويش

تاريخ المشروع : ٥/١ - ٢٠٠٢/٧/١٥

كلفة المشروع : ١٠ آلاف دينار

عدد العمال : ٢٥ عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار العامه

كانت الربة اعظم مدن مؤاب شأنا في العصور القديمة اذ انها تحتل مركزا هاماً على الطريق السلطاني وتقع في وسط سهل خصب وازدهرت مملكة المؤابيين في العصر الحديدي الثاني (١٠٠٠-٥٨٦) ق.م وكان اشهر ملوكها ميشع الذي طرد المحتلين الإسرائيليين من بلادة عام ٨٥٠ ق.م.

وازدهرت المدينة في عهد ملوك الانباط كما تشير مجموعة فريدة من الاواني الفخارية المكتشفة والتي تعود في معظمها الى القرن الاول ق.م، وقد استولى تراجان على مملكة الانباط عام ١٠٦م وضمها الى الامبراطورية الرومانية تحت اسم

برج الظاهر بيبرس

اسم المشروع : صيانة وترميم برج الظاهر بيبرس/قلعة الكرك.

مشرف المشروع : جهاد درويش

تاريخ المشروع : ٨/١٠ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٢٧ الف دينار

عدد العمال : ١٥٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

الواجهة الشرقية للجدار الغربي من البرج

يقع برج الظاهر بيبرس في الزاوية الشمالية الغربية للجبل الذي كانت تقوم عليه المدينة القديمة ويعود تاريخ هذا البرج الى سنة ١٢٧٧ م ويشبه شكل المعين المنحرف الشكل طول ضلعة الغربي ٥٠ متراً وعرضه ٦,٣٠م وقد فصل عن الهضبة بخندق عرضه من ١١-١٤م محفور في الصخر وبعمق ٦-٧م وبقي من الجدار الغربي في الزاوية الشمالية الغربية (٣٩) مدماكاً وفي الزاوية الجنوبية الغربية (٣٢) مدماكاً أما في منتصف الجدار فنجد حوالي (٤٢) مدماكاً ترتفع فوق الخندق حوالي ١٩م وحجاره المداميك كبيرة طولها اكثر من ٢م وصغيرة بطول حوالي ٦٠سم وتأتي الواجهة الشرقية للجدار على استقامة واحده مع انعطاف الى الداخل قبل منتصفها، ويوجد في الواجهه بعد المدماك السابع عشر نقش من سطر واحد مضمونة مدحا للسلطان الظاهر بيبرس وتظهر صورة الاسد على بعض الحجارة التي كانت تحف بالنقش قبل أخذها واستعمالها في مبنى المستشفى الايطالي في الكرك. ويوجد داخل البرج قوس فوقه حجر مستطيل كان يحمل كتابه عربية تعود لعام ١٨٦٤م ويقع مدخل البرج في الجزء الشرقي من الجدار الشمالي ويصعد إليه بواسطة درجات ويليه سلم حجري متعرج لولبي وهذا التصميم يؤدي وظيفة دفاعية وينتهي هذا الدرج الى السطح حيث توجد غرفة مراقبة في الجدار الغربي.

نتائج الصيانه والترميم :

١ - تنظيف وصيانة ساحة البرج وتأهيل الموقع لاعمال الصيانة والترميم في المواسم القادمة .

٢ - ترميم الجزء الداخلي من الجدار الشمالي .

٣ - ترميم وصيانة الدرج المؤدي الى الطابق العلوي من البرج

النظرة المستقبلية :

١ - استمرار اعمال الترميم للاجزاء الداخلية من الواجهة الغربية والشمالية للموقع بالاضافة الى الدرج المؤدي للسطح.

٢ - ضرورة المباشرة في ترميم الجزء الخارجي المحاذي للبيوت السكنية من الواجهة الشمالية للبرج لمنع خطر الانهيار.

قلعة الكرك

اسم المشروع : صيانة وترميم البرج الشرقي في قلعة الكرك

مشرفا المشروع : جهاد درويش/ أشرف الرواشدة

مدة المشروع : ٨/٢٠ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٢٥ الف دينار

عدد العمال :١٤٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

البرج الشرقي لقلعة الكرك

يقع هذ البرج في الجهة الشرقية من قلعة الكرك ويعود تاريخ البرج الى الفتره المملوكيه حيث استخدم كبرج للمراقبه، وهو ذو شكل شبه مربع طول ضلعه ٢٣م يصل اليه من خلال ٢٥ درجه تنتهي ببسطه يخرج منها ثلاث درجات تؤدي الى مدخلة في الجهة الشرقيه ، عرض هذا المدخل ١٦٠ سم وارتفاعة ثلاثة امتار على شكل قوس في اعلاه ، يصل الى ممر عرضه ٢٢٠ سم وطولة ٤م ذو سقف نصف برميلي ينتهي بباب يصل الى باحة او قاعة مربعة الشكل تتوسط البرج وهناك باب آخر على يمين الداخل من الباب الرئيسي مباشرة يوصل عبر درجات متآكله الى السطح الخارجي.

القاعة او الباحة مربعة الشكل طول ضلعها ٩م يرتكز سقفها على اربعة عقود مدببة من جهاتها الاربعة ارتكزت عليها مثلثات كروية حملت السقف الذي يحتوي على قبة لم يبق من معالمها شيء سوى فتحة دائرية قطرها ٢١٠ سم . يحيط بهذه القاعة عشر طلاقيات للاسهم ثلاث في الجهة الشرقية وثلاث في الجهة الجنوبية واربع في الجهه الغربية .

نتائج اعمال الصيانه والترميم_

١ - تنظيف قاعة البرج الداخلية .

٢ - اعادة ترميم الدرج المؤدي الى سطح البرج .

٣ - عمل ثلاث مصاطب حجرية بمساحة٣×٢م في الجهة الشمالية من البرج للتخفيف من شدة انحدار الموقع.

٤ - تم اعادة ترميم الواجهة الغربية للبرج .

٥ - تم تعبئة بعض الفراغات المتواجدة في الواجهة الجنوبية للبرج بالحجارة المناسبة وتكحيلها.

٦ - تم تنظيف القبو السفلي للبرج ووضع بوابة حديدية واستعمال القبو لأغراض الترميم.

٧ - تم تنظيف السطح العلوي للبرج ووضع شبكة حديدية بمساحة ١٦×١٥م وتغطيتها بالاسمنت بارتفاع ١٠-١٢سم لحمايةسقف البرج من المياه .

٨ - ترميم الشرفة العلوية للبرج واعادة بعض الحجارة المتساقطة.

٩ - تم ترميم الطلاقات الاربعة المتواجدة في الواجهة الجنوبية والتي كانت تستخدم لرمي السهام.

١٠-تم ترميم الدرج المؤدي الى الشرفة العلوية.

١١ - تم وضع حماية حديدية لفتحة الانارة المتواجدة في سطح البرج العلوي بقطر ٢١٠سم.

١٢- تهيئة الموقع للزوار والمحافظة على المعالم الاثرية المتواجدة ضمنه.

النظرة المستقبلية:

١ – استمرار اعمال الترميم في الزاويه الشماليه الغربية للبرج والبوابه الرئيسيه والواجهه الشرقيه والغربيه منه.

٢ – تنظيف الاجزاء الداخلية للبرج وإزالة الأتربة.

٣ – استمرار التنقيب والكشف عن باقي معالم الموقع المختلفه.

دير عين عباطه

اسم المشروع : صيانة وترميم كهف النبي لوط

مشرف المشروع : حسام حجازين

تاريخ مشروع : ٣/١ – ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٤ الاف دينار

عدد العمال : ١٠ عمال

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار العامة

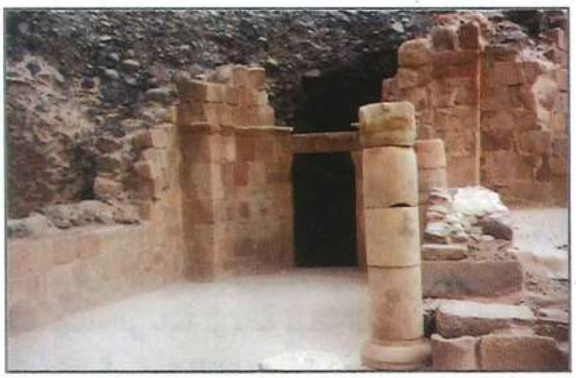

كهف النبي لوط

يقع (كهف النبي لوط) دير عين عباطه على قمة جبل شديد الانحدار يشرف على الطرف الجنوبي الشرقي للبحر الميت وعلى بعد كيلومتر واحد شمال شرق مدينة الصافي في محافظة الكرك ، ان أول إعلان رسمي عن منطقة دير عين عباطه كان عام ١٩٨٦م على اثر مسح اثري قام به بيرتون مكدونالد وخلال الاعوام (٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢) بدأت اعمال التنقيب باشراف دائرة الاثار العامة والمتحف الانجليزي ووزارة الشؤون الخارجية في اليونان، ويعود أول استيطان لهذه المنطقة إلى العصر البرونزي القديم حيث عثر على بناء مستطيل يعتبر من خصائص تلك الحقبة، بالاضافة الى العثور على ركام من حجارة القبور العائدة للعصر نفسة في الجزء الشمالي للموقع كما استوطنها الانباط حيث عثر على مقبرة صغيرة تعود لتلك الفتره .

إن أهم المباني القائمة الموجوده في دير عين عباطه تعود للقرنين الرابع والسابع الميلاديين وأهم الاكتشافات الاكثر اثارة واهمية كنيسة تحتوي على اعمدة منتصبة تعلوها تيجان ، مرصوفه ارضيتها بالفسيفساء تحمل زخارف هندسية و نقش وكتابات تذكر اسم لوط تبين أن تاريخ البناء كان في شهر نيسان سنة (٦٠٦م) واسم المطران ورئيس الرهبان ، كما تم الكشف عن الهيكل والمذبح حيث عثر على بقايا طاولة المذبح وعلى عمود كامل من الرخام بالاضافة الى بركة ماء كان يرتفع سقفها الكبير على سبعة اقواس ضخمه ويصل عمقها الى سبعة امتار وقد بنيت لجمع مياة الامطار واستعمالها من قبل سكان هذا الدير .

الأعمال والنتائج :

١ – ترميم جدران الكنيسة الجنوبية .

٢ – .ترميم وتنظيف بركة الماء الجنوبية والمصافي المائية المؤديه اليها .

٣ – تنظيف الكهف من الاتربة المتراكمه في الداخل ليسهل الوصول الية واعادة ترميم بعض الدرجات المؤديه للموقع .

٤ – تنظيف الموقع بشكل عام وتهيئته للزوار .

النظرة المستقبلية :

١ – العمل على وضع مظلات واقية لموقع للكنيسة والارضيات الفسيفسائية.

٢ – عمل مظلات عند بداية مدخل الموقع لراحة الزوار.

٣ – الاستمرار في عمليات الترميم للبركه والكنيسة بشكل دوري.

طواحين السكر/ الأغوار الجنوبية

اسم المشروع : ترميم طواحين السكر(المشنقة)

مشرف المشروع : حسام حجازين

تاريخ المشروع : ٥/١٥ – ٢٠٠٢/٩/١٥

كلفه المشروع : ٢,٥٠٠ دينار

عددالعمال : ٥ عمال

مصدر التمويل : دولي وموازنة دائرة الآثار

طواحين السكر

تقع طواحين السكر في لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك جنوب مدينة الصافي بحوالي ٢كم في منطقة النقع الاثرية التي تعد اكبر مثال على تاريخ القبور في العصور البرونزيه المبكرة. وقد اطلق اسم المشنقة من قبل سكان المنطقة لاعتقادهم بان احدى الاقواس بالموقع استخدمت لأغراض الشنق.

وتم اختيار الموقع للترميم نظراً للأهمية التاريخية والاثرية اذ ان هذه الطواحين التي تعود للفترة الايوبية – المملوكية تعطي فكرة واضحة عن زراعة السكر في غور الأردن وان هذه المنطقة كانت منتجه لمادة السكر في تلك الفترة ففيها تتم صناعة قصب السكر وتكريره لانتاج هذه المادة وتصديرها ، وقد قامت البعثة اليونانية برئاسة الدكتور دينو بوليتس بالتنقيب بالموقع. وللمحافظة على جدران الطواحين من الانهيار والمحافظة على هذا المعلم الاثري النادر قامت البعثة اليونانية بالتعاون مع دائرة الاثار العامة بأعمال الترميم للجدران والاقواس واستخدم في ترميم الجدران خلطة مناسبة تتناسب مع طبيعة الحجارة والبناء والمنطقة بشكل عام .

النتائج :

١ – تم ترميم الجدران والأقواس وتكحيلها للحفاظ عليها من الانهيار.

٢ – ترميم قنوات الماء المؤديه الى موقع الطواحين .

الصيانة والترميم للقلعة منذ عام ١٩٩٥ .

استكمالا لأعمال الصيانة والترميم في قلعة الحسا للأعوام السابقة فقد بوشر هذا العام بصيانة وترميم البركة الأثرية حيث تم ما يلي :-

١ - رسم وتوثيق البركة الاثرية والواجهات الداخلية للبركة .

٢ - إزالة الطمم الداخلي من البركة حيث بلغ ارتفاع البركة بعد ازالة الطمم ٥ أمتار .

٣ - صيانة وترميم الجدار الشمالي للبركة حيث تم رفع احد عشر مدماك وباستعمال نفس الحجارة الاصلية والتي تم العثور عليها أثناء تنظيف البركة .

٤ - تم ترميم الدرج المؤدي الى البركة واعادة بناء عشر درجات منه .

٥ - ترميم وقصارة أجزاء من الجدار الجنوبي للبركة للمحافظة على القصارة الأصلية .

درج البركة قبل الترميم

الجدار الشمالي ودرج البركة أثناء الترميم

تقع محافظة معان في الجزء الجنوبي من المملكة الاردنية الهاشمية وتعد اكبر محافظة من حيث المساحه بما نسبته ٣٧,١٪ من مساحة الاردن ويبلغ عدد سكانها ١٠٠,٠٠٠ نسمة ، يحدها من الجنوب والشرق الحدود السعودية ومن الشمال محافظة العاصمة والكرك والطفيلة ومن الغرب العقبة وقد اظهرت دراسة تاريخ الاستيطان فيها الى عدم وجود فجوه استيطانية بدءاً من العصر الحجري القديم ، كما يتمثل في مواقع صبرا والبيضا والجفر والفجيج ومن العصر البرونزي، موقع ام سيسبانة وام طويرات ومن العصر الحديدي ام طويلات وام البياره، ومن الفتره النبطية (البتراء) خربة صبحية، ومن مواقع الفترات الرومانية والبيزنطية الكنيسة البيزنطية المكتشفه في البتراء بالاضافة الى الفترات الاسلامية مثل مواقع أذرح، خربة النوافله خربة بني عطا ، قلعة الشوبك ، وفي الفترة العثمانية كان لموقع معان على طريق الحج الشامي ومرور خط حديد الحجاز فيها دور مهم لابقائها تحت دائرة الضوء وكملتقى للطرق التجارية القديمه والحديثه .

قلعة الشوبك

اسم المشروع : صيانة وترميم قلعة الشوبك

مشرفا المشروع : عامر البدور/ دائرة الاثار العامة /سلطة المصادر الطبيعية

تاريخ المشروع : من ١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٤٠٠٠٠ دينار

مصدر التمويل : موازنة دائرة الاثار

تقع قلعة الشوبك في الجزء الغربي من المحافظة ، وتبعد عن العاصمة عمان حوالي ٢٢٠كم ، وتتميز بانها تقع على قمة جبل يرتفع حوالي ١٣٣٠م عن سطح البحر ، وتحيط به الاودية من جميع الجوانب وقد بنيت اثناء حملات الفرنجه على يد بلدوين الاول سنة ١١١٥م ، انتقلت الى سلطة المسلمين على يد صلاح الدين الايوبي ، ثم اصبحت تحت سلطة المماليك ثم العثمانيين حتى بدايات القرن العشرين .

أحد الأقواس بعد الترميم

أهداف المشروع :

١- صيانة الموقع وترميمة للحفاظ على صورته التاريخية .

٢- تأهيل الموقع سياحياً .

أحد جدران القلعة قبل الترميم

٣- المساهمه في تحسين الظرف المعيشي للمواطنين وذلك من خلال تشغيل ما أمكن من ابناء المنطقة .

الأعمال النتائج :

١ - إزالة الاتربة والأنقاض وكافة انواع الطمم من منحدر الواجهه الجنوبية الشرقية والجنوبية للوصول الى طبقات الصخور القاسية والحاملة لجدران القلعه الخارجية حيث بلغت الكمية المزالة حوالي ١٠٥٨ متر مكعب .

٢ - بناء وترميم جدار الواجهه الشرقية وامتداده في الجدار الجنوبي الشرقي حيث تم بناء ما مساحته ٢١٥ متر مربع وتم صب ما حجمه ١٧٥ متر مكعب من الباطون خلال الجدران وتم تكحيل الحلول بمساحة ٣٦٢ متر مربع .

٣ - تم إزالة الطمم من الطابق السفلي للكنيسة الجنوبية بحجم ٢٧ متر مربع .

٤ - المعالجة الفوريه لبعض المشاكل مثل وجود جدران اسقف آيلة للسقوط وتشكل خطرا على الزوار والعاملين ، ومعالجة التجمعات المائية التي تعرض سلامة البناء للخطر عن طريق تصريفها بطرق مدروسة .

٥ - الحفاظ على نظافة وسلامة البئر الجنوبي في القلعه عن طريق تنظيفه دوريا وازالة الطمم المتراكم فيه حفاظا على سلامة الزوار الذين يرتادونه.

٦ - رافقت عمليات التوثيق مراحل العمل من خلال الرسم والتصوير .

قلعة عنيزة

اسم المشروع : صيانة وترميم قلعة عنيزة

مشرف المشروع : ابراهيم الخريشا / م. تهاني الصالحي

تاريخ المشروع : ٨/١٩ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ٣٥ الف دينار

عدد العمال : ٥٨ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

تقع قلعة عنيزة على بعد ٣٦كم الى الشمال من مدينة معان على الطريق الصحراوي الذي يربط بين عمان والعقبه على بعد ١٨٠ كم الى الجنوب من عمان وهي احدى القلاع العديدة التي بناها الاتراك لحماية قوافل الحجاج في طريقها الى الحجاز.

بنيت قلعة عنيزة في عهد السلطان سليمان القانوني والبناء مربع الشكل تقريباً . بني من الحجارة البازلتية وفي الواجهه الشرقية للقلعة يفتح مدخل يتألف من عقدين نصف دائريين يرتكز احداهما فوق الاخر ويؤدي الى فناء مربع الشكل في وسطه خزان ماء محفور تحت الارض . يحيط بالفناء المربع غرف ذات عقود مدببة وربما كان يرتفع فوق هذه الغرف ممر جانبي لتسهيل مهمة المراقبة والدفاع من خلال الشرفات التي لا تزال واضحة حتى الان والجدران الخارجية لا تزال ترتفع

في معظم الجهات الى ما لا يقل عن ١٢م .

النتائج :

١ – تنظيف الساحة الامامية والداخلية للقلعة.

٢ – تنظيف الغرف داخل القلعة.

٣ – ترميم الواجهات الأربعة للقلعة.

٤ – ترميم بعض غرف القلعة.

٥ – ترميم جدران قناة الماء.

٦ – ترميم وصيانة فتحة بئر الماء من الداخل والخارج.

٧ – ترميم وصيانة الممرات في الطابق الثاني في الجهة الشمالية والغربية .

٨ – رصف ارضية الساحة الداخلية والمدخل.

مدخل القلعة قبل الترميم

أعمال الترميم في الساحة الداخلية لقلعة عنيزة

محافظة العقبة ـــ

قلعة العقبة السور الجنوبي

قلعة العقبة السور الجنوبي

قلعة العقبة

اسم المشروع : ترميم السور الجنوبي لقلعة العقبة

مشرف المشروع : سوسن الفاخري

تاريخ المشروع :١٠/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

كلفة المشروع : ١٩ الف دينار

عدد العمال : ٢٠عامل

مصدر التمويل : موازنة دائرة الآثار

تقع قلعة العقبة على الشاطئ الشمالي لخليج العقبة، ويشير النقش المكتوب بالخط النسخي داخل القلعة والذي يمتد على شكل شريط متطاول في الإيوانين اللذين يحيطان بالبلاطة الأولى التي تلي المدخل إلى أن البناء كان قد شيد بإشراف المعماري خاير بك العلائي في عهد السلطان المملوكي قانصوة الغوري (٩٠٦ - ٩٢٢هـ/١٥٠١-١٥١٧م)، وتدلنا النقوش الأخرى التي حفرت داخل أقراص دائرية أن القلعة جدد بناؤها في زمن السلطان العثماني مراد بن سليم خان سنة ٩٩٦ هـ (١٥٧٨م) ثم رممت مرة ثالثة سنة ١٠٣٨ هـ ١٦٢٨م). وتواصل بناء القلعة بعد ذلك وتعاقبت عليها أعمال الإصلاح والإضافة ، وقد تهدمت ولا سيما الأجزاء المجاورة للسور الغربي عند اشتعال الحرب العالمية الأولى بسبب قصف البوارج البريطانية .

وبعد إعلان الثورة العربية الكبرى التي أطلق شرارتها المغفور له الشريف الحسين بن علي تمكنت قواته بقيادة الأمير فيصل بن الحسين من احتلال العقبة وتم انسحاب القوات العثمانية في آب سنة ١٩١٧م .

تتخذ القلعة شكل مربع غير منتظم الأضلاع إذ يبلغ طول جدارها الغربي ٥٠,٧٥م ، والشرقي ٤٩,٧٠م ، والجنوبي ٥٢,٥٠م ، أما الحائط الشمالي فيقرب طوله من طول الجدار الجنوبي وفي منتصفه يقع المدخل الذي يحيط به برجان نصف دائريين، ويؤدي إلى ممر ينقسم إلى ثلاث بلاطات ويطل على ساحة مركزية مكشوفة .

رتبت الغرف حول هذه الساحة من جميع الجهات بينما أقيمت في اركانها أبراج دائرية وأخرى سداسية الأضلاع . هذا ويلاحظ أن البرج الشمالي الغربي قد تهدم كليا ولم يبق له أي أثر . ويبدو أن القلعة قد استخدمت كخان للحجاج القادمين من مصر إلى الديار المقدسة كما استخدمت أيضا لأغراض عسكرية كما يظهر من طراز بنائها التحصيني هذا وقد قامت دائرة الآثار العامة منذ سنة ١٩٦٤ بإجراء عدة مواسم من أعمال الصيانة والترميم والحفريات للإلقاء مزيد من الضوء على تاريخها.

ولقد جاء هذا المشروع لإنقاذ السور الجنوبي منها والآيل للسقوط وهو الجزء الوحيد المتبقي من القلعة ،لذلك تم تقوية

الاساسات وذلك بعمل تنظيف وتكحيل للاساسات الأصلية كذلك بناء سور من الحجر الغرانيتي للاساسات ومن ثم عمل رمبه حجرية بهدف عزل المياه وعدم وصولها إلى السور.

النتائج :

١ – تم انقاذ السور الجنوبي للقلعة من الانهيار خاصه الاجزاء العلوية منه كذلك تقوية الاساسات لهذا السور.

٢ – تم عمل حماية للسور من المياه الجوفية ومعالجة هذه المشكلة بواسطة عزل الاساسات .

٣ – تم تجميل المنطقة بعد الانتهاء من اعمال الترميم في السور واصبح من الممكن زيارتها من قبل زوار القلعة.

وسوف يتم إجراء المزيد من الحفريات الأثرية داخل القلعة خاصة في الجهة الجنوبية وذلك لتحديد الجدران اللازم صيانتها وترميمها مما يدعم السور الجنوبي من الداخل .

إيلة الإسلامية

اسم المشروع : ترميم شارع مصر

مشرف المشروع : سوسن الفاخري

تاريخ المشروع : ١٠/١ -١٢/٣١/ ٢٠٠٢

كلفة المشروع : ١٠٠٠دينار

عدد العمال : ٦ عمال

مصدر التمويل : موازنه دائرة الآثار

شارع مصر / أيلة الإسلامية / بعد الترميم

تقع مدينة ايلة الاسلامية في وسط مدينة العقبة الحديثة وعلى شاطئها كان الميناء التاريخي لمدينة إيله والذي كان نقطة الوصل بين مصر وفلسطين والحجاز وبلاد الشام وقد جاء هذا الموسم استكمالاً لحفريات قام بها دونالد ويتكمب الباحث في التاريخ الاسلامي بين عامي ١٩٨٦-١٩٩٣.

بدأ الاستيطان في ايلة منذ الفترة الأموية في منتصف القرن السابع الميلادي ثم الفترة العباسية والفاطمية وانتهاء بالغزو الصليبي في منتصف القرن الثاني عشر.

مخطط المدينة مربع الشكل تبلغ مساحتها حوالي ١٤٥×١٧٠م محاطة بسور حجري تبلغ سماكته ٢,٦م يتخلله أبراج على شكل (U) بالإضافة إلى اربع زوايا وتتكون المدينة من أربع بوابات يحيط بكل بوابة برجان سميت كل بوابة بالاتجاه الموجودة فيه، وهي باب مصر وباب الشام ، وباب البحر وباب الحجاز، ويتخلل المدينة شوارع متعامدة تقسم المدينة إلى أربعة أقسام تلتقي جميعا عند ما يسمى بالبيت ذي الأيونات، أما المسجد فقد تم التنقيب فيه عام ١٩٩٣ حيث تم الكشف عن أرضيته الحجرية بالاضافة إلى الأعمدة .

جاء هذا المشروع استكمالا لإعمال الترميم لشارع مصر حيث لوحظ أن هذا الشارع قد أعيد استخدامه في الفترة الفاطمية وبالتالي اصبح أضيق مما كان عليه، كذلك جاء مزيجا من الجدران الطينية والحجرية الغرانيتية والكلسية وقد تعرض للتدمير الحديث ، فتم ترميمه وإعادة الحجارة الساقطة .

النتائج :

١ – تم اعادة صيانة وترميم شارع مصر وخاصة الاجزاء الساقطة منه واعادة الحجارة الى اماكنها خوفا من فقدانها على المدى البعيد.

٢ – تم تنظيف الشارع ورفع الانقاض الرملية منه بحيث اصبح الزائر باستطاعته الدخول من باب مصر عبر الشارع للوصول الى البيت ذي الايوانات والمسجد.

هذا وسيتم إجراء المزيد من الحفريات الأثريه لشارع مصر بحيث نستطيع الكشف عن الشوارع الفرعية الجانبية والمؤدية الى الدكاكين وبقية اجزاء المدينة على اعتبار ان هذا الشارع احد اهم الشوارع في المدينة.

وادي فينان/البركة النبطية

اسم المشروع : صيانة وترميم البركه النبطيه

مشرفا المشروع : د٠ محمد النجار / محمد زهران

تاريخ المشروع : ٢٠٠٢/١٢/٣١-٩/٢١

كلفة المشروع : ٢٥ الف دينار

عدد العمال : ٤٠ عامل

مصدر التمويل : وزارة التخطيط / برنامج تعزيز الانتاجية

البركة النبطية

تقع البركه النبطية على الضفة الجنوبية لوادي الغوير احد روافد وادي فينان وتقابل خربة فينان الموقع الاثري الرئيسي في المنطقة ٠

وهي جزء من النظام المائي النبطي الذي كان يزود المنطقه بالمياه ، ومن أهم عناصر هذا النظام القنطره التي ما زالت بعض معالمها واضحة الى الشرق من البركه وعملت لتحمل قناة المياه التي تقطع وادي اشقير٠ وهي مربعه الشكل مساحتها حوالي ١٠٠٠م٢ وعمقها حوالي ٤ م وبذلك فان الطاقة التخزينية القصوى للبركه تصل حوالي اربعه الآف متر مكعب من المياه، وكانت تغذى بالمياه بواسطة انابيب فخارية او عبر قنوات عرضها يصل حوالي ٥٠ سم وكان المصدر الرئيسي للمياه عين ماء تقع على مسافة ٢ كم الى الشرق منها ٠

استعملت مياه البركة لتشغيل احدى الطواحين المائية في المنطقة والتي ما زالت بقاياها قائمه لغاية الآن ٠ وكانت المياه اللازمة لتشغيل الطواحين تجري خلال قناة فوق الجدار الغربي للبركة واستعمل الدرج في الزاوية الشمالية الغربية للتزويد بالمياه عندما يقل منسوب المياه عن مستوى القناه وفي عملية التنظيف الموسمي ٠

تشير الشواهد السطحية والتنقيبات التي اجريت في منطقة المزارع الى ان البركة تعود بتاريخها للفترة النبطية واعيد استعمالها في الفترات الرومانية والبيزنطية ومن ثم الايوبية والمملوكية ٠

نتائج المشروع :

١ – ترميم الجدارين الشمالي والغربي بالاضافه الى الدرج الواقع في الزاوية الجنوبية الغربية ٠

٢ – ازالة الطمم المتكون بفعل الانجراف وتهدم جدران البركة ٠

٣ – تم توثيق كامل لجدران البركة من رسم وتصوير ٠

النظرة المستقبلية :

١ – استكمال ترميم هذه البركة الاثرية (ترميم الجدارين الجنوبي والشرقي وترميم حوض الترسيب).

٢ – الكشف عن ارضية البركة ٠

رأس ديونيسوس
«قصر البنت»

المشاريع الدولية

العصر البيزنطي. وذلك لتوفر مصادر المياه والتربة الصالحة للزراعة.

ابتدأت الحفريات الأثرية في الموقع منذ عام ١٩٩٠ . وكان الهدف من الموسم الخامس ٢٠٠٢ متابعة حفريات المواسم السابقة(١٩٩٠ -١٩٩٣) التي كشفت في الجزء الشرقي الأعلى من التل عن تتابع استيطان يبدأ من العصر البرونزي المبكر الثاني وحتى الهلنستي. ومحاولة الكشف عن قرية العصر البرونزي المبكر الأول ب، وذلك اعتمادا على كثافة تواجد الفخار الذي يعود إلى تلك الفترة، والذي كشفت عنه أعمال المسح الأثري، هذا ما سوف تؤكده دراسة وتحليل الفخار. كما كشف خلال هذا الموسم عن مستوطنة تعود إلى العصر البرونزي المتأخر، ومستوطنة من العصر البرونزي المبكر.

وقد كشفت حفريات هذا الموسم ايضا عن عدة دلائل منها تطور التل في المنطقة السفلية ودلائل على انجراف في التربة، والتي تعود إلى مئات السنين ما بين العصر البرونزي المبكر- والبرونزي المتأخر وما بعده.

تل زرعة

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في تل زرعة/منطقة أم قيس

تاريخ المشروع : ١٩- ٢٠٠٢/١٠/٣١

عدد العمال : ٢

الجهة المشرفة : جامعة أوترخت/هولندا / د. كارل فريزن

دائرة الآثار/ إبراهيم الزعبي

يقع تل زرعة وسط وادي العرب وعلى بعد ٤,٥ كم شمال/غرب أم قيس ويضم بقايا استيطان تبدأ من العصور البرونزية. لهذا يعتبر تل زرعة منطقة رئيسية لآثار منطقة جدارا/أم قيس وقد أجري عام ٢٠٠١ في الموقع مسح أثري شامل من قبل فريق معهد الآثار التوراتية/جامعة ووبرتال/ألمانيا، برئاسة بوفسور ديتر فيوجر، أجري بعدها حفرية أثرية ضمن مجس إختباري على الحافة الغربية لقمة التل، من قبل فريق من قسم الدراسات الدينية من جامعة أوترخت/هولندا بإشراف كارل فريزن. الذي استمر بالحفر في الموقع عام ٢٠٠٢ .

ضمن المجس الذي وصلت مساحته ٦ × ٧ م. يمكن ملاحظة ثلاثة جدران إستنادية متوازية على السطح ربما كانت قد بنيت خلال الحقبة المتوسطة من العصور الإسلامية وربما حتى في فترة لاحقة اكثر حداثة. وعلى مستوى ارتفاع أقل من ذلك وجد جدار استنادي آخر أقدم منهما، يقوم بدعم تربة تحتوي على بقايا أرخت من بداية العصور الحديدية وحتى الإسلامية المبكرة.(١٢٠٠ق.م. – القرن ٧ ميلادي تقريبا). اثنان من هذه الجدران كانا قد بنيا فوق بقايا أفران للخبز يعودان إلى الحقبة البيزنطية المبكرة (٣٢٤ -٤٩١ م). وفوق أرضية بيزنطية.مكونة من الطين والرمل والقش (تسمى الطفال الرملي). ترتبط بجدار من حجارة غير مشذبة. وقد كشف تحت الجدران والأرضية البيزنطية تراكمات من الطبقات الترابية تضم بقايا تعود فقط إلى العصور الحديدية (١٥٥٠ – ١٢٠٠ ق.م.)، معظمها إلى العصر الحديدي المبكر. غطت هذه الطبقات جدران وأرضيات تعود إلى سلسلة تتألف من أربعة بيوت، وقد بنيت الجدران من حجارة غير مشذبة تتراوح عرضها بين ٦٥ سم. و ٨٥ سم. ويبلغ سمك الأرضيات من ٢ – ٤ سم. وتغطي الأرضية السفلية حفرة كبيرة من (الطفال الرملي) حيث كشف فيها عن طوب أصفر ربما كان يعود لجدران منهارة. ولم يتضح لنا طبيعة بنائها بعد، وتتزايد عندها بقايا تعود إلى العصر البرونزي المتأخر (١٥٥٠- ١٢٠٠ق.م.)، حيث من الممكن أن تكشف الحفريات الأثرية أن تلك الجدران المبنية من الطوب تعود بالفعل إلى العصر البرونزي المتأخر.

في نهاية هذا الموسم الثاني يمكن أن نستنتج ما يلي: أن في هذا المجس الإختباري، وتحت الجدران الأربع الإستنادية

والتي تعود إلى عصور قديمة، وحديثة، توجد بقايا حضارتين هي البيزنطية التي تمثلها الأفران وأرضيات الطفال الرملي: (Loamy) والثانية هي الحديدية التي تمثلها البيوت الأربع، وتحت تلك البيوت بقايا الجدران المبنية من الطوب والتي قد تعود إلى العصر البرونزي المتأخر.

من المظاهر المميزة للموقع بئر إرتوازي وبركة على قمة التل، وكهوف على سفوح التل تحتوي على ترسبات كلسية تتدلى من سقوفها.

يعمون

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في يعمون

تاريخ المشروع : من ٢٠٠٢/٦/٢٠-٢٠٠٢/٨/١٠

الجهة المشرفة : جامعة اركنسو/ د. جيروم روز

جامعة اليرموك/د. محمود النجار / د. نزار الطرشان

دائرة الآثار العامة/سلامه فياض/ ورود سمارة

بدأت التنقيبات الأثرية المشتركة ما بين جامعة اليرموك وجامعة أركنسو الأمريكية بالتعاون مع دائرة الآثار العامة الأردنية بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٠ وانتهت في ٢٠٠٢/٨/١٠ وقد شارك في هذا المشروع عدد من الطلبة الأمريكيين والأردنيين وبإدارة كل من الأستاذ د. محمود النجار و د. نزار الطرشان من معهد الآثار والأستاذ د. جيروم روز من جامعة اركنسو .

يقع موقع يعمون على بعد حوالي ٢٥ كم جنوب مدينة اربد ويعود في تاريخه إلى بداية العصر البرونزي ويمتد حتى الفترة الإسلامية.

وقد تم هذا الموسم التنقيب في اثني عشر مدفن يقع معظمها جنوب غربي الموقع وللأسف الشديد فإن معظم هذه المدافن قد تم حفرها من قبل العابثين في الآونة الأخيرة وكذلك خلال الفترات القديمة أيضا، إضافة إلى ذلك تم الكشف عن غرفتين جديدتين في المنطقة الجنوبية من الكنيسة حيث لا زالت الفسيفساء الأصلية بحالة جيدة كما يبدو انه قد أعيد استخدام الكنيسة في فترات لاحقة (من العصر البيزنطي) كذلك خلال الفترة الأيوبية والمملوكية ، أما في المدافن فقد تم العثور على مجموعة لا بأس بها من البقايا البشرية وخاصة الأسنان كما عثر على العديد الأختام .

ويقوم الفريق الآن بدراسة ما تم العثور عليه من المواسم السابقة ونأمل أن نعود إلى الموقع في عام ٢٠٠٤ لاستكمال هذه التنقيبات.

عيون الحمام والبساتين / وادي زقلاب

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في عيون الحمام والبساتين

تاريخ المشروع : ٥/٤ - ٢٠٠٢/٦/٩

كلفة المشروع : ٦٥٠٠ دينار

عدد العمال : ١٢ عامل

الجهة المشرفة : جامعة تورنتو/ كندا/د. إدوارد بانغ/ وليسا ماهر

دائرة الآثار العامة / د. إسماعيل ملحم

بدأ مشروع وادي زقلاب خلال موسم ٢٠٠٢ بتنقيبات أثرية في موقعين بالقرب من (دير أبو سعيد)، موقع البساتين (موقع رقم ١٣٥/١٤٠) الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث المتأخر، وموقع عيون الحمام (موقع رقم ١٤٨) الذي يعود إلى العصر الحجري القديم (Epipalaeolithic). أي قبل ١٥,٠٠٠ عام وتبين أن الصيادين كانوا يقيمون مخيمات مؤقتة في

موقع عيون الحمام الذي يقع في أسفل الوادي وبالقرب من نبع ماء قديم وهم في طريقهم عبر هذا الوادي لغايات جمع الغذاء والصيد وغيرها، وذلك خلال حقبة البلايستوسين. وقد كشف في منطقة بلغت مساحتها ٤٠م مربع وعلى عمق ١م. عن أدوات حجرية صغيرة جدا (طولها أقل من ٥ سم.) ربطت مع يد صنعت من الخشب أو العظم كانت تستخدم للصيد،كما كشف عن بقايا عظام غزلان وظباء وحيوان (الهرتيبس) وهو حيوان أفريقي ضخم.

وقد كشف في موقع البساتين الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث المتأخر (late neolithic) (٥٨٠٠ ق.م.-٥٢٠٠ق.م.) وهي فترة قريبة من الفترة الإنتقالية من العصر الحجري الحديث المتأخر إلى العصر النحاسي عن دلائل تتشابه مع مواقع أخرى تعود إلى حضارة وادي الربّه التي كان يستخدم فيها الفخار. وتقع البساتين على مصطبة منحدرة واسعة قريبة من عدة ينابيع وشلالات، وقريبة من الوادي حيث كشف عن ٤٢متر مربع منها خلال موسم ٢٠٠٢ . من ضمنها أرضية من الحصى الكبيرة، وأسطح مكشوفة تحتوي على حجارة طحن كبيرة من البازلت وشظايا صوانية وأدوات وفخار وبقايا عظمية لمواشي، كالخنازير والخراف، والماعز والأيائل والغزلان. أما الفخار فقد ضم فناجين غير متقنة الصنع وذات شيٍ رديء، وزبديات، وجرار صغيرة تحمل بعضها زخرفة المشط، وبطانة حمراء اللون، أو صقل أسود. وضمت الأدوات أجزاء مناجل من الصوان، فؤوس، مكاشط، وقدوم وإثنان من رؤوس السهام. إن طبيعة هذا الموقع وبقاياه، وارتباطه مع مواقع تعود إلى نفس العصر في الوادي، تدعم فرضية تواجد إستيطان مكثف مع أبنية مزارع مرتبطة بها تنتشر عبر هذا الوادي وتستمر حتى وادي الأردن.

وكما كشفت الحفريات الأثرية في هذه المواقع وغيرها عن استيطان مستمر في الوادي لمدة تزيد عن ٢٠,٠٠٠ عام. وعلى مر الزمن اتخذ الإستيطان أشكالاً مختلفة كما تغيرت طرق استغلال الأراضي على نحو كبير، خاصة مع التطور وتزايد النشاط الزراعي والرعوي. وتدل فترة الإستيطان الزمنية الطويلة التي كشف عنها في تلك المواقع على أهمية هذا الوادي وغنى مصادره بالنسبة لسكانها. عدا عن هذا فإن مواقع العصر الحجري الوسيط والحديث تتشابه حضارياً مع مواقع معاصرة تتواجد في منطقة شرق البحر المتوسط.

يمتد الإستيطان في وادي زقلاب إلى ما بعد العصور الحجرية،بحيث يسهل زيارة العديد من المواقع. فباتجاه الشرق توجد حقول الدولمنز، وفي باقي أنحاء الوادي تتواجد منشآت زراعية تعود إلى الحقبة الرومانية وما بعدها، كالخزانات ومعاصر الزيتون والطواحين. وفي قرية تبنة يوجد مسجد وقلعة يعودان إلى القرن ١٨للميلاد، كما تضم التلال المحيطة أبراجا من العصر العثماني وبعض أشجار الزيتون القديمة . وتضم قرية الأشرفية أجزاء من مبنى ضخم يعود إلى العصر الهلنستي ومن المحتمل أن يكون معبدا.كما يوجد عدد كبير من الأبنية في المنطقة والتي تعود إلى الحقب الرومانية والبيزنطية مثل الضريح البيزنطي في بيت إيدس.

جرش

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في مدينة جرش الإسلامية

تاريخ المشروع : ٨/١١ - ٢٠٠٢/٩/١٢

كلفة المشروع : ١٠٧٥٠ دينار

عدد العمال : ٢٥ عامل

الجهة المشرفة : معهد كارستن نيبور لدراسات الشرق الأدنى/ الدنمارك

بروفسور آلن والمزلي/ د. ألكس واز

دائرة الآثار العامة / سامية خوري

لمحة تاريخية:

إن جرش من المناطق الأثرية– السياحية الرئيسية في الأردن. تأسست خلال العصر الهلنستي ربما فوق موقع مستوطنة تعود إلى العصر الحديدي، وقد جرى تحول كبير على الموقع خلال العصر الروماني وذلك عندما تم إقامة شوارع مبلطة تحاذيها الأعمدة والمعالم الضخمة. من بينها المعابد والمسارح والأماكن العامة المكشوفة مثل الساحة البيضاوية (Oval Plaza) أمام معبد زيوس. وخلال العصر البيزنطي بني فيها عدد كبير من الكنائس التي غالبا ما زينت بالفسيفساء الملون. حيث أنشأت على مفترق طرق طبقة فحل (Pella)، شمال/غرب وبصرة (Bostra)، شمال/شرق وجنوباً فيلادلفيا (عمان). وعند مجيء الفتح الإسلامي إلى بلاد الشام (٦٣٥ –٦٤٠م.) استسلمت المدينة دون تعرضها إلى أي تخريب. حيث استمرت الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتم بناء مسجد في وسط المدينة والذي كشف عنه خلال هذا الموسم. ولم يفهم بعد السبب وراء هجر الجزء الغربي من جرش وهو هدف البحث والدراسة الرئيسي لمشروع جرش الإسلامية لمعهد كارستن نيبور لدراسات الشرق الأدنى.

التوجه السياحي:

ان مدينة جرش مشهورة سياحيا باستثناء الفترة الأموية. ومن هنا فان المشروع يهدف الى ابراز هذه الحقبه من الزمن.

هدف الدراسة خلال هذا الموسم:

تركز العمل على المنطقة التي تقع جنوب–غرب المصلبة الجنوبية شمال السوق التجاري ـ حيث تم الكشف جزئيا عن جدارين وبرج زاوية من قبل بعثة جامعة ييل الإنجليزية/الجامعة الأمريكية من بدايات القرن العشرين .

وبعد الإطلاع على صورة جوية التقطت عام ١٩٢٨م. ألحقت بدراسة ميدانية خلال شهر أيار من عام ٢٠٠٢ وثق مبنى لساحة مكشوفة كبيرة نسبيا، ويعتقد أن هذا المعلم هو المسجد الأموي الرئيسي لجرش وقد كرس هذا الموسم للتحقق من هذه الفرضية.

النتائج:

أكدت التنقيبات وجود المسجد الأموي الذي أرخ إلى الحقبة المبكرة من العصر الإسلامي في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك (٧٢٤ – ٧٤٣م.) حيث بني الجدار الخارجي للمسجد بصفوف من الألواح الحجرية ويبلغ عرضه ٣٨,٩ شرق–غرب وطوله ٤٤,٥م. شمال–جنوب . وتقع منارة المسجد في الزاوية الشمالية– الشرقية.

وقد أقيم المسجد فوق انقاض حمّام يعود إلى العصر البيزنطي. وبصرف النظر عن بعض الجدران الإستنادية القديمة نسبيا،فإن المسجد يمثل آخر فترة استيطان رئيسية كبرى في المنطقة جنوب –غرب المصلبة الجنوبية.

التوصيات:

المسجد بحاجة إلى مزيد من الحفريات والتوثيق قبل القيام بالتخطيط لأعمال الصيانة،والذي سوف يشكل نموذجا حياً للاستيطان خلال الحقبة المبكرة من العصر الإسلامي.

تل الكفرين

إسم المشروع : التنقيبات والمسوحات الأثرية في تل الكفرين

تاريخ المشروع : ١٢-٢٠٠٢/٥/٢٦ ومن ٤-٢٠٠٢/١١/١٧

كلفة المشروع : ٢٠٠٠٠ يورو

عدد العمّال : ١٥-١٧ عامل لكل موسم

الجهة المشرفة : معهد الفلسفة في جامعة أيونينا اليونانية

بروفيسور ثناسيس بابادوبولوس/وكنتورلي بابادوبولوس

دائرة الآثار العامّة/يزيد عليّان

يبعد تل الكفرين ٤٠ كم عن عمّان ويقع على بعد ١كم إلى الشمال من وادي الكفرين وهو مخروطي الشكل يرتفع ٣٥م عن مستوى سطح وادي الأردن. استخدمت قمة التل خلال القرن الماضي كمقبرة حديثة، وكان يضم خلال العصر الحديدي حصناً منيعا أو خربة حصينة تطل على موقع استراتيجي لطرق تصل بين الوادي والتلال إلى الشرق منه. وصفها جلوك(Glueck)، كمجموعة من أبراج دفاعية تعود إلى العصر الحديدي تعمل على حماية نقاط رئيسية بين الوادي والتلال المجاورة. وقد لاحظ جلوك، وميلارت، وفريق المسح الأثري للوادي بين الأعوام ١٩٧٥- ١٩٧٦ كثرة فخار العصر الحديدي إضافة إلى بعض الفخار الروماني/البيزنطي والأموي والحقبة المتأخرة من العصور الإسلامية وربما القليل من الكسر الفخارية الفارسية والهلنستية.

يبدو أن تل الكفرين كان موقعا إستراتيجيا يتحكم بطرق الأتصال والتجارة العالمية بين مناطق آسيا ما قبل التاريخ، وقبرص، وفلسطين وسوريا ومناطق الضفة الغربية وكذلك مواقع في الداخل إلى الشرق مثل مادبا وعمّان.

ويعتبر موقع تل الكفرين في وسط وادي الأردن أهم وأبرز معلم معماري ظاهر كشف عنه حتى الآن، ويعد بمستقبل سياحي باهر. ومما يدعم هذه الفكرة هو حقيقة تواجد تل الكفرين على أحد الطرق الرئيسية باتجاه وادي الأردن التي تجعل زيارته سهلة.

كرس موسم ٢٠٠٢ جزئيا لعمل مخطط طبوغرافي للتل، ومسح أثري مفصل لسطح المنطقة (خلال شهر أيار) ثمّ البدء بحفرية أثرية في ثلاثة مربعات عند قمة التل خلال شهر تشرين الثاني.

وكانت نتائج الموسمين مثمرة حيث جمعت عن السطح كسرا فخارية ، وأدوات حجرية ، وأدوات من البرونز... الخ. عدا عن البقايا المعمارية (أساس مبنى لمحراب، وأرضية مبلطة لمبنى آخر)، فخار، وأدوات صغيرة متعددة.حيث أرخت إلى العصر الحديدي الأول-الثاني.

يوصي الفريق بما يلي:

أ - ضرورة استمرار التنقيبات في هذا الجزء من التل وحمايته من العابثين وذلك ببناء سياج شائك وتعيين حارس.

ب- يجب العمل على تحسين الممر لتسهل زيارة الموقع.

تل العميري

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في تل العميري

تاريخ المشروع : من ١٩ /٦ - ٣١ /٨/ ٢٠٠٢

الجهة المشرفة : الجامعة الكندية / ألبرتا/ كندا/ جامعة لا سييرا/ كاليفورنيا/ كلية والا والا/ واشنطن

د. لاري هير/ دوغلاس كلارك

دائرة الآثار العامة/ حنان نسيب عازر

يقع تل العميري جنوب عمان على بعد ١٢ كم إنطلاقا من الدوار السابع وعلى الطريق المؤدي إلى مطار عمان الدولي. كشفت التنقيبات الأثرية في الموقع عن بقايا ثلاث فترات تاريخية تعود اثنتان منها إلى العصور البرونزية والحديدية (بين ١٥٠٠ -٥٠٠ قبل الميلاد) يندر وجود بقايا تعود لها في المنطقة، وثالثة إلى الفترة الهلنستية(٣٣٢ -٦٣ ق.م).

الفترة الأولى: وتعود إلى العصر البرونزي المتأخر(١٥٠٠ ق.م.) فقد كشفت التنقيبات عن قصر يعود إلى هذه الفترة، وجد بداخله بقايا أربع غرف عثر فيها على كسر فخارية وتماثيل صغيرة تعود إلى فترة سبقت بناء القصر مباشرة. وتعود أهمية هذا البناء لكونه المبنى الوحيد الذي يعود إلى الفترة المذكورة في منطقة فلسطين والأردن والتي احتفظت جدرانه بتماسكها حيث يصل ارتفاع بعض أجزائه إلى ٣,٥ م. استعمل في بناءه جدران مبان تعود إلى العصر البرونزي المتوسط ، كما أعاد استخدام جدار دفاعي ذو انحدار يعود إلى نهاية العصر البرونزي المتوسط (١٦٠٠ق.م). وقد كان المبنى قد تعرض لزلزال عنيف اثر بشكل كبير على الجدران الممتدة من الشمال إلى الجنوب، كما يظهر من ميلان الجدران الواضح نحو الشرق.

الفترة الثانية: كشف عن بقايا بنائية تعود إلى القرن الحادي عشر والتاسع قبل الميلاد، وهي بداية الفترة العمونية في الموقع. حيث عثر في المواسم السابقة على عدد كبير من الكسر الفخارية التي تعود إلى تلك الفترة ولكن لم يعثر على أبنية أو أرضيات؛ وذلك ما صرح به د. لاري هير الذي قال أن الساحات المكشوفة المبلطة التي كشف عنها ربما تعود لبناء ذي أغراض دينية، وذلك بسبب الكشف عن عدد من صناديق الذخائر الدينية، وصفّ من المقاعد الحجرية، وما يدل على بقايا مظلة خشبية ربما كانت تظلل منطقة ذات طابع ديني مقدس. فقد كشف عن ساحتين مبلطتين تعود إحداها إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد، والثانية تعود إلى القرن العاشر-التاسع قبل الميلاد.؛حيث كشف عن صناديق الذخائر ضمن أرضية الساحة السفلية.

الفترة الثالثة: هي الهلنستية والتي أرخت بقاياها إلى ٣٠٠ - ١٠٠ ق.م. تقع على الحافة الجنوبية للتل، فقد كشف عن جدران أبنية مزرعة، وأرضيات، وكسر فخارية. عثر فيها على ثلاثة قطع نقدية ضربت في مصر أثناء حكم البطالمة. كما كشف عن غرفة للخزين احتوت على أسرجه فخارية، وأباريق فخارية صغيرة الحجم، وحجارة طحن، مغازل، وأثقال النول، وبعض جرار الخزين، حيث كانت تلك الغرف تستخدم للحياة اليومية. ولم يكشف عن بقايا مدن وقرى تعود إلى بداية العصر الهلنستي، حيث جرت حفريات أثرية في أربعة مواقع مشابهة ضمن منطقة العميري جميعها مواقع ريفية قروية.

أم الرصاص

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في أم الرصاص

تاريخ المشروع : ١/ ٨ -٢٠٠٢/٨/٢٨

كلفة المشروع : ١٠٠٠٠ دولار أمريكي

عدد العمال :١٢ عامل

الجهة المشرفة : معهد الفرانسيسكان الأثري في جبل نبو/الأب ميشيل بتشيريللو

دائرة الآثار العامة /علي الخياط

تقع أم الرصاص على بعد ٣٠كم إلى الجنوب الشرقي من مادبا، إسمها القديم كاسترون ميفعة كما ورد في نص باللغة اليونانية ضمن فسيفساء تعود إلى العصر الأموي. وقد ورد الاسم الجغرافي (ميفعة) في المصادر الرومانية والعربية والكتاب المقدس، ذكرها المؤرخ جوزيفيوس (Mefaat) في كتاب الأسماء الجغرافية (Onomasticon 128,21) حين ذكر وجود وحدة من الجيش الروماني كان مركزها على حافة الصحراء في ميفعة وهي تجمع محلي ربطه المؤرخ بالمدينة التي لجأ لها اللاويون وهي قبيلة عبرية ضمن مقاطعة رأوبين، وفي الكتاب المقدس ذكرت في سفر يشوع (jashua 13,21;21,37) وكذلك في إرميا(Jermiah 48,21) كما ذكرها الجغرافي العربي البكري كقرية في بلقاء سوريا عرفت منذ فجر الإسلام بالمكان الذي التقى فيه الحنفي زيد بن عمرو بن نفيل براهب مسيحي تنبأ بمجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وفي مقولة أخرى أن حين كان النبي محمد يسافر مع عمه إلى بلاد الشام التقى بالراهب بحيرة الذي تنبأ له بأن يصبح رسولا.

تتجمع معالم أم الرصاص الرئيسية ضمن منطقة محاطة بسور تشكل مخيما محصنا، وإلى الشمال منها منطقة مفتوحة بنفس المساحة تقريبا تمتد على منطقة تبلغ مساحتها ١٠ هكتارات. ومن المعالم المميزة في أم الرصاص برج عال لا يزال قائما حيث يقع على بعد، ١,٥كم إلى الشمال من المنطقة المسورة.

سجل الإسم العربي أم الرصاص لأول مرة من قبل الرحالة يورتش سيتزن عام ١٨٠٧م. وكان بكنجهام أول من زارها عام ١٨١٦م.

بدأت الحفريات الأثرية في أم الرصاص عام ١٩٨٦ من قبل بعثة مشتركة تشكلت من معهد الفرانسيسكان للآثار بالتعاون مع دائرة الآثار العامة الأردنية بإشراف مباشر للأب ميشيل باتشيريللو. حيث ابتدأ العمل في الجهة الشمالية-الشرقية للموقع، وتم الكشف عن مجمع ديني يتألف من أربع كنائس. أما مجمع القديس أسطفان فيتألف من كنيستين غطيت أرضياتها بالفسيفساء، وكنيسة المطران سيرجيوس تقع إلى الشمال (بنيت عام ٥٨٦م.) وكنيسة القديس أسطفان إلى الشرق منها وبنيت في القرن ٨م. يفصل بينها ساحة مكشوفة مبلطة حولت فيما بعد إلى كنيسة بإضافة حنية في الجدار الغربي وتعرف حاليا باسم كنيسة الساحة.وكنيسة رابعة مبلطة في الجزء الجنوبي الغربي (تعرف باسم كنيسة الحنية). أحيط المجمع الكنسي هذا بجدار.

خلال الموسمين السابع والثامن من الحفريات تعاون معهد الفرانسيسكان مع فريق دائرة الآثار في الكشف عن كنيسة الكاهن وائل التي تقع خارج جدار الحصن بلطت أرضيتها بالفسيفساء وأرخت إلى عام ٥٨٦م. كانت قد أضيفت إلى كنيسة بنيت قبلها وهي (The church of the tabula anasta) وقد تركزت أعمال موسمي ٢٠٠١ -٢٠٠٢ في المنطقة الواقعة جنوب هذه الكنيسة، وذلك لتوضيح معالم مدخل المدينة الذي يوجد في هذا الجزء. ثم اتجه الحفر جنوبا باتجاه الزاوية الشمالية الغربية للحصن، حيث كشف عن ممر صغير يمكن استخدامه من قبل الزوار في المستقبل.

إن اكتشاف الكنائس وأرضيات الفسيفساء التي تعود إلى العصر الأموي تدل على استمرارية تصنيع الفسيفساء في منطقة مادبا. كما يتضمن هذا التقليد دليلا واضحا وقويا على التعايش الأخوي بين الإسلام والمسيحية في بدايات الإسلام.

بتمويل مقدم من المساعدات الأمريكية إلى المركز الأمريكي للأبحاث الشرقية، استطاع فريق معهد الفرانسيسكان في جبل نبو تجهيز خطة لإيجاد مشروع متنزه أم الرصاص الأثري الذي قدم إلى الحكومة الأردنية، بالإضافة إلى مشاريع صيانة وترميم المعالم الرئيسية التي كشف عنها حتى الآن .

قصر اصيخم

إسم المشروع : التنقيبات والمسح والصيانة في قصر أصيخم

تاريخ المشروع : ١/٤ - ٢٠٠٢/١/٣٠ و ٩/٢٠ - ٢٠٠٢/١٠/١٢

عدد العمال : ٧ عمال

كلفة المشروع : ٥٠٠ دينار (اجور عمال)

الجهة المشرفة : المعهد الايطالي الأعلى للصيانة والترميم/ روما/ إيطاليا

د. فواز الخريشة/ د.ميسون خوري

دائرة الآثار العامة/رومل غريب

تم خلال هذين الموسمين (الثاني والثالث) وبالتعاون المشترك بين معهد ستيفانو العالي وبين دائرة الآثار العامّة إستمرار البحث الأثري وتبادل الخبرات فيما يتعلق بصيانة الموقع واستخداماته ودراسة العوامل الجويّة والحياة النباتية والطبيعة الجيولوجية للمنطقة.

قامت تنقيبات أثرية بالقرب من محجر القصر حيث كشف فيها عن كسر فخارية وأدوات الاستخدام اليومي جميعها تعود إلى العصر الروماني. كما كشف التنقيبات في منطقة المجموعة الأولى من الجدران التي تحيط بالقصر عن كسر فخارية أرخت المستوطنة إلى العصرين الروماني والبيزنطي.

أجري المسح الأثري لمحاولة فهم طبيعة المنشآت الحجرية التي تنتشر على السفح الجنوبي للتل الذي يشغل قمته قصر أصيخم. حيث تعرضت للدمار بسبب العوامل الجوية ولتواجدها على منحدر شديد نسبيا ولاستخدامه من قبل البدو سكان المنطقة . رغم أن هذه المنشآت ذات أشكال متعددة إلا أنها تتشابه في طبقاتها وقد كُشف عن قناة للمياه وأيضا عن بقايا لحيوانات وكسر فخارية وأدوات للاستخدام اليومي جميعها تعود إلى العصر الروماني.

وقد تم إجراء بعض الاختبارات للصيانة تمهيدا للبدء بالمشروع الإيطالي- الأردني لإعادة بناء قصر أصيخم الروماني مستقبلا، حيث جرى تدريب عدد من العمّال المحليين.

بناء على طلب دائرة الآثار العامّة جرت دراسة للقصر الروماني-البيزنطي في جاوا وذلك تمهيدا للقيام بالتنقيب مستقبلا، حيث تشكل جاوا وقصر أصيخم أهمية كبيرة من الناحية العلمية والحضارية لما يتمتعان به من تشابه في العمارة والبقايا الأثرية.

خلال الموسم الثالث تمت صيانة أقدم سد كشف عنه حتى الآن (يقع على سفح التل) حيث تبين أنه يعود إلى العصر الحجري (٢٧٠٠ ق.م.) وهي الفترة التي يعود لها سد الكفّارة جنوب القاهرة بالقرب من حلوان في مصر، والذي كشف عنه عام ١٨٨٥م.

كما تم خلال المسح دراسة المنشآت التي بلغ عددها ١٠٥ وتتميز بحجارتها البازلتية غير المشذبة، و تقع على قمة التل حيث يقع قصر أصيخم الروماني كما تبين عدم استخدام التقنية التي كانت تستخدم من قبل الجيش الروماني، والتي كانت قد أزيلت لتحسين الرؤية من القصر والذي فرض طبيعته الإستراتيجية في نهاية القرن الثالث عندما أرادت روما فرض سيطرتها على طرق التجارة باتجاه المشرق. وبهذا أرخت البعثة الأثرية البقايا المعمارية إلى فترتين تاريخيتين: الأولى عصور ما قبل التاريخ، والثانية إلى القرن الثالث الميلادي .

وهنا قام الفريق المشترك لمعهد استيفانو العالي ودائرة الآثار العامّة بالتنقيب في بعض تلك المنشآت البازلتية حيث كشف عن أدوات مثل المدقات، حجارة الطحن، وأدوات تستخدم في صناعة الصوان، والكسر الفخارية التي تم جمعها ودراستها تميل إلى تأريخ موقع تل أصيخم إلى العصور البرونزية والعصور الحديدية.

خربة السمراء

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في خربة السمراء

تاريخ المشروع : ٢٠/٧ - ٢٨/٨/٢٠٠٢

الجهة المشرفة : (CNRS)باريس/المدرسة التوراتية والأثرية الفرنسية/القدس

ألان ديزرومو/ جيرارد ثيبولت/جان بابتيست همبرت

دائرة الآثار العامّة/ أكثم العبّادي

تركزت أعمال هذا الموسم على مبنى مستطيل الشكل تبلغ مساحته ٣٣م × ٢٤م يعود إلى الفترة الرومانية يتألف من عدة غرف تتوزع حول ساحة مكشوفة، حيث اعتبر نزلا وإسطبلا للخيل على طريق تراجان الحديث التي تمر بالقرب من خربة السمراء، وقد هدف الفريق إلى توضيح التسلسل التاريخي لهذا المبنى.

بينت المكتشفات أن تأثير طريق تراجان الحديث على التحركات العسكرية والتجارية قد بدأ بعد فترة وجيزة من تأسيس الرومان للولايات العربية أي بعد عام ١١٠ ميلادية. فقد كشف عن مجموعة كبيرة من النقود المعدنية دلت على أن هذه المحطة قد هجرت قبل نهاية منتصف القرن الثالث للميلاد، كما تبين أنها كانت قد سكّت في البتراء أو بصرى ما بين الأعوام ١١٠- ٢٤٤ ميلادية. وقد كانت خربة السمراء تقع في منتصف المسافة بين فيلادلفيا وبصرى. كما أوضحت النماذج الموجودة من منطقة ساحل البحر المتوسط امتدادا من أنطاكيا إلى صور بأن أهم العلاقات التجارية كانت مع موانئ الساحل. وقد ساعدت الكسر الفخارية التي تم جمعها على توثيق دقيق للقرن الثاني الميلادي في شمال الأردن.

عثر على خواتم مزخرفة أحدها من الذهب والآخر من الفضة مثلت زخرفتها الأساطير الكلاسيكية، والمثير للاهتمام الخاتم الذهبي الذي يحمل شعارا لاتينيا من ثلاثة أحرف وهو إسم لكتيبة عسكرية وذلك بالرغم من وجود نقش مرافق له باليونانية.

جميع هذه المكتشفات زادت معرفتنا بالمنشآت الرومانية في الموقع، كما نقب في مبنى آخر يقع عند الحافّة الغربية يعود إلى الفترة الأقدم حيث استخدمت في بنائه الحجارة الجيرية ذات الأسلوب الذي كان متّبعا في بداية الحملات العسكرية. أما الحجارة البازلتية فقد ابتدأ استخدامها في المرحلة الثانية للتدخل العسكري الروماني في المنطقة خلال القرنين الثالث والرابع الميلاديين.

هذا وقد كشف عن أجزاء من السور المحيط بالخربة عند المنحدر الشمالي والغربي، حيث تبين أن امتداد الموقع أكبر مما كان قد نشر عنه سابقا.

وادي الزرقاء / وادي الضليل

إسم المشروع : المسح الأثري لوادي الزرقاء/ وادي الضليل

تاريخ المشروع : ١٥/٨ - ١٥/٩/٢٠٠٢

الجهة المشرفة : جامعة روما (لا سبينزا)/ماسيمليانو مونزي/ مارتن ويلسون

دائرة الآثار العامّة/ أحمد الطواهية

ابتدأ العمل الميداني منذ عام ١٩٩٣ وارتكز على نظام المعلومات الجغرافي (GIS) للعمل على إعادة بناء تصوري لمنطقة البحث لبيان الناحية الحضارية خلال فترات عدة من الإستيطان البشري.

بدا البحث بتكوين تصور يساعد على فهم طبيعة المجتمع والاقتصاد والثقافة والدين وتركز البحث خلال هذا الموسم على منطقة تقع غربي طريق الزرقاء-جرش تبلغ مساحتها ٢٢,٥ كم مربع، حيث تمّ إعادة تقييم البقايا التي كشف عنها سابقا

في ضوء تطور معرفتنا الأكاديمية ومعلوماتنا المتجددة تمشيا مع التغير الحديث والسريع للمنطقة،كما تم تحليل الفخار من فترات ما قبل التاريخ وحتى العصور الإسلامية، أما العصور البرونزية والكلاسيكية فما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة. هذا وقد أضاف المسح معلومات عن مستوطنات تعود إلى العصر الحجري الحديث والبرونزي والحديدي. وأعيد تقييم إثنين من أصل ثلاث مستوطنات برونزية تطلان على سيل الزرقاء، أحدها محصن والثاني مفتوح. وموقع ثالث يقع قرب قرية دوقرة (أم الحجار).

وكشف كذلك عن ثلاث مزارع بمبانيها تعود إلى العصور الكلاسيكية ارتبطت بمجمعات قرى هامّة مثل خربة الودعة وخربة البيره اللتان تقعان على التوالي شمال وجنوب نهر الزرقاء المعروف قديما باسم نهر(يبوق) الذي يفصل بين جرش وعمان (فيلادلفيا) كما لوحظ أحيانا تواجد كثيف لتصنيع وإنتاج الغذاء، ولكن هذه المواقع الحيوية تختلف بالشكل حيث أن أحدها محصن والآخر مفتوح. أما خربة الودعه فالبقايا الأثرية والنقوش الكتابية والزخارف المعمارية وأرضيات الفسيفساء والرموز؛ جميعها تؤدي إلى الفرضية التي تقول بأن هذا الموقع يمثل مستوطنة كنسية.

استخدم في المسح جهاز مساحة إلكتروني مكننا من تحديد مخطط خربة ودعة الذي يضم مناطق سكنية ومعالم معمارية ضخمة ومقبرة ومنطقة مكشوفة.

ورغم أن أصول خربة (أبو الزيغان) تعود إلى العصر الروماني فقد ظهرت الآن كمجمّع عسكري بيزنطي يعتقد بأنه كان محاطا بعدد من الأبراج.كان من أهداف هذا الموسم دراسة أشكال المعالم المعمارية الصغيرة التي تقع على قمم التلال والتي يطلق عليها إسم قبور (Cairns) أو أبراج، وذلك بهدف التمييز بين وظائفها والعمل على تصنيفها.

تجلى العصر الإسلامي المبكر بتواجد كثيف للفخار والذي يدل على استمرار استيطان مكثف والذي ربما يعود للتطور الزراعي الذي حققه الأمويون. ومن الأمثلة على ذلك قرية خربة مكحول التي تقع على قمة تل والتي كانت قد درست خلال مواسم سابقة، وتقع جنوب بلدة السخنة والتي هي كذلك دليل على فترة طويلة من عدم الإستقرار الاجتماعي خلال الحقبة المتوسطة من العصور الإسلامية (العصر العباسي).

محمية الأزرق المائية

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في محمية الأزرق المائية

تاريخ المشروع : ١٨-٢٢/ ٦/ ٢٠٠٢

الجهة المشرفة : جامعة ويتمان/ والاوالا/ أمريكا

د. جاري رولفسون

دائرة الآثار العامة/ سالم الذياب

تقع محمية الازرق المائية في الجزء الشرقي من الأزرق الجنوبي على بعد ٨٠ كم إلى الشرق من عمان ، وتعود المنطقة إلى العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري ب PPNB .

تم اكتشاف الموقع خلال عمليات المسح التي أجريت في المواسم السابقة ، وقد أجريت حفريات هذا الموسم وكنا نتوقع أن نكشف عن مدافن تعود إلي العصر الحجري الحديث ولكن تبين أن هذه المدافن حديثه وتعود إلى الفترة ما بين ١٨٥٠-١٩٥٠ وكانت تحوي هياكل عظميه ستة منها لأطفال وواحد لامرأة يبدو انهم توفوا بشكل مفاجئ ربما نتيجه لمرض معد .

تل مأدبا

إسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في تل مادبا

تاريخ المشروع : ١٥ /٧- ٢٠٠٢/٨/٣١ .

كلفة المشروع: ١٣٦٠٠ دينار

الجهة المشرفة : جامعة تورنتو/كندا/ تيموثي هاريسون/ دبرا فوران

دائرة الآثار العامة/ زكريا القضاة

تقع مدينة مادبا على بعد ٣٠كم جنوب/غرب العاصمة عمان، ضمن السهول الخصبة لهضاب وسط الأردن. ومن أهم المعالم التي تم الكشف عنها في المواسم السابقة في تل مادبا :

١ – جدار تحصيني يعود إلى العصر الحديدي والذي لا يزال قائما على ارتفاع ٤–٦م. بطول ٢٥ مترا يحيط بقمة التل.

٢ – مجموعة من المباني أرخت إلى فترة العصر الهلنستي–النبطي/ الروماني المبكر.

٣ – مبنى للسكن يعود إلى العصر البيزنطي المتأخر/ الإسلامي المبكر والذي بلطت أرضياته بالفسيفساء.

٤ – مجموعة من أساسات أبنية تعود إلى أواخر العصر العثماني.

كان هدف المشروع خلال الموسم الرابع الكشف عن باقي طبقات العصر الحديدي الثاني التي كُشف عنها في المواسم السابقة ضمن المنطقة B ، حيث كشف عن مدماك علوي لجدار بني من حجارة ضخمة ومدخل محتمل ضمن جدار آخر يتجه شمال–جنوب,كما كشف عن بقايا دمار غطى بقايا ثلاثة طوابين، وأرخت الكسر الفخارية فيها إلى العصر الحديدي الثاني (القرن ٩–إلى القرن ٧/٨ ق.م.).

وقد استكملت الحفريات في مجمع يعود لفترة العصر البيزنطي المتأخر/الإسلامي المبكر(٤٩١م –تقريبا ٧٥٠م) يقع ضمن المنطقة C، أرخت الكسر الفخارية والموجودات الصغيرة الأخرى المجمع إلى القرن ٦/٧ للميلاد، واستمر إشغاله خلال القرنين ٨ و٩ للميلاد. هذا وقد استمرت أعمال الصيانة والترميم للجدران، كما استمر مشروع صيانة أرضيات الفسيفساء الذي ابتدأ عام ٢٠٠١ والتي تم رفعها في الثمانينات من القرن العشرين، حيث أشرف عليها الإيطالي فرانكو سيوريللي. وقد بينت المصادر المكتوبة أهمية مادبا والمناطق المجاورة لها خلال العصر الحديدي، تلك التي كانت مسرحا لصراعات القوى بهدف السيطرة على الطريق السلطاني. كما ورد في نص مسلة ميشع التي تعود إلى العصر الحديدي.

وقد دعمت المسوحات الأثرية التي قام بها الفريق عام ١٩٩٣ فكرة ازدهار الإستيطان في مادبا خلال العصر الحديدي الثاني (١٠٠٠ ق.م.–٥٣٩ق.م.) وقد كانت أكبر مواقع العصر الحديدي في الأردن وفي المشرق كافة. وكما تشير الدلائل الأثرية بأنها كانت قد دمرت وهجرت في نهاية العصر الحديدي الثاني ب، أو في بداية الحديدي الثاني جـ. (منذ منتصف–إلى أواخر القرن السابع ق.م.) ويبدو أن الدمار كان شاملا بحيث بقي الموقع مهجورا مدة تقرب من ٥٠٠عام حتى استوطنت من جديد في العصر الهلنستي المتأخر.

تشكل مادبا اليوم محط أنظار السياح؛ ففيها كنيسة الخارطة والمتنزه الأثري وكنيسة الرسل، ومتحف مادبا والتي تشكل منطقة الجذب السياحي الرئيسية في المدينة. وما زالت هناك خطط لتطوير قمة التل لدمجها ضمن إطار مدينة مادبا.

وادي الكوم

إسم المشروع : المسح الأثري في وادي الكوم

تاريخ المشروع : ٢٣/١٠/٢٠٠٢ -٣٠/١٠/٢٠٠٢

الجهة المشرفة : جامعة فكتوريا/جامعة مكجيل/ كندا/جامعة أوكلاهوما/الولايات المتحدة الامريكية

د. أيبرل نويل/ د. ميشيل بيسون/ د. كارلوس كردوفا

دائرة الآثار العامة/هدى كيلاني

قام الفريق بمسح أثري شامل لمنطقة وادي الكوم وهو أحد فروع وادي الوالة جنوب/شرقي مادبا. سجل خلال المسح ثمانية مواقع تعود إلى العصر الحجري الحديث "الدور الأوسط " (العصر الموستيري)، والذي يعود إلى ٤٥٠٠٠ عام مضت. وفي هذه المواقع مصاطب تقع على حافة هضبة تطل على الوادي، حيث عثر فيها على عدد كبير من لب الصوان، والرقائق، والتي نتجت عن عملية تصنيع الأدوات الصوانية التي كان يقوم بها إنسان النياندرتال (Neandertal)، وقد عثر بينها على عدد قليل من الأدوات المكتملة الصنع، والتي ربما كانت تؤخذ لتستخدم في مناطق أخرى. وقد تميزت هذه المواقع بطريقة التقشير التي اختلفت عن غيرها من المواقع الموستيرية الأخرى في الأردن. حيث كانت شبيهة بالتقنية المستخدمة من قبل إنسان النياندرتال في المواقع المنتشرة على الساحل الشرقي.

خرج فريق المسح بنموذج للطريقة التي كان يستخدم فيها إنسان النياندرتال الأرض في منطقة المسح؛ والتي سوف تساعد الأثاريين على كيفية تحديد المواقع الموستيرية في المستقبل. ويخطط الفريق حاليا إلى العودة في السنوات المقبلة بغية العثور على مواقع استيطان صانعي تلك الأدوات.

طواحين السكر وخربة الشيخ عيسى/غور الصافي

إسم المشروع : التنقيبات والمسح الطوبغرافي والجيوفزيائي في طواحين السكر وخربة الشيخ عيسى

تاريخ المشروع : ١/١٢-١/ ١/ ٢/ ٢٠٠٢

الجهة المشرفة : الجمعية اليونانية لدراسات الشرق الأدنى

بالتعاون مع جامعة/جلاسكو/ د. دينو بوليتس

دائرة الآثار العامة/ حسام حجازين

تقع طواحين السكر على بعد ٢كم إلى الجنوب من بلدة غور الصافي، أما خربة الشيخ عيسى فتقع في الجهة الشمالية الغربية لطواحين السكر على بعد ٦٠٠ م. يفصل بينها الشارع المعبد الممتد بين عمان والعقبة وخلال عامي ١٩٩٩ و٢٠٠١ وبعد إجراء أعمال المسح الطوبوغرافي والجيوفيزيائي قام الفريق بفتح مجسين اختباريين في موقع طواحين السكر حيث كشف الأول عن قناة تمتد تحت أرضية غرفة ، يرافقها حجر طاحونة وحجران دائريان استخدم أحدهما للهرس.كما كشف تحت حجر الطاحونة عن الجزء العلوي لغرفة مقببة تتصل بالقناة المتجهة نحو الشمال. يقابلها من الغرب قناة مماثلة وربما كانت طاحونة ثانية. إلى الجنوب كشف عن أنبوب (قناة) مائلة نحو الأرض. تمثل هذه المكتشفات أحد أقدم منشآت المعاصر المعروفة، وبالنسبة للفخار والأدوات الأخرى التي عثر عليها فقد أرخت إلى العصر العباسي (من القرن ٨ – ١٠للميلاد) والعصر الأيوبي-المملوكي (من القرن ١٢– ١٥ للميلاد). وفتح مجس إختباري آخر شمال الطاحونة عند أكوام من مخلفات ناتجة عن التصنيع، وتبين أنها غنية بالمواد المتفحمة وكسر من أواني الفخار التي تبين أنها كانت تستخدم لغلي وتصفية السكر (عثر على مرجل ضخم من النحاس كان يستخدم لغلي قصب السكر معروض حاليا في متحف الكرك). تشير جميع هذه المكتشفات إلى وجود مصنع ضخم لتصنيع السكر بالإضافة إلى إسم الموقع باللغة العربية.

فتح في خربة الشيخ عيسى خمسة مجسات تركز العمل فيها على دراسة جيوفيزيائية الأرض (علم فيزياء الأرض)، حيث كشف في أحدها عن سور يضم جزءا من بوابة كان قد كشفت عنه الجرافات خلال عام ١٩٩٥ . كما فتحت الأربع مجسات الباقية خلال السور حيث كشفت عن حقبتين رئيسيتين ؛ الأولى عثمانية تمثلت ببناء حجري ضخم والذي ربما كان لا يزال موجودا خلال السبعينيات عندما كانت القرية الحديثة تشغل الموقع. والحقبة الثانية هي الأيوبية- المملوكية (القرن ١٢-١٥ للميلاد) التي اختلفت عمارتها كليا عن الحقبة الأولى هذا وقد كشف عن جدار يبلغ عرضه ١,٥م. وارتفاعه أكثر من ٣م، وبقايا أفران للفخار، وفخار مستورد من مصر وسوريا. والذي عكس دور (زغر) كمركز تجاري نشيط والذي وصفه مؤرخو الحقبة المتوسطة للعصر الإسلامي. إضافة إلى البقايا الأثرية النبطية والرومانية والبيزنطية التي تثبت أن الموقع هو موقع زُغر (Zoara) الذي صور في خارطة مادبا الفسيفسائية.

خربة البالوع

إسم المشروع : التنقيبات والمسوحات الأثرية في خربة البالوع موقع العصر الحديدي / الكرك

تاريخ المشروع : ١١/٧- ٣/٨/٢٠٠٢

الجهة المشرفة : جامعة فردنزاو الألمانية/ د. أودو وورشش

دائرة الآثار العامة/ أروى مساعدة

تقع البالوع إلى الشمال من مدينة الكرك بالقرب من بلدة القصر، وتعود إلى العصر الحديدي (١٠٠٠ –٤٠٠ ق.م.). وقد قام الفريق بفتح مربعات إلى الجنوب من قصر البالوع، بالإضافة إلى مسح المنطقة شمال وادي البالوع حيث تم التنقيب في كهف كان يستخدم للدفن. وعند الوصول إلى البالوع من الجهة الجنوبية نمر من خلال برج ضخم وبوابة ذات أربع غرف بقي منها غرفتان وثالثة تعرضت إلى تغيير كبير مع مرور الزمن وبقايا الغرفة الرابعه. حيث كان الهدف الرئيس من هذا الموسم دراسة النظام الدفاعي لتلك البلدة، وبشكل خاص الجدار الداخلي (بالقرب من قصر البالوع) الذي يعود إلى العصر الحديدي والذي أعيد استخدامه خلال العصر النبطي.

وقد كشف عن غرف تمتد من السور الدفاعي (جنوب القصر) إلى الشمال نحو القصر، حيث كشف عن بيت يعرف بالبيت ذي الأربع غرف يعود لفترة العصر الحديدي. بلغت مساحته ٨×١٠م. وكشف في الساحة الخارجية والتي تبلغ مساحتها ٤×٧م. عن طابون ورماد وحجر طحن، وكسر فخارية تعود أغلبها لجرار خزين، وحفرة يكسو الجص جوانبها. وكشف كذلك في الغرفة الشرقية عن طابون آخر وحجر طحن، وقد دعمت جدران الطابون بكسر فخارية كبيرة الحجم تعود لجرار خزين.

من الملاحظات الهامة خلال هذا الموسم هي الكشف عن أرضية فوق الارضية التي تعود للعصر الحديدي احتوت على كمية كبيرة من الكسر الفخارية البيزنطية والتي تدل على استخدام الساحة بشكل مكثف خلال الحقبة المسيحية، وفي المقابل فقد عثر على عدد قليل جدا من تلك الكسر الفخارية البيزنطية خلال أعمال المسح الأثري في المنطقة، مما يدل على استيطان البيزنطيين خارج الربة مستخدمين منشآت البالوع لاحتياجاتهم.

ظهرة الذراع وقصر البليدة

إسم المشروع : دراسة بيئة وآثار سهول البحر الميت في غور المزرعة

تاريخ المشروع : ١١/١٥ - ٢٠٠٢/١٢/١٥

كلفة المشروع : ٤٨٩٥ دينار

عدد العمال : ١١ عامل

الجهة المشرفة : جامعة لاتروب وجامعة أريزونا/ أمريكا

د. فيليب إدواردز/د. ستيفن فالكنر

دائرة الآثار العامة/ أديب أبو شميس

أكمل الفريق موسمه الثالث من الحفريات الأثرية في موقع ظهرة الذراع٢ الذي يغطي منطقة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع، ويعود لفترة العصر النيوليثي ما قبل الفخاري أ (PPNA) التي تمتد من ٨٥٠٠-٥٥٠٠ ق.م. كما استمرت أعمال المسح الأثري في موقع قصر البليدة الذي يعود إلى فترة العصر الروماني/النبطي.

كشف خلال هذا الموسم في موقع ظهرة الذراع٢ عن ثلاثة أبنية حجرية بيضاوية الشكل ومستطيلة ودائرية، يتشكل الأوسط من الحصى الكبيرة وكسر من الحجر الجيري مثبتة بواسطة الملاط. وقد كشف خلال المواسم السابقة عن مستوطنة تضم عدد من الأكواخ المبنية بشكل منحني كشف فيها عن عدة أرضيات، حيث دلت إختبارات الكربون المشع على أنها تعود إلى ٩٦٠٠- ٩٣٠٠ ق.م، وتركز العمل على إثنين من هذه الأكواخ حيث كشف عن أرضيات ومنشآت أخرى منها جرن حفر في أرضية يحيط به مجموعة من الحصى الكبيرة والصغيرة، وبالقرب منه جزء من مدق ودبوس للزينة زخرف بأشكال هندسية، كما كشف عن منطقة حريق احتوت على عدد كبير من القطع الأثرية؛ مدقات وإبر من العظم وجزء من تمثال صغير مزخرف بخطوط متوازية وغيرها.

دلت المنشآت الزراعية ومجمعات الأبنية المختلفة إضافة إلى العينات الملتقطة من على سطح الأرض أن قصر البليدة يعود إلى العصر النبطي/الروماني (من ٣١٢ق.م.- ٣٢٤ ميلادي). ويضم قصر البليدة مزرعة بمبانيها تتألف من أبنية محصنة تضم أبراجا وأسوارا منيعة،لم تدرس بعد بشكل مفصل.كشف فيها عن أواني فخارية رومانية ونبطية وقطع نقدية معدنية من البرونز.

وقد كشف المسح الأثري عن عدد من المعالم والمواقع الأثرية في منطقة قصر البليدة، منها قناة للمياه تمتد في واد ضيق وحتى حافة وادي الكرك بالقرب من سد روماني.كما كشف على امتداد حواف وادي الكرك الشمالية والجنوبية عن منشآت عسكرية دفاعية تعود إلى العصر الروماني.

امتد المسح البيئي في موقع ظهرة الذراع٢ ليشمل منطقة بليدة (سهول وهضاب تشكل منطقة لقاء وادي الذراع بوادي الكرك باتجاه غور الحديثة والمزرعة). وساهم في العمل فريق مسح جيولوجي لدراسة الحركات الأرضية التي رافقت الوضع الطبقي الحالي الذي لعب دورا في نشوء وتركز الحضارات في هذه المنطقة.

خربة المعمرية (وادي الموجب)

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في المعمرية

تاريخ المشروع : ٨/١١- ٢٠٠٢/٩/٤

كلفة المشروع : ٢٥٠٠ دينار

عدد العمال : ٧ عمال

الجهة المشرفة : معهد الدراسات الدينية/ جامعة فريدنزاو

د. فريدبرت نينو

دائرة الآثار العامة/زهير الزعبي

تقع خربة المعمرية إلى الشرق من سد وادي الموجب على مدخل وادي الشقيفات، يحتل الموقع الاثري قمة جبل معمرية (٤٧٢متر. فوق سطح البحر) ويمتد على طول سفوحه الشرقية على شكل مثلث يشكل رأسه موقع القلعه ويحيط بالموقع سور دفاعي يتكون من حجارة ضخمة يمكن رؤيتها عن بعد، تقع القلعة ومعظم أجزاء المدينة على هضبة قليلة الإنحدار، ويقع باقي أجزاءها على منحدر سحيق. وقد بدأت أعمال المسح الأثري في الموقع عام ٢٠٠١ ، أما الحفريات الأثرية فقد ابتدأت خلال هذا الموسم لعام ٢٠٠٢ وتركزت على مبنى القلعة.هذا وقد بينت نتائج الحفريات أن خربة المعمرية معاصرة لموقع خربة مدينة العليا وتعود إلى أواخر العصر الحديدي الأول (يمتد العصر الحديدي الأول من١٢٠٠- ١٠٠٠ ق.م.). ودلت الكسر الفخارية الملتقطة عن السطح أن الموقع كان قد استوطن كذلك خلال العصر البرونزي المتأخر(١٥٥٠- ١٢٠٠ق.م.) وكذلك خلال الحقب اللاحقة من العصر الحديدي. وسوف تستمر التنقيبات الأثرية في الموسم القادم لعام ٢٠٠٣ .

خربة المنسحلات/هضبة الكرك

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في خربة المنسحلات

تاريخ المشروع : ٥/١٥ - ٢٠٠٢/٦/٢٢

الجهة المشرفة : جامعة نوتردام /أمريكا/ د. مريديث شيسون

دائرة الآثار العامة/جهاد درويش

تقع خربة المنسحلات على تل تبلغ مساحته ٤هكتارات في وادي حموده، على بعد ١كم جنوب غرب قرية حمود الحديثة، بالقرب من بلدة القصر. وهي إحدى المواقع القليلة التي تعود إلى الفترة الانتقالية بين العصر البرونزي المبكر الثالث والعصر البرونزي المبكر الرابع (٢٢٥٠-١٩٠٠ق.م.) والتي قامت فيها الحفريات الأثرية. تميزت هذه الفترة بهجرة السكان لمدنهم وعودتهم إلى الحياة الرعوية. وهي فترة لم تتضح معالمها بعد في منطقة هضاب الكرك ،حيث قام الفريق الأثري بدراسة المناطق السكنية وغير السكنية للخربة للتعرف على طبيعة تلك المستوطنة وما تبقى من آثارها، وهذا يزودنا بمعلومات هامة عن مرحلة بدايات انهيار التمدن في تلك المنطقة. وقد تعرض التل من الجهة الغربية (ما يقارب ثلثي الموقع) للتجريف بهدف زراعة الأشجار المثمرة، حيث استخدمت حجارة الموقع التي تعود إلى العصر البرونزي المبكر في بناء جدران إستنادية حديثة.وسوف تستمر أعمال المسح الأثري والحفريات الأثرية في المواسم القادمة للتوصل إلى مزيد من المعلومات عن تلك الحقبة. هذا وقد كشف في الموقع عن بقايا جدران وأرضيات، وكسر فخارية، وأدوات صوانية، وحجرية مثل حجارة الطحن.

جبل النبي هارون / محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : التنقيبات والمسوحات والصيانة والترميم في جبل هارون

تاريخ المشروع : ٨/٣ - ٢٠٠٢/٩/٥

عدد العمال : ٢٠ عامل

كلفة المشروع : ٢١,٢٧٥ دينار اردني

الجهة المشرفة : جامعة هلسنكي وأكاديمية فنلندا/ بروفيسور جاكو فريزن

دائرة الآثار العامة/عبد الله البواريد/ عبد الرؤوف طبيشات

تضمن هذا الموسم التنقيبات والمسوحات الأثرية وأعمال الصيانة والترميم . حيث تركزت التنقيبات في منطقة الدير، (مجمع الدير والنزل الخاص به)، الذي كرس للنبي هارون ويعود إلى الفترة من القرن الخامس- القرن الثامن للميلاد.ويقع المجمع على هضبة مرتفعة تحت قمة جبل هارون قرب البتراء جنوب الأردن وحسب المعتقدات المسيحية والإسلامية واليهودية فإن هذا الجبل يضم ضريح هارون أخي النبي موسى وترجع أهمية الموقع بالإضافة إلى وجوده بالقرب من مدينة البتراء الأثرية، الى مرور أحد طرق القوافل التجارية الرئيسية المتجهة شمالا بمحاذاة سفوح الجبال الجنوبية (من مصر وسيناء) إلى البتراء. ويعتقد أن الحجاج كانوا يؤمونه من كافة أرجاء المنطقة أثناء وجود الدير البيزنطي وكذلك بعد زواله.

كشفت الحفريات عن بقايا غرف تشكل جزءا من مجمع الحج، وغرف تعود لبناء نبطي- روماني كان قد كشف عنه خلال موسمي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، حيث احتوت على أقواس داخلية وقواعد حجرية ملاصقة للجدران. ومواقد نار ربما استخدمت للطبخ في فترات لاحقة. وقد كشفت المجسات في الكنيسة عن عدة فترات تاريخية أظهرت في جميع المناطق انهيارات قوية في الجدران المحيطة. وجرت أعمال الصيانة والترميم للأقواس والأعمدة والجدار الشرقي للكنيسة، وصيانة الجص الذي يغطي بعض الجدران والمقاعد الحجرية في المنطقة.

استكملت أعمال المسح في الجهة الجنوبية والجنوبية- الشرقية للجبل، حيث وثق خلالها مصاطب وسدود وذلك باستخدام كاميرات رقمية، كما كشف عن موقع يعود إلى العصر الباليوليثي (الحجري الوسيط) من ٢٠٠٠٠٠-١٧٠٠٠ق.م. وكذلك كشف عن ما يمكن أن يكون موقع مزرعة بمبانيها، وبقايا بناء ربما يعود إلى الفترة النبطية والرومانية وقناة لتصريف المياه، حيث كانت غالبية الكسر الفخارية نبطية-رومانية، كما كشف عن موقع يعود إلى العصر الإبيباليوليثي (العصر الحجري القديم) من ١٧٠٠٠ - ٨٥٠٠ق.م.

وعليه فقد كشف هذا الموسم عن معلومات هامة تتعلق بالموقع ومحيطه؛ وبالنسبة لموقع مجمع الحج فقد ثبت أنه كان يقوم بدور إقتصادي صناعي قبل أن يهجر، كما أن التسلسل الطبقي للفخار يمكن أن يزودنا بمعلومات عن تأريخ الكنيسة ويعرفنا بالفترة البيزنطية- الإسلامية المبكرة في البتراء وجنوب الأردن. كما أن دراسة حسك الأسماك والبقايا تدل على استهلاك أنوا ع معينة من الأسماك مثل (Scaridae)، وغيره الذي كان يستهلكه الحجاج خلال كافة الفترات التاريخية لمجمع الحج، حتى بعد أن قلت مساحة الموقع أو حتى بعد أن تم هجره، إذ استمر توافد الحجاج واستهلاكهم لهذه الأنواع من الأسماك.

يبدو أن موسم عام ٢٠٠٢ قد زودنا بمعلومات عن العمارة خلال الفترة المتأخرة من تاريخ الموقع. فالمنحدر الحجري الذي كشف عنه على السفح الغربي للجبل شبيه بالعمارة العسكرية التي ميزت الحقبة المتوسطة من العصر الإسلامي (الفترة (الأيوبية- المملوكية) في كل من الشوبك، الكرك، وعجلون. فربما قد زود بعض أجزاء الدير ومجمع الحج خلال هذه الحقبة بهذه التحصينات الإضافية.

الكنيسة الزرقاء/ محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : التنقيبات والترميم وإعادة بناء مجمّع الكنيسة الزرقاء

تاريخ المشروع : ٣/١١- ٢٠٠٢/٤/٤

عدد العمال : ٣٠ عامل

كلفة المشروع : ٢٠٠٠٠ دينار

الجهة المشرفة : المعهد الأمريكي للدراسات الشرقية

د. باتريشيا بقاعي

دائرة الآثار العامة/ م. تهاني الصالحي

تركزت أعمال التنقيبات الأثرية والصيانة والترميم خلال هذا الموسم على مجمع الكنيسة الزرقاء. ويعتقد أنه كان مقراً خاصا لإقامة مطران البتراء، وقد بني في أواخر القرن الخامس ميلادي وهجر في نهاية القرن السادس ميلادي أو في بداية القرن السابع. دمر على إثر زلزال عام ٧٤٨ ميلادية. حيث كانت البتراء خلال هذه الفترة جزءا من طريق تجاري رئيسي، لكن خلال هذه الفترة لم تعد البتراء موقعا هاما كمركز تجاري.

تركز العمل خلال هذا الموسم على ترميم المعلم، والذي سمي بالكنيسة الزرقاء أو (المصلّى الأزرق) بسبب احتوائه على أربعة أعمدة من الجرانيت المصري الأزرق، وهو مظهر غير اعتيادي في البتراء. وبناء على دراسة قام بها المهندس حسان سفاريني فقد تقرر إعادة بنائها فابتدأ العمل بها خلال موسم ٢٠٠٢؛ كما جرت أعمال الصيانة لباقي البناء.

إن البتراء من المواقع الأثرية المهمة سياحياً، حيث يمكن لفنادقها استضافة أكثر من ٢٠٠٠ سائح. ومع ذلك لا يقيم السائح اكثر من يوم واحد فيها ، وعليه فإن الجهود قائمة في كثير من المشاريع ومنها كنيسة البتراء للعمل على خلق جذب سياحي يبقي السائح في البتراء لفترة أطول. ويمكن رؤية الأعمدة الزرقاء عن بعد والتي تلفت إنتباه السياح إلى المنطقة المتواجدة فيها، بالإضافة إلى كنيسة الحافّة (Ridge Church) وكنيسة البتراء.

معبد الأسود المجنحة/ محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : التنقيبات والصيانة والترميم في معبد الأسود المجنحة

الجهة المشرفة : جامعة أريزونا/أمريكا/ د. فيليب هاموند

دائرة الاثار العامة : م.مي الشاعر/ سليمان فرجات

استكملت أعمال الحفريات الأثرية في منطقتين وذلك للكشف عن باقي الساحة المبلطة التي تم الكشف عنها خلال موسم عام ٢٠٠١ ، كما تم الكشف عن هيكلين عظميين تحت الانقاض التي سببها الزلزال، أحدها لطفل والآخر لشخص بالغ.(تم إيداعها لدى دائرة الآثار العامة لمزيد من الدراسة). كما عثر على بقايا عظام ماعز. أما الموجودات الأثرية فقد تضمنت خاتم نحاسي، إسوارة برونزية، قطع للعب، صدفة، سراج صنع بواسطة القالب، خرزة، حجر مغزل، إبريق على شكل حيوان، قطعة نقدية تعود للإمبراطور قسطنطين الثاني، وأخرى لهيرودس أغريبا تعودان للأعوام ما بين (٣٢- ٤٤ للميلاد)، وكشف عن مصطبة تبين أنها تشكل قاعدة لمدخل ضخم كشف عن جانبيه، وعثر على سراج فخاري وأداة من معدن الملاكايت وقطعة من قماش وجزء من زبدية وتعليقة من الصدف ومسمار من الحديد يستخدم في عمل الجص، وتمثال خزفي صغير على شكل أسد.

استكملت أعمال التنقيبات الأثرية في الزاوية الجنوبية- الشرقية من المعبد وذلك لإبرازه للزوار من جهة الشارع المبلط

وزيادة عوامل الحماية حول أسوار الموقع الضخمة. وعثر في هذه المنطقة على سراج وصدفة وحجر طحن من البازلت الأحمر، وتمثال نصفي من الرخام.

نظف حرم المعبد من الأتربة، كما جرى مسح شامل للمنطقة ودراسة ما تحتاجه من صيانة وترميم وإزالة الأعشاب. حيث نوقش هذا مع المهندسة مي الشاعر مدير مركز الصيانة والترميم في البتراء. وقد قام فريق الصيانة بنصب السقالات وبدأ بإعمال الصيانة الضرورية.

وادي فرسه/ محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية في وادي فرسة

تاريخ المشروع : ١-٢٦ /٩ / ٢٠٠٢

عدد العمال : ١٦ عامل

الجهة المشرفة : المدرسة السويسرية للآثار/اليونان/ د. ستيفن سثميد

دائرة الآثار العامة/خالد الهواوره

خلال هذا الموسم تم الكشف عن المدخل الرئيسي لمجمع الأبنية في موقع قبر الجندي، وبعض الغرف المجاورة. حيث تم الكشف عن قاعة كبيرة تبلغ مساحتها نحو ٩ × ١٠م. كما كشف عن مدخل قبر الجندي. وتبين من هذه التنقيبات أن القبر كان قد أعيد استخدامه خلال العصور الوسطى، أضيف خلالها جدار مقابل المدخل استخدم في بنائه عناصر معمارية متواجدة في الموقع كما استخدم أجزاء من تماثيل ضخمة مثل الأرجل.

وفي المصطبة العليا (موقع الحديقة) تم تنظيف الخزان الذي بني في منتصف القرن الأول ميلادي، حيث تبين عدم إعادة استخدامه في العصور اللاحقة بل تم إغلاقه وطمره ليتم الاستفادة من المساحة الموجودة في إنشاء مبنى جديد. لكن هناك خزان مياه آخر أصغر مساحة كان قد أعيد استخدامه خلال العصور الوسطى حيث عثر بداخله على عدد كبير من الكسر الفخارية التي تعود إلى تلك الحقبة، تضمنت بعض الكسر الفخارية الملونة. كما عثر في تلك الخزانات على عناصر معمارية مثل قواعد الأعمدة والتي تدل على أن الموقع الموجود أمام ساحة الحديقة كان قد أنشيء كبهو معمد مؤلف من طابقين. وفي المصطبة العليا في موقع الحديقة تم تنظيف الغرفة المحفورة في الصخر .

إشكارة مسيعد/ محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : التنقيبات والمسح الأثري في إشكارة مسيعد

تاريخ المشروع : ٦ - ٢٠٠٢/٨/٢٠

عدد العمال : ٦ عمال

كلفة المشروع : ٣٠٠٠ دينار

الجهة المشرفة : جامعة كوبنهاغن/ الدنمارك/ د. أنجولف ثيوسن/ شارلوت هوفمان/ بو هيرمانسن

دائرة الاثار العامة/ صباح أبو هديب

يضم الموقع أقدم نموذج للقرى في الأردن والتي تعود إلى الألف الثامن قبل الميلاد.حيث كشفت التنقيبات الأثرية عن بيوت دائرية الشكل استخدم في بنائها الحجارة والأعمدة الخشبية المثبتة بواسطة الصلصال. غطيت أرضياتها بطبقة سميكة من الجص الأحمر.وبلطت أرضيات ساحاتها الخارجية بالشحف الحجرية الكبيرة.

وقد تم الكشف عن أدوات صوانية مثل رؤوس السهام، وأدوات حجرية مثل حجارة الطحن التي كانت تستخدم لطحن

الحبوب. ومن الحلي كشف عن مجموعة من الخرز فقط، ويبدو أن بيوت القرية تلك كانت تخص الصيادين الذين كانوا يصطادون في الوديان المجاورة. وتعود إلى الفترة التاريخية نفسها التي يعود لها موقع بيضة المجاور حيث تتشابه العمارة واللقى الأثرية، وقد زودتنا الحفريات الأثرية في هذا الموقع بمعلومات هامة عن حقبة تاريخية ما زالت معلوماتنا عنها ضئيلة نسبيا في الأردن، كما أن حالة الحفظ المميزة لبيوت الموقع جعلها نموذجا لمعرفة مخطط القرية القديمة، يمكن الإفادة منها في إعادة البناء.

تعود قلة الزوار إلى هذا الموقع كونه لا يمكن الوصول إليه إلا بواسطة مركبات ذات دفع رباعي. ومع ذلك يمكن أن يصبح منطقة جذب سياحي لكونه يضم أقدم نموذج للقرى في الأردن، والتي حفظت بشكل جيد بالاضافه الى وجودها ضمن منطقة ساحرة وجميلة.

ولحماية الموقع قام الفريق ببناء جدار حجري من الجهة الشمالية، كما وضعت لوحة إرشادية عن الموقع باللغتين العربية والإنجليزية.

قلاع الحبيس ، الوعيره ، والشوبك

اسم المشروع : البتراء خلال العصور الوسطى/آثار المستوطنات الصليبية والأيوبية في شرق الأردن (المسح والتنقيبات الأثرية)

تاريخ المشروع : ٤/١٣ - ٢٠٠٢/٤/٢١ , ١٠/١٩- ٢٠٠٢/١١/٧

عدد العمال : ٢٠ عامل

كلفة المشروع : ٤٠٠٠ دينار

الجهة المشرفة : جامعة فلورانسا/ إيطاليا/ د. جويدو فانيني

دائرة الآثارالعامة/ سليمان الفرجات/ م. تهاني الصالحي

تم في موسم خريف ٢٠٠٢ توثيق قلعتي الوعيرة والحبيس لإصدار العدد الأول عن أعمال هذه البعثة الأثرية. حيث استكمل مسح الوعيرة بواسطة جهاز (GPS)، وذلك لغرض تجهيز خارطة صورية جغرافية ومتابعة دراسة تحليلية جيولوجية/ كهربائية (geo-electric) لما تحت التربة السطحية تبعتها حفرية أثرية.وقد بدء بالتخطيط للعمل على استغلال الموقع سياحيا. على طول منطقة الحقبة الوسطى المحاذية للمنشآت الصليبية، كما استكملت أعمال المسح الأثري في قلعة الحبيس، والعمل بواسطة جهاز المساحة المتكامل (Total station) لأنظمة المياه (تشمل الخزانات والقنوات المحفورة في الصخر).ثم بذلت جهود مكثفة بخصوص مشروع الصيانة في قلعة الشوبك بالتعاون مع سلطة المصادر الطبيعية بإشراف (المهندس صدقي الحامد). وبإستخدام مثل هذه الطرق العلمية للدراسة والتحليل يمكننا من تأسيس مشروع أثري متكامل للقلعة يتبع أسلوب علمي وتدريب المختصين والتقنيين والباحثين)، تم وضع نهج اثري يتبع في أعمال الصيانة (التخطيط والمواد والتقنيات الواجب توفرها) والمواد التعليمية التي سوف يتم توفيرها في الموقع: (متحف، لافتات، أدلاء سياحيين مدربين، وتقنيات لمعلومات عن الموقع ضمن أجهزة حاسوب) .

الوعيرة

أجري مزيد من الإختبارات بواسطة جهاز المساحة المتكامل خاصة في منطقة خط الدفاع الداخلي للقلعة(البرج الجنوبي والشمالي والأسوار). كما جرى تحليل جيولوجي/كهربائي تحت سطح الأرض في المناطق المفتوحة خارج الحصن التي لا يظهر فيها مباني، في محاولة للحصول على معلومات عن كيفية استخدام الموقع خلال العصور الصليبية وما بعدها وكشف التحليل عن إشارات أدت إلى إجراء حفرية أثرية في هذه المنطقة والتي كشفت بدورها عن مقبرة ربما تعود إلى حقبة متأخرة من العصر الإسلامي ربطت بقرية تقع جنوب الحصن.

قلعة الحبيس

تمت عملية التحليل الطبقي على الجدار الثاني من المنطقة المحصنة، وقد تضمن كذلك المسح الشامل والصورة ثلاثية الأبعاد لنموذج إعادة بناء الخزان الرئيسي للقلعة الصليبية؛ كان ذلك بطريقة التصوير المساحي بالإسقاط الضوئي العامودي لإعادة بناء المنشآت المتواجدة تحت الأرض. حيث ظهر الجدار الجنوبي لحوض الماء الذي يعود إلى الفترة الاسلامية المتأخرة، ودرج لمر يؤدي إلى مبنى الخزان وكذلك قبل بناءه خلال الفترة الأولى للاستيطان الصليبي، يؤدي إلى بوابة خلفية صغيرة في الجهة الشمالية من الجدار الثاني من المنطقة المحصنة. رافق عملية المسح بالمحطة المتكاملة حفرية أثرية صغيرة قرب مدخل الممر. كان الهدف منها فهم طبيعة طبقات تلك المنشآت حيث أزيلت فقط التربة السطحية قرب الجدار الجنوبي والبقايا المتساقطة عن الدرج. كما أجريت حفرية حول الجدار الدائري المحيط بالخزان.

قلعة الشوبك

كان هدف الموسم السابق الحصول على معلومات علمية لتساعد في التخطيط للأبحاث الأثرية في المستقبل. ومن جهة أخرى كانت دراسة إختبارية مشتركة بين دائرة الآثار العامة، وسلطة المصادر الطبيعية، والبعثة الإيطالية للقيام بترميم الموقع اعتماداً على أسس علمية.

امتدت دراسة طبقات الحجارة المستخدمة في البناء، حيث تم إنجاز أول رسومات بيانية لتأريخ وأنواع الحجارة والتقنيات المستخدمة في تشذيبها. تضمن البحث الأثري عملية مسح شاملة بواسطة المحطة المتكاملة ، كما كان الهدف من العمل في المدخل والكنيسة السفلية إنتاج نموذج ثلاثي الأبعاد من خلالها يتم اعادة تصور ما كان عليه البناء في الاصل وعلى هذه الأسس سوف تبنى عملية توثيق كافة المعلومات الخاصة بالطبقات بشكل رسومات، تؤدي بالتالي إلى توثيق طبقي للموقع. وعلى مثل هذا التوثيق المتكامل يجب أن تعتمد مخططات الترميم وتتخذ كأساس علمي لعملية إعادة بناء المراحل المختلفة للقلعة.

ومن ناحية أخرى فهي تمثل أداة مبتكرة لتحسين الإستثمار السياحي للموقع مستقبلا، إضافة إلى مركز الزوار الذي كان قد خطط له سابقا.

بيضا / محمية البتراء الأثرية

إسم المشروع : مشروع صيانة وعرض موقع بيضا (موقع العصر الحجري الحديث)

تاريخ المشروع : ٥/٧/ - ٢٠٠٢/١٢/٣١

الجهة المشرفة : مركز الأبحاث البريطاني في الشرق

د. سامانثا دنيس/ د. بل فنلايسون

دائرة الآثار العامة/ د. محمد النجار

يعتبر العصر الحجري الحديث المبكر في الشرق وبالتحديد في الأردن، حاسم في زيادة معرفتنا لطبيعة المرحلة الإنتقالية من حياة الجمع والصيد- إلى- الحياة الزراعية، وبداية نشوء الديانات وحياة التجمعات.

ومن أهم التغيرات المادية الموثقة لتلك المرحلة هي التطور الملحوظ في العمارة الذي ارتبط بدوره بتزايد ظاهرة الإستقرار وحجم التجمعات.وبالرغم من الحفظ الجيد لاجزاء من تلك المواقع الأثرية، فإن فهمنا لتقنية العمارة، وشكل البناء العام، ووظيفته تبقى قليلة، مما يحد من معرفتنا بالتطورات الإجتماعية. لذلك فإن أحد مفاتيح دراسة العصر الحجري الحديث المبكر في جنوب الأردن، هو موقع بيضا الذي يقع على بعد ٥كم إلى الشمال من البتراء ، وقد قامت الباحثة البريطانية ديانا كيركبرايد بالتنقيب فيه خلال الستينات والسبعينات والثمانينات من القرن العشرين. حيث كشفت عن سلسلة من فترات

الإستيطان تعود إلى العصر النطوفي والعصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري "ب". لسوء الحظ لم تتم أية إجراءات للحفاظ على الموقع، لذا فإن الجدران القائمة والقصارة الهشة عرضة للإنهيار جراء النشاطات اليومية فيه مثل زيارة السياح، ومرور المواشي والعوامل الجوية.

أبتدأ العمل في مشروع بيضا عام ٢٠٠١ بغية الحفاظ على الموقع وإظهار بقاياه المعمارية للزائرين. وقام المشروع بالتعاون المشترك بين مجلس الأبحاث البريطانية في الشرق (CBRL) . وبين دائرة الآثار العامة الأردنية، والتي تؤكد على ضرورة مشاركة المجتمع المحلي في بناء المستقبل السياحي للموقع. حيث ساهمت قبيلتان بدويتان من المنطقة هما البدول والعمارين بتقديم العمال والفنيين إضافة إلى توفير السكن والحراسة على الموقع.

بالإضافة إلى أعمال الصيانة والعرض الروتينية فقد قامت سلسلة من أعمال إعادة البناء لبعض الأبنية التي تعود إلى العصر الحجري الحديث وذلك بناء على الأدلة التي كشفت عنها الحفريات الأثرية وسوف يستخدم المبنى الأول كمركز للزوار. ومثل هذا الموقع سوف يساعد الأثاريين على تمحيص التفسيرات المتضاربة والاستفادة منها بشكل أوسع بالنسبة لفهم طبيعة المباني وتنظيمها، وكذلك وظيفة الأبنية المستقلة وموقعها وتنظيم مساحاتها الداخلية وتطور الموقع عبر العصور المتعاقبة.

قامت سلسلة من أعمال إعادة البناء على أحد أبنية العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري ب،حيث يقع نصف هذا المبنى تحت الأرض ويبلغ قطره ٥م. وترتفع جدرانه نحو ٢٠، ١م. وسمكها نصف متر. وقد بني من حجارة جلبت من قاع الوادي ويتألف من ثلاثة أقسام رئيسية: الجدار الداخلي، وفي الوسط مونه من الطين والحجارة، والجدار الخارجي. وقد بنيت على التوالي حتى تتماسك الحجارة والطين ببعضها. أما السقف الخشبي وعند انشاءه سوف يتم تثبيته بالدعائم العمودية التي أنشأت ضمن الجدار الحجري.

وادي المطاحة/ محمية البتراء الأثرية

اسم المشروع : التنقيبات والمسوحات الأثرية في وادي المطاحة

تاريخ المشروع : ٦/٣٠ - ٢٠٠٢/٧/١٨

الجهة المشرفة : جامعة بيرغهام يونغ/ أمريكا/ د. ديفيد جونسون

جامعة اليرموك/ د. لمياء الخوري

دائرة الآثار العامة/ حسين الجراح

ابتدأت أعمال الحفريات الأثرية في وادي المطاحة منذ عام ١٩٩٧ واستكملت عام ١٩٩٩، ٢٠٠١ . تركزت أعمال الحفريات في موسم ٢٠٠٢م في أحد القبور النبطية الذي احتوى على أربعة مدافن، تم التنقيب في أحدها حيث بلغت قياساته ٢١٠ سم × ٦٠ سم وعمق ١١٢ سم، وقد عثر فيه على أجزاء لقوالب من الجص حفرت على شكل وجوه تمثل الأسلاف والشياطين وبعض الآلهة المصرية. كما عثر على بعض الأصداف، والحجارة الرملية ، والحجارة الجيرية التي حفرت عليها وجوه لون بعضها.

ومن القطع الهامة التي عثر عليها بعض الكسر الفخارية التي كتب عليها كلمة "سلم" slm يرافقها أسم علم باللون الأحمر والتي ربما وضعت في المدفن للتعريف بالشخص المدفون. كما كشف في قعر المدفن وعلى الأرضية عن عدة وجوه آدمية حفرت في الصخر، ووجد بينها رأس عنزة ذات قرون ووجه امرأة تحيط به خصلات من الشعر وغيرها؛ ربما تمثل طقوسا دينية متبعه في تلك الفترة.

كما كشفت أعمال المسح الأثري في وادي المطاحة عن حجر رملي يحمل نقشا لكتابة نبطية تتألف من خمسة أسطر يذكر تقدمة للإله (ذو الشراه).

قصر البنت/ محمية البتراء الأثرية

اسم المشروع : التنقيبات الأثرية في قصر البنت

تاريخ المشروع : ٣/٢٣ - ٢٠٠٢/٥/١٢

عدد العمال : ٣٠ عامل

كلفة المشروع : ١٠٠٠٠ دينار

الجهة المشرفة : السفارة الفرنسية والمركز الفرنسي لدراسات الشرق الأدنى/ في عمّان
والمركز الوطني للأبحاث العلمية/ باريس/ كريستيان أوجيه
دائرة الآثار العامة/ سامية فلاحات

بإشراف كريستيان أوجيه من المركز الوطني للأبحاث العلمية، وبمشاركة التالية أسمائهم:فرانسوا رينل، لورون بوريل، كريستال مارش، جاكلين دنتزر-فيدي، هلن مورل-رينل، مهدي بلاربي، كسافيي بكسوتو، أنتونيو ليرا؛ تركزت التنقيبات خلال هذا الموسم الخامس في منطقتين:ال(Exedra) والتي يمكن أن نسميها المحراب بالقرب من الحد الغربي للفناء المقدس، والمبنى النبطي شرق المعبد. حيث كشفت التنقيبات فيهاعن عناصر زخرفية من الرخام والحجر الرملي التي كانت قد اختلطت بأجزاء سقطت من القسم العلوي من القصر.كما كشف عن حجارة تحمل منحوتات تمثل الجزء العلوي لآلهة، وعدد من التماثيل الرخامية الضخمة الحجم.كما أن أحد الحجارة يحمل نحتا بارزا لرأس الإله ديونيسوس (Dionysus) .

كشف عن عشرة مدافن تعود إلى فترة متأخرة (من الأيوبية - إلى العثمانية) تطلب كل منها تنقيبا دقيقا مطولا.

أما المبنى النبطي في المنطقة(ب): فقد تركز العمل على تنظيف هذا المبنى الموجود بالقرب من قصر البنت من الجهة الشرقية، الذي يطل على المنطقة المقدسة من خلال بوابة ضخمة. حيث تم تنظيف قاعة المدخل التي تضم مقعدا حجريا جانبيا وصفا من الغرف الأمامية التابعة للجناح الغربي والتي ربما تطل على ساحة مركزية واسعة. وقد تبين أن هذا المبنى قد بني لاستخدامات رسمية في الفترة النبطية والذي قد أعيد استخدامه خلال الفترة الرومانية (القرن الثالث- الرابع للميلاد). وسوف يتم خلال المواسم القادمة تتبع الجدار المحيط بالقصر ودراسة الجناح الغربي الذي يبدو بحال جيدة من الحفظ بدلالة وجود طابق ثاني.

الحد الشمالي للمنطقة المقدسة المحيطة بالمعبد (Temenos) : لدراسة طبيعة مخطط هذه المنطقة يجب أولا دراسة الافتراضات المختلفة للباحثين السابقين عن وجوده بين المذبح الرئيسي وحافة الوادي: هل كان يوجد جسرا وبوابة؟ وهل كان يوجد جدارا استناديا خلال عدة فترات زمنية لغرض الحماية من الفيضانات؟ وللإجابة على هذه الأسئلة تم فتح ثلاثة مجسات، حيث تم الكشف فيها عن عناصر هذا الجدار المقترح في الجهة الشمالية الغربية بالقرب من الجسر الحديث.

تتركز الخطة خلال المواسم القادمة على-إزالة-الأنقاض في (Exedra) وفتح مجسات جديدة في المنطقة وذلك للعمل على إصدار نشرة أولية عن ال(temenos) الغربي، بينما تستمر التنقيبات في المبنى النبطي.

كما يسرنا تقديم الشكر لمدير وموظفي دائرة الآثار العامّة الأردنية لتعاونهم.

المحرق/ الديسي/ العقبة

إسم المشروع : المسوحات والتنقيبات الاثرية في وادي اليتم والمقص

تاريخ المشروع : ٢٠/٣- ٢٠٠٢/٤/٢٣

كلفة المشروع : ٣٠٠٠ دينار

الجهة المشرفة : المعهد الألماني للآثار /د. لوثر هيرلنج

دائرة الآثار العامة/ ساطع مساعدة

أجري الموسم الثالث من المسح الأثري في المناطق الواقعة شرق وجنوب العقبة. ويحد منطقة المسح من الغرب خليج العقبة الذي يفصل بين العقبة والحدود السعودية من الجنوب. ومن الشمال وادي اليتم (لم يدخل وادي رم ضمن منطقة المسح) والحد الشرقي هو وادي أم حراق الذي يمتد جنوب الديسي.وقد اتبع المسح أسلوب منهجي في تسجيل المواقع الأثرية كافة اعتمدت على خارطة كانت قد أعدت في المواسم السابقة حيث شملت مواقع ابتداءاً من العصر الباليوليثيك (Paleolithic) منذ(١٧٠٠٠ق.م)-وحتى الوقت الحاضر.كما كان الهدف خلال هذا الموسم تسجيل المعالم الأثرية، وكذلك الصوان والفخار والنقوش والرسومات المحفورة على الصخر. وقد كشف في وادي أم حراق الذي يمر في وادي الديسي عن مواقع تخييم موسمية للصيد كما كشف عن كتابات وأشكال حفرت على الصخر تؤكد بأن هذه المنطقة كانت من طرق التجارة المتجهة إلى جنوب الجزيرة العربية. كما استكملت المعلومات السابقة عن مواقع عدة أرخت إلى عصور مختلفة كان قد كشف عنها في مواسم سابقة. هذا وقد تم زيارة موقع خربة رزقه مرة ثانية، وكذلك خربة الجريده القريبة من الحدود السعودية التي كشف فيها خلال هذا الموسم عن كتابات ثمودية وأشكال تمثل الحيوانات نقشت على الصخر. كما كشف عن موقع بالقرب من العقبة يحتوي على الصخور حفر عليها أشكال تمثل أكثرها الحيوانات.

إن معظم المواقع الأثرية عرضة للدمار والتخريب حتى في المناطق النائية، ومن أمثلتها موقع عين الشرية وهو موقع العصر البيزنطي المتأخر/ الأموي بالقرب من تتن، حيث لوحظ تعرضه لكثير من التخريب بعد الزيارة الأولى له عام ٢٠٠٠م. كذلك موقع أم نسيلة شرقي العقبة التي تقع في وادٍ يحمل نفس الإسم، فهي تحتوي على ما يقارب الخمسين بناءا معظمها دائري الشكل. وبحسب القول المتناقل عن سكان العقبة من كبار السن أنها كانت ملجأ لسكان البلدة خلال الحرب بين الأتراك والإنجليز خلال الحرب العالمية الأولى. كما ترتبط بفترة الثورة العربية الكبرى، وهي مهددة اليوم بالامتداد العمراني .

الحميمة

إسم المشروع : التنقيبات الأثرية والترميم في القصر العباسي في الحميمة

تاريخ المشروع : ١٩/٤-٢٠٠٢/٦/١

الجهة المشرفة : جمعية العالم الإسلامي للفنون/ بريطانيا / ريبكا فوت

دائرة الاثار العامة/ عدنان الرفايعه

خلال هذا الموسم وهو الخامس تم الكشف عن مزيد من العناصر المعمارية والفخار في أجزاء من السور الشمالي والسور الجنوبي للقصر وجدران بعض الغرف كما تم الوصول إلى أرضيات بعض الغرف المكسوة بالجص وكشف عن قواعد لأقواس متقابلة ومن المؤكد أن سقف القصر في الجزء الشمالي والغربي كان على شكل عقود برميليه.

كما عثر على بعض الحجارة المزخرفة بالصلبان وبعض أجزاء لأعمده رخامية مما يؤكد أن الحجارة التي استخدمت في

بناء القصر كانت من الكنائس القريبة منه والتي تعود لفترات تاريخية سابقة .

أرخت الكسر الفخارية التي كشف عنها إلى الفترة النبطية والإسلامية كما تم العثور على قطع نقدية معدنية ما زالت قيد الدراسة .

هذا وقد جرى ترميم الأسوار الخارجيه إضافة إلى جدران غرفه الفريسكو كما تم ترميم بعض الكسر العاجية التي كشف عنها خلال الموسم السابق.

الحميمه

إسم المشروع : المسح الجيوفيزيائي للحصن الروماني في الحميمة

تاريخ المشروع : من ٦/٢٢ -٢٠٠٢/٧/١١

كلفة المشروع : ٢٢٠٠٠ دولار أمريكي

الجهة المشرفة : جامعة فكتوريا / كندا / جامعة بافالو/ أمريكا

د. جون أوليسون / د. جريجوري بيكر

دائرة الآثار العامة / ساطع مساعدة

تقع الحميمة (إسمها القديم حوراء) على بعد ١٢ كم إلى الغرب من الحميمة الحديثة، وعلى الطريق الصحراوي على بعد ٨٠ كم إلى الشمال من العقبة. تأسست حوراء في عهد الملك النبطي الحارث الثالث أو الحارث الرابع كمركز تجاري على الطريق السلطاني. ومما يدل على ازدهار المدينة إنشاء نظام للتزود بالمياه، والبيوت السكنية والأبنية العامة. ونظرا لأهمية حوراء كمدينة رئيسية في منطقة صحراء الحسمى، والتي أقيم فيها حصن روماني ضخم مباشرة بعد احتلال تراجان للمملكة النبطية. عام ١٠٦م. أقامت فيها وحدات من الكتيبة الثالثة من الجيش الروماني، حيث عرفت حينها بـ (Havarra). استمرت بالإزدهار حتى بعد هجر القلعة عام ٤٠٠م.. ويمر الطريق السلطاني غرب القلعة ومن وسط المدينة. خلال الحقبة البيزنطية بني عدد من البيوت وخمس كنائس على الأقل. وفي نهاية القرن السابع اشترى العباسيون حميمة وبنوا فيها قصرا لمالك العزبة ومسجد. وقد هجر هذا القصر بعد أن استولى العباسيون على السلطة عام ٧٥٠م.

إن الموقع الذي أجرى فيه أوليسون حفرياته منذ ١٩٨٩، سيكون له مستقبل سياحي. فغناه بالفترات الحضارية المتعددة، والبقايا المعمارية التي لا تزال قائمة بحال جيدة وكذلك بقاء البيئة المحيطة كما كانت؛ كل هذا يجعلها منطقة محتملة للسياحة البيئية والأثرية ، هذا إذا تم الحفاظ على المنطقة من التعرض لمشاريع التطور والتنمية الحديثة.

أجريت خلال هذا الموسم عملية مسح جيوفيزيائية للحصن الروماني، والمنطقة المحيطة به لتتبع العناصر المعمارية تحت الأرض. باستخدام أجهزة قراءة متطورة. قامت باستكمال المعلومات التي خرجت بها الحفريات بالإضافة إلى أنها عرفتنا بوجود خندق يحيط بالمنطقة خارج الحصن، كما كشفت عن وجود متاريس استحكام على شكل أكوام من الحجارة خارج البوابات. وقد خطط للقيام بحفريات أثرية في عام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ .

أوصى الفريق بضرورة استملاك الجزء غير المستملك، والعمل على توفير حارس دائم في الموقع.

Jabal Humrat Fidān / Faynan

Project Name: Jabal Humrat Fidān Project (JHF) (Excavations & Survey)
Duration: September 12th - December 6th 2002
Cost: 30,225 JD.
No of Workers: Each year 20 - 30 workers, and 40 to 80 students participate on the Project.
Sponsor : University of California,San Diego /USA; with the cooperation of the DoA/ Jordan.
Directors : Professor Thomas E. Levy (Senior Principal Investigator); Dr. Russell B. Adams (Co-Principal Investigator), Dr. Mohammed Najjar (Co-Director)

Area of Survey and Excavations of JHF

The Jabal Humrat Fidan (JHF) is part of the greater Faynan district: which includes the spectacular Dana nature reserve administered by the Royal Society for the Conservation of Nature in Jordan. The study area is Ca. 50 km southeast of the Dead Sea. The major wadis in the research area include: Wadi Fidan, Wadi al-Guwayb and Wadi aI-Jariya. Over 200 sites have been recorded to date.

Tourism potential and Significant sites: The JHF is also rich in archaeological resources that are of international heritage significance. The most significant monuments or sites include: Wadi Fidan 001 and Wadi Fidan 061 from the Pre-Pottery Neolithic period, Wadi Fidan 4 from the Early Bronze I (ca. 3600-3300 BC) Khirbat Hamra Ifdan (WFD 120) from the Early Bronze III - IV periods (ca. 2700-2000 BC) and Wadi Fidan 40 and Khirbat en- Nahas both from the Iron Age (Ca. 1200-500 BC.). These sites are each rich in architecture and material culture and provide wonderful 'snap-shots' of each major period of occupation associated with the exploitation of copper ore in the Faynan district.

Results: The recent excavations at Khirbat Hamrat Ifdan demonstrated that this site is the largest Early Bronze Age metal factory found to date in the Middle East. A recent article published in the journal ANTIQUITY gained international interest and to the point that this Jordanian site was featured on the front page of the Los Angeles Times, in Der Spiegel, and many newspapers and new services around the world. The recent 2002 excavations at Khirbat an Nahas demonstrate the rich potential of this site for tourism. Numerous articles have been published concerning the archaeological research in the JHF.

Tourism Potential: To facilitate ecotourism in this part of Jordan following each excavation season, our team has constructed presentation walls around the excavations, built hiking trails to each site and put signs in Arabic and English to help explain the nature of each site to the public.

Recommendations: Taken together, the excavations in the Jabal Hamrat Fidan can add an additional half-day to the tourist itinerary of visitors to this part of Jordan. Efforts should be made to insure that all the sites in Jabal Hamrat Fidan are protected from development. In addition, coordination of ecotourism plans should be made between the Departments of Antiquities, the RSCN and the Jabal Hamrat Fidan team to help develop ecotourism in this economically depressed region. Efforts should be made to include the JHF region as part of the UNESCO World Heritage.

al-Humayma

Name of Project: Geophysical Studies of Roman Humayma
Duration: June 22nd July11th 2002
No of Workers: None
Cost: Approximately USD 22,000 $
Sponsor: University of Victoria / Canada, University of Buffalo / USA, with the cooperation of the DoA/ Jordan.
Director: Prof. John Oleson, Gregory S. Baker
Representative: Sate Masadeh

No local workers Participated in 2002, but the staff of 7 included a Department of Antiquities Representative and a Department observer who was trained in geophysical procedures.

The site of Humayma, ancient Hawara, is located 12km West of New Humayma, on the Desert Highway 80 km N of Aqaba. Hawara was founded by the Nabataean King Aretas III or Aretas IV as a trade center on the King's Highway. The site flourished and there is evidence for the construction of a complex water-supply system, houses, and public buildings. Because of its importance as the only major Nabataean site in the Hisma, Hawara was occupied by a large Roman fort immediately after Trajan's conquest of the Nabataean kingdom in 106 AD. This fort, staffed by units of the Legio III Cyrenaica, is one of the very few well-preserved principia period forts in the Middle East. The military and civilian components of Hawra, as it were on a 2.5 x 2.5m grid. The resulting maps of walls still concealed by the soil, have supplemented the information available from excavations. We have also managed to document the presence of a trench around the outside of the fort, and earthen barrier mounds outside the gates. Further excavation is planned for 2003 and 2004.

Recommendations: The Department of Antiquities should make every effort to purchase the portion of the site that is still in private hands, and to provide a permanent guard over the archaeological remains.

Qasr Tilah / Wādi 'Araba

Project Name: Excavations and Mapping (Earthquakes on the 'Araba Fault)
Duration: December 30th 2002 - January 16th 2003
Sponsor: University of Missouri/ USA , with the cooperation of the DoA/ Jordan
Director: Dr. Tina Niemi
Representative: Manal Basyuni

Drainage from Qasr Tilah Excavation

A team of geologists and archaeologists from three U.S. universities and Yarmouk University completed excavations and mapping at Qasr Tilah in Wadi 'Araba on January 14, 2003. Dr. Tina Niemi of the University of Missouri-Kansas City directed the project. Excavations in seven trenches revealed portions of an ancient aqueduct system pierced by the fault and providing evidence for two or more earthquake events. Excavation of an installation attached to the 7th century birkeh at the site revealed a four-meter square water cistern drained through a portion of the aqueduct system. Additional work included mapping sections of the aqueduct system leading to the birkeh, drawing a section through a portion of the Qasr Tilalh fortifications exposed in Wadi Tilah, and verification of the relationship between the aqueduct system and possible ancient field walls. Geological data related to the direction of earthquake ruptures were also collected. Data will be analyzed to assist in defending the timing and magnitude of earthquake events in the Wadi 'Araba region.

predominantly of animals, are mainly to be found on the surfaces of relatively small rocks.

The dangers archaeological sites are exposed to even in the remote areas of the 'Aqaba region may be exemplified by the Late Byzantine/Umayyad site of 'Ain ash-Sharia near Titin. Since our first visit in 2000 numerous disturbances by robbers have appeared at this settlement in the midst of a wadi.

Another example for the threats archaeological sites in the region are exposed to is Umm Nselah. This site is located in a wadi of the same name directly to the east of 'Aqaba and contains the remains of more than fifty buildings, most of them of almost circular shape. According to elderly inhabitants of Aqaba, Umm Nselah was the place of retreat of the townspeople at the time of the bombardment of the Turkish garrison by British warships during World War I, Thus Umm Nselah is directly connected to the Great. Arab Revolt and as such part of the national heritage, but nowadays endangered by various building activities and a quarry south of the site.

al-Humayma

Project Name: Excavations Project of Abbasid Qasr at al-Humayma
Duration: April 19th - June 1st 2002
Sponsor: The Islamic Art Society/ Britain and the DoA/Jordan
Director: Dr. Rebecca Foote
Representative: 'Adnan Rafay'ah

A View of an Inner wall of the Qasr

The 2002 campaign of the al-Humayma Excavation Project yielded great results. Concentrating on the Abbasid family qasr (in Field F103), where the Abbasids lived during the Umayyad period before assuming the caliphate, a mix of broad excavation and deep probing revealed more architectural features of the original qasr. This season's work also clarified further phases of use of the building during the many centuries after the Abbasids left Jordan for Iraq in 749/50 AD. Excavation within the qasr also provided some interesting metal, stone and ceramic finds, both of the Islamic period and earlier, and architectural evidence of earlier building activity on the site.

The qasr is a large and rectangular structure (approximately 61m x 50m) with a central courtyard. During this sixth field season since 1992, excavation was carried out in the north and west sectors. Seven more rooms were found to have had ceilings supported by either one or two arches and one room was fitted with a high quality plastered floor and plastered walls. The finding of what appears to be an original north-south wall in the western part of the courtyard suggests that the original courtyard was smaller than previously assumed. A stone press and stone grinding vessels were discovered in context, three likely used during the original eighth-century occupation and one at a later time. Other finds included bronze implements, probably for domestic use, a large fragment of a finely decorated early Islamic lamp, an Iron dagger still in its sheath, and an intriguing fragment of a carved stone frieze depicting an arcade with vegetation in the void of the arches.

Discovery of two (possibly three) pre-Islamic walls and a water channel running under and outside of the northwest quadrant of the qasr appear to have been ruinous yet partially visible when the qasr was built, while nonetheless not used directly in the Abbasid construction. A pottery cache associated with one of the earlier walls yielded an intact ceramic oil lamp and the lid of a possibly Nabataean bronze oil lamp.

In addition to excavation, further restoration of the elaborately carved ivory veneer panels, recovered from excavation of Room 02 (the Fresco Room) between 1992-2000, was carried out, as well as on site conservation of revealed walls.

Wādi Muharraq, Ad-Dīsi

Project Name: ASEYM-Project, Third survey season in the 'Aqaba Region, Southern Jordan
Duration: 20.3.2002 -23.4.2002
Cost of project: 3000 JD
No of workers: None
Sponsor: The German Institute of Archaeology (Orient Department)/ Germany, with the Cooperation of the DoA/ Jordan
Director: Lothar Herling
Representative: Sate' Massa'deh

Water catchment area

One of the rocks representing petroglyph and inscription

The German Institute of Archaeology (Orient Department) carried out a third season of field research in April 2002 in the region east and south of 'Aqaba. This region is limited to the west by the coastline of the Gulf of 'Aqaba between 'Aqaba itself and the Saudi Arabian border to the south. The northern boundary, also following topographical conditions - approximately in the latitude of 'Aqaba- is marked by Wadi al-Yutm. Wadi Rum was not included in the area of investigation. The easternmost border is Wadi Umm Harraq, stretching southwards from Disi, and its surroundings.

The systematic survey in the region outlined above aims at the completion of the mapping of sites from the Paleolithic up to modern times based on a map prepared during the last campaigns. A further aim of this year's campaign was again the systematic recording of any features and also of the lithic, pottery, and other finds as well as of Petroglyphs and inscriptions.

One of the central objects of this final campaign, the conclusion of the Wadi Umm Harraq survey, was successfuly achieved. Again a considerable number of hitherto unknown Epipalaeolithic and/or Pre-Pottery Neolithic sites was found and numerous lithic implements were collected. Other sites, which had been discovered during the preceding campaigns, were revisited in order to record any changes which may have had occurred since. The discovery of seasonal bunting camps augments our image of this wadi which runs into the Disi mud pan - a wadi which has been, in archaeological terms, as yet almost unknown. The numerous Petroglyphs and inscriptions in the wadi and its surroundings, confirm that this is one of the trade routes to Southern Arabia.

Besides, the exploration of Wadi Umm Harraq, this year's activities centered on the completion of information gathered at other sites of varying date which had been discovered during the preceding campaigns.

Also, the site of Khirbat Rizqah was revisited and some of the "sandstone slabs blocked out in human form", found by D. Kirkbride, were recovered and documented in the 'Aqaba area as well as in 'Amman.

Moreover, we revisited the Petroglyphs site of Al-Jaredieh close to the Saudi Arabian border, which had been discovered by our team in 2000. The enlargement of the survey area resulted in the discovery and recording of further Thamudic inscriptions as well as numerous annual representations.

The same applies to another Petroglyphs site near Aqaba first explored in 2001; the Petroglyphs,

General View of Qasr al-Bint and the Excavation Area

The imperial exedra (area C):

Clearings and excavations reached the southern part of the fallen monument. As expected, the thick destruction level brought forth a considerable amount of architectural material from the sandstone and marble decoration of the exedra, which were mixed with pieces fallen from the upper parts of the Qasr al-Bint itself. All of them were carefully drawn in their fallen position, before being removed and displayed in a levelled area, east of the main altar. Among the elements belonging to the exedra, we may point out two beautiful sandstone blocks carved with busts of deities and a number of fragments of marble statues, some of them being obviously oversize. The bad condition of some sandstone blocks needed a special treatment on the spot, before removal, especially for a sandstone pediment showing a Dionysos head in high relief.

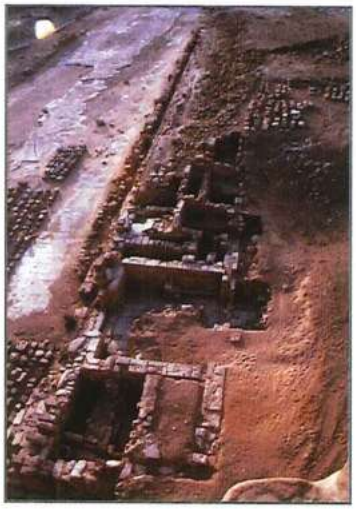

Excavation Area

The study of the destruction level in the southern part could not be completed during the late season, due to the discovery at an upper level of ten burials belonging to later periods, Ayyubid to Ottoman: each of them imposed a careful and lengthy excavation.

The extensive Nabataean building (area B):

Activity was especially concentrated on the clearing of this building, located next to Qasr al-Bint on the East and opening on the sacred area through a monumental gate. Excavations have cleared out its large entrance hall, furnished with a side stone bench, and the row of front rooms belonging to its North wing, which probably opened on a spacious central yard. New results were reached on the chronology of the building, which may have been planned and devoted to some official use in the Nabataean period (i.e. at the turning-point or very beginning of our era) and was later on re-occupied in the Late Roman times (3rd-4th centuries AD). The next campaigns should delimitate the perimeter of the building, and lead to the study of its East wing, which seems well preserved with an upper storey.

Dionysos head

The northern limit of the temenos:

In order to study the monumental planning of the temenos, it is important to verify the various assumptions of former excavators about its disposition between the main altar and the bank of the wadi: did a bridge and a monumental gate exist there? Moreover, retaining walls were probably built at different times for protection against the floods. In order to answer those questions, three soundings were dug during the season. Elements of such a wall were finally unearthed, after the clearing of the north-western corner near the modern bridge.

In the next campaigns, we plan to focus on the clearing of the fallen exedra and to open new soundings in that area in order to prepare a preliminary publication of the whole western temenos, while going on with the excavation of the "Nabataean building".

Lamia el-Khouri, Yarmouk University, Assistant Director; Dr.Cynthia Finlayson, Brigham Young University, Field Archaeologist; Mrs Diane Robison, Recorder and Computer Specialist, with Mr .Hussein Mahmud Al-Jarrah as the representative of the Department of Antiquities.

The Department of Anthropology, Department of Ancient Studies and Department of Art History at Brigham Young University; and the foundation funded the Expedition for Ancient Research and Mormon Studies.

Excavation was completed of a small Nabataean tomb with a non-decorated facade and four rock- cut loculi in the floor. Cist Loculi 3 in the tomb is 21 0x60 cm. in horizontal dimensions and to north. ABC; 60x50 cm size , and d is, 60x60cm in size with each area excavated down to bedrock by stratigraphy level.

Rock - cut loculi in the floor of the Nabataean Tomb

Significant art factual material from Cist 3 consisted of a number of lumpish bits of plaster molded and carved with multiple faces of deities and probable demons including the Egyptian gods Bes, Harpocrates and Isis, human bone fragments with similar carving, a bronze finger ring with a slash design, shell jasper, fossilized wood and seashell, quartz, limestone, sandstone and basalt with carved, scratched, or plain faces.

Other significant materials recovered were a number of pottery sherds with small letters in red paint mainly shin with one containing the word slm and a name. These were probably placed in the grave in recognition or greeting for the dead.

At the bottom of the loculi, careful brushing uncovered a previously unknown form of Nabataean funerary practice consisting of a pattern of faces chiseled in the bedrock and formed of hardened mud including a horned goat figure, a female face with hair locks, and a series of other grotesque faces.

Another significant find was a new five line inscription on sandstone recovered from the bed of Wadi Mataha written in Nabataean script mentioning a dedication or gifts to Malichus and Dhushara which will be publish by Dr. Lamia el-Khouri. A total of 332 registered objects were turned over to the Department of Antiquities.

Qasr al -Bint/ Petra Archaeologicel Park

Name of Project: Excavations in the Qasr al-Bint Area
Duration: 23rd March - 12th May, 2002
No of Workers:30
Cost: 10,000 JD
Sponsor: French Ministry of Foreign Affairs, the French Embassy and IFAPO at Amman, CNRS, Generous private donators, with the Cooperation of the DoA/ Jordan
Director : Mr Christian Augé,
Representative : Mrs Samia Falahat.

Responsible for the excavations in the Qasr al-Bint area : Mr. François Renel; the team also included the two architects of the Mission, Mr. Laurent Borel and Mrs. Chrystelle March, Mrs. Jacqueline Dentzer-Feydy (CNRS Nanterre,study of architectural mouldings), Mrs. Hélène Morel-Renel (draughtsperson), Mr. Mehdi Belarbi and Mr. Xavier Peixoto (archaeologists) and Mr. Antonio Lira (management), Workmen were from the Wadi Mousa and Umm Sayhun area.

During this fifth season of fieldwork, excavations were mainly conducted in the two areas already investigated in the previous campaigns: the imperial exedra on the western limit of the sacred precinct, and the " Nabataean building " east of the temple.

Fig. 1: The early Neolithic site of Bayda.

Fig. 2: Aerial view showing experimental reconstruction in the foreground and the Neolithic remains behind, with pathways guiding visitors around the site.

1986b; 1967; 1968; Byrd 1994). This revealed a series of complex occupation horizons from the Natufian and early Neolithic (Pre-Pottery Neolithic B). Unfortunately, no conservation measures were taken during or after excavation and therefore the site, including standing walls and fragile plaster, is collapsing under the strain from livestock, tourists and weather. The Bayda Project was initiated in 2001 to conserve the site and present the complex remains to the public. The project is a joint collaboration between Council for British Research in the Levant and the Department of Antiquities in Jordan with a strong emphasis community involvement. Two local Bedouin tribes, the 'Ammarin and the Bdoul are involved at many levels, from providing laborers to skilled craftsmen, accommodation and site guards. Both have an interest in the long-term future of the site as a tourist attraction.

In addition to the routine conservation and presentation, a series of experimental reconstructions of Neolithic structures, based on evidence from the excavation, is being made. The first will also serve as a visitor centre.The project will examine the problems of conflicting interpretations made by archaeologists and of adapting these interpretations for a wider audience. These structures can help provide insights regarding the continuing debates concerning structure size and organization, function of individual buildings, site location, organization of interior space and inter-site variability over time. They will consequently help our understanding of significant patterns of social organization of settlement types, domestic activities and storage space and settlement population,

The first of a series of reconstructions is based on one of the earliest PPNB structures at Bayda. The semi-subterranean structure is 5m in diameter with walls 1.20m high and 0-50m thick. The wall, built of stones from the wadi bed, consists of three main parts: inner wall, mud and stone fill and the outer wall, all built simultaneously to allow the mud and stone to bond. The timber roof, yet to be constructed, will be lashed to the upright timbers that have been placed within the stone wall .

Acknowledgements. We are grateful to the British Embassy in 'Amman for their support. We would also like to thank the many volunteers that helped carry hundreds of stones and a thank you to the 'Ammarine and Bdul for all their efforts and hospitality.

Wadi Mataha/ Petra Archaeological Park

Project Name: Brigham Young University Wadi Mataha Expedition (Excavations)
Duration: 30/6-18/7/2002
Sponsor: Brigham Young University, Yarmouk University,The Foundation for Ancient Research and Mormon Studies.
Directors: - Dr. David Johnson /Brigham Young University (USA)
- Dr. Lamia al-Khouri/Yarmouk University (Jordan)
Representative: Hussein Mahmud al - Jarrah/ Department of Antiquities

The Brigham Young University Wadi Mataha Expedition began work on June 30th ,2002 and finished on July 18, 2002. Expedition members were Dr. David Johnson, Brigham Young University, Director; Dr.

Fig. 2: Al-Habis : A view of the Crusader cistern's well uncovered during 2002 sample-excavation.

consisted above all a complete survey and 3D restitution of the main cistern of the Crusader castle, UT 19, by means of orthophotogrammetric restitutions of standing structures, concerning either the southern wall of the medieval water basin, then the underground staircase corridor allowing access to the structure (during the first phase of Crusader occupation, before the big cistern UT19 was built, the same corridor lead to a small postern gate on the northern side of the second wall enceinte).

Total station survey was coupled by a small excavation (ca.14 square meters) beside the entrance of the underground corridor. The purpose of the dig was mainly diagnostic, to better understand the stratigraphy of the built structures, and involved only the removal of topsoil beside the southern wall of UTl9, and the removal of collapsed debris from the staircase. Another small sampling area was excavated around the circular well of the cistern itself (Fig. 2).

Castle of Shawbak

The 2002 campaign at Shawbak intended to be a diagnostic one providing scientific data to help future planning of archaeological research. On the other hand, it has been a test collaboration between the Department of Antiquities, the Natural Resources Authority and the Italian mission for a possible 'contribution to the restoration of the site in terms of scientific knowledge.

The stratigraphy reading of masonry progressively extended the already started ones in the area between the entrance gate and the third one, where a first atlas of the chrono-typology of masonry and stone dressing techniques has been accomplished. The archaeological research included a detailed survey of the same area using a total station which, in the case of the entrance area and the lower church, also aimed at producing a 3D model on which rectified photographs will be assembled. This is the basis on which all the stratigraphy data will be graphically documented, progressively leading to a complete stratigraphic documentation of the whole site. On such a complex document should rely any detailed restoration plans and also scientifically based virtual reconstruction of the different phases of the castle. on the bar hand it represents a good and innovative didactic tool improving future tourism exploitation of the site, in accordance to the planned visitors center.

Bayda / Petra Archaeological Park

Project Name: Conservation and Presentation of Neolithic Bayda, Southerm Jordan
Duration: May 7th - December 31st 2002
Sponsor: The Council of British Research in the Levant/ Jordan, with the cooperation of the DoA/ Jordan
Director: Samantha Dennis, Bill Finlayson, Mohammad Najjar

The early Neolithic in the Levant, and specifically within Jordan, is critical to our understanding of the transition from hunter gatherers to farmers, the beginnings of agriculture, the birth of religion and the emergence of community life. One of the most important changes directly documented in the material evidence is the rapid development of architecture associated with increasing sedantism and community size, both central to most models of the transition. Despite remarkably good preservation on some sites, construction techniques, overall form and function of the buildings remain poorly understood, severely limiting our understanding of important social developments.

One of the key early Neolithic sites in southern Jordan is Bayda, just 5km north of Petra (Fig 1). It was excavated in the 1950s, '60s and '80s by British archaeologist Diana Halbae Kirkbride (Kirkbride 1966 a;

number of visitors. However, the state of preservation is extraordinary and the location of the village extremely picturesque. Therefore, the site will have a high potential for tourism. In order to mark and protect the site from the tracks, which runs through the area, a stone wall was constructed during the 2002 season of fieldwork.

The excavation has provided us with important information on a little known period in the prehistory of Jordan. Its state of preservation would make it an ideal site for showing the complete plan of an early village in the region. The houses are also highly informative for reconstruction experiments.

Al-Habīs, Al-Wu'ayra /Petra;Al-Shawbak

Project Name: Petra Medieval(Archaeology of Crusader and Ayyubid Settlements in Transjordan) (Excavations & Survey)
Duration: April 13th- April 21st, and October 19th- November 7th 2002
Number of Workers: 20
Cost: 4000JD.
Sponsor: Universita Degli Di Firenze, Departimento Storici e Geografici/ Italy and the DoA.
Director: Guido Vannini
Representative: Suleiman al-Farajat and Tahani al-Salihi

The 2002 fall campaign aimed at checking and accomplishing the documentation of the castles of al-Wu'ayra and al-Habis for the planned first volume on the mission. At al-Wu'ayra the GPS survey was accomplished in order to produce a georeferred orthophotomosaic and test geo-electric analyses of the subsoil have been carried on, followed by check excavations. A tourist exploitation of the site also started, along the medieval itinerary touching Crusader installations. At al-Habis the completion of already started archaeological surveys has been carried out on the second wall area, as well as the total station survey of the water supply of the site (cisterns and rock-cut channels). Most efforts have been on the castle of Shawbak, in collaboration with the restoration project under the technical direction of the Natural Resources Authority (Eng. Sudgy Abdullah el-Ahmad). On the basis of such test experience, it shall be possible to set up a project of archaeological intervention for the whole castle also including methodology, tasks and fallout (training of professionals, technicians and researchers), archaeological guidelines for restoration (planning, materials and techniques), didactic tools (museum, on site panels, training of tourist guides, computer techniques).

Al-Wu'ayra

Further check surveys have been carried out using a total station and mainly concerning the external defence line of the castle (south and north towers and walls). Test geo-electric analyses of the sub-soil of al-Wu'ayra have been then accomplished in those open areas out of the keep where no building remains are visible, trying to get data about the possible use of the surface during the Crusader and post-Crusader time. Such analyses pointed out an electric anomaly whose area was then been submitted to excavation which brought to light a post-Crusaders cemetery, possibly Late Islamic and connected to the late village south of the keep (Fig 1).

Fig. 1: Al-Wu'ayra Ortho-photo rectification of the excavation area of the post-crusader cemetery identified by geophysics-remote sening.

Castle of al-Habis

Completion was done of the stratigraphy analysis on the second wall enceinted area (AF: Functional area 5). It

space for additional building in the Medieval period. A small cistern nearby was re-used as such in the same Medieval period and yielded a big amount of Medieval pottery, including some lavishly painted specimens. Within other finds from the cisterns there are some architectural members like column bases, indicating that the area in front of the Garden Triclinium once was constructed as a peristyle courtyard including a upper story.

Still on the upper terrace the first rock cut room of the Garden Triclinium was cleaned from the dump that sheep and goats produced over many years.

With continuing excavation in the Wadi Farasa East it becomes clear that the major party of the structures covered by sand and dump still are in a rather good condition. As we originally proposed, this area could be much stronger developed in order to preserve and restore these structures but also in order to offer a better understanding to the visitor.

For further information see the preliminary reports published in the Annual of the Department of Antiquities of Jordan as well as the projects home page: www.tiscalinet.ch/iwfp.

Ishkarat Musay'id / Petra Archaeological Park

Project name: Excavations at Ishkarat Musay'id
Duration: August 6-20,2002
No of workers: 6
Cost of project: C. 3000 JD
Sponsor: Carsten Niebuhr Institute, University of Copenhagen/ Denmark, and the DoA/Jordan
Directors: Ingolf Thuesen, Charlott Hoffmann Jensen, and Bo Dahl Hermansen
Representative: Sabah Abu Hdeib

Stone - built houses covered with a layer of reddish plaster

Food production tools

A group of archaeologists from the Carsten Niebuhr Institute, University of Copenhagen, has carried out excavations at the Neolithic site of Ishkarat Musay'id, located in the Petra region about 20 kilometers north of Petra on the road to Wadi 'Araba.

The site contains the remains of one of the oldest villages in Jordan, dated to the 8th millennium BC. The excavations have so far revealed stone-built circular houses, which are remarkably well preserved. At least 10 buildings have been identified and excavated. The buildings are characteristic for a building technique using a combination of wooden posts and stones set in clay mortar. The floors were covered with a thick layer of a reddish plaster. Inside the houses were found stone structures whose function yet has to be identified. The areas outside the houses are sometimes paved with large flagstones.

Small finds include a high number of chipped stone (flint), for instance arrowheads. Ground stone tools indicate grinding of cereals and food production. Only small beads so far; represent personal ornaments.

The village seems to belong to a small group of early farmers who were hunting along the nearby Wadis. The village is contemporary to Bayda, located ca. 10 kilometers to the south and having related finds and architecture.

4-WD vehicles can only reach the site, which limits the

Wādi Farasa / Petra Archaeologicel Park

Project Name: The International Wādi Farasa Project (IWFP) (Excavations)
Duration: 1-26 September 2002
No of Workmen: 16
Sponsor: AUAC/ Switzerland, PEF/ UK, with the Cooperation of the DoA/Jordan
Director: Stephan G. Schmid/ Univ. of Montpeillier III
Representative: Khaled Hawawrah

Wadi Farasa East, lower terrace, entrance to the Soldier Tomb (Schmid)

Wadi Farasa East, upper terrace, cistern in front of Garden Triclinium (Schmid)

The field season 2002 of the International Wadi Farasa Project (IWFP) at Petra lasted from September 1 to September 26. The IWFP 2002 was carried out by the Association for the Understanding of Ancient Cultures (AUAC), based in Basel (Switzerland) and the Palestine Exploration Fund (PEF, London; www.pef.org.uk). We would like to thank the director general of the Department of Antiquities, Dr. Fawwaz AI-Khraysheh, for his support and for granting the working permit as well as Dr. Fawzi Zayadine (Amman) and Prof. David Graf (Miami) for their continuous interest in the project. The IWFP is grateful to Cyprus Airways (Larnaca) for assisting in transport.

The following persons participated in the 2002 season of the IWFP: Caroline Huguenot, MA (Lausanne), Isabelle Sachet, MA (Paris), Dr. Konstantinos Politis (PEF, London), Khaled Ahmed Hawawrah, MA (representative of the Department of Antiquities) whose help and advice were much appreciated, and Stephan G. Schmid (Director, University of Montpellier III). Sixteen workmen from the Bdul and Sa'aydeen tribes were employed.

During the 2002 season, the main entrance gate to the entire complex as well as the adjacent rooms were exposed, revealing a huge main hall, measuring about 9m x 10m, that forms a kind of propylon to the lower terrace. In a second trench, the doorway of the Soldier Tomb was exposed. Apparently the Soldier Tomb was re-used during the Medieval period and, therefore, a massif wall was constructed in front of the doorway, built from re-used architectural members and even fragments of sculptures. To these belong several parts of legs that were broken away from the three statues in the Attica zone of the Soldier Tomb.

On the upper terrace, the big cistern in front of the so-called Garden Triclinium was cleaned. This cistern was built - together with the rest of the complex - in the mid 1st century AD and apparently was not re-used in later periods but consequently filled up in order to gain

hotels. However, it suffers from a one-day destination problem. Efforts in this project and other projects of the American Center of Oriental Research, such as the Petra Church, have attempted to create attractions that will keep visitors at Petra for more time. The blue columns are now visible from a great distance and are attracting visitors to the hillside, an area that also has the Ridge Church and the Petra Church.

Temple of the Winged Lions / Petra Archaeologicel Park

Name of Project : The American Expedition to Petra at the Winged Lions Temple (Excavations, Consolidation, Reconstruction)

Duration: June 14th - July 26th 2002

Sponsor: Arizona State University / USA, with the cooperation of the DoA / Jordan

Director: Dr. Philip Hammond, May shaer

Representative: Suleiman al- Farajat

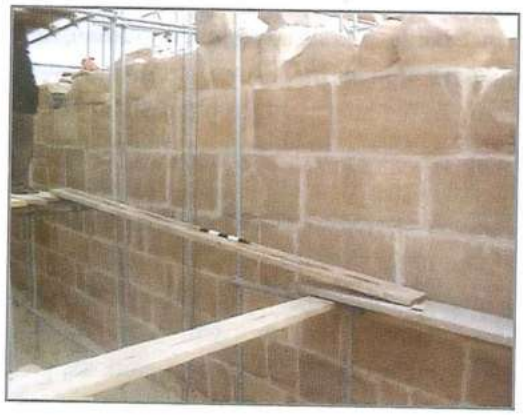

Consolidation and reconstruction work of the Temple

Excavations were conducted in two areas on the site in order to clarify the unique paved plaza (24) encountered during the 2001 season. The plaza continued in the area, followed, at higher level with further paving to the west side of the site.

Two skeletons were recovered from beneath the earthquake fall: an infant and apparently one adult. They were smashed by the rock fall. Animal Bones (goat?) were also found beneath the fall debris. The human specimens have been deposited with the Department of Antiquities until analysis may be arranged.

Artifacts recovered from the site included: a copper finger ring, two game counters, and fragment of a bronze Bracelet, shell fragment, molded lamp, a bead, child's Necklace belonging to the infant casualty, black basalt grinder, stone spindle whorl, fragment of a zoomorphic jug, a strange carved object, a coin of Constantinus II, and a coin of Herod Agrippa A.D. 32-44.

A "podium" discovered in the last excavations, was found to represent the base of a massive, roughly square entrance doorway. The northern end of the doorway has a threshold at its base and holes for locking in its face.

Artifacts from the entrance included a molded lamp, a counter, a copper plastering tack, a malachite tool, a star fish ornament, a textile fragment, a stone bowl fragment, a shell pendant, an iron plastering nail and a fragment of terra sigillata showing a rampant lion.

Continuation was made of the clarification of the SE corner of the Temple complex and for furtherance of visibility of the Temple from the Paved street for touristic enhancement, as well as to increase safety aspects around the massive walls of the area.

Artifacts from this site included a molded lamp, a snail shell, a white marble male bust statuette and a red basalt grinder. The cella floor of the temple was cleared of drift debris and sand bags, previously placed there against the walls. Consultation was held with the Director of the Conservation and Reconstruction Center in Petra in regard to necessary conservation of the cella interior. Extensive survey of the cella interior was conducted in regard to necessary consolidation, reconstruction of columns and vegetation removal. The conservation team erected scaffolding and began consolidation and reconstruction work.

In the course of cleaning the cella floor, a fossil was recovered. This is perhaps the first fossil specimen that had been recovered at Petra. The total area excavated this season was 150 square meters, and the total of registered artifacts were 32.

Nabataean-Roman period, were documented. In Area P, a small hamlet-like settlement, about 55m in length and about 30m in width, was found. Soundings revealed carefully built corners, and a water channel there. The ceramics were mainly of the Nabataean-Roman date. Nearby, another small building was found probably of the same date. One small Epipalaeolithic lithic scatter site was found on the bedrock, close to the hamlet.

The FJHP 2002 fieldwork season has provided a substantial amount of information concerning the site and its environs. It is already apparent that the basic phasing of the history of the church is again confirmed through the results of the excavations in Trench T. The result of the complete excavation of the fish midden remains, and the general disposal place preceding the midden in time is particularly interesting. It appears that this area of the monastery had some industrial or economic use before it was abandoned. The largest deposits of the general disposal place could represent the debris and demolition material related to the destruction of the church at the end of Phase 1. It is hoped that well-stratified ceramic deposits will not only provide some chronological clues as for dating of the church phases but will also allow for further refinement of the ceramic chronology for the Byzantine-Early Islamic Petra and southern Jordan. It is apparent that the fish (Scaridae and other species) were consumed throughout the history of the monastery. However, the midden of the fish bones and scales seems to belong to the later periods in the history of the site, probably continuing in use when the monastery/pilgrimage center were much reduced in size or even abandoned. This should indicate that the pilgrimage traffic would have continued nevertheless, and together with it the tradition of consuming particular fish types at the sacred site. Finally, it is possible that the 2002 season provided the structural evidence for the very late periods in the history of the site. The stone scalp or slope (glacis) exposed on the western side of the western edge bears close resemblance to the medieval military architecture displayed in the structures built during the Crusader and the Ayyubid-Mamluk period (e.g. in Shawbak, Karak or 'AjIun). Possibly during the Crusader period, the parts of the monastery/pilgrimage center, which still were in use, were provided with an additional fortification.

Blue Chapel/ Petra Archaeologicel Park

Project Name: North Ridge Church Project (Excavations & Restorations)
Duration: March 11-April 4,2002
Number of Workers: 30
Cost of project: JD 20,000
Sponsor: ACOR and the DoA/Jordan
Director: Patricia M. Bikai,
Representative : Tahani as-Salihi

Petra city center

Excavation and restoration in 2002 focused on the Blue Chapel Complex in the Petra City center. This is thought to be a private residence, perhaps of the bishop of Petra. It was built in the late 5th century, abandoned at the end of the 6th century or the beginning of the 7th century, and destroyed in the earthquake of AD 748. Petra was, of course, part of a major trade route, but in the period under study here was no longer important as a trade center.

The focus of the 2002 season was restoration of the monument. The Blue Chapel is called that because it has four Egyptian blue granite columns, a very unusual thing in Petra. A study by Eng. Hassan Safarini in 2001 determined that the columns could be restored and work proceeded in the 2002 season. Tarmeen international with the use of a crane implemented actual reconstruction. Restoration works in the rest of the monument were also completed.

Petra is Jordan's premier tourism destination and can now accommodate more than 2000 tourists in

Jabal an-Nabi Harūn/ Petra Archaeological Park

Project Name: The Finnish Jabal Harūn Project (Excavations, Conservation & Survey)
Duration : August 3 September 5,2002
Number of workmen: 20 local
Cost of the Project: 21,275 JD
Sponsor: University of Helsinki, Academy of Finland / Finland, and the DoA
Director: Prof. Jaakko Frozen
Representative: Abdullah al- Bawarid and Abd al- Raouf Tubeishat

Jabal an- Nabi Harūn/ Part of the Pilgrims' Hostel

THE FINNISH JABAL HARUN PROJECT 2002, (FJHP) team included archaeologists, cartographers, conservators, and students from Finland, Sweden, and Italy and the USA - 29 persons in total. The focus of investigations of the FJHP is the Byzantine (5-7th century AD) monastic/pilgrimage center, most probably dedicated to St. Aaron. The site is located on a high plateau below the summit of the Mountain of Aaron (Jabal Harun) near Petra in southern Jordan. According to the Jewish, Christian and Islamic tradition, the mountain is believed to be the burial place of Aaron, Moses' brother.

The 2002 activities included excavations, conservation and survey. The excavation work was conducted in four trenches (N, R, S, and T). Trench N yielded well, reserved remains of a large room located in the northern part of the complex (pilgrims' hostel?), as well-stratified occupational deposits. The excavations in Trench R located in the SW comer of the complex, continued the removal of a fish bore and scale midden, a part of which was exposed in 2001. Initially, this area contained a water channel and a large masonry basin (olive grape treading floor?). Later, these installations went out of use, and the entire area became a general disposal place for debris and demolition material. The fish midden was seemingly created during the latest phase of dumping. Trench S located on the western edge of the site, contained a room being a structural continuation of a large Nabataean-Roman building excavated in 2000-2001, although of somewhat inferior construction, and separated from it by a stairway. This room had three NE-SW arches spanning the interior, and three benches along the walls. During the later phases of occupation the interior contained a series of large fireplaces, probably for cooking. Trench T located in the central-southern part of the basilica church, covered the southern aisle, and a part of the nave, from the bema on the east down to the wall on the west, which divided the original church into two parts. The remains found in this area represent several phases in the history of the church, marked by major modifications of the interior. Original column supports were first replaced by freestanding pillars and then by N-S arches. Massive stone tumble of the surrounding walls marked the latest occupation in all trenches.

Major consolidation and conservation work was performed in Trench S where all three arch springers and pilasters required immediate intervention of the conservators. Furthermore, the exceedingly poorly preserved eastern wall of the church, which basically totally collapsed behind the apse was expertly reconstituted. The same was done with the northern wall in the room excavated in Trench N. Additionally, work continued on the consolidation of wall and bench plaster in other areas of the site.

The survey of the Finnish Jabal Harun Project season continued on the southern and southeastern side of the mountain, divided into five areas: G, N, F, P and O. The survey documented barrages and terrace walls in the area by using digital photographs already interpreted in the field. in Area O, one Middle Paleolithic site, the material of which was found In Area N (the top of Jabal Farasha), building remains, probably of

Khirbat Mu'ammariyya /Wadi al-Mujib

Project Name: First Soundings at the Citadel of Khirbat al-Mu'amariyya
Duration: 11/8/2002 -4/9/2002
Cost: 2500JD
No. of Workers : 7
Sponsor: Theologische Hochschule Friedensau/ Germany, and the DoA. / Jordan
Director: Friedbert Ninow
Representative: Zuheir al- Zoa'bi

General View of the Foundtion of the Citadel from the S/W

From Sunday, August 11, 2002 to Wednesday, September 4, 2002, a team from the Theologische Hochschule Friedensau, Germany, under the direction of Friedbert Ninow, did first soundings at the site of Khirbat Mu'mmariyya in the Wadi al-Mujib area. This site was first investigated during a survey in 2001. Khirbat Mu'mmariyya is situated at the summit plateau of Jabal Mu'mmariyya (472m above sea level) downward along the eastern slopes. This year's soundings concentrated on the citadel. The excavated pottery indicates that Khirbat Mu'mmariyya is probably contemporary with sites such as khribat al-'Aliya, i.e. late IR I. Collected surface pottery indicates that the site may have been occupied in the LB period and also in the later IR periods.

Khirbat al-Minsahlāt / Karak Plateau

Name of Project: Excavations at Khirbat al- Minsahlat
Duration: May 15th- June 22nd 2002
Sponsor: University of Notre Dame / USA, with the cooperation of the DoA / Jordan
Director: Dr. Meredith S. Chesson
Representative: Jihad Darwish

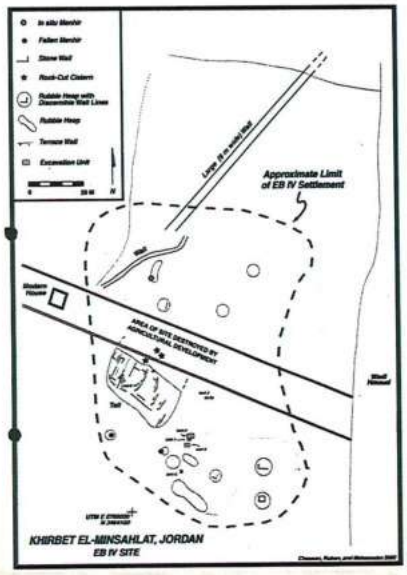

During May and June, 2002, a team of archaeologists and students conducted excavations at the Early Bronze Age IV settlement of Khirbat al-Minsahlat on the Karak Plateau with financial and logistical support from the Jordanian Department of Antiquities, the Institute for Scholarship in the Liberal Arts at the University of Notre Dame (USA), and the Council for British Research in the Levant (Jordan). The team, led by Dr. Meredith S. Chesson (University of Notre Dame, USA), excavated residential and non-residential areas across the site in order to assess the state of preservation and nature of settlement at Minsahlat. Minsahlat is one of the few excavated settlements that span the Early Bronze Age III to Early Bronze Age IV transition, a pivotal time when the first cities in Jordan were abandoned and people adopted a more nomadic, pastorals lifestyle. Very little is understood about this important period on the Karak Plateau, and the investigation of Minsahlat whose settlement spans this transitional period will provide crucial information in understanding the collapse of Jordan's initial period of urbanization.

associated with Wall 1 in 2001 was found to continue over a broad area. Three oval to oblong circular stone installations were positioned toward the northern margin of the excavations. The middle one (F.2) consisted of limestone cobbles and fragments fixed with mortar, forming an enclosed circle.

During the current season a comprehensive series of oriented sediment samples were taken from the baulk section of Structures 1, 2 and 3 for micro morphological analysis by Emily House, an Honors student in the La Trobe University Department of Earth Sciences. Ms. House also completed a detailed geological map of the Dhahrat adh-Dhira' region with the guidance of Dr. Christopher Day and her supervisor, Dr John Webb of the Earth Sciences Department.

A number of architectural complexes, agricultural installations and surface material located at Qasr al-Bulayda reveal a strong Nabataean and Roman presence. Qasr al-Bulayda (QB) includes a small hamlet comprising the remains of three fortified architectural complexes that have not been previously investigated in detail. The first of these is Site 45, a square building measuring 26.7 x 26.3m, which features a tower (6.1 x 5.9m in the southeast corner which stands five to six courses high, the lintel of the doorway still visible above the rubble from the tower's collapsed upper section. Site 46 is situated approximately 1-1.5km to the south. Site 46, measuring 26 x 24m, is not well preserved. The perimeter walls comprise medium and large sized blocks of undressed limestone, chert and pink that stand two to three courses high. Sondages conducted at sites 45 and 46 this season yielded many examples of Roman and Nabataean plain wares, glass, and a number of small bronze coins.

General View of Qasr al- Bulayda

Site 47 is located about 400m to the southeast of Site 46 and 150m to the north of Wadi al-Karak on a slightly raised artificial mound. It features solidly-built encasement walls (75 - 87cm in width) in regular alignment which stand three to four courses high in some places, as well as a northeast tower two courses high and measuring 5.5 x 5.3m in diameter.

A number of other archaeological features and sites have been surveyed and documented in the QB locality . These include the remains of an aqueduct built with large, dressed limestone and sandstone blocks, and retaining traces of plaster visible on its upper exterior surface in sections. This aqueduct can be followed, in parts, from a narrow wadi to the west and south of Site 45 and along the bottom of a ridge to the east of Sites 46 and 47 where it runs in a north-south direction. It terminates at the edge of Wadi al-Karak next to the remains of a possible Roman-period dam. Along the north and south ridges of Wadi al-Karak to the east of Site 47 are a number of complexes which may be broadly dated to the Roman period and which can be assigned a defensive or military function on the basis of their location, architectural form and surface scatter material.

The 2002 La Trobe University season staff extend their grateful thanks to Dr. Fawwaz al-Khraysheh and the staff of the Department of Antiquities of Jordan, including Departmental representative Mr. Adeeb Abu Shmeis. We are also grateful to Mr. Zafir al-Alam and the Jordan Valley Authority for housing us in their compound at Ghawr al-Mazra'a.

had occasional Byzantine sherds but the main use in those days must have been the courtyard since hardly any Byzantine sherds were picked up during surveys at the site and in the vicinity it is remarkable to find pieces of that period in such concentration. It suggests also that some Byzantine families lived outside Byzantine Rabba (Areopolis) using the installations at al-Balu' for their abodes.

Dhahrat adh-Dhirā' and Qasr al-Bulayda

-Project Name: 'Archaeology and Environment of the Dead Sea Plain Project (Survey and Excavations) at (PPNA Site: Dhahrat adh-Dhira'2) and Roman /Nabatean Period (Qasr Al-Bulayda).
Duration: : November 15 - December 15, 2002
Cost of project 4,895JD
No.of workers: 11
Sponsor:The La Trobe University, Arizona State University/USA, with the cooperation of the DoA/ JORDAN
Directors: Phillip C. Edwards, Steven E. Falconer.
Representative: Adeeb Abu Shmeis

General View of Dhahrat adh-Dhira' 2

Dhahrat adh-Dhirā' 2 (ZAD 2) is located in a remote locality and is backfilled. Qasr al-Bulayda is situated on private land.

State of preservation: Though shallow, ZAD contains extremely well preserved architectural complexes. Qasr al-Bulayda is largely in ruins, but some of its architectural details are well preserved (especially in site 46). Both sites are protected by their remote locations, although (ZAD 2) has suffered significantly from clandestine excavations.

The third season of the Archaeology and Environment of the Dead Sea Plain Project completed the third seasons of excavation at the Pre-Pottery Neolithic A (PPNA) site of Dhahrat adh-Dhira'2 (ZAD2), and carried out surveyed and small test excavations at the nearby Roman/ Nabataean site of Qasr al-Bulayda.

The first two seasons of excavations at (ZAD 2) in 1991 and 2001 revealed a small, low occupation mound distributed over an area of about 2,000 square meters and reaching a maximum depth of 1.5 meters. The site contains a single phase of curvilinear huts, containing a maximum of four successive floor layers. Nine radiocarbon dates demonstrate a relatively short-lived settlement dating to 9,600-9,300 BP, or 9,250 Cal BC to 8,330 Cal BC. The season concentrated on horizontal exposure of the uppermost floors in Structure 2 and Structure 4 . Excavation in Structure 2 revealed an oval cup hole mortar (F. 8) set into the uppermost floor, framed by a surround of cobbles and pebbles. To the south of the mortar was a pestle fragment, and a fragmentary incised limestone plaque was discovered just above it. From here the floor gently dipped in an easterly direction, giving way to a clay surface strewn with stone pebbles and fragments, where an area of burning yielded a rich trove of objects. These included a complete pebble incised with a crosshatched, geometric design on one face, two blank but shaped limestone plaques, a fragmentary ceramic figurine incised with a design of parallel short strokes, a fragment of a large bone haft, bone needles, pestles, hammer stones, edge-ground axes, large and small flaked tranchet axes, picks and cores.

Excavation of the much shallower deposits in Structure 4 continued this season. The cobblestone floor

modern village still occupied the site. The earlier Ayyubid-Mamluk (12th-15th centuries) phase was strikingly different, with ashlars masonry (one wall was 1.5m wide and preserved over 3 m high), evidence for very active pottery kilns and imported pottery from Syria and Egypt. This reflected the bustling commercial center of Zughar described by medieval Arab historians. Furthermore, residual Nabataean, Roman and Byzantine finds corroborate the site as the city of Zoara depicted on the Madaba mosaic floor map.

Khirbat al- Bālū‘

Name of Project: Excavating an Iron Age Town in Ard al-Karak
Duration: July 11th August 3rd 2002
Sponsor: Friedensau University / Germany
Director: Udo Worschech
Representative: Arwa Masadeh

When approaching al-Balu‘ from the south, one passes a sizable tower and a four chamber gate of which only two chambers remained and a third one with serious changes. To examine and understand the access to the Iron Age town (ca. 1000400 BC) and its defense system was the goal of this year's excavation at al-Balu‘. Especially the inner wall system close to qasr al-Balu‘ dating to the Iron Age with alterations during the Nabataean period, was the interest of the archaeologists. From the wall system surrounding the qasr in the south a number of rooms extend to the north towards the qasr. During the excavation a so-called four-room house was unearthed. Its size is about 10x8 m. In the large court yard (ca. 7x4m) a tabun, ashy soil, and a large grinding stone was discovered and as usual a number of sherds were collected for diagnostic purposes. They belong mainly to storage jars used in the house. There are three rooms surrounding the courtyard, hence the identification of this building as four-room-house which is typical of the Iron Age periods. The room to the east of the courtyard contained a smaller grinding stone another tabun, and ca. 0.80m high installation of unknown use. It may have been a pit since the wall consists of a thin layer of plaster. Large fragments of a storage jar supported the walls of the tabun. The pottery from this room was more delicate in character and suggests a different use of this room from the others, which are more of the domestic type.

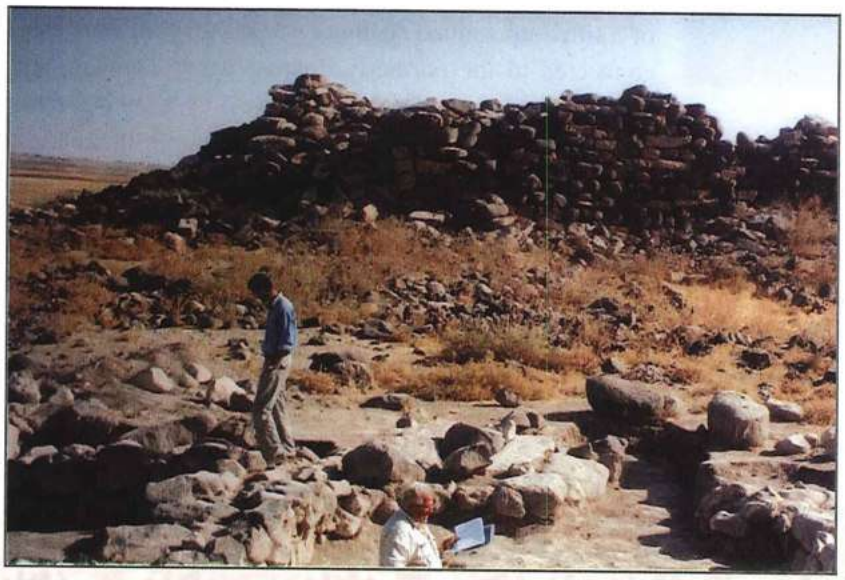

General View of khirbat al-Bālū‘

Finally, one astonishing observation was made. The floor above the Iron Age floor in the courtyard contained primarily Byzantine sherds which indicate that the courtyard was also in use during the early Christian era. However, also the other rooms

Tawāhin as-Sukkar and Khirbat ash-Shaykh 'Isa / Ghawr as-Safi

Project Name: Tāwahin as-Sukkar and Khirbat ash-Shaykh 'Isa Excavations
Duration: January 12th - February 1st 2002
Sponsor: Hellenic Society for Near Eastern Studies/ Greece, Glasgow University/ Britain, in collaboration with the DoA / Jordan
Director: K. D. Politis
Representative: Husam Hijazin

Sugar Mill at Tawahin as-Sukkar

Bastion at khirbat Shaykh 'Isa

Excavations were conducted in January 2002 at Tawahin as-Sukkar and Khirbat ash-Shayikh 'Isa in the Ghawr as-Safi. They were sponsored by the Hellenic Society for Near Eastern Studies and Glasgow University, in collaboration with the Department of Antiquities of Jordan.

Following the successful topographic and geophysical surveys conducted in 1999 and 2000, trial trenches were made in both Tawahin as-Sukkar and Khirbat ash-Shaykh 'Isa. In 2002, the main objective was to test the results of the non-intrusive surveys, which indicated interesting anomalies below the surface. Since resources for this were limited, only seven small trenches could be opened

Two trenches were made at Tawahin as-Sukkar. The first trench followed the northerly flowing chute of the eastern water channel revealing that it continued below the floor of a room with a large in situ millstone. Two other smaller circular stones were also found in the area. One apparently stood upright inside the larger one and was used for crushing, and a second possibly acted as a counter-balance. Underneath the large millstone, the top of a silted-up vaulted chamber was discovered which was connected to the northerly-flowing water channel. This was mirrored immediately to the west by a similar water channel and most probably by a second mill. In addition, there is a third steeper vertical chute to the south. These three constitute one of the largest known early milling complexes. On the basis of pottery and other finds, these can be dated from the Abbasid (8th-l0th centuries) to the Ayyubid-Mamluk (12th-15th centuries) periods.

A second trench was opened to the north of the mills where huge heaps of industrial waste were visible from the surface. This area was rich in carbonized material and sugar pot fragments both apparently related to a boiling and refining process (a large copper cauldron used for boiling sugar cane which was found at the site is now in the Karak Museum). This evidence along with the mills indicates that the site was indeed a major sugar factory complex as its Arabic name suggests.

At Khirbat ash-Shaykh 'Isa five trenches were made focusing on geophysical anomalies. One trench on the western section of the fine ashlars-built perimeter wall, revealed a bastion, perhaps part of a gateway (another bastion had been exposed during bulldozing in 1995). The other four trenches were opened within the perimeter wall, exposing two main phases of occupation. The late Ottoman (18th-19th centuries) was characterized by roughly built stone architecture, which may have been visible in the 1970s when the

uncovered by our excavations, and the completion of a project initiated in 2001 to restore mosaic pavements lifted from the site in the 1980s. This restoration project, which has been supervised by the Italian conservator Franco Sciorilli, has involved the removal of concrete bedding from the pavement sections, and their reinstallation on the site.

Madaba is already a popular stop for tourists. The Church of the Map, the Archaeological Park, the Church of the Apostles, and the Madaba Museum form the core of the tourist attractions in the city. Plans are underway to develop the tourism potential of the west acropolis, and incorporate it into the larger framework of the city of Madaba.

Wādi al- Kawm

Name of Project: Wadi al-kawm Survey Project
Duration: October 10th- October 30th 2002
Sponsor: University of Victoria, McGill University/Canada and Oklahoma State University/ USA, with the Cooperation of the DoA/ Jordan
Director: Dr. April Nowell, Dr. Michael Bisson and Dr. Carlos Cardova
Representative: Huda Kilani

The team had just completed an archaeological survey of and Wadi al-Kawm, a branch of Wadi al-Wala southeast of Madaba. In the course of eight days of reconnaissance the team discovered eight sites dating to the Levantine Mousterian period that are at least 45,000 years old and may even date back to 160,000 years ago.

The sites are located on the tops of terraces and on the edge of the plateau overlooking the wadi. They consist of widespread scatters of flint cores and flakes that resulted from the manufacture of tools, probably by Neanderthals. Very few finished tools were found at these sites suggesting that the spear points, knives and scraping tools being made there were taken elsewhere for use. These sites are unusual in that the style of flaking being employed was different from that found at almost all other Mousterian sites in Jordan and is more similar to the technologies used by Neanderthals along the Levantine coast.

The team has also produced a predictive model of Neanderthal land-use in the area that will help archaeologists to locate Mousterian sites in the future. They plan to return to Jordan in order to find the habitation sites of the toolmakers.

Late Byzantine / Early Islamic residence paved with Mosaic Floor

In an effort to unearth more of the Iron Age levels in Field B, two 5 x 5m units were reopened to the east of the large pre-classical fortification wall. Excavation in the easternmost unit exposed the remains of a poorly built rectilinear structure, constructed of medium sized, hewn stones The upper course of a wall made of considerably larger stones had begun to appear beneath this structure toward the end of the season. In the western unit, the remains of a north-south wall with a possible doorway were uncovered. The size and shape of the stones in this wall suggest that it should be associated with the earlier phase wall in the first unit. Excavations to the east of the wall encountered a substantial amount of destruction debris, which sealed the remains of three tabuns and a debris-strewn surface. The ceramics associated with the two separate architectural phases uncovered in Field B date to the Iron IIB period (ca 9th- 7th / 8th Century BC).

Christianity gained an early foothold in the Madaba region, and by the mid-fifth century, the Christian community had grown large enough to warrant the services of a bishop, a development revealed in the Acts of the Council of Chalcedony (451 AD) Although the town goes unmentioned in the literary sources for the remainder of the period, it clearly continued to prosper, and the succeeding two centuries (ca. 6-7th Centuries AD) witnessed the construction of numerous churches and other public structures. Following the Islamic conquest and the establishment of the Umayyad Caliphate in the mid-7th century, Madaba continued to flourish. Renovations were carried out on a number of Byzantine churches, and the town remained the seat of a bishopric. It is during this important transitional period that the Field C complex, with its impressive architecture and artistic embellishments, was built and occupied.

Excavations in Field C focused on two sections of the partially excavated complex: a bedrock ledge to the west of previously exposed rooms. that back against the fortification wall, and an undisturbed area to the north of these rooms Although heavily damaged by bulldozing activity in the early 1980s, excavations on the bedrock ledge produced a series of interconnecting walls. More of the flagstone floor and water channels system, first exposed in 2000, were also uncovered. To the north of this area, a substantial portion of the superstructure of the building was still intact, including the second floor paved with a white mosaic. This second floor was supported by three arches located in the ground floor room below. The floor of this room was carved directly out of bedrock and was equipped with a channel running down the center toward a shallow oval depression set against the room's north wall. Excavations to the west uncovered a second well-preserved room paved with a polychrome mosaic. The room underwent substantial renovation, including a mortar patch and repairs along the western edge of the mosaic, and the installation of a painted plaster niche in the southeast corner of the room, directly on top of the mosaic pavement. The pottery and associated small finds from the remains of the Field C complex date consistently to the 6/7th through 8th and 9th Centuries AD.

The ongoing effort to preserve the architecture in Field C continued during the 2002 field season This restoration and consolidation work included the stabilization of the walls and standing architecture

Tall Mādabā

Name of Project : Tall Mādabā Archaeological Project TMAP (Excavations, Restoration and Consolidation).
Duration : July15th - August 31st 2002
Cost: 13,600 JD.
Sponsor : University of Toronto / Canada, with the cooperation of the DoA /Jordan
Director : Timothy P. Harrison, Debra Foran
Representative : Zakariya al-Qdah

Foundtion of late Ottoman buildings

The Tall Madaba Archaeological Project (TMAP) undertook its fourth season of full-scale excavations on the western slope of Tall Madaba from July 15 to August 31, 2002. Our goals for this season were to expose more of the Iron II levels encountered during previous seasons in Field B, and to complete the excavation of a large Late Byzantine Early/Islamic complex in Field C. In addition, time and resources were devoted to continuing the consolidation and restoration work on the Field C building.

The city of Madaba is located 30km southwest of 'Amman amidst the fertile rolling plains of the Central Jordanian Plateau. The principal architectural remains uncovered on the western acropolis thus include (1) a monumental 5-7 m thick Iron Age fortification wall preserved to a height of 4-6 m, and for more than 25 m encircling the upper mound, (2) a series of superimposed buildings dating to the Late Hellenistic-Early Roman /Nabataean Periods, (3) a large Late Byzantine/ Early Islamic residence paved with mosaic floors; and (4) the foundations of a series of late Ottoman buildings.

Textual sources are unequivocal about the importance of Iron Age Madaba and the surrounding tableland, which became the scene of a succession of power struggles for control of the strategic north-south transit corridor, the so-called King's Highway, during the Iron II period. According to the Mesha' Inscription, Madaba was under Israelite control when Mesha' captured and rebuilt the town along with a series of other cities on the tableland in the mid to late 9th Century BC (either during or shortly after the reign of Ahab, the son of Omri). The surface survey conducted in 1993 supported this view of a flourishing settlement during the Iron IIB period, with surface sherd distribution indicating a site between 13 and 16 ha in size, easily making Madaba one of the largest Iron Age sites in Jordan and the entire southern Levant The archaeological evidence we have uncovered thus further suggests that Madaba was destroyed and abandoned toward the end of the Iron IIB or early in the Iron IIC period (ca. mid- to late7th Century BC) This destruction was apparently so devastating that the site remained uninhabited for about 500 years until it was reoccupied in the Late Hellenistic period.

closely examine the structural morphology of numerous small hilltop monuments, that are widely and variously called 'tombs', 'cairns' or 'towers', in order to differentiate between the function and to determine their chronologies.

The early Islamic take-over is manifested in the ceramics evidence, indicating a substantial continuity, probably pertaining to the period of Umayyad agricultural innovation. Significantly, within our sample is the extensive ruined hilltop village of Khirbat al-Makhul (examined in previous seasons), south of the township of es-Sukhna, which is a testimony to a prolonged period of social unease in the middle Islamic period.

Following the submission of the project's report in ADAJ in 2003, work is scheduled to commence on a monograph which will fully set out the known history of the landscape from the Paleolithic to the present.

Azraq Wetlands Reserve

Project Name : Excavations in the Azraq Wetlands
Duration : 18th - 22nd June 2002
Sponsor : Whitman College, Walla Walla; Washington/ USA and the DoA.
Director : Gary Rollefson
Representative : Salem al-Dhyab

Azraq Wetlands Reserve is located at about 80kms, east of 'Amman, where a brief excavation project was completed in late June, 2002, by a team of archaeologists from Whitman College, Walla Walla, Washington (USA) and the Department of Antiquities. The project lasted from 18-22 June and was intended to recover two burials eroding from a sand dune at a Neolithic (ca. 10,000 years ago) camp just east of the South Azraq marsh. Although it was hoped that the burials would shed additional light on Neolithic populations in the desert, the burials turned out to be Bedouin, probably dating to within the period from 1850-1950 AD. The burials turned out to be 7 in number, and they appear to represent a mother and six of her children who died suddenly, perhaps of some contagious disease.

One of the excavated burials

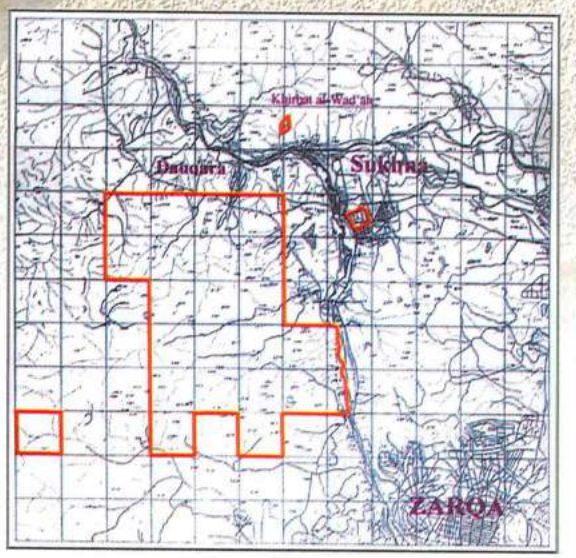

Survey Area

began in 1993, attempts to reconstruct cultural landscapes throughout the different episodes of human occupation in a defined region of northern Jordan, precisely between coordinates 243E 164N and 255E 176N of the Palestine Grid covering an area of l44km.

Along the course of the great arterial route, and once well-watered vale, of the Sayla az-Zarqa, tangible images of the ancient landscapes are usually being unveiled that will enable a better understanding of the basic mechanism of social, economy, cultural and religious aspects Prior to the project, the archaeological knowledge of this locality was indeed limited a handful of sites that had only been briefly described by Nelson Glueck in the 1930s. now we may present our findings of in excess of 560 sites. And by no means a definite survey!

The main task of the 2002 season was to thoroughly examine some 22.5 square kilometers of the west-central zone, immediately west of the Zarqa-Jarash road. Equally important is the re-assessment of earlier findings in the light of improved academic knowledge database update in step with a rapidly changing modern landscape, and analysis of the entire ceramics archive from the prehistoric to the Islamic periods (the Bronze Age and Classical periods achieving narrow-term dating, which will be fine-tuned throughout the coming year).

In the course of the survey, significant settlements of the Neolithic, Bronze Age and Iron Age periods were added to the database and three of the larger Bronze Age settlements were re-assessed. Two of the latter are Talls overlooking the Sayl az-Zarqa, situated on either side, and just within the present northern urban limits of az-Zarqa. One of these is clearly fortified, whilst the other, apparently open, unless obscured by later periods The third site, above the village of Dauqara at Umm al-Hajar, exhibits a well-preserved complex of interconnected habitation areas and substantial tombs, many of the latter, relatively undisturbed with visible inhumations.

The story unfolding for the classical periods is that of a landscape with an extensive network of farmsteads and smallholdings exploiting the cultivable lower slopes and terraces of the well-watered valleys. Several farmsteads were more closely examined. Their economies gravitate towards two high status village complexes - Khirbat al-Wad'ah and Khirbat al-Birah, situated, respectively, immediately north and south of the ancient Jabbok River, itself demarcating the administrative limits of Jarash and Philadelphia(At each site we witness the strength and Influence of state religion, intertwined with Arab cultural tradition or eclecticism) Occasionally, we glimpse evidence of processing food produce on a large scale, but the morphology of these pivotal places is far from similar - one with defenses the other without. Moreover, at al-Wad'a, the quantity and range of archaeological finds to date - inscriptions, monumental carvings, mosaic pavements - and the symbolism these exhibit, leads to the hypothesis that this particular site may have been a small ecclesiastical settlement.

The season produced the first measured plan of Khirbat al-Wad'a (by electronic theodolite) thus enabling a baseline interpretation of its layout which includes zones of habitation, monumental architecture, cemetery, and open areas. Concentrations of ceramics also contribute to the development of the working hypothesis.

Khirbat az-Zighan, although with Roman origins, now emerges as a small Byzantine military complex believed to have been a series of watchtowers. Indeed, an important aspect of the season's work was to

Gold Ring with latin emblema

exact format of the next publication volume, which will include the architecture and the archaeological soundings results.

The previous excavations were almost exclusively devoted to Byzantine studies. It appears clearly now that the early Roman settlement at Khirbat as- Samra has definitively to be cleared.

Twelve years ago, a rectangular building was surveyed and partly excavated, 600m east of the khirba. This field excavation was initiated in 1986 and partly worked in 1991. It was reopened in 2002 in order to save the site from a future building up along the new road.

This original building, more or less 33 x 24m was definitively interpreted as a Roman mansion (a stay on the way-inn and horses station) on the right location were the Via Nova crossed abroad from Khirbat as-Samra, the ancient Hatita. The building has a specific, rectangular distribution of chambers around a courtyard. The mission aims to pinpoint the chronological interest of this installation. The military movement and the trade implication of the Via Nova were founded shortly after the time when the Romans established the Provincia Arabia, after 110. The exceptional collection of coins found at the site, provided evidence that the Roman station has been dismantled and definitively abandoned before the mid-3rd century AD. Most of the collected coins were minted in Petra or Bostra between 110 and 244 AD: Samra was on the halfway between Philadelphia and Bostra. A good sample of coins of the Mediterranean coast from Antioch to Tyre shows that the best trade connection was made through the coastal harbors.

A substantial quantity of pottery was collected without any later intrusion. The short range of the occupation, a little bit more than a century, will provide an excellent occasion to establish a clean corpus of the ceramic documentation for the second century in Northern Jordan.

Three carved fine stones belong to rings, one of them in gold and the second in silver. Their design comes from classical mythology with the god Mercury and the Roman eagle. The most interesting comes from the gold ring with three Latin emblema of a military legion, despite the attached Greek text.

These discoveries help us to increase our knowledge of the Roman installation in the area. Another building excavated on the western edge of the khirbah, overlooking the wadi, has to be connected with the earliest occupation of the site. Well built with large limestone ashlars, it could be part of a gate or of another administrative installation. These specific ashlars also have been discovered in an adjacent room of the largest Byzantine church of as-Samra. We could make the hypothesis that limestone was the specific way of building on the rise of the military stategy. The use of basalt ashlars should be connected with the second Roman military involvement in the Levant all along the 3rd and 4th century.

The enclosure wall was found in several soundings on the western and southern slope. The extension of the site is larger than was proposed in the previous publications.

Wadi az- Zarqā'/ Wadi ad-Dulayl

Project Name: The Wadi az-Zarqā'/ Wadi ad-Dulayl Archaeological Survey
Duration: 15th August- 5th September 2002
Sponsor: University of Rome ' La Sapienza' and the DoA
Director : Massimiliano Munzi and Martin Wilson
Representative : Ahmad Tawahyeh

The fifth and final season of Phase 1, non-intrusive, investigative fieldwork was completed between August 15th and September 5th, 2002. This Geographic Information System (GIS)- based project, which

Tutelage, there is now full recognition for what had been achieved in Usaykhim.

The third archaeological mission was carried out with an intense research and study activity, and an extraordinary conservation intervention carried out on one of the most ancient dams ever be found.

In particular, the topmost area of the Qasr Usaykhim hill was investigated. In the area taken into account, results comprised the first and second boundary walls already located in the preceding archaeological mission. They have been possibly incorporated as fortifications of the Roman castle, even though the construction technique was not the chosen one by the roman military genius.

The survey of the hill concentrated on the presence of 105 structures built from un-worked basaltic rocks using dry-stone technique, and on an ample structure whose walls been pulled down with military efficiency to improve the view from the castle, which had superimposed itself for strategic reasons in this area of the limes arabicus at the end of the 3rd century, when Rome wanted to manage and directly control the trades and routes towards the Orient. Thus the mission at last was able to put the archaeological remains into context, assigning them to two different historical periods, one the prehistoric, and the other to the 3rd century AD with the coming of the Roman army.

The ISAD, together with the DoA, at this point carried a series of archaeological excavations at one of the structure. There, domestic tools were found such as pestles, grinding stones, and flint knapping and cornel tools. And the ceramic finds studied tend to date the site on the Usaykhim hill to the Bronze Age up to the Iron Age.

These discoveries allow corroborating the presence of a large urban settlement surrounded by two imposing boundary walls. The urban settlements had been partly destroyed by Roman use, and by the later use of the hill that overlooks the wadi.

As well some small settlements were noticed near Qasr Usaykhim, which were considered small villages composed of some 15 odd habitable structures. Archaeological research carried out on three of these, permitted them to be considered contemporary to the principal settlement on the hilltop and strongly related to form a perfectly linked urban system.

Furthermore, a Large dam was located in the foothill area of the Usaykhim hill, it canalized water in an artificial stemming built with great skill by the prehistoric population inhabiting the site. When investigated,they are thought to belong to the same period as the urban settlement of Usaykhim. The conservation of the collapsed section of the dam was carried out during its excavation, preparing it at the same time to be functional for the future rainy seasons. The dam is certainly one of the oldest artificial stemming built by man, it has been compared to both the other coeval dam in Jawa, and the better renowned dam of Sadd el-Kafara, or dam of the Pagans, south of Cairo near Helwan, discovered in 1885, and dated to about 2700 BC.

The conservation intervention was directed by Prof. Giuseppe Claudio Infranca and his team constituted by Pasquale Russo, Mariangela Niglio, Romina Pennisi and Serena Marino.

Khirbat as- Samra

Name of Project: Khirbat as- Samra Excavations Project
Duration: July 20th - August 28th 2002
Sponsor; Biblical School of Semitic Studies/ Jerusalem,, CNRS/ Paris, with the Cooperation of the DoA
Director: Alan Desreumaux, Gerard Thebault, Jean-Baptiste Humbert
Repesentative: Aktham al- 'Abbadi

The community of scholars involved in the Middle East studies warmly welcomed the first volume of the final report of the Samra Excavations Project.

The Ecole biblique of Jerusalem and the Laboratoire des etudes semitiques anciennes of the CNRS (Paris) accepted the proposition to reassess the project of limited excavations in order to decide on the

Qasr Usaykhim

Project Name : Archeological Campaigns at Qasr Usaykhim (Excavations & Conservation)
Duration : January 4 - January 30/ 2002, September 20 -October 12/ 2002
No of Workmen : 7
Cost: 500 JD. (Workmen wages)
Sponsor : Antonio de Stephano Institute (ISAD)/ Italy, and the Department of Antiquities/Jordan
Director : Dr. Fawwaz al-Khraysheh and Dr. Maysoun al- Khouri
Representative : Romel Gharib

Qasr Usaykhim

The second archaeological campaign at Qasr Usaykhim holds a particular significance for the tight links between the Instituto of Superiore " A De Stephano" and the Department of Antiquities of Jordan, both for the archaeological research and the continuous comparison of experience and collaboration between the two institutions, such as the training of the Jordanian staff by the Italian archaeologists and architects who performed some fundamental conservations tests on the Roman castle. Furthermore, it was possible to study some aspects of great importance both for the conservation and use of the archaeological site such as climate, vegetation, geology and the flow of the meteoric waters during the rainy season such as the purposefully-chosen one of December-January, when the catchment rate is high.

The excavations were undertaken in order to understand the numerous basaltic rock structures that are found on the southern slope on top of which the roman castle of Usaykhim rises.

A trench opened near the castle's quarry; carcasses of large animals, and ceramic fragments and everyday objects belonging to the Roman period were found.

A survey carried out within the first boundary walls and the castle, a great amount of ceramics belonging to the Roman and Byzantine periods were found which date the settlement.

Along the northern side at a close distance from the boundary wall, some alignments of probable presence of prehistoric stone structures were found. The investigation of these structures has been postponed until the next excavation campaign.

Some conservation tests have been carried out which are of extreme importance for the future conservation project and construction of the Roman castle of Usaykhim. These tests with the collaboration of the Jordanian personnel under the guidance of the Italian conservators from the ISAD permitted proceeding and establishing the methodology might be used in a future conservation intervention. For this purpose a brief intense course was given to the local workers to show the procedure of the archaeological conservation. From this experience some useful considerations were made that will be used to reach further results in the realization of the final conservation, which will be a joint Italian-Jordanian venture using equal means and personnel.

Lastly, upon request of the Jordanian Department of Antiquities, the Instituto Superiore "A De Stephano" (ISAD) carried out a survey of the Roman-Byzantine castle at Jawa with annexed city. The function of this survey was to permit an excavation to be started at Jawa during the next archaeoogical mission. Jawa together with the castle of Usaykhim, presents a large number of archaeological and architectural similarities of great scientific and cultural value, which the ISAD cannot ignore. Thus with further extension of the archaeological mission to the castle of Jawa required by the Jordanian Organ

traveling to the Byzantine province of Arabia with his uncle encountered the monk Buhayra who foretold his future mission as Messenger of God.

The main ruins of Umm ar-Rasas consist of a walled area forming a fortified camp, and an open quarter of roughly the same size to the north, covering an area of about 10 hectares. The outstanding monument of Umm ar-Rasas is a tall tower, which is still standing 1.5km north of the ruins.

The first modern explorer of Jordan, Ulrich Seetzen in 1807, recorded the Arabic name of the ruins Umm ar-Rasas. J. S. Buckingham first visited it in 1816.

Modern excavations started in summer 1986 by a Joint Expedition of the Franciscan Archaeological Institute on Mount Nebo in collaboration with the Department of Antiquities of Jordan directed by Michele Piccirillo.

Work started on the northeast edge of the ruins, where a large and interconnected liturgical complex with four churches was identified and explored. The two mosaiced churches compose the St. Stephen Complex, the Bishop Sergius church on the north (586 AD) and the Saint Stephen church on the east (8th Cent. AD), with a paved courtyard between them which was later converted into a church by the addition of an apse on its western wall (the Church of the Courtyard), and a fourth paved church on the south west sector (the church of the Niche). The complex was closed inside a continuous wall.

In the seventh and eighth campaigns we helped a team of the Department of Antiquities in excavating the church of the Priest Wa'il outside the north west corner of the castrum. The small church paved with mosaics (586 AD) had been added to a previous existing church (The Church of the Tabula Ansata).

The Umm al-Rasas 2001-2002 Archaeological campaigns focused on the area to the south of the Tabula Ansata Church to clarify the existence of an entrance to the city in that sector. More precisely work was carried out in the area adjacent to the southern wall of the Tabula Ansata Church between the western and central doors. The excavations were extended to the south towards the north west corner of the castrurm where a small passage has been identified, which can be used by visitors in the future management of the site.

The discovery of churches and mosaic floors dated to the Umayyad period shows the continuity of an uninterrupted tradition of mosaic making in the region of Madaba. This evidence constitutes strong historical evidence for the prevailing attitude of tolerance and conciliation toward the Christian community on the part of the Islamic authorities in the first period of Islam.

With a fund by US aid to ACOR, the team on Mount Nebo has already prepared a project for the creation of the Umm al-Rasas Archaeological Park that has been submitted to the Government of Jordan together with restoration and conservation projects for the main excavated monuments.

shrine models were stone benches placed in a line and a wooden awning or shelter lining one side of the courtyard perhaps to shelter a particularly holy place. Pictures of one of the shrine models may be viewed at www.wwc.edu/mpp (click on Photos).

In fact, two courtyards existed, one on top of the other. The lower floor dates to the 11th century and the upper one comes from the 10-9th centuries BC. Only the lower one, however, contained the shrine models. Very few sites in Jordan contain actual buildings from this time period that have been excavated. "Many sites," stated Clark, "contain pottery from these centuries, but only a handful of them have preserved walls and floors like this, especially in the highlands."

The third time period is the Hellenistic one, dating to about 300-100 BC. At the southern edge of the site were the walls of a farmstead from this period. "Although the walls, floors, and pottery from the building are crude and poor," said Herr, "there were two nicely made coins minted by the Ptolemaic rulers in Egypt." A third coin was found in a previous season.

A long storeroom contained many finds on the floor, including several lamps, six or seven hand-made juglets, a few store jars, and other domestic objects, such as grinding stones, loom weights, and spindle whorls. "The rooms were obviously used for the daily life of the people living there," stated Field Supervisor David Hopkins, who has specialized in the economy of ancient rural life in the Hellenistic period.

The early Hellenistic period in Jordan does not include very many cities and towns. "However," said Hopkins, who -has excavated four similar sites, "several small rural sites exist in the 'Umayri region. We can only hope that we will find more."

Umm ar-Rasās

Project Name : Umm ar-Rasās Archaeological Campaign (Excavations & Restoration)
Duration : August 1th - August 28th/2002
No of workers : 12
Cost of the Project : 10.000 US$
Sponsor : Franciscan Archaeological Institute at Mt. Nebo and ACOR, with the cooperation of the DoA/ Jordan
Director : Michele Piccirillo
Representative : 'Ali al-Khayyat

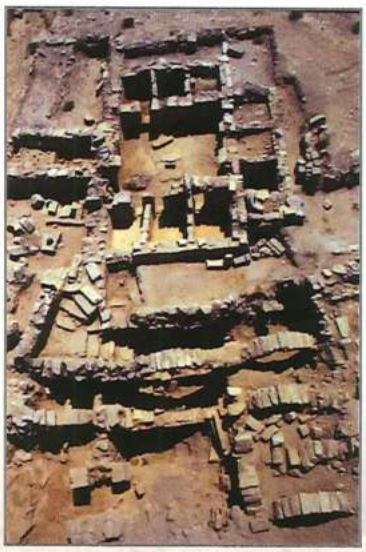

Umm ar-Rasas lies in the steppe of Jordan, 30km southeast of Madaba (map reference 237.101). The site is identified with Kastron Mefa'a by a mosaic Greek inscription from the Umayyad period.

Kastron Mefaa, is a toponym known to the Roman and Arabic sources and to the Bible. Eusebius knows a unit of the Roman army stationed on the edge of the desert at Mepha'at (Onomasticon 128, 21), a locality which the historian identifies With the Levitical city of refuge of Mepha'at in the territory of the tribe of Reuben on the *mishor Moab* (Joshua 13; 21; 21; 37; Jeremiah 48, 21). The *Notitia Dignitaturn* records that *equites promoti indigenae*, auxiliary troops of the Roman army, were stationed in the camp of Mefaa, under the command of the *Dux Arabiae*. The Arabic historian al-Bakry knows *Maypha'ah* as a village of the Baiqa' of Syria a locality known to the Early Islamic Tradition, where the hanif Zayd ibn 'Amr ibn Nufayl met with a Christian monk who foretold him of the mission of the Prophet of Islam, and where, according to a later tradition the young Muhammad,

Tall al- 'Umayri

Project Name : Rare Archaeological Remains Unearthed at Tall al- 'Umayri (Excavations)
Duration : July 19th- August 31st 2002
Sponsor : La Sierra University in Riverside, Walla Walla College / USA, Canadian University College/ Canada, with the cooperation of the DoA / Jordan
Director : Larry O. Herr, Douglas R. Clark
Representative : Hanan 'Azar

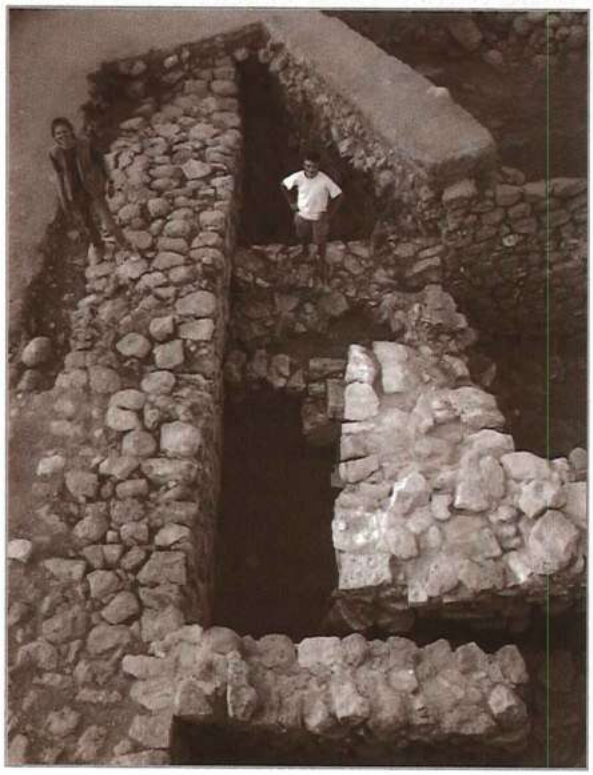

late Bronz Age Palace

Finds from three rare time periods in Jordan's history have been discovered at Tall al-'Umayri, located about 12km south of 'Amman's 7th Circle on the Airport Highway. All three periods date prior to the Romans who built such famous sites as Jarash and Umm Qays or the Nabataeans at Petra. Instead they date to the Bronze and Iron Ages, between 1500 and 500 BC and the Hellenistic period around 300 BC.

The team of 37 archaeologists from La Sierra University in Riverside, (CA,USA), Canadian University College in Alberta (Canada), and Walla Walla College in Walla Walla, WA (USA) worked six weeks at the site where they have been working since 1984 with a crew of workers from the nearby village of Bunayat. The site is easily visible from 'Amman National Park.

The excavations were supported by the Department of Antiquities of the Hashemite Kingdom of Jordan, under its Director-General, Dr. Fawwaz al-Khraysheh.

A palace almost 3500 years old was discovered with walls preserved over 3.5 meters high. Parts of four rooms of this Late Bronze Age building have been discovered along with pottery vessels and figurines dating to the time just prior to its construction. The remarkable state of preservation is all the more spectacular because of the rarity of other buildings from this time period in all of Jordan. "Although other buildings of this date exist at sites in the Jordan Valley," stated Co-Director Larry Herr, "none are nearly as well preserved as this one and only two or three others exist in the highlands."

Excavators reached the floor in two of the rooms, but will need another season to do so in the other two. Portions of a large perimeter wall were discovered surrounding the building. An earthquake distorted many of the north-south walls from this period at the site, including some of those in the palace.

The palace probably reused a strong perimeter wall and rampart constructed at the end of the Middle Bronze Age about 1600 BC. "This palace," said co-Director Douglas Clark, "is now the best preserved building from this period in all of the Holy Land."

Another rare period has been the 11th to 9th centuries BC, a time when the first Ammonites probably occupied the site. "We have found thousands of pieces of pottery from these periods in the past, but have never found buildings and floors from that time," said Herr. "This year," he continued, "we found a whole cobbled courtyard, perhaps a religious area because of the several shrine models we found." Along with the

Tall al-Kafrayn/Jordan valley

Project Name : Archaeological Investigations at the Site of Tall al-Kafrayn (Excavation & Survey)
Duration : May 12th- 26th/2002; November 4th- 17th/ 2002
Cost: 20,000 Euros
No of Workers : 15-17 for each season
Sponsor : University of Ioannina, Faculty of Philosophy Dept.of History- Archaeology, Archaeology Section / GREECE; with the cooperation of the DoA/Jordan.
Director : A.J. Papadopoulos, Kontorli Papadopoulou
Representative : Yazid 'Alyan

General View of Tall Al-Kafrayn

The project was conducted, with the kind permission of the Dept. of Antiquities, by a team of Greek archaeologists and students of the University of Ioannina in two seasons: a) 12-26.05.2002 and b) 4-17.11.2002, assisted by local workers ranging in numbers between 7-15 in each season.

The cost of the project for each season was 10,000 Euros (Total: 20,000 for both seasons). Professor A.J. Papadopoulos and Assist. Professor L. Kontorli-Papadopoulou directed the project.

The cone-shaped Tall al-Kafrayn lies nearly 1km north of Wadi Kafrayn, rising 35 meters above the valley floor. The small flat summit of this natural hill has been used during the past century as a cemetery. During the Iron Age, it was the site of a fortress or fortified village commanding a strategic location astride an established communication route that linked the valley floor with the hills to the east. Glueck saw it as one of a series of Iron Age towers protecting pivotal points at the confluences of the valley floor and the eastern hills. Glueck, Melaart and the 1975/76 valley survey team identified predominantly Iron Age pottery on the site, along with some Roman / Byzantine, Umayyad, Medieval Arab and possibly some Persian and early Hellenistic sherds.

It seems that Tall al-Kafrayn was a strategic site, controlling the routes of communications and international trade between the regions of Prehistoric Aegean, Cyprus, SyroPalestine and the areas of the west bank of Jordan and the inland sites to the east, such as Madaba and 'Amman.

Tall al-Kafrayn, judging by its position in the central Jordan valley, the so far unearthed important finds and the visible ancient architectural remains, is offered as a most promising place for tourist exploitation. Supportive to this view is the fact that the site lies on one of the main routes towards the Jordan Valley, easily accessed and visited.

During 2002 work has been devoted partly to prepare a topographical plan of the Tall and make a detailed surface survey (May 2002) and start excavation work in three squares near the top of the Tall (November 2002).

So far the results of the two seasons work at Tall al-Kafrayn are sufficiently productive, including various surface finds (pottery, stone objects, bronze small finds etc.) and important architectural remains (foundations of an apsidal building, paved floor of another rectangular building) pottery, small finds and artifacts. Suggested date is Iron Age I-II.

We strongly recommend that:a) excavation has to be continued at this important tall, which must be protected from illicit intruders by appointing an archaeological guard and constructing a fence around it and,b) work must be done to facilitate access and visit of the site.

Jarash

Project name : The Danish- Jordanian Islamic Jarash Project (Excavations)
Duration : 11 August to 12 September 2002
Cost of Project (in-field) JD 10,750
Number of workers : 25 workmen
Sponsor : Carsten Niebuhr Institute/ Denmark, with the cooperation of the DoA/ Jordan
Directors : Professor Alan Walmsley, field director Dr Alex Wasse
Representative : Samia Khouri

Umayyad Mosque with two Mihrabs on the Qiblah side

Jarash on wadi Jarash, a tributary of wadi az-Zarqa, is one of Jordan's major archaeological and tourist sites. Founded in the Hellenistic period, probably on the site of an earlier Iron Age settlement, the city was transformed in the Roman period by the construction of a grid of paved and colonnaded streets and major monuments. Included among these are huge temples, theatres, and open public spaces, especially the famous 'Oval Plaza' in front of the Zeus temple. In the Byzantine period Jarash was endowed with many churches, often decorated with brilliantly colored mosaics. It was placed on roads northwest to Pella (Tabaqat Fahl), northeast to Bostra (Busra), and south to Philadelphia ('Amman). At the time of the Islamic Conquest of Bilad al-Sham (635-640 AD), Jarash surrendered without destruction to the city. Social and economic life continued, and a large mosque was built in the center of the city, as discovered this season by our project. The eventual abandonment of west Jarash is not understood, and this is a major research goal of the Islamic Jarash Project of the Carsten Niebuhr Institute of Near Eastern Studies.

Tourism potential

Jarash is a well-known tourist site, but not for the Umayyad period. The Islamic Jarash Project plans to change that.

The area explored this season was located to the southwest of the south tetrapylon plaza, north of the 'macellum'. Two long stone-built walls and a corner tower, were partially exposed here by the Yale/British School/American School mission, in the late 1920s.

Most significant monuments in the area: A close inspection of an aerial photograph dating to around 1928, followed by ground inspection in May 2002 identified a sizeable rectangular courtyard building. I concluded that this was the main Umayyad mosque of Jarash, and the 2002 field season aimed to investigate this hypothesis.

Results

The excavations have confirmed the presence of a sizable mosque datable to the early Islamic period at Jarash, probably built in the reign of the active Umayyad caliph Hisham b. Abd al-Malik (r. 724-43 AD), under whom other towns in the region were renovated. The main enclosure wall of the mosque is constructed from stone blocks and measures 38.9 meters E-W by 44.5 meters N-S. The tower in the northeast corner is an early minaret. A prayer hall 13.8 meters deep and with two mihrab(ayn) was discovered on the qiblah side. The mosque was constructed over a demolished Byzantine bathhouse, which had a long history that is only just beginning to be discovered. Apart from pre-modern field walls, the mosque represents the last major period of occupation in the area southwest of the tetrapylon.

Recommendations

Further excavation and recording of the mosque is required before planned restoration, which will establish a positive visual record of early Islamic settlement at Jarash.

Ziqlab and upstream from a once-flourishing natural spring. Excavations of 40m² to a depth of over 1m of culturally rich deposits indicate substantial occupation at the site. Analysis of the lithic material indicates that a broad range of activities occurred on-site, including the widespread production and use of microlithics (stone tools less than 5cm in length, that were hafted into bone or wood handles to form composite hunting tools). The faunal remains suggest the use of a wide variety of animal species, with a particular emphasis on gazelle, deer, and hartebeest.

The Late Neolithic site of al-Basatin shows distinct affinities with other sites belonging to the pottery-using Wadi Rabba culture (ca. 5800-5200 BC), near the transition from the Neolithic to the Chalcolithic. It is located on a broad, sloping terrace close to several springs and waterfalls, and adjacent to the perennial wadi. 42m² of the terrace was exposed in 2002, revealing a cobble-paved floor, and a number of superimposed outdoor surfaces containing large basalt grinding stones, flakes, tools, pottery, and the remains of cattle, pigs, sheep or goats, deer, and gazelles. The pottery includes crudely constructed and poorly fired cups, bowls, and small jars, some with combed decoration, red slip, or black burnish. Tools include parts of flint sickles, axes, adzes, scrapers and two possible arrowheads. The nature of the site and its remains, along with its relationship to other Late Neolithic sites in the wadi supports the hypothesis of an extensive settlement system with several interacting farmsteads distributed throughout the wadi and into the Jordan Valley.

Excavation of these and other sites demonstrates continuous occupation of the river valley system for over 20,000 years. Settlement type and land use has changed significantly over time, particularly with the development and intensification of agricultural and pastoral activities. However, the depth of time covered by these sites points to the importance of the wadi and its resources for local inhabitants. Furthermore, both the Epipalaeolithic and Neolithic sites exhibit marked similarities to other culturally contemporaneous sites in the Levant, demonstrating their participation in a larger interaction network.

Occupation of Wadi Ziqlab extended well beyond prehistoric times, so that many other sites and monuments can be easily visited. Towards the east are dolmen fields and many places in the wadi exhibit Roman and later agricultural installments, such as aqueducts, olive presses, and mills. The village of Tubna has an 18th century mosque and castle and its surrounding hills include watchtowers of the ottoman period and some of the oldest olive trees in the country. Ashrafiya has portions of a large, Hellenistic public building, which may be a temple. Many Roman- and Byzantine-era structures are also found in the wadi, such as the impressive Byzantine shrine at Bayt Idis.

WZ 135 East section with rodent hole and Neolithic Surface

trench, underneath four terrace walls dating between the Late Antique and Modern Times, the remains of two cultural periods are found: a floor with two bread ovens of the Byzantine period and a sequence of four Early Iron Age houses. Underneath, the remains of mud-brick walls are discovered, which may belong to the Late Bronze Age.

Other characteristics are: an artesian well and pool on top of the mound; small stalactite caves in the slopes.

The site has a potential for individuals and small groups of archaeological and geological/ hydrological interested tourists.

Ya'mūn

Project Name : Excavations at Ya'mūn
Duration : 20th June-10th August 2002
Sponsor : Yarmouk University/ Jordan, University of Arkansas/ USA, and the DoA.
Directors : Prof. Mahmud En-Najjar, Prof. Jerome Rose , Dr.Nizar Turshan
Representative : Salameh Fayyad, Worood Samarah

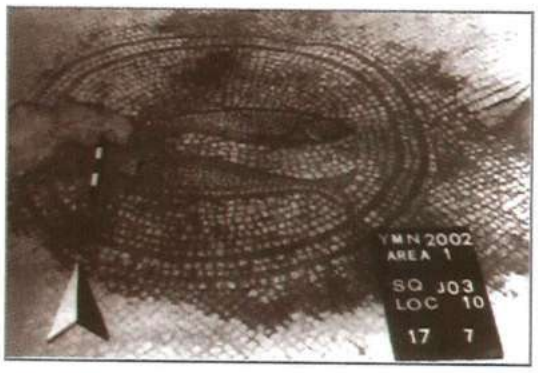

Mosaic floor of room south of the church

Under the directorship of Professor Mahmud En-Najjar of the Department of Anthropology and professor Jerome Rose of the University of Arkansas, USA and the cooperation of the Department of Antiquities of Jordan, excavations continued at Ya'mun. The site is located about 25kms south of the city of Irbid in northern Jordan; dates back to the early bronze until the Islamic period.

The most important finding of this season was the discovery of two new rooms south of the church with well preserved Mosaic floors. There is also evidence that the church was reused during the Ayyubid-Mamluk period. Twelve graves were also recovered with human remains including a large amount of teeth, and few stamps. All Materials recovered are now under study, and we hope to continue further excavations in the year 2004.

'Uyūn al-Hammam, al-Basatin

Project Name : Wadi Ziqlāb Project (Excavations)
Sites : 'Uyūn al-Hammam (WZ148) and al-Basatin (WZ135/140)
Duration: 4 May -9 June, 2003
Cost: JD 6500.00 (in-field costs)
No. Of Workers : 12
Sponsor : University of Toronto/ Canada, with the cooperation of the DoA / Jordan
Directors : Dr. E.B. Banning and Lisa Maher
Representative : Dr. Isma il Melhem

In the summer of 2002, the Wadi Ziqlab Project with field crew of 13 University of Toronto graduate students conducted archaeological excavations at two prehistoric sites near the village of Dayr Abu Sa'id: the Late Neolithic site of al-Basatin and the Epipalaeolithic site of Uyun al-Hammam.

15000 years ago, during a period of climatic amelioration in the Terminal Pleistocene, hunter-gatherers occupied the site of Uyun al-Hammam as they moved throughout the wadi system following game and other resources in a series of transitory encampments. The site is located on the ancient floodplain of Wadi

Below this settlement, another settlement from the Early Bronze Age was found, mostly destroyed, but one house did still exist. This settlement was also built with heavy terrace walls which, however, had another direction than the later ones and was much destroyed.

Finally at bedrock we found an installation, which might be from the Early Bronze I B period, a closer analysis of the pottery from the excavation will however be necessary to determine this with certainty.

A lot of pottery and other artifacts were found all of which will have to be studied more closely.

As the main result we have found evidence of the development of the lower tall, not least interesting because of the evidence of many hundred years of erosion between the EB and the LB and after.

Tall Zar'a

Project Name :"The Region of Gadara/Umm Qays Project": Excavations at Tall Zar'a
Duration : 19th- 31st October 2002
No of Workmen: 2 and a Team of 7 Archaeologists
Sponsor : Universiteit Utrecht/ Netherlands, with the Cooperation of the DoA
Director : Dr. Karel J.H.Vriezen
Representative : Ibrahim al- Zoa bi

Tall Zar'a (coord. 211/ 225) is located in the center of the Wadi al-'Arab and 4.5km SW of Umm Qays. On the tall traces of continuous habitation since the Bronze Ages are found. Therefore, the tall and its surroundings are explored as a focal point in the regional archaeology of the Gadara/Umm Qays area in a joint project. In 2001 a large scale survey of the site was undertaken by a team of the Biblical Archaeological Institute, University of Wuppertal/Germany (director: Prof Dieter Vieweger), followed by the excavation of a test trench by a team of the Theological Faculty, University of Utrecht Netherlands (director: Dr. Karel Vriezen). In 2002 the team from Utrecht continued the excavation of the test trench.

Mud-brick wall in south section of the test trench

The trench is situated on the western edge of the tall's top and measures 6.00 x 7.00m. On the surface three parallel terrace walls are visible, that may have been constructed in mediaeval or more recent times. At a lower level an older terrace wall was found retaining soil with finds dating from the Iron Age until the Early Islamic Period. Two of these walls had been built over the remains of two bread ovens from Early Byzantine times situated on a loamy floor that was connected to a wall of undressed stones.

Underneath the terrace walls and the Byzantine floor, an accumulation of layers was found containing only Iron Age finds, the far larger majority dating from the Early Iron Age. This accumulation of soil covered walls together with connecting floors wich belong to a sequence of four Early Iron Age houses Each of these walls is built of undressed stone blocks, their width is between 0.65m and 0.85m. and the floors are 24cm thick.

The lower floor covered a large pit that cuts into a thick layer of yellow loam. In and underneath this layer of loam dark brown and bright yellow bricks were discerned, that might be interpreted as the tumbling of mud brick walls. The structure of these brick walls could not yet be established. As finds from the Late Bronze Age increase in these lower levels, it may not be surprising when future excavations will reveal these brick walls to be of Late Bronze Age date.

At the end of this second campaign, provisionally, the following conclusions may be drawn. In this test

An Iron Age Grinding Stone and Pestle

In order to get this sequence of Iron Age pottery for the first time on the plateau and to get more insights into the architectural and material remains of the Iron Age II (and I ?) periods the investigation of the site should be continued in 2003.

The project is, as already said, planned again as a cooperation between the German Protestant Institute of Archaeology in Amman (DEI) represented by Dr. Roland Lamprichs and the Institute of Archaeology and Anthropology (Yarmouk University-Irbid) represented by Dr. Ziad al-Sa ad. According to a first estimation, 8.000 Euro are available for the excavation in late spring 2003. The amount is guaranteed by the German Protestant Institute DEI), Amman. The infield expenses are estimated to an amount of 4,500 Euro. Besides Dr. Ziad al Sa ad and myself up to eight more people from Germany and about six to ten local workers will take part in the second campaign. Scholars and students from Yarmouk University will also take part .

Tall al- Fukhkhār

Name of Project: Excavations at Tall al- Fukhkhār
Duration: July 14th - August 21st 2002
Sponsor: University of Copenhagen/ Denmark, with the Cooperation of the DoA/ Jordan
Director: John Strange
Representative: Adnan an- Nuqrosh, Asma az- Zebdeh

Tall al- Fukhkhar is located about 5kms. N/W ar- Ramtha north of Jordan, with elevation ranging from 375-457m above sea level, on Wadi ash- Shallala. To the southwest nearby, lies Ayn ash- Shallala.

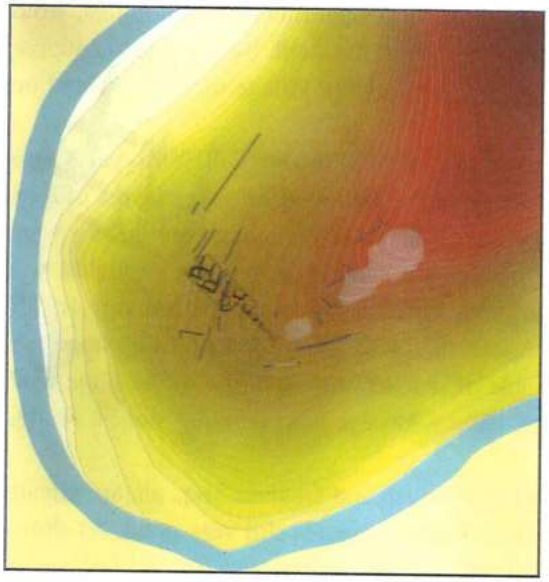

Late bronz age terrace - walls

The aim of the excavations was to follow up on the excavations of 1990-93 where a sequence of settlements were found on the eastern, higher part of the tall ranging from the Early Bronze II period until the Hellenistic period; especially we wanted to find an Early Bronze I B village which was indicated by pottery finds from the fills and on the surface.

At the beginning, 9 squares measuring 5 m by 5 m were opened on the lower, western part of the tell, later supplemented by two smaller squares 10 m by 1.5m and 1.5m by 1.5m to establish a section from the highest point on the saddle of the tall to the crest where the steep slope began, the area where a settlement could be assumed.

At once, we found a Late Bronze Age settlement built with heavy terrace-walls following the contours of the tall. The building formed two or three "insulae" with a street running between them, separating the lower part of the settlement from a higher one. At the lowest point of the excavation the buildings were resting on huge fills from the Late Bronze Age, further up on, a house from the Early Bronze Age and highest up directly on bedrock, kitchen installations and pottery were found.

Tall Juhfiyya

Project Name: An Iron Age Site in Northern Jordan (Excavations)
Duration : May 5th - May 26th 2002
Cost : 4,500 Euro
No of Workmen: 6-10
Sponsor : German Protestant Institute of Archaeology in 'Amman, and the Institute of Archaeology and Anthropology / Jordan.
Director : Dr. Ziad al- Sa'ad, and Dr. Roland Lamprichs
Representative : Diya' ad- Din Tawalbeh

Aerial photo of Tall Juhfiyya

Under the joint directorship of Dr. Roland Lamprichs (DEl- Amman) and Dr. Ziad al Sa ad (IAA-Irbid) the German Protestant Institute of Archaeology in Amman (DEl) and the Institute of Archaeology and Anthropology in Irbid (IAA) conducted a first season of archaeological excavations at Tall Juhfiyya from May 5th to May 26th 2002. The project aimed at studying the archaeology of Tall Juhfiyya, documenting its remains and increasing our general knowledge and understanding of the Iron Age and its material culture on the northern plateau. In a first step some basic information about the architecture, structure, stratigraphy and pottery-sequence of the tall, as well as some materials for a reconstruction of an Iron Age (fortified) "farmstead" should be obtained.

The excavation was carried out with the constant support of the Department of Antiquities of Jordan (DoA) and we would like to express our gratitude to its Director General, Dr. Fawwaz al Khraysheh. We are also thankful for the help of Mr. Nasser Khassawneh, head of the Department of Antiquities, Irbid-office, and our representative Diya Tawalbeh who did an excellent job in the field. Strong logistic support was given to us by Dr. Ziad Talafha (Juhfiyya), the inhabitants of the modern village of Juhfiyya and our local workmen.

After only three weeks in the field we were able to determine the following: Tall Juhfiyya is most probably the first excavated site on the north Jordanian plateau where undisturbed Iron Age layers of more than 3.5m could be expected. Apart from the slopes and a small area on top of the mound reused as a water reservoir during Late Byzantine/Early Islamic times, the (settlement) debris within the encircled wall belongs most probably to the Iron Age. Tall Juhfiyya might be a fortified farmstead of Iron Age II. The architecture excavated so far within the inner circle-wall consists mainly of small rooms reusing huge Iron Age walls of an earlier level by adding simple structures made of smaller stones. Some of the huge walls are extant up to 3.5m. Installations and finds like fire places, tabuns, storage jars, grinding stones, pestles, looms, etc. are found in great numbers.

Whereas similar surface structures in Tall Bayt Yafa, Tall esh-Shiqaq and Dhahrat Soqa ah, are already destroyed or in a very poor condition, the state of preservation in Tall Juhfiyya is still very good. As shown by our successful work in 2002 the joint excavation at Tell Juhfiyya will increase our general knowledge and understanding of the Iron Age and its material culture in northern Jordan. The expected results will give us well-founded ideas of the material culture in this area. Materials for a reconstruction of an Iron Age "farmstead" situated on the north-Jordanian plateau will be obtained. Furthermore insights in the organization of farming during the Iron Age in northern Jordan are possible. Above all the excavation will provide us most probably with an Iron Age pottery sequence.

System of Transliteration from Arabic

Consonents

ء	' (except where initial)	ض	ḍ
ب	b	ط	ṭ
ت	t	ظ	ḍh
ث	th	ع	‘
ج	j	غ	gh
ح	ḥ	ف	f
خ	kh	ق	q
د	d	ك	k
ذ	dh	ل	l
ر	r	م	m
ز	z	ن	n
س	s	هـ	h
ش	sh	و	w
ص	ṣ	ي	y
ـة ة	a or at	ـه ه	a or ah

Long Vowels

ا ى	ā
و	ū
ي	ī

Short Vowels

ـَ	a
ـُ	u
ـِ	i

Common Nouns

تل	Tall	دير	Dayr
جبل	Jabal	عين	‘Ayn
خربة	Khirbat	وادي	Wādi

DEPARTMENT OF ANTIQUITIES
INTERNATIONAL PROJECTS 2002

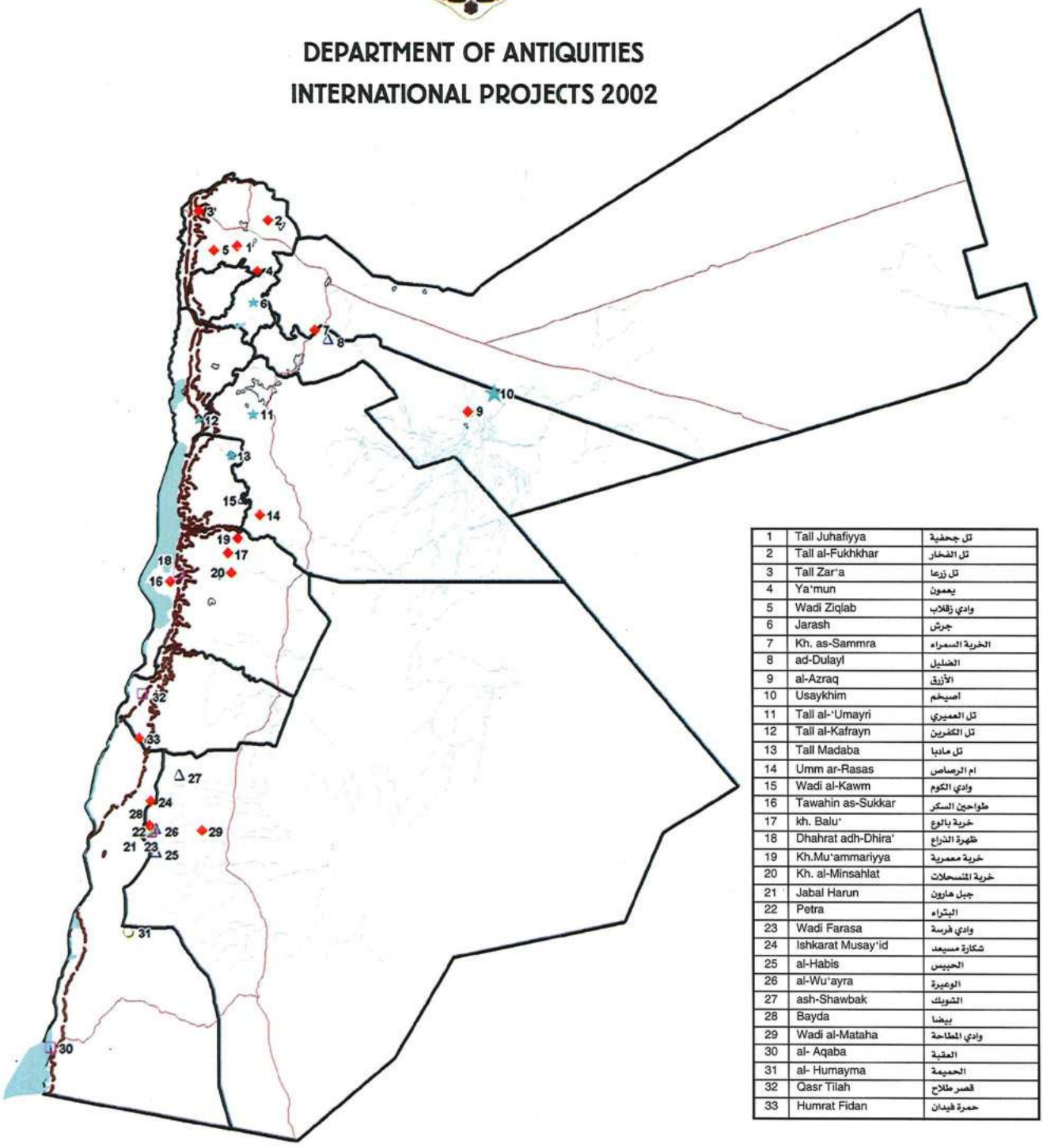

1	Tall Juhafiyya	تل جحفية
2	Tall al-Fukhkhar	تل الفخار
3	Tall Zar'a	تل زرعا
4	Ya'mun	يعمون
5	Wadi Ziqlab	وادي زقلاب
6	Jarash	جرش
7	Kh. as-Sammra	الخربة السمراء
8	ad-Dulayl	الضليل
9	al-Azraq	الأزرق
10	Usaykhim	اصيخم
11	Tall al-'Umayri	تل العميري
12	Tall al-Kafrayn	تل الكفرين
13	Tall Madaba	تل مادبا
14	Umm ar-Rasas	ام الرصاص
15	Wadi al-Kawm	وادي الكوم
16	Tawahin as-Sukkar	طواحين السكر
17	kh. Balu'	خربة بالوع
18	Dhahrat adh-Dhira'	ظهرة الذراع
19	Kh.Mu'ammariyya	خربة معمرية
20	Kh. al-Minsahlat	خربة المنسحلات
21	Jabal Harun	جبل هارون
22	Petra	البتراء
23	Wadi Farasa	وادي فرسة
24	Ishkarat Musay'id	شكارة مسيعد
25	al-Habis	الحبيس
26	al-Wu'ayra	الوعيرة
27	ash-Shawbak	الشوبك
28	Bayda	بيضا
29	Wadi al-Mataha	وادي المطاحة
30	al- Aqaba	العقبة
31	al- Humayma	الحميمة
32	Qasr Tilah	قصر طلاح
33	Humrat Fidan	حمرة فيدان

المسوحات	Survey
التنقيبات	Excavations
المسوحات والتنقيبات	Survey & Excavations
المسوحات والتنقيبات والترميم	Survey & Excavations & Restoration
الترميم والتنقيبات	Excavations & Restoration
الصيانة والترميم	Restoration
الطرق الرئيسية	Main Roads

Map Design
Tawfiq Hunayti

Table of Contents

International Projects :

Irbid District

Excavations at Tall Johfiyya ..... Dr. Ziad as-Sa'ad , Dr. Roland Lamprichs 7
Excavations at Tall al-Fukhar ..... Johns Strange 8
Excavations at Tall Zar'a ..... Dr. Karel vriezen 9
Excavations at Ya'mun ..... prof. Mahmud en-Najjar, prof. Jerome Rose, Dr. Nizar Turshan .. 10
Excavations at 'Uyun al-Hammam, and al-Basatin ..... Dr. E.B. Banning , Lisa Maher 10

Jarash District

Excavations of an Early Islamic Mosque at Jarash ..... prof. Alan Walmsley, Dr. Alex Wasse 12

Balqā' District

Excavations and Survey at Tall al-Kafrayn ..... A.J. Papadopoulos, Kontorli Papadopoul 13

'Amman District

Excavâtions at Tall al-'Umayri ..... Larry Herr, Douglas Clark 14
Excavations and Restoration at Umm ar-Rasas ..... Michele Piccirillo 15

Zarqā' District

Excavations and Conservatoin at Qasr Usaykhim ..... Dr. Fawwaz al-Khraysheh, Dr. Maysoun al-Khouri 17
Excavations at Khirbat as-Samra ..... Alan Desreumaux, Gerard Thebbault, Jean-Baptiste Humbert 18
Survey of Wadi az-Zarqa'/Wadi Dulayl ..... Massimiliano Munzi, Martin Wilson 19
Excavations in the Azraq Wetlands ..... Gray Rollefson 21

Madābā District

Excavations, Restoration & Consolidation at Tall Madaba .... Timothy Harrison, Debra Foran 22
Survey of Wadi al-Kawm ..... Dr. April Nowell, Michall, Michael Disson, Dr. Carlos Cardova ... 24

Karak District

Excavation at Tawahin as-Sukkar and Khirbat ash-Shaykh 'Isa ... K.D. Politis 25
Excavation at Khirbat al-Balu' ..... Udo Worschech 26
Excavation & Survey at Dhahrat adh-Dhira' & Qasr a-Bulayda ... Philip C. Edwards, Steven Falconer 27
Excavation at Khirbat al-Mu'ammariyya ..... Friedbert Ninow 29
Excavation at Khirbat Minsahlat ..... Dr. Meredith s. Chesson 29

Ma'ān District

Excavation, Conservation & Survey at Jabal an-Nabi Harun ..... Prof. Jaakko Frozen 30
Excavation & Restoration at the Blue Chapel ..... Patricia Bikai 31
Excavation, Consolidation & Reconstruction at The Temple of the Winged Lions ..... Philip Hammoud, May Shaer 32
Excavation at Wadi Farasa ..... Stephan G. Schmid 33
Excavation at Shaqarat Musy'id ..... Ingolf Thuesen, Charlott Hoffmann Jensen, Bo Dahl Hermansen ... 34
Excavation, Geoelectric & Geophysical Survey at al-Habis, al-Wu'ayra, ash-Shawbak ..... Guido Vannini 35
Conservation & Presentation of Bayda ..... Samantha Dennis, Bill Finlayson, Mohammad Najjar 36
Excavation at Wadi Mataha ..... Dr. David Johnson, Dr. Lamia al-Khouri 37
Excavation at Qasr al-Bint ..... Christian Auge 38

'Aqaba District

Survey of Wadi Muharaq, Ad-Disi ..... Lothar Herling 40
Excavation of Abbasid Qasr at al-Humayma ..... Rebecca Foote 41
Geophysical Studies of Roman Humayma ..... John Oleson, Gregory s. Baker 42
Excavation and Mapping at Qasr Tilah ..... Tina Niemi 42
Excavation & Suvey at Humrat Fidan ..... Prof. Thomas Levy, Dr. Russed B. Adams, Dr. Mohammed Najjar ... 43

Munjazāt

Chief Editor

Dr. Fawwaz Al-Khraysheh

Editorial Board

Dr. Rafe Harahsheh

Qamar Fakhoury

Hanan Azar

Sahar Al- Nsour

May Shaer

Samar Habahbeh

Published By the Department of Antiquities

P.O.Box 88
Amman 11118
Jordan
document.doa@nic.net.jo

Printed- Desgin-Layout

شركة مطبعة أزوى

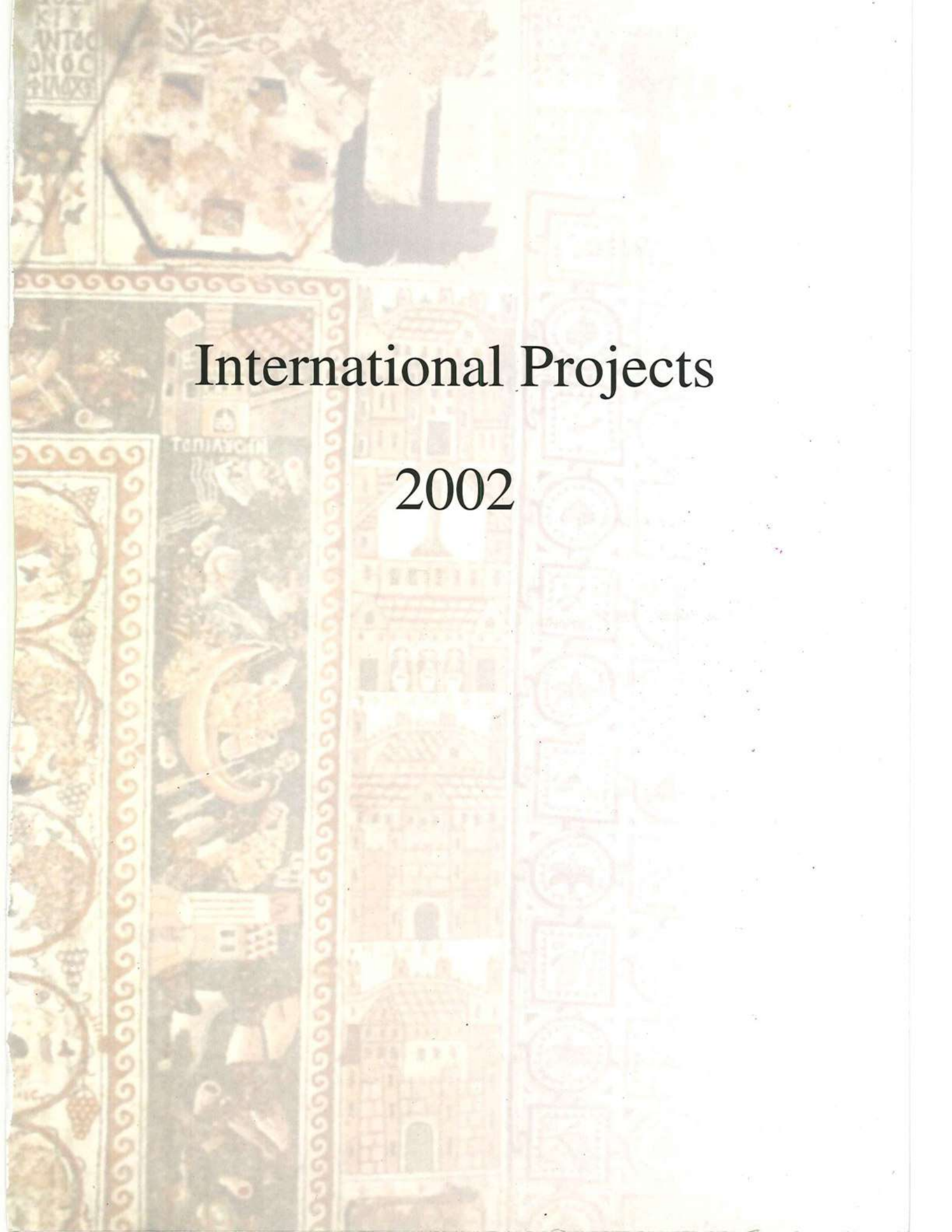

International Projects

2002